

الأسرة في لبنان

المعطيات الديموغرافية - الاجتماعية الاقتصادية - وسائل منع الحمل

تحقيق إحصائي بالعينة
حزيران ١٩٧١

المجلد الأول
الأسلوب والوسائل - تحليل النتائج الإجمالية

جمعية تنظيم الأسرة في لبنان
بيروت - حزيران ١٩٧٤

الأسيرة في لبنان

المعطيات الديموغرافية - الاجتماعية الاقتصادية - وسائل منع الحمل

تحقيق احصائي بالعينه
حزيران ١٩٧١

الكتاب رقم ١٠٠٠

مكتبة الدراسات والبحوث
مركز دراسات ومعلومات

المجلد الاول

الاسلوب والوسائل - تحليل النتائج الاجمالية

مجلس الخدمة المدنية

الكتبة

٨٢-١

جمعية تنظيم الاسرة في لبنان

بيروت - حزيران ١٩٧٤

تقديم

بعد جهود ضنية ، كان رائدها خدمة وطنية تساعد على مزيد من الوعي والاحاطة بمشكلات الاسرة في لبنان في محاولة لتحديد اسرلية للتطوير الاجتماعي على صعيد هذه الاسرة ، كانت هذه الدراسة الاولى من نوعها في لبنان انجاز تفخر به جمعية تنظيم الاسرة وتعتبره بحق قمة انجازاتها واكثرها اهمية لانه سيساعدها على برمجة علمية لنشاطاتها وتطلعاتها ، وهي ان تنشر هذه الدراسة تامل ان يستفيد منها كل مهتم في شؤون الاسرة وان يجد فيها المعلومات التي تؤكد الحاجة الى الفكرة على الصعيد الوطني فيبادر الى دعم جهود الجمعية تحقيقا لاهدافها .

وتجد الجمعية نفسها مشدودة عرفانا بالجميل الى التنويه بالجهود المخلصة التي قدمت حتى تم انجاز هذه الدراسة بالشكل المفيد وهو "السادة هم :

١- صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية :

United Nations Funds for Population Activities (U. N. F. P. A.)

بشخص السيد "Picnick" اولاً ، ومن ثم بشخص السيد "لال" "Lal"

والمكتب الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة في بيروت ، الذي عرف

فيما بعد بالمكتب الاقتصادي لغربي آسيا ، بشخص السيد جان

كلود شاستيلان "Jean Claude Chastelland" وجان ماري بيليه

" Jean Marie Pelet " . فقد كانت المخصصات التي وضعها

هذا الصندوق والخبرات والمساعدات والتوجيهات الفنية والعلمية التي

وفرها السادة المذكورة اسماؤهم الوسائل الرئيسية لتحقيق الدراسة

ونجاحها وانجازها .

٢- فريق تنفيذ الدراسة الاجتماعية المكون بشكل رئيسي من الآتية ودا

ابوناظر (مشرفة) ، الاستاذ جواد عيسى (احصائي) ، السيد فاروق

صادق (مساعد مشرف) ، وغيرهم من المعاونين والمساعدين

والمعدّدات والمراقبات والمساعدين الإداريين الذين بذلوا جهداً كبيراً وملحوظاً لوضع كافة الترتيبات اللازمة لأعداد الدراسة وتنفيذها .

٣- المكتب الإقليمي للاتحاد الدولي لتنظيم الوالدية (L.P.P.F. MENA Region Office) بشخص الدكتور عصام الناظر المدير الإقليمي والسيد تورين لارسن (Torben Larsen) الخبير الديموغرافي في المكتب المذكور للمعاونة التي ساعدت في أعداد الاستمارة والتنسيق مع الهيئات الدولية المختصة .

٤- مؤسسة فورد (The Ford Foundation) بشخص الدكتور توم كراولي Dr. Tom Croley والدكتور شورتر وسواهما من المسؤولين للخبرة الفنية والمعلومات التي أغنت الدراسة .

٥- المجلس الوطني للبحوث العلمية، والجامعة الأميركية في بيروت وشركة سوفتوار ش.م.م. (Soft Ware) للروح التعاونية التي أظهرتها جميعاً في عملية البرمجة والتثقيب الإلكتروني وإخراج المعلومات آلياً .

٦- السيد جوزف شامي الخبير بالشؤون الديموغرافية - الاجتماعية الذي وضع نظام الرموز المعدل للفرز الآلي الثاني واشرف على كافة مراحل الفرز الإلكتروني حتى استخراج الجداول الإحصائية . والاحصائي السيد جمال منصور الذي قام بتحضير العينة ومراجعة التحليل ووفر خبرات فنية ملحوظة للدراسة .

٧- الباحث الاقتصادي الاستاذ احمد ستيتيه ، الذي عمل كمستشار لفريق الدراسة والذي قام بمراقبة الجداول وتحليل النتائج وأعداد التقرير النهائي للدراسة ، فقد كان لحسه العلمي الصادق الأثر البارز في تخطي الكثير من العقبات ووضع هذه الدراسة بصورتها الراهنة .

وغير هؤلاء كثر ، لهم جميعاً شكري صادقاً من الجمعية ، مع التأكيد بأننا سنحاول جادين ومخلصين أيضاً ان لا نذهب جهودهم هباءً ، بل سنعمل على الاستفادة من الدراسة في سبيل تحقيق أهدافها المرسومة .

والجمعية تترقب بالأمل كل الملاحظات التي يرى فيها المخلصون تأكيداً لنتائج الدراسة أو تعديلاً لبعض ما جاء فيها على ضوء التطورات السريعة فسي عصر السرعة والتطور .

تموز ١٩٧٤

جمعية تنظيم الأسرة في لبنان

المحتويات	صفحة
مقدمة	١
اهداف الدراسة	٨

القسم الاول الاسلوب والوسائل

الفصل الاول : منهجية التحقيق	
١-١- الوحدة الاحصائية	١٠
٢-١- ميدان التحقيق	١١
٣-١- اختيار العينة وحجمها	١١
٤-١- اسلوب التحقيق	٢٣
٥-١- مدة التحقيق الميداني	٢٣
٦-١- الاستمارة والتعاريف المستعملة	٢٣
الفصل الثاني : تنفيذ التحقيق	
١-٢- الجهاز المسؤول	٣٤
٢-٢- المرحلة التحضيرية	٣٤
٣-٢- اختيار وتدريب المعدادات	٣٦
٤-٢- مراحل التنفيذ الميداني	٣٦
٥-٢- الفرز الآلي	٣٩
٦-٢- النتائج الميدانية	٤٢
الفصل الثالث : طريقة تبويب المعلومات وتقديم النتائج	
١-٣- المتغيرات المستقلة الرئيسية	٤٥
٢-٣- المتغيرات المستقلة الثانوية	٥٢
٣-٣- تقديم النتائج	٥٣

الفصل الرابع : تقييم درجة صحة النتائج :

٥٤	١-٤ - الانادات الخاطئة والاغلاط المادية
٥٥	٢-٤ - التغيرات الصدفية
٥٥	٣-٤ - الانحرافات
٥٦	٤-٤ - تقييم النتائج

القسم الثاني

تحليل النتائج الاجمالية

٦٥	مدخل
----	------------

الفصل الاول : المعطيات السكانية

٧٠	١-١ - عدد الغرف وعدد الافراد في السكن
٧٣	٢-١ - المواصفات السكانية للأسرة حسب التجمع السكاني
٧٤	٣-١ - المواصفات السكانية للأسرة حسب عمر الزوجية
٧٥	٤-١ - المواصفات السكانية للأسرة حسب الطائفة
٧٨	٥-١ - الافراد الاضافيين في السكن
٨١	٦-١ - معطيات سكانية اخرى

الفصل الثاني : المعطيات الديموغرافية

١-٢ - الجزء الأول البنية الزوجية

٨٢	١-١-٢ - اعمار الزوجات وازواجهن
٨٧	٢-١-٢ - مدة وسن الزواج الحالي للزوجة
٨٩	٣-١-٢ - متوسطات عمر ومدة وسن الزواج للزوجة حسب بعض المتغيرات
٩٣	٤-١-٢ - العلاقة بين عمر الزوجة والمتغيرات: عمر الزوج ، مدة وسن الزواج
١٠١	٥-١-٢ - الزوجات السابقة والمنتھية
١٠٣	٦-١-٢ - البلوغ والحيض والعمليات النسائية

٢-٢ - الجزء الثاني : الحمل والولادات والخصوبة والوفيات والاجهاض

١١٢	١-٢-٢ - مؤشرات عامة
١١٥	٢-٢-٢ - الحمل والولادات
١٣٠	٣-٢-٢ - الاولاد الاحياء
١٣٧	٤-٢-٢ - الخصوبة والولادات عام ١٩٧٠
١٦٢	٥-٢-٢ - الوفيات
١٦٩	٦-٢-٢ - الاجنة الميتة
١٧٣	٧-٢-٢ - الاجهاض الطبيعي والمفتعل
١٩٢	٨-٢-٢ - معلومات اضافية عن الولادات

٣-٢ - الجزء الثالث : حجم الاسرة المثالي

١٩٧	١-٣-٢ - الرغبة في تنظيم الاسرة
٢٠١	٢-٣-٢ - العدد الامثل للولاد في الاسرة
٢٠٩	٣-٣-٢ - العدد الامثل وعلاقته بالاحياء في الاسرة

الفصل الثالث : المعرفة والاستعمال لوسائل منع الحمل والموقف منها

٢١٥	١-٣ - الجزء الاول : السماع والد معرفة بوسائل منع الحمل
٢١٥	١-١-٣ - مصادر السماع والرغبة بالاطسلاع
٢١٥	٢-١-٣ - السماع والمعرفة الاجمالية بكسل وسيلة لمنع الحمل
٢٢٣	٣-١-٣ - الزوجات اللواتي اقتصر المامهن على صفة السماع فقط وصفتي السماع والمعرفة دون الاستعمال

٢٢٣	الجزء الثاني : استعمال وسائل منع الحمل
٢٢٣	١-٢-٣ استعمال الاجمالي السـاـوـو والعالي لكل وسيلة لمنع الحمل
٢٣٥	٢-٢-٣ الزوجات اللواتي اقتصر استعمالهن لوسائل منع الحمل على العائسي دون الحائض
٢٣٦	٣-٢-٣ معلومات اضافية عن استعمال وسائل منع الحمل
٢٤٢	٣-٣ الجزء الثالث : الموقف من استعمال وسائل منع الحمل
٢٤٤	١-٣-٣ موقف الزوجة
	٢-٣-٣ موقف الزوج

الفصل الرابع : المعطيات الاجتماعية - الثقافية - الاقتصادية .

٢٤٧	١-٤ الجزء الاول : البنية والمميزات الاجتماعية - الثقافية
٢٤٨	١-١-٤ الجنسية
٢٥٢	٢-١-٤ الطائفة
٢٥٩	٣-١-٤ المستوى التعليمي
٢٦٢	٤-١-٤ القرابة بين الزوجين
٢٦٦	٥-١-٤ مطالعة الصحف والمجـلـلـات
٢٦٩	٦-١-٤ ارتياد دور السينما
	٧-١-٤ الثقافة الجنسية والتربية

٢٨٠	٢-٤ الجزء الثاني : البنية والمميزات الاجتماعية - الاقتصادية
٢٨٧	١-٢-٤ الدخل والمهنة
٢٨٩	٢-٢-٤ عمل الزوجة
٢٩٦	الخاتمة : الحاجة الى تنظيم الاسرة في لبنان
٢٩٦	لائحة الجداول
٢٩٦	لائحة الرسم البيانية
٣٠٠	ملحق رقم ١ : مصطلحات طبية - علمية
	ملحق رقم ٢ : صورة طبق الاصل عن الاستمارة

* * *

مقدمة

في عام ١٩٦٨ ، اصدر المؤتمر الدولي لحقوق الانسان المنعقد في طهران ، والذي ضم اكثر من ١١٠ دول ، قرارا بالاجماع جاء فيه : " لكل زوجين حق اساسي في ان يقررا ، بحرية ومسؤولية ، عدد الاولاد الذين يودان انجابهم ، وتحديد الفترة بين كل ولد وآخر . كما ان لهما الحق في الحصول على ثقافة ملائمة ومعلومات كافية حول هذا الموضوع " .

وقد سبق اعلان طهران ، ميثاقا للسكان ، وقعت عليه ثلاثون دولة من دول العالم اكدت فيه ان تنظيم الأسرة " هو حق من الحقوق الاساسية لكل انسان " .

ويبدو ان موضوع تنظيم الأسرة اخذ يحتل اهمية بارزة في السنوات الاخيرة من جهود المعنيين بتطوير المجتمع بغية ايجاد نسق متكامل بين الحاجات والرغبات من جهة ، والامكانيات المتوافرة من جهة اخرى ، من اجل توفير السعادة والرفاهية للانسان ، باعتبارهما هدف كل نشاط ، وغاية كل انسان . وتنظيم الأسرة ، او " التخطيط العائلي " كما يميل البعض الى تسميته ، يعتبر في عالم اليوم ، الذي تزداد مشاكله الاقتصادية والاجتماعية ، اسلوبا لاغنى عنه لضبط التطور الاقتصادي والاجتماعي والديمقراطي في كثير من البلدان ، ووسيلة فعالة لتحقيق الرفاهية والازدهار .

ان فكرة تنظيم الأسرة في معناها الحقيقي والشامل تتعدى نطاق " تحديد النسل " او " منع الحمل " . واذا ما كان " تحديد النسل " يمثل احد الجوانب التي تعنى بها فكرة تنظيم الأسرة عند الضرورة ، الا ان هذا الجانب ، السلبي بطبيعته ، لا يعبر تعبيراً صحيحاً عن فكرة تنظيم الأسرة المتمثلة بجوانب ايجابية كثيرة قلما تنبه البعض لأهميتها ومحتواها .

ان فكرة تنظيم الأسرة هي موقف هادف يحد ذاته لاثراء حياة الانسان لا الحد منها ، وتوفير فرص ارحب أمام كل فرد لتحقيق مبتغاه بشكل افضل ، وتأمين اكبر قدر ممكن من السعادة للأسرة باعتبارها خلية المجتمع الرئيسية . وهذا الأمر يتطلب توفير كل المعطيات التي توافق بين الحاجات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتربوية للأسرة والامكانيات المتوافرة او المتاحة لها على كل من هذه الاصعدة . لهذا فان فكرة تنظيم الأسرة تهدف الى العناية بالمقومات الأساسية لتكوين الأسرة بحيث يكون حجمها متوافقا مع امكانية توفير المستوى المعيشي اللائق ، واتاحة الفرص التربوية والتعليمية الكافية ، وتأمين الصحة التامة والرفاهية المطلوبة لكل فرد من افرادها . وبهذا المعنى يمكن لفكرة تنظيم الأسرة ان تكون عاملا اساسيا في خلق جيل متمتع بالصحة والعلم والمعرفة ، وقادر على تحمل المتطلبات العديدة والمتشابهة في المجتمعات الحديثة التي باتت تقضي ان يكون الانجاب عملية مدروسة ومسؤولة ، قبل ان يكون مجرد مسألة طبيعية وحتمية .

ولا بد من الاشارة هنا الى ان تنظيم الأسرة عنصر مهم للمحافظة على صحة الأم والطفل معا . فالبيانات المتوافرة تفيد بان الحمل المتكرر والحمل المتقارب الفترات يؤدي الى عدد اكبر من الوفيات بين الاطفال والامهات ، كما يؤدي الى سوء في الصحة لديهما معا . ان اكثر الامراض انتشارا مرتبط ارتباطا وثيقا بالحمل المتكرر والواقع في فترات متلاحقة ومتقاربة ، ويتعلق ايضا بسوء التغذية عند الاطفال الذي من اسبابه تدني مستوى دخل الأسرة وجعلها لا تفضل المقومات الغذائية التي يجب توفيرها للاطفال . يضاف الى ذلك ان نسبة خطر الولادة يبرز بشكل اوضح لدى الامهات المتقدمات في السن ، وعند اللواتي سبق وانجبن عددا كبيرا من الاولاد . لهذا فان تنظيم الأسرة جزء متمم لأي برنامج يهدف الى تحسين صحة الامهات والاطفال .

ومن ناحية اخرى ، ان فكرة تنظيم الأسرة لاتعني بالضرورة اطالة الفترة الفاصلة

بين حمل وآخر ، او الحد من النسل ، بل هي تعني ايضا تحقيق الانجاب لمن حرم منه ويتوق اليه .

وما لاشك فيه ان تنظيم الأسرة لا يقتصر على النواحي التي سبق ذكرها وحسب ، بل يتعداها ليتصدى لمشكلة تزايد السكان في العالم ، خاصة في بلدان العالم الثالث ، حيث تعتبر هذه المشكلة من اكبر العقبات التي تحد من انجازات مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية الهادفة للاسراع في ردم هوة التخلف وتجاوز واقع البؤس والمخيم على تلك المجتمعات .

ان تخفيض نسبة الولادات عن طريق تنظيم الأسرة في مجتمعات العالم الثالث هو من اكبر التحديات التي تجابه تلك البلدان بشكل خاص ، والمجتمع الدولي بشكل عام ، في الربع الاخير من القرن الحالي والذي بات يستلزم تضافر كافة الجهود العالمية والاقليمية والمحلية للخروج من مأزق التخلف الذي يزيد من شدة التباعد بين الدول الغنية والدول الفقيرة .

من هذه المنطلقات جميعها التي اشرنا اليها تحددت ابعاد عمل ضخم متعدد الجوانب ، ويتطلب خبرات في ميادين متعددة تشمل الاقتصاد ، الاجتماع ، الطب ، علم السكان ، الاعلام ، علم النفس والقانون فكان الاتحاد العالمي لتنظيم الوالدية الذي يضم حاليا ٨١ دولة في كل منها جمعية لتنظيم الأسرة .

الاتحاد العالمي لتنظيم الوالدية

تأسس الاتحاد الدولي لتنظيم الوالدية عام ١٩٥٢ ومركزه لندن ، وهو منظمة غير حكومية له صفة استشارية لدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة كمنظمة الصحة العالمية ، منظمة العمل الدولية ، اليونيسكو ، اليونسف ، منظمة التغذية والزراعة ، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي . وقد حددت اهداف الاتحاد بما يلي :

- ١- المعرفة لتنظيم الوالدية حق انساني اساسي .
- ٢- التوازن بين سكان العالم ومصادر الثروات القومية شرط اساسي للتطور الاقتصادي وسعادة البشرية .
- ٣- تنظيم الوالدية طبوقائي من اجل صحة الام والاطفال .

لهذا ، يهدف الاتحاد الى تطوير المعرفة والممارسة لوسائل منع الحمل في العالم اجمع . ويهتم ، بصورة خاصة ، بتشجيع ادخال تنظيم الأسرة في الخدمات الاساسية للصحة العامة وبرامج الانعاش الاجتماعي .

وانطلاقاً من هذه الاهداف ، تتجه نشاطات الاتحاد لتحقيق مايلي :

- ١- توفير المعلومات للجمعيات الاعضاء وللرأي العام عن وضع السكان وتطورهم في العالم .
- ٢- توفير المساعدة لتأليف جمعيات وطنية في الدول الاعضاء .
- ٣- توفير التدريب الفني للأطباء والممرضين والعاملين في الحقل الاجتماعي في ممارسة تنظيم الأسرة .
- ٤- تشجيع وعقد مؤتمرات عالمية واقليمية حول مشاكل تنظيم الأسرة .
- ٥- تشجيع البحث العلمي وعلم التناسل البشري ، والدراسات السكانية والاجتماعية ، وسائل منع الحمل ، الاختصاف قلته او عدمه ، ثم التثقيف الجنسي والوالدية المنظمة .

ومن اجل قيامه بالمهام الموكولة اليه على الدرجة الأفضل ، اوجد الاتحاد مناطق اقليمية تابعة اليه يتولى شؤون كل منها مدير اقليمي ، وتمتد كل منطقة بالاستقلال الاداري التام . والمناطق هي : افريقيا ، الشرق الاوسط وشمال افريقيا ، جنوب شرقي آسيا ، اوربا ، اميركا الشمالية ، اميركا اللاتينية ، المحيط الهندي .

وتجدر الاشارة الى ان منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا استحدثت رسمياً عام ١٩٧١ ومركزها بيروت ، وكانت سابقاً جزءاً من منطقة تحمل اسم اوربا والشرق الادنى . وتضم منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا حالياً تسع جمعيات متمركزة في دول المنطقة ومنتمية الى عضوية الاتحاد العالمي هي : مصر (١٩٦٥) ، الاردن (١٩٦٥) ، لبنان (١٩٦٩) ، تونس (١٩٦٩) ، السودان (١٩٧١) ، المغرب (١٩٧١) ، افغانستان (١٩٧١) ، العراق (١٩٧١) ، قبرص (١٩٧١) .

وتسير اعمال الاتحاد على المستوى المركزي خمس هيئات هي : الهيئة الحاكمة التي تمثل اعلى سلطة في الاتحاد ، لجنة الادارة والتخطيط ، اللجنة الطبية المركزية ، لجنة المال والموازنة ، ولجنة الاعلام . وهناك لجان فرعية اخرى تتمثل فيها المناطق حسب الحاجة . اما على صعيد المنطقة فان الاعمال تنفذ من خلال المجلس الاقليمي الذي يمثل السلطة الاعلى في المنطقة ، اللجنة التنفيذية ، اللجنة الطبية الاقليمية ، لجنة المال والموازنة ، لجنة الاعلام والتثقيف ، ولجان فرعية حسب الحاجة .

اما موازنة الاتحاد العالمي فانها تتكون بشكل رئيسي من المساعدات المالية المقدمة اليه من الحكومات والافراد ، وهو بدوره يقوم بتوزيعها على الجمعيات التابعة اليه والمنتشرة في بلدان العالم كي تستطيع تنفيذ اعمالها وتحقيق برامجها .

جمعية تنظيم الاسرة في لبنان :

تأسست جمعية تنظيم الاسرة في لبنان عام ١٩٦٩ بموجب علم وخبر رقم ٤٤٥ د . ١ . واصبحت جمعية ذات منفعة عامة بموجب المرسوم رقم ٦٢٢ تاريخ ١٥ / ٢ / ١٩٧١ ، ومركزها بيروت . اما غاية الجمعية فهي تنظيم شؤون الاسرة في لبنان ، وتحسين اوضاعها ، ورفع مستواها ، باعتبار ان الاسرة هي الوحدة الاساسية للمجتمع في لبنان ، وذلك عن طريق :

(أ) تقديم المشورة للوزارات المختصة وللمؤسسات الاجتماعية وتزويدها بالمقترحات الآتية الى تعديل وايجاد النظم والقوانين المرتبطة بموضوع الأسرة بما يتلاءم مع تطورات العصر وملاحقة اقرارها وتطبيقها .

(ب) العمل على ايجاد خدمات للأسرة في لبنان وبصورة خاصة :

١- اعداد دراسات عن اوضاع الأسرة واحوالها ، لاسيما في حالات عدم الحمل او تعدد الولادات والتقويم حيث تدعو الحاجة .

٢- ايجاد مراكز لتوجيه الامهات والآباء في حقل الانجاب ومراكز صحية اجتماعية للعناية بافراد الأسرة بالتعاون مع الادارات المختصة .

٣- العمل على تدريب الاخصائيين في حقل تنظيم الأسرة .

(ج) المساهمة في النشاطات الدولية المتعلقة بتنظيم الاسرة وبصورة خاصة :

١- الانتساب الى الاتحاد الدولي لتنظيم الوالدية والى المؤسسات الدولية التي تهتم بنفس الموضوع وفقا للانظمة والأعراف الدولية واللبنانية .

٢- التعاون الوثيق مع الهيئات والجمعيات المهتمة ومع نقابات اطباء والصيادلة والمحامين والصحافة والمحررين ومختلف وسائل الاعلام وسواها من النقابات .

وبالفعل باشرت الجمعية نشاطها عام ١٩٧٠ في مختلف الميادين المذكورة اعلاه ، فاجرت الاتصالات ولا زالت مع المسؤولين الرسميين بغية تعديل بعض مواد قانون العقوبات اللبناني ، كما اوجدت حتى الآن مراكز صحية متعددة لتأمين خدمات تنظيم الأسرة في عدة مناطق لبنانية موزعة على المحافظات الخمس يبلغ عددها ١٣ مركزا ، وقد بلغ عدد المستفيدات من هذه المراكز حتى نهاية

عام ١٩٧٣ حوالي ١٤٠٠٠ امرأة . يضاف الى ذلك اقامة الدورات التدريبية والندوات الاعلامية بغية التعريف بفكرة تنظيم الاسرة وتدريب العاملات والعاملين في هذا الحقل على افضل الوسائل والسبل للاتصال بالمواطنين واقناعهم بجدوى واهمية تنظيم الأسرة من حيث توفير الرفاهية والسعادة لهم ولأسرهم . وقد انتسبت الجمعية الى الاتحاد العالمي لتنظيم الوالدية فور انشائها ، واوقدت عددا من اعضائها لدورات تدريبية ودراسية في الخارج ، واسهمت في عدة نشاطات ومؤتمرات دولية حول تنظيم الاسرة .

ولما كانت المعلومات الاساسية حول وضع الأسرة في لبنان ، وراى الزوجية بوسائل منع الحمل وموقفها منها ومدى ممارستها لها ، غير معروفة فقد قررت الجمعية في اواخر عام ١٩٧٠ البدء بالتحضير لاجراء دراسة ميدانية حول واقع تنظيم الاسرة في لبنان والظروف المحيطة بها لتوفير المعلومات الاساسية المطلوبة التي يمكن للجمعية ان تسترشد بها لوضع خطة عملها في السنوات القادمة ، مع الاشارة الى ان تنفيذ الدراسة يتيح للجمعية الاتصال بالمواطنين وتعريفهم بجمعية تنظيم الاسرة واهدافها .

والآن ، وبعد ان تم انجاز هذه الدراسة التي تشكل مادة هذا التقرير ، والتي سنعرض نتائجها في الصفحات القادمة ، لا بد لنا في البداية وكمدخل طبيعي للبحث من تحديد الاهداف التي سعت الدراسة لبلوغها ، لاسيما وانه سبق لنا قبل قليل ان شرحنا الدوافع الاساسية التي حددت بجمعية تنظيم الاسرة في لبنان لاجراء الدراسة الميدانية .

بيروت في ١٥ حزيران ١٩٧٤

* * *

اهداف الدراسة

يمكن تحديد الاهداف التي سمعت الدراسة الميدانية لبلوغها بالتعرف الى مايلي :

- ١- الأوضاع السكنية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية للأسرة في لبنان والتي تؤثر في تنظيم الأسرة ومواقف الزوجة .
- ٢- درجة المعرفة لوسائل منع الحمل ومدى استعمالها والموقف منها .
- ٣- اوضاع الحمل والاجهاض والولادة في لبنان .

وتجدر الإشارة الى ان الجمعية كانت مدركة سلفا ان تحقيق هذه الاهداف جميعها دفعة واحدة وبالعق المطلوب لم يكن بالأمر السهل على الإطلاق في دراسة ميدانية واحدة . ولهذا فقد وجدت انه من الافضل ، طالما انها الدراسة الاولى التي تتصدى لمعرفة واقع تنظيم الأسرة في لبنان ، توفير اطراعام شامل من المعلومات لدراسات متخصصة لاحقة تتناول بالعق الكثير من المواضيع ذات الصلة الوثيقة بتنظيم الأسرة والتي اكتفي بطرحها بشكل عام في الدراسة الميدانية الحالية .

3

القسم الأول

الاسمـــــــــــــلوب والوســــــــــــائل

الفصل الأول

منهجية التحقيق

خلال الاجتماعات العديدة التي عقدت مع المسؤولين في جمعية تنظيم الأسرة في لبنان في أواخر عام ١٩٧١، والتي كانت تهدف إلى تحضير التحقيق الإحصائي مع الأخذ بعين الاعتبار الامكانات المالية المتوافرة والمخصصة لذلك، تقرر تنفيذ التحقيق عن طريق سبر الغور (المعاينة)، وأن يكون ممثلاً لجميع المناطق اللبنانية.

وانطلاقاً من هذا المبدأ تحددت منهجية هذا التحقيق الإحصائي باعتماد أسلوب سبر الغور على درجتين، درجة أولى تتناول اختيار الأماكن ومناطق التجمع السكاني التي ستكون مشمولة بالتحقيق، ودرجة ثانية تتناول اختيار المساكن المنوي زيارتها ضمن حدود الأماكن ومناطق التجمع السكاني التي سبق اختيارها.

١-١- الوحدة الإحصائية:

لابد من توضيح نقطة في غاية من الأهمية، وهي أن المسؤولين في الجمعية كانوا يدركون منذ البداية أن تحضير العينة حسب هذه المنهجية كان يتطلب اعتماد وحدة إحصائية ذات مواصفات معينة تختلف عن الوحدة التي اعتمدت بالأساس وهي المسكن. فقد كان المطلوب اعتماد أصلاً - كوحدة إحصائية - المرأة المتزوجة التي تتوافر فيها شروط معينة من حيث العمر والطائفة والمستوى التعليمي الخ... ليتسنى دراسة تأثير مختلف هذه العوامل على تنظيم الأسرة بشكل علمي ودقيق. ولكن مثل هذه الوحدة الإحصائية لم تكن متوافرة أثناء التحضير للتحقيق الإحصائي لأنه لم يكن يوجد في لبنان آنذاك، وحتى الآن، منطقة من هذا النوع، مع العلم أن وضع مثل هذه المنطقة أمر يحتاج إلى وسائل فنية ومالية تتجاوز كثيراً الامكانات المتاحة والموضوعة بتصرف الجمعية.

لهذا، فإن الوحدة الإحصائية التي اعتمدت لأجراء التحقيق الميداني، وهي المسكن، كانت الوحدة الفريدة المتاحة والأقرب للإجابة على متطلبات الدراسة، بالرغم من معرفة الصعوبات العملية المتوقعة والتي وضعت الحلول المناسبة لتجاوزها وتغادي تأثيرها على الانحرافات في العينة.

لقد كان واضحاً أن جميع المساكن المأخوذة كوحدة في العينة لا تشمل كلها بالضرورة على نساء تتوافرن فيهن شروط التحقيق من حيث العمر والزواج والإقامة مع الزوج في المسكن منذ ثلاثة أشهر على الأقل، ولحل هذه المعضلة تقرر تحديد نسبة المساكن التي لا تتوافر فيها الشروط إلى مجموع العينة الأساسية للمساكن من جهة، واستبدال هذا النوع من المساكن، كلما كان ذلك ممكناً، بالمساكن الذي يليه على اللائحة الأساسية للمساكن من جهة ثانية.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا الاستبدال في المساكن يتطلب انتباهاً خاصاً عند تفسير النتائج وتحليلها.

٢-١- ميدان التحقيق:

يتناول التحقيق مجموع النساء المتزوجات اللواتي وجدن في مساكن العينة واللواتي مضى على إقامتهن مع أزواجهن مدة ثلاثة أشهر على الأقل، ولم يتجاوزن التاسعة والأربعين من العمر أثناء تنفيذ التحقيق.

٣-١- اختيار العينة وحجمها:

سنبحث تحت هذا العنوان كيفية اختيار العينة وحجمها انطلاقاً من المنهجية التي اعتمدها والمستندة إلى أسلوب سبر الغور على درجتين،

ان الاساس الذي اعتمدنا عليه في اختيار العينة كان تعداد المساكن في لبنان الذي نشرته مديرية الاحصاء المركزي في وزارة التصميم العام سنة ١٩٧٠ . ففي هذا المستند كانت توجد اللوائح الرئيسية ، وخاصة تلك المتعلقة بالمناطق السكنية والوحدات الاولى للقيام بعملية سبر الغور .

وقد يكون من المفيد لتوضيح الاسلوب الذي اعتمدناه لسبر الغور ان نعطي بعض المعلومات التي وردت في تلك النشرة .

كانت مديرية الاحصاء المركزي قد اعدت لائحة تشتمل على جميع المناطق السكنية في لبنان مع تقدير لعدد السكان في كل منطقة سكنية مستندة الى المعلومات التي جمعتها الفرق المتعددة النشاطات في وزارة التصميم عام ١٩٦٤ .

وقد بلغ عدد هذه المناطق السكنية ١٤٧٩ منطقة ، جرى تصنيف سكانها الى طبقات حسب الحجم ، اي حسب عدد السكان .

ويظهر الجدول ١٠ توزيع المناطق السكنية حسب الطبقات المعتمدة :

توزيع الـ ١٤٧٩ منطقة سكنية حسب عدد المساكن

المحافظة	بيروت ضواحيها	مدن رئيسية اخرى	اكثر من ١٠٠٠ نسمة واقل من ١٠٠٠٠ نسمة	قرى اقل من ١٠٠٠ نسمة	المجموع
بيروت	١	—	—	—	١
جبل لبنان	١٤	٤	٩٥	٤٢٨	٥٤١
لبنان الشمالي	—	٤	٦٢	٣٢٠	٣٨٦
لبنان الجنوبي	—	٦	٦٤	٢٧٥	٣٤٥
البقاع	—	٢	٦١	١٤٣	٢٠٦
المجموع	١٥	١٦	٢٨٢	١١٦٦	١٤٧٩

المصدر : القوى العاملة في لبنان ، تحقيق احصائي بالعينة ، تشرين الثاني ١٩٧٠ - مديرية الاحصاء المركزي .

ومن اجل تحضير تحقيق بالعينة حول القوى العاملة في لبنان ونسبة ١/١٥ اختارت مديرية الاحصاء المركزي ، من بين الـ ١٤٧٩ منطقة سكنية ، ٢٠٠ منطقة سكنية مثله للبنان باكله ، جرى توزيعها تبعاً للطبقات المعتمدة المبينة في الجدول "ب" .

الجدول " ب "

توزيع ال ٢٠٠ منطقة سكنية ، عينة مديرية الاحصاء المركزي

الطبقة المحافظة	بيروت و ضواحيها	مدن رئيسية اخرى	قرى اكثر من ١٠٠٠ نسمة واقل من ١٠٠٠٠ نسمة	قرى اقل من ١٠٠٠ نسمة	المجموع
بيروت	١	-	-	-	١
جبل لبنان	١٤	٤	٣٩	٢٩	٨٦
لبنان الشمالي	-	٤	١٨	٢١	٤٣
لبنان الجنوبي	-	٦	١٧	١٨	٤١
البقاع	-	٢	١٧	١٠	٢٩
المجموع	١٥	١٦	٩١	٧٨	٢٠٠

المصدر السابق نفسه

وانطلاقاً من لائحة ال ٢٠٠ منطقة سكنية المشار اليها
اعلاه ، والتي نشرتها مديرية الاحصاء المركزي عام ١٩٧٠ مع
تبيان عدد المساكن في كل منطقة سكنية ، امكن تحديد عينة
فرعية ممثلة لكل لبنان هي عينة التحقيق موضوع هذه
الدراسة .

والواقع ان عدد المساكن التي اختارتها مديرية الاحصاء
المركزي بنسبة ١/١٥ من مجموع الوحدات الاحصائية للعينة
(والتي تمثل الوحدات المختارة من مجموع سكان المساكن في
لائحة ال ٢٠٠ منطقة سكنية) ، بلغ ٣٠٠٠ مسكناً تقريباً
(ثلاثون الفا) . ولما كانت الاعتمادات المالية المخصصة

للأعمال الميدانية في تحقيقنا تبلغ ٢٠٠٠ ل . ل . فقد ادى هذا
الأمر الى تحديد اولي لعدد الوحدات الاحصائية التي يمكن
شمولها في تحقيقنا ، على اساس ان كلفة تعبئة الاستمارة الواحدة
تقدر بحدود ٥ ل . ل . ، يضاف اليها اجور نقل وتعويضات انتقال .

وقد وزع المبلغ الاجمالي المقدّر ب ٢٠٠٠ ل . ل . على الشكل
التالي :

١٥٠٠٠ ل . ل . لتنفيذ $n = \frac{15000}{3000} = 5$ استمارة

٥٠٠٠ ل . ل . اجور نقل وتعويضات انتقال موزعة كما يلي :

١٠٠٠ ل . ل . لبيروت وضواحيها بما في ذلك مبلغ
احتياطي صغير .

١٦٠٠ ل . ل . للمدن الرئيسية الاخرى (على اساس ١٠٠
ل . ل . للمدينة الواحدة 16×10) .

٢٤٠٠ ل . ل . للقرى في المناطق الريفية بمعدل ٦٠ ل . ل .
للقرية الواحدة .

وقد ادى هذا المبلغ الاخير الملحوظ للقرى الى اختيار
 $m = \frac{2400}{60} = 40$ منطقة سكنية في طبقات المناطق الريفية
بشكل يمكن معه تصغير الخطأ الى حدوده الدنيا في تقدير عدد
السكان في هذه المناطق الريفية (العينة المثلّي لـ " نايمان " Neyman) .

وبكلمة مختصرة ، فقد تقرر اخذ عينة مكونة من :

$n = 3000$ مسكن .

$m = 40$ منطقة سكنية من اصل ١٦٩ (لا تشمل بيروت

وضواحيها وال ١٦ مدينة رئيسية اخرى) .

مع تحديد معدل سيرغور $f = \frac{1}{10}$ (أو $\frac{1}{10} \times \frac{1}{10} = \frac{1}{100}$)
من لبنان بأكمله) .

وتجدر الإشارة هنا الى ان تركيب كل طبقة في اللائحة الاساسية بقي كما هو دون اى تعديل . الا ان التصنيف الى طبقات تبعاً لمقياس عدد المساكن المحصية فيها بعد والذي يعطي تقديراً افضل لعدد السكان ، لم يؤخذ به لسبب بسيط هو ان مقياس الحجم (عدد السكان) ليس المبدأ الوحيد المهم الذى يجيب على حاجات هذا التحقيق ، كما وان درجة التجانس في الطبقات الاساسية اعتبرت كافية . وبهذا المعنى فان متوسط عدد السكان في السكن في مختلف المناطق السكنية لكل طبقة من المناطق الريفية اعتبر ثابتاً تقريباً .

وفيما عدا بيروت وضواحيها المؤلفة من ١٤ منطقة سكنية ، وال ١٦ مدينة رئيسية اخرى ، فقد كان علينا ان نختار ٤٠ وحدة تؤخذ من الطبقات التالية التي تضم ال ١٦٩ منطقة سكنية اخرى .

لنفرض ان M_h تمثل عدد المناطق السكنية في الطبقة h (١ ، ٢ ، ، ٨)

$$\text{وان } M_h = \sum_{h=1}^{h=8} 18 + 21 + 29 + 17 + 17 + 18 + 39 = 169 \approx 10 +$$

(انظر الجدول رقم " ج ")

ولا بد من التوضيح باننا سنجرى الحساب استناداً الى عدد المساكن في المنطقة السكنية اى x_i وليس استناداً

الى عدد السكان المقدر ، وهو ما يعطي نفس النتيجة بشكل عام .
اما الغاية من ذلك فهي تحديد " m_h " بحيث تكون $\sum_{h=1}^{h=8} m_h = \xi_0$ منطقة سكنية .

وبالتالي فان تقدير الخطأ المعياري $S_{h..}$ يتم حسب المعادلة التالية :

$$S_h^2 = \frac{1}{M_h - 1} \sum_{i=1}^{i=m_h} (x_{ih} - \bar{x}_h)^2$$

(مع الإشارة الى ان " x_{ih} " تمثل عدد مساكن المنطقة السكنية " i " العائدة للطبقة " h " وان " $\bar{x}_h$ " تمثل متوسط عدد المساكن لكل منطقة سكنية في مجمل الطبقة (h) .

ويمكن كتابة المعادلة التي تشير الى توفير شروط الحد الامثل لزيادة فاعلية العينة على الشكل التالي :

$$\frac{m_h}{M_h S_h} = K$$

مع الإشارة الى ان $\xi_0 = \sum m_h$

ويظهر الجدول التالي تفاصيل كيفية احتساب " m_h " ومن ثم كيفية احتساب المعدلات الاولى لسير الغور " f_1 " ، وكذلك معدل سير الغور " f_2 " بحيث تكون :

$$\frac{1}{f} = f_1 f_2$$

(انظر الجدول " ج ")

كيفية احتساب عدد القرى المعتمدة في كل طبقة وعدد لاسير الغور العائدة لهما

الطبقة	M _h	X _h	$\bar{X}_h$	S _h ²	S _h	M _h S _h	m _h	$f_1 = \frac{m_h}{M_h}$	f ₂	f
بيروت	1	7000	—	—	—	—	1	10000	0.0100	0.01
ضواحي بيروت	14	59116	—	—	—	—	14	10000	0.0100	0.01
مدن رئيسية أخرى	11	3984	—	—	—	—	11	10000	0.0100	0.01
جبل لبنان	31	2719	7100	4721	19	2691	10	0.0501	0.0390	0.01
لبنان الشمالي	18	1434	7167	3011	55	990	4	0.0222	0.0450	0.01
لبنان الجنوبي	17	1257	7309	1121	34	578	2	0.0118	0.0847	0.01
البقاع	17	1223	7109	2392	49	833	3	0.0171	0.0568	0.01
جبل لبنان	29	2583	8100	8527	92	2168	10	0.0345	0.0289	0.01
لبنان الشمالي	21	1358	1000	3309	58	1218	4	0.0200	0.0500	0.01
لبنان الجنوبي	18	1393	7700	5307	73	1314	5	0.0277	0.0371	0.01
البقاع	10	185	1900	2278	57	570	2	0.0200	0.0500	0.01
الجموع	200	21952	—	—	—	—	71	—	—	—

يتبين مما سبق ان العينة تتألف من ٧١ منطقة سكنية تمثل كل لبنان . اما توزيع هذه العينة تبعا للطبقات فقد اثنى-----ير اليه في الجدول " د " التالي :

الجدول "د"

توزيع عينة ال ٧١ منطقة سكنية تبعا للطبقات

المجموع	قرى اقل من ١٠٠٠ نسمة	قرى اكثر من ١٠٠٠ نسمة واقل من ١٠.٠٠٠ نسمة	مدن رئيسية اخرى	بيروت وضواحيها	الطبقات المحافظات
١	٠	٠	٠	١	بيروت
٣٨	١٠	١٠	٤	١٤	جبل لبنان
١٢	٤	٤	٤	٠	لبنان الشمالي
١٣	٥	٢	٦	٠	لبنان الجنوبي
٧	٢	٣	٢	٠	البقاع
٧١	٢١	١٩	١٦	١٥	المجموع

وطالما يمكن تحديد عدد المناطق السكنية m_h في الطبقة h ، فإن اختيار هذه المناطق السكنية يجري عن طريق عملية السحب بالقرعة .

وفيما يلي لائحة بأسماء المناطق السكنية التي تشمل
الوحدات الأولية للعينة التي اختارها مصنفة حسب المحافظة
والطبقة :

بيروت وضواحيها : بيروت ، برج حمود ، سن الفيل ، الدكوانة وتل
الزعتري ، عمارة شلهوب ، الزلقا ، جديدة المتن ،
فرن الشباك ، الشياح ، الغبيرى ، بــــــــــج
البراجنة ، المريجة ، الحدث ، حارة حريك ،
الحازمية والعصفورية .

المدن الرئيسية الاخرى :

جبل لبنان : جونى وضواحي جونى ، عاليه ، الشويفات ،
دير القمر .

لبنان الشمالي : طرابلس والمينا ، بشرى ، المنية ، زغرتا .

لبنان الجنوبي : صيدا وعين الحلوة ، الخيام ، صور ، النبطية ،
بنت جبيل ، مرجعيون .

البقاع : زحلة ، بعلبك .

المناطق السكنية التي تضم اكثر من ١٠٠٠ واقل من ١٠٠٠٠ نسمة :

جبل لبنان : دير قويل ، قليعات ، جون ، عينطورة ، وادى شحرور ،
ضهور الشوير ، الخشارة ، كفر ديبان ، حمانا ،
ذوق مخايل .

لبنان الشمالي : كفور العربي ، حدث الجبة ، كفر صواب ، عندقيت .

لبنان الجنوبي : خربة سلم ، بازورية .

البقاع : ايعات ، شعت ، عنجر .

المناطق السكنية التي تضم اقل من ١٠٠٠ نسمة :

جبل لبنان : برج ، بنابيل ، مشرف ، عين درافيل ، كرتيسه ،
قهمز ، شويا ، جديدة غزير ، بيره ، قبيع .

لبنان الشمالي : حريتا ، بد بهون ، بلدة ومزرعة بلدة ، بزينا .

لبنان الجنوبي : المحمودية ، ريمات ، شقادي ، وبيج ، قلوية ، جبين ،
الطيرى .

البقاع : بتدي ، عين زبد .

١-٣-٢ - سير الغور من الدرجة الثانية :

لا بد من التذكير هنا بان مديرية الاحصاء المركزى عمدت الى
تعداد جميع مساكن المناطق السكنية الداخلة في اللائحة الاساسية
للعينة التي اخترناها ، وان المديرية المذكورة اختارت ٣٠٠٠٠ مسكن
تقريبا بحيث يكون سير الغور بنسبة ١/١٥ . واستنادا الى لائحة الـ
٣٠٠٠٠ مسكن وتبعاً لمعطيات الجدول رقم "ج" قمنا ، من جهة ،
بتحديد عدد المساكن التي يجب سحبها في كل منطقة سكنية حصلنا
عليها من عملية سير الغور من الدرجة الاولى ، ومن جهة ثانية اجرينا
سجبا منتظما لاختيار المساكن التي سنقوم بزيارتها . وقد امكن التعرف
على كل مسكن بواسطة رقم تسلسلي اعطي له ، ومن عنوانه الكامل ومكانه
في البناية .

ويظهر الجدول "هـ" توزيع عدد المساكن في العينة حسب
المحافظة وتبعاً للطبقات :

الجدول " ه "
توزيع مساكن العيننة

المجموع	قرى اقل من ١٠٠٠ نسمة	قرى اكثر من ١٠٠٠ نسمة	مدن رئيسية	ضواحي بيروت	بيروت	الطبقات المحافظات
٧٠٠	٠	٠	٠	٠	٧٠٠	بيروت
٥٩٣	٠	٠	٠	٥٩٣	٠	ضواحي بيروت
٦٣٦	٢١٦	٣٢٢	٥٨	٠	٠	جبل لبنان
٤٣٩	١٤٧	٩٣	١٩٩	٠	٠	لبنان الشمالي
٣٨٤	١٦١	١٣٢	٩١	٠	٠	لبنان الجنوبي
٣٦١	٩٣	٢١٩	٤٩	٠	٠	البقاع
٣١١٣	٦٤٧	٧٧٦	٣٩٧	٥٩٣	٧٠٠	المجموع

يتضح مما سبق ان عدد المساكن ٣١١٣ يختلف بنسبة اقل من ٤ ٪ تقريبا عن العدد المقرر في حساباتنا و-----
 $n = 3000$ مسكن. وهذا الفرق عائد بالدرجة الاولى الى الطبيعة الصدفية لاختيار المناطق السكنية اثناء عملية سير الغور الاساسية ، حيث كنا نجد المناطق السكنية التي تضم عددا من المساكن في نفس الطبقة تختلف فيما بينها بدرجة كافية . ويجب ان لانسى ايضا ان هذا الفرق يعود جزئيا الى الكمور ذاتها التي تضمنتها ----- ايات مع-----دلات سير الغور .

الاسلوب الذى اعتمد في جمع المعلومات هو اسلوب الاستجواب المباشر . ان كانت المعددة تلجأ الى طرح الاسئلة على المرأة المتزوجة في المسكن وتدون اجوبتها فوراً على الآستمارة مع مراعاة وجودها لوحدها قدر الامكان عند طرح الاسئلة واجابتها عليها .

وإذا صادف أن وجد في المسكن أكثر من امرأة متزوجة فقد كان يجري ملء استمارة لكل منهن ، باعتبار أن التحقيق يشمل النساء المتزوجات اللواتي تتوافرن فيهن شروط معينة في الوحدات الإحصائية المختارة المتمثلة بالمساكن .

١-٥- مدة التحقيق الميداني :

حددت مدة التحقيق الميداني بأربعة أشهر، بدأت في ٥ حزيران ١٩٧١ وانتهت في ١٥ تشرين الأول من العام نفسه .

١-٦ - الاستشارة والتعاريف المستعملة :

صنفت الاستثمارة ^(١) بشكل يمكن معه بلوغ الاهداف الرئيسية الثلاثة التي سبقت الاشارة اليها ، وقد تضمنت ٢٢ سؤالاً موزعة على خمس مجموعات .

١-٦-١ - المجموعة الاولى : معلومات عن المسكن والدخل :

(عدد الاسئلة ٧ ، من الرقم ١ الى الرقم ٧) :

(١) راجع الملحق رقم ٢ صورة طبق الاصل عن الاستمارة .

السؤال ١ يتعلق بعدد الغرف في المسكن ماعدا المطبخ والحمام .

السؤال ٢ يتعلق بمكان الحمام (والمرحاض) فيما اذا كان داخل المسكن او خارجه وفيما اذا كان خاصا او مشتركا مع الآخرين .

السؤال ٣ يتعلق بعدد افراد الأسرة المقيمين في المسكن بصورة دائمة . ويقصد بالأسرة الزوج والزوجة واولادهما الذين يعيشون معهما ويشتركون بالمسكن والمآكل . اما صفة الإقامة الدائمة لهؤلاء الافراد فقد حددت على اساس استمرارها لمدة لا تقل عن ثلاثة اشهر عند اجراء التحقيق .

السؤال ٤ وه يتعلقان بعدد الافراد الإضافيين في المسكن (ماعد الخدم) وصلتهم بالزوجين . ويقصد بالافراد الإضافيين الاشخاص الذين تربطهم بالزوجين صلة القرابة او النسب وفقا للتمييز التالي :
أب وام الزوج ، اشقاء وشقيقات الزوج ، أب وام واشقاء وشقيقات الزوج ، أب وام الزوجية ، اشقاء وشقيقات الزوجة ، أب وام واشقاء وشقيقات الزوجة ، الاقرباء الآخرون للزوج ، الاقرباء الآخرون للزوجة ، اقرباء الزوج والزوجة ، غيرهم .

السؤال ٦ يساعد على تصنيف المسكن من الداخل . وقد ترك

تقدير امر هذا التصنيف للمعدة على اساس التمييز بين خمس حالات : فخم ، فوق المتوسط ، وسط ، دون الوسط ، عدم .

السؤال ٧ قصد من وراء معرفة متوسط الدخل السنوي لجميع الافراد المقيمين في المسكن بصورة دائمة سواء كان هذا الدخل ناتجا من اجور ، ارباح ، عائدات ، فوائد ، ربح املاك ومحاصيل زراعية ، هبات ومساعدات ، وسواء اقتصر على الزوج وحده ام شمل الزوجة والاولاد والافراد الإضافيين في الأسرة ايضا .

١-٦-٢ - المجموعة الثانية : معلومات اجتماعية عن الزوجين :

(عدد الاسئلة ٢٢ ، من الرقم ٨ الى الرقم ٢٩)

السؤال ٨ و ١٢ يتعلقان بتاريخ ولادة كل من الزوج والزوجة بالشهر والسنة .

السؤال ٩ و ١٣ يتعلقان بمعرفة طائفة الزوج وطائفة الزوجة قبل الزواج . وقد جرى التمييز بين خمس فئات : مسيحي كاثوليكي (تضم التابعين للكنيسة الغربية من موارنة ، روم كاثوليك ، ارمن كاثوليك ، لاتين ، سريان كاثوليك ، كلدان كاثوليك) ، مسيحي غير كاثوليكي (تضم التابعين للكنيسة الشرقية من روم ارتوذكس ، ارمن ارتوذكس ، كلدان ارتوذكس ، سريان ارتوذكس ، وكذلك التابعين للكنيسة الانجيلية والبروتستانت) ،

مسلم سني ، مسلم شيعي ، مسلم درزي ، طوائف
اخرى (تضم اليهود وغيرهم ممن لم يصنفوا تحت
اية طائفة من الطوائف المبينة اعلاه) .

السؤالان ١٤ و ١٥ يتضمنان تحديد جنسية الزوج والزوجة (قبل
الزواج) فيما اذا كانت لبنانية ، فلسطينية ،
سورية ، عربية اخرى ، اوربية ، اميركية ،
غيرها .

السؤال ١١ خصص لمعرفة عدد سنوات الإقامة للزوج غير
اللبناني في لبنان .

السؤال ١٥ قصد به معرفة عدد السنوات التي عملت بها
الزوجة باجر قبل الزواج وبعده .

السؤال ١٦ يتعلق بمعرفة المهنة الراهنة التي يمارسها
الزوج او الزوجة . وقد جرى التمييز بين ٩
فئات من المهن :

- تقنيون واصحاب مهن حرة : كالاطباء ، المهندسين ،
المحامين ، الاساتذة ، المحاسبين ، الصحفيين
وما شابه .

- رجال اعمال ومدبرون كاصحاب المصارف ومديريها ،
ورجال التوظيف المالي ، اصحاب شركات التأمين
ومديريها ، اصحاب الاعمال الخاصة وما شابه .

- كتبة وموظفو القطاعين العام والخاص ، موظفو
المصارف والمحلات والمطارات والمواني ، موظفو
الاستكتاب والسكرتيريا وما سكو الدفاتر وما شابه .

- افراد الجيئر والامن والشرطة وما شابه .

- حرفيون ومهنيون صناعيون كالنجارين ، الميكانيكيين ،
السنكريين ، صانعي الاحذية ، النساجين ، مدوري
الآلات ، السائقين ، عمال التصليح وما شابه .

- مزارعون وفلاحون وبستانيون سواء كانوا اصحاب
املاك ، مستاجرين ام مرابعين .

- بائعون متجولون .

- عمال عاديون وانصاف مهرة .

- غيرهم كالصيادين واصحاب المهن غير الواضحة
الذين يصعب تصنيفهم في مكان آخر .

الاسئلة ١٧-١٩ تتعلق بمعرفة الوضع المهني (اجير او رب عمل)

وطبيعة العمل (دائم ام موسمي ام متقطع)
وفتراته (قبل الظهور وبعده) للزوج والزوجة .

السؤال ٢٠ يتعلق باعلى مستوى دراسي حصل عليه الزوجان .

وقد جرى التمييز بين المستويات التالية : ابي ،
لم يكمل الابتدائي ، اكمل الابتدائي ، لم يكمل
الثانوي ، اكمل الثانوي ، لم يكمل الجامعي ،
اكمل الجامعي .

السؤال ٢١ خصص لمعرفة نوع المدرسة فيما اذا كانت رسمية ام خاصة دينية او غير دينية .

الاسئلة ٢٣-٢٤ تتعلق بمدى مطالعة كل من الزوجين للصحف والمجلات ، وارتياحه لدور السينما ، وانتسابه للجمعيات والاندية .

السؤال ٢٥ يتعلق بمعرفة فيما اذا كانت توجد قرابة بين الزوجين قبل الزواج مع التمييز بين قرابة ابناء العم ، العمة ، الخال والخالة ، والقرابة البعيدة .

الاسئلة ٢٦-٢٩ تتعلق بقضايا خاصة بالزواج فيما اذا كان يقسم مع زوجته بصورة دائمة ام لا ، وفيما اذا كان قد سبق له وتزوج ، اوله زوجة شرعية اخرى حاليا ، وعدد اولاده من الزيجات السابقة او الشرعية الاخرى الحالية .

١-٦-٣ - المجموعة الثالثة : معلومات اجتماعية وطبية متفرقة :

(عدد الاسئلة ١٢ ، من الرقم ٣٠ الى الرقم ٤١)

السؤال ٣٠ يتعلق بمعرفة فيما اذا كانت الزوجة على اطلاع بالقضايا الجنسية قبل الزواج ، ومصادر هذا الاطلاع .

السؤال ٣١ يتعلق بمحاذنة الزوجة لاولادها في المواضيع الجنسية .

السؤال ٣٢ يتعلق بمدى مناقشة الزوجة موضوع تربية اولادها مع زوجها من حيث قضايا الصحة والغذاء ، والمدرسة والزواج .

الاسئلة ٣٣-٣٧ خصصت لمعرفة راي الزوجة بعدد الاولاد الامثل في الاسرة ذكورا واناثا ، وبالفتره المفضلة التي تفصل بين ولادتين ، ومدى توافر الرغبة في انجاب عدد اضافي من الاولاد ، يضاف الى ذلك معرفة الوقت الذي كانت تتمنى فيه ان تحمل طفلها الاول والوقت الذي وضعت فيه مخططا مع زوجها لتحديد عدد الاولاد المراد انجابهم .

الاسئلة ٣٨-٤١ خصصت لمعرفة بعض النواحي الطبية - النسائية كسن البلوغ ، الايام الفاصلة بين حيضين ، وحالة الحيض فيما اذا كانت مؤلمة ام لا ، والحمليات النسائية التي اجريت لها .

١-٦-٤ - المجموعة الرابعة : معلومات عن وسائل منع الحمل :

(عدد الاسئلة ١٣ من الرقم ٤٢ الى الرقم ٥٤)

يعتبر هذا القسم من اهم الاقسام في الدراسة اذ خصص لجمع المعلومات عن مدى معرفة واستعمال المرأة المتزوجة لوسائل منع الحمل في لبنان وموقفها منها . وقد جرى التمييز بين ١٣ وسيلة معروفة لمنع الحمل هي التالية :

الفترة الخصبة ، الانسحاب ، الكبت الرجالي ،
الحبوب ، الغسيل بعد المجامعة ، الكبت
النسائي ، الحقنة ، الكريم ، اللولب ،
الاسفنجة ، ربط الانابيب للرجل ، ربط
الانابيب للمرأة ، الاسبرو الموضعي والحبوب
الفوارة .

الاسئلة ٤٢-٤٦ خصصت لدراسة مدى معرفة الزوجة واستعمالها
لكل وسيلة من وسائل منع الحمل وفقا للمنهجية
التالية :

- السماع بالوسيلة
- معرفة استعمالها
- سبق لها واستعملتها
- مازالت تستعملها حتى الآن .

وقد جرى التمييز بين حالتين في اطار هذه
المنهجية : الاولى : خصصت للاجابة
التلقائية من قبل الزوجة عندما طلبت منها
المعدة ان تذكر وسائل منع الحمل
التي سمعت بها ، والثانية : خصصت
للجابة التلقائية عندما قامت المعدة
بتذكيرها باسماء وسائل منع الحمل التي لم
تذكرها تلقائيا وطلبت اليها الاجابة عما اذا
كانت قد سمعت بها .

السؤال ٤٧

يتعلق بموقف الزوجة من استعمال النساء لوسائل
منع الحمل . وقد جرى التمييز بين موافقتها
لأسباب تعود الى المحافظة على ميزانية الاسرة
او صحة الام ، الاهتمام بتربية كل طفل ، الحد
من النسل ، التفرغ للعمل ، تفرغ الوالدين
للهو وبين عدم موافقتها لاسباب تعود الى
تعارضها مع الدين او مخالفتها للاخلاق او الرغبة
في استمرار الانجاب .

السؤال ٤٨

يتعلق بموقف الزوج من استعمال النساء لوسائل
منع الحمل .

السؤالان ٤٩ و ٥٠ يتعلقان بمصادر سماع الزوجة بوسائل منع
الحمل ، ورغبتها بالمزيد من الاطلاع على هذه
الوسائل والمصادر المفضلة لديها .

السؤالان ٥١ و ٥٢ يتعلقان بمعرفة التوقيت الذي استعملت فيه
وسائل منع الحمل لأول مرة ، والجهة التي
اتخذت قرار استعمال هذه الوسائل لأول مرة .

السؤال ٥٣

قصد من ورائه معرفة فيما اذا كان حصل حمل
اثناء استعمال وسائل منع الحمل ، ونوع الوسيلة
المستعملة آنذاك .

السؤال ٥٤

خصص لمعرفة موقف الزوج والزوجة من لجوء
النساء الى الاجهاض المفتعل .

(عدد الاسئلة ١٨ ، من الرقم ٥٥ الى الرقم ٧٢)

خصص هذا القسم لمعرفة بعض البيانات الديموغرافية المتعلقة بتنظيم الاسرة من حيث العمر والولادات والوفيات والاجهاض . وقد شمل بعض الاسئلة الفرعية المرتبطة بالاجهاض .

السؤال ٥٥ خصص لمعرفة تاريخ الزواج الحالي للزوجة بالشهر والسنة .

السؤالان ٥٦ و ٥٧ يتعلقان بمعرفة فيما اذا كان سبق للزوجة ان تزوجت قبل زواجها الحالي ، مع تاريخ زواجها الاول بالشهر والسنة .

السؤال ٥٨ يتعلق بمعرفة فيما اذا كانت الزوجة قد حملت سابقا في حياتها الزوجية . (اذا كان جواب الزوجة بالنفي تتوقف المدة عن الاستمرار في طرح الاسئلة اللاحقة المتعلقة بالولادات) .

السؤال ٥٩ يتعلق بمعرفة ماذا كانت الزوجة حامل أثناء تنفيذ التحقيق ، مع عدد اشهر الحمل .

الاسئلة ٦٠-٦٥ خصصت لمعرفة عدد الاولاد الاحياء ، المتوفين ،
الاجنة الميتة ، عدد مرات الاجهاض الطبيعي
(٣ اشهر و اقل ، اكثر من ٣ اشهر) ، الاجهاض
المتفعل ، مجموع مرات الحمل .

السؤالان ٦٦-٦٧ قصد من ورائهما معرفة عدد الولادات السابقة لأوانها ، وعدد الأولاد الذين ولدوا غير طبيعيين .

السؤال ٦٨ يتعلق بمعرفة عدد مرات الولادات حسب مكان حصولها . وقد جرى التمييز بين دار التوليد وبين المنزل ، مع الإشارة اذا كانت الولادة في المنزل جرت بواسطة طبيب ، قابلة قانونية ، أم قابلة غير قانونية .

الأسئلة ٦١-٧١ تتعلق بالأجهزة المتعل من حيث نتائج ، ومكان حصوله (مستشفى ، عيادة طبيب او قباله قانونية ، منزل بواسطة طبيب ، قباله قانونية او قباله غير قانونية) ، والجهة التي اتخذت القرار (الزوجة ، الزوج ، الطبيب ، الزوجان) .

السؤال ٧٢ هو عبارة عن لائحة بعدد الأولاد الاحياء ،
والمستوفين (الولادات الحية) الذين انجبتهم
الزوجة خلال حياتها الزوجية مستفيين حسب
تاريخ الولادة لكل منهم ، ابتداء بالولد الاصغر
وانتهاءً بالكبير سناً ، مع ذكر الجنس ، ومعرفة
فيما اذا كان يسكن او لا يسكن مع والديه ، يضاف
الى ذلك معرفة العمـــــــــــــر عند حصول
الوفاة .

سنتناول في هذا الفصل شرح كافة المراحل التي استلزمها تنفيذ التحقيق ، ابتداءً من أواخر عام ١٩٧٠ وحتى منتصف كانون الثاني ١٩٧٤ .

١-٢ - الجهاز المسؤول :

عندما قررت جمعية تنظيم الأسرة في أواخر عام ١٩٧٠ اجراء دراسة عن تنظيم الأسرة في لبنان ، كان لابد لها من ان تختار جهازا مسؤولا يأخذ على عاتقه مهمة التحضير والتنفيذ للدراسة المذكورة . وبالفعل فقد عهدت الجمعية الى جهاز مسؤول يتألف من مشرفة واحصائي ومساعد القيام بهذه المهمة .

٢-٢ - المرحلة التحضيرية :

بدأ الجهاز المسؤول عمله بالتحضير للدراسة في شباط ١٩٧١ . وقد استغرقت المرحلة التحضيرية ، اى وضع اساس العينة وتنظيم الاستمارة والتعاريف اللازمة ، ثم اختبارها ، فترة امتدت حتى أواخر ايار ١٩٧١ . ولا بد من التنويه هنا بالمساعدة الفنية التي قدمها الاتحاد الدولي لتنظيم الوالدية عن طريق مكتبه الاقليمي للشرق الاوسط وشمال افريقيا .

يضاف الى ذلك مساعدة بعض الاطباء - الاعضاء في الجمعية في وضع الاسئلة ذات الطابع الطبي - النسائي .

صممت الاستمارة بشكلها الاولي بحيث تضمنت حوالي ١٢٠ سؤالا وزعت على ثلاثة اقسام ، قسم اول يتعلق بالمعلومات الاقتصادية والاجتماعية عن الاسرة ، وقسم ثان يتعلق برأى الزوجة بوسائل منع الحمل ، وقسم ثالث خصص للولادات . وقد جرى اختبار للاستمارة مع زوجات من فئات ومناطق مختلفة ، وتبين بنتيجة ذلك انه لابد من اعادة النظر في الاستمارة . وعلى ضوء هذا الاختبار تقرر اختصار الاستمارة لتشمل ٧٢ سؤالا فقط بعد الاخذ بعين الاعتبار للأمور التالية :

- ظروف البراءة من حيث الوقت المستغرق في المقابلة .
- عدم اهمية بعض الاسئلة .
- عدم الحصول على اجابات صريحة على عديد من الاسئلة .
- التقيد بمساحة البطاقة المعدة للفرز الالكتروني .

وقد وضعت معظم الاسئلة في الاستمارة بطريقة تساعد على الحصول على اجابات ممكنة مع امكانية اضافة اجابات اخرى . وعلى ضوء الاختبار العميق للأسئلة امكن وضع الاسئلة بشكل مقفل لتحاكي الاجوبة المفتوحة . وبالفعل جاءت نتيجة الاختبار الميداني تؤيد صحة هذا الاتجاه ، ان الاجابات التي خرجت عن النطاق المرسوم كانت ضئيلة جدا ، مما وفر نصف الوقت اللازم لملء الاستمارة من قبل المددة .

يضاف الى ماسبق ، ان رموز الاجابات وضعت على الاستمارة نفسها
للاسئلة المقتلة مما ساعد على تفادي ضياع الوقت والتقليل من امكانية
حصول اخطاء في عملية الترميز . ولهذا فقد كانت المعددة تضع الرموز
مباشرة في الخانة المخصصة لها على الاستمارة اثناء ملئها .

٣-٢- اختيار وتدريب المعددات :

جرى تدريب المعددات اللواتي بلغ عددهن اكثر من ٦٠ معددة في
البداية في مركز جمعية تنظيم الاسرة خلال ست اجتماعات في النصف
الاول من حزيران ١٩٧١ . وقد خصص الاجتماع الأول الذي حضره المسؤولون
في الجمعية ، للتعريف بالجمعية واهداف الدراسة . وبعد هذا الاجتماع
العام وزعت المعددات على عدة فرق ، وخصص لكل فريق خمسة اجتماعات
لشرح الاستمارة والتعاريف المستعملة فيها وكيفية اجراء المقابلة مع الزوجة
المستجوبة بغية اعطاء افضل النتائج باقل وقت ممكن خلال الاستجواب .

وبعد هذا التدريب النظري قامت كل معددة باجراء مقابلة تجريبية
وملء استمارة للتأكد من مدى استيعابها للشروحات النظرية . وقد تم بنتيجة
هذا الاختبار الميداني اختيار افضل المعددات . وقد اقتصر العدد النهائي
على ٣٠ معددة معظمهن من المساعدات والمرشدات الاجتماعيات اللواتي
يحملن شهادات في التمريض او القبالة القانونية او العمل الاجتماعي ، وقد
سبق لهن المشاركة في تنفيذ دراسات احصائية مشابهة .

٤-٢- مراحل التنفيذ الميداني :

١-٤-٢ عناوين الأسر :

قبل مباشرة العمل الميداني الذي بدا في الخامس عشر

من حزيران ١٩٧١ ، كان لابد من تأمين عناوين مساكن الأسر
المنوى زيارتها ووضعها على لوائح يرأسها توفير اكبر قدر
من المعلومات ليسهل على المعددة ايجاد المنزل المطلوب بالضبط .

وبالفعل امكن الحصول على عناوين المساكن هذه عن طريق
لوائح عناوين مساكن تحقيق القوى العاملة الذي اجرته مديرية
الاحصاء المركزي ثم جرى تجميعها بعد اختيارها حسب طريقة
السحب المنتظم في المدن حسب الاحياء وفي القرى حسب المناطق ،
لتسهيل عمل المعددات وتخفيض كلفة النقل .

وتضمنت لوائح عناوين الأسر التي كانت تعطى للمعددات
اسم الحي او المنطقة ، الشارع ، مالك البناية ، الطابق ، رقم
المسكن واسم شاغله بحيث كان يمكن في اكثر الاحيان التعرف على
المسكن المطلوب ، وبالتالي الأسرة التي تشغله .

٢-٤-٢ المقابلات :

وزعت المعددات في المدن على اربع فرق على راس كل منها
رئيسة فرقة مهمتها مراقبة التنفيذ الميداني . اما في المناطق
فقد تالفت الفرق من اثنتين او ثلاث معددات حسب عدد العناوين
المنوى زيارتها في كل منطقة .

وقد كانت المعددة بعد ان تتأكد من تعرفها على المسكن
المطلوب تسأل اذا كان يوجد فيه امرأة متزوجة تنطبق عليها
المواصفات المطلوبة من حيث العمر (لا تتعدى ٤٩ سنة) ، وقد مضى
على اقامة زوجها معها ثلاثة اشهر عند تنفيذ التحقيق .

وعندما يتبين لها ان المرأة المتزوجة المقيمة في هذا المسكن مستوفية للشروط المطلوبة ، كانت تلجأ اولاً وقبل مباشرة ملء الاستمارة الى شرح فكرة تنظيم الاسرة للمرأة المستجوبة بغية وضعها في الجوال السليم الذي يساعد على الاجابة الصحيحة .

ولا بد من الاشارة هنا الى ان متوسط الوقت المستغرق لملء الاستمارة بلغ ١٨ دقيقة ، اما الوقت الذي استغرقته المقابلة لكل اسرة في المسكن فقد تعدى الـ ١٨ دقيقة هذه بكثير .

٢-٤-٣- المراقبة والتدقيق والترميز :

اجريت مراقبة ميدانية شديدة على عملية التنفيذ من قبل مراقبات جرى اعدادهن ، وكلفن بحل الصعوبات التي تجابه المعدادات . وقد قامت المراقبات بزيارة بعض المساكن الداخلة في العينة للتأكد من قيام المعدادة بزيارة المسكن من جهة ، وللتثبت من صحة اجابات النساء المستجوبات على الاستمارات من جهة ثانية .

ولقد تمت مراقبة ما يقارب من ٣٠٠ استمارة ($\frac{1}{10}$ من مجموع الاستمارات) اخذت عشوائياً . اذ قام فريق من المراقبات بزيارة المساكن مرة ثانية وحصل على اجوبة جرت مقارنتها بالاجوبة السابقة وكانت النتائج مرضية . ولقد بقي الفريق المسؤول عن الدراسة على اتصال دائم بالمراقبات والمعدادات طوال فترة العمل الميداني لاعطاء التوجيهات اللازمة ولتسهيل مختلف مراحل العمل .

وشمة تدقيق من نوع آخر ، كان يجري في المكتب للنظر بعمدى تكامل الاستمارة ، ولمقارنة مختلف الاجوبة الواردة في الاستمارة بغية التأكد من تجانس ومعقولية الاجوبة . ونتيجة هذا التدقيق اعيد ما يقارب من ٤٠٠ استمارة الى المعدادات لتصحيحها . وهذا ما اوجب القيام بزيارة ثانية للمسكن من قبل المعدادة .

وبعد انتهاء التدقيق كانت الاستمارات تحال الى الترميز الذي كان يجريه فريق درب على هذا النوع من العمل ، وذلك استناداً الى لائحة موضوعة بالرموز .

٢-٥-٥- الفيزيائي :

لا بد من ذكر امر في غاية من الاهمية هنا ، ادى الى تاخير اعلان نتائج هذه الدراسة ما يقارب السنتين . لقد كان من المتوقع ان تصدر نتائج هذه الدراسة في حزيران ١٩٧٢ ، اي بعد مضي سنة على بدء التنفيذ الميداني . ولكن الجمعية ارتأت تاخير اعلان النتائج عندما تكشفت لها بعض الاخطاء الاساسية في الجداول المستخرجة ريثما يجري بحث تقدير نسبة هذا الخطأ ونوعه وتأثيره على النتائج المستخلصة وبالتالي اتخاذ الموقف المناسب .

٢-٥-١- الفيزيائي الاول :

جرت عملية الفيزيائي الاول في اواخر عام ١٩٧١ . وقد شملت عملية الفيزيائي

نقل المعلومات على البطاقات المثقوبة ثم استخراج الجداول
وتبويب النتائج على الآلات الالكترونية .

وقد تبين اثناء عملية المراجعة ان هناك ثمة اخطاء في
عملية تثقيب البطاقات ، مما ادى الى تشابك المعلومات الاساسية ،
وبالتالي حصول خطأ فني في معرفة الاجابات الصحيحة ، خاصة
تلك المتعلقة بالمتغيرات المستقلة variables indépendantes
كالمحافظة والتجمع السكاني .

وبنتيجة البحث والتدقيق ، تبين ان تثقيب البطاقات لم يتم
فنيا كما يجب بحيث يوضع الثقب المناسب في العمود المخصص له
وهذا ما جعل المنسق الالكتروني يقرأ الثقب في العمود السابق او
اللاحق له . وقد امكن التثبت من هذا الخطأ بعد مرور البطاقات
مرة ثانية على المنسق الالكتروني ، اذ حصلنا على ارقام مختلفة
بعض الشيء عن الارقام المستخرجة في المرة الاولى . ولم يكن من
السهل حصر حجم هذه الاخطاء الحاصلة اذ ان عددا لا بأس به
من الجداول المستخرجة كان يحتوى على فروقات واجابات لم يكن من
الممكن قبولها .

وقد جرت محاولة لتصحيح هذه الاخطاء يدويا في الجداول
التي تضمنتها ولكن صرف النظر عن الاستمرار في هذه المحاولة بعد
ما تبين عدم جدواها .

وامام هذا الوضع كان لا بد للمسؤولين في الجمعية من ان
يستشيروا بعض الخبراء الاحصائيين الذين استقروا رايهم بعد مراجعة
الاستمارات والجداول وفحص البطاقات المثقوبة ، على ان افضل

وسيلة واسرعها واقلها كلفة للوصول الى نتائج سليمة وصحيحة ،
هي اعادة تثقيب البطاقات من جديد مع اعتماد ترتيب معدل
للموز يسمح بالتحليل بشكل ابسط واكثر فعالية . وقد وافقت
الجمعية على هذه التوصية في آب ١٩٧٣ ، وهي مدركة سلفا
ان موافقتها هذه ستكبدها نفقات مالية اضافية وستؤخر اعلان
النتائج المنتظرة بعض الوقت . وقد فضلت هذا الموقف لانه
سيضمن تقديم دراسة علمية سليمة حول موضوع كثير الاعمية يجري
تناوله بالبحث والتحليل للمرة الاولى في لبنان .

٢-٥-٢ - الفرز الالى الثاني :

في منتصف آب ١٩٧٣ بدأت عملية الفرز الالى
الثاني للاستمارات وفقا لنظام الرموز المعدل . وقد
استغرقت عملية الفرز ١٦ اسبوعا ، وانتهت في اواخر
عام ١٩٧٣ . وشملت المراحل التالية : اعادة
ترميز الاستمارات ، تدقيق الترميز ، تثقيب البطاقات ،
تدقيق التثقيب ، مراقبة صلاحية المعلومات الاساسية ،
وضع جداول الترددات Tableaux des fréquences ،
التجميع regroupement ، مراقبة الترددات لكل
متغير ، التحقق من تطابق المعلومات ، واخيرا
انتاج الجداول المطلوبة .

تبين اثراتها العمل الميداني ان عدد الساكن التي امكن زيارتها (راجع الجدول "و") وتعبئة استمارات فيها لنساء تتوافرن فيهن الشروط المطلوبة بلغ ٢٨٣١ مسكا (اي ٩٠ ٪) من اصل ٣١١٣ مسكا تمثل مجموع ساكن العينة . والفرق الحاصل بين عدد الساكن في العينة وعدد الساكن التي اجابت البالغ ٢٨٢ مسكا (٩١ ٪ من المجموع) يمثل الساكن المستعدة للأسباب التالية :

الجدول "و"
النتائج الميدانية

عدد الساكن في العينة	عدد الساكن لا تتوافرن فيها الشروط المطلوبة	عدد الساكن شاغرة ومهدومة وغير معروفة	رفض الاجابة	عدد النساء المتزوجات			
				عدد الساكن التي اجابت للسروط	نساء اضافيات في المساكن للشروط	عدد الاستمارات المفقودة	عدد الاستمارات المستعملة
٣١١٣	١١٠	١٢٠	٥٢	٢٨٣١	٢١	٢٨٥٢	٥٧
النسبة المئوية	١٠٠	٣٥	١٥٧	٩٠٩			٢٧٩٥

١١٠ ساكن كان لا يوجد فيها نساء تتوافرن فيهن شروط التحقيق (لا يوجد نساء على الاطلاق ، امرأة عمرها اكثر من ٤٩ سنة ، ارامل ، قتيات الخ (٠٠٠) . وقد بلغت نسبة هذه المساكن ٣٥ ٪ من المجموع .

٤٠ مسكا شاغرا نزع ساكنوها الى المدينة او هاجروا من لبيدسان تمثل ١٥٣ ٪ من مجموع ساكن العينة .

٣١ مسكا هدمت كما تبين بعد تعداد مديرية الاحصاء المركزي وقبل تنفيذ هذا التحقيق ، تمثل نسبتها ١٥٠ ٪ من المجموع .

٤٩ مسكا لم تتمكن المعدادات من زيارتها او مقابلة النساء الموجودات فيها (عدم معرفة عنوان المسكن بالضبط ، صعوبة الوصول الى المسكن المطلوب في بعض القرى النائية بسبب حالة الطرقات ، مرض المرأة او عدم التمكن من مقابلتها بعد عدة زيارات) . وقد بلغت نسبة هذه المساكن ١٥٦ ٪ من المجموع .

(بلغت نسبة مجموع المساكن الشاغرة والمهدومة وغير المعروفة او التي لم يمكن زيارتها ٣٥٩ ٪ من مجموع مساكن العينة) .

٥٢ امرأة رفضت الاجابة كليا لأسباب متعددة (منهن زوجات بعض العسكريين ، او ينتمين لأسر ميسورة ، وبعضهن نساء سادجات) . وقد بلغت نسبة الرفض ١٥٧ ٪ من المجموع

ولا بد من الاشارة هنا الى ان عدد اللواتي رفضن الاجابة بلغ ٧١ امرأة في البداية امكن فيما بعد اقتناع ١٩ امرأة منهن بتغيير موقفهن الراض وتعبئة الاستمارة .

ولقد تبين من التحقيق الميداني انه يوجد في ال ٢٨٣١ مسكا ٢٨٥٢ امرأة تتوافرن فيهن الشروط المطلوبة للدراسة ، مما اوجب تعبئة استمارة لكل واحدة منهن ، فهناك ١٥ مسكا وجد في كل منها اكثر من امرأة واحدة تنطبق عليها الشروط : ١٢ مسكا في كل منها امرأتان متزوجتان ، ومسكن واحد يضم ٣ نساء ، وآخر ٤ نساء ، ومسكن اخر يضم ٥ نساء .

يفرض تحليل المعطيات الاحصائية اعتماد طريقة معينة في تبويب المعلومات وتصنيفها ، يرامى من خلالها توفير اكبر قدر من التجانس في كل فئة ، بحيث يمكن على ضوء هذه الفئات المتجانسة والمحددة تحليل المتغيرات التابعة *variables dépendantes* وقد تضمنت دراسة تنظيم الاسرة معطيات احصائية تناولت مختلف الجوانب السكانية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية والديموغرافية والطبية التي ترتبط سواها بشكل مباشر ام غير مباشر في تكييف موقف الزوجين من قضية تنظيم الاسرة . وتحليل هذه المعطيات المتشعبة بشكل متكامل بغية معرفة تأثير مختلف المتغيرات المستقلة *variables indépendantes* عليها ، وبالتالي استخراج نتائج واضحة من هذه الدراسة ، جعلنا نعتمد على اهم التصنيفات الاحصائية المتعارف عليها في مثل هذه الدراسات ، والتي لها دلالة ذات اهمية على الصعيد اللبناني .

لهذا ، جرى تبويب المعلومات ميدئيا وفقا لاثني عشر متغير مستقل رئيسي اضيف اليها عند الضرورة وحسب مقتضيات التحليل بعض المتغيرات المستقلة الثانوية التي يمكن ان تساعد على فهم بعض الظواهر الخاصة .

٣-١- المتغيرات المستقلة الرئيسية :

اعتمدنا في التحليل على ثلاث مجموعات من المتغيرات المستقلة :
مجموعة اولى : ذات طابع جغرافي - اجتماعي تساعد على فهم مدى تأثير العوامل الجغرافية - الاجتماعية على موقف الزوجين من تنظيم الاسرة . وقد اخترنا من هذه المجموعة الاولى متغيرين اثنين هما المنطقة الجغرافية والتجمع السكاني (حضروري) .

اما النتائج النهائية التي ظهرت في الجداول فقد اقتصرنا على ٢٧٩٥ امرأة ، اي بفارق ٥٧ امرأة فقدت استثمارتهن بين عمليتي الفرز الآلي الاولى والثانية . وقد بذلت جهود كبيرة لاجاد هذه الاستثمارات الضائعة ولكن جميع هذه الجهود باءت بالفشل . وخوفا من ان يؤدي هذا الامر الى تاخير جديد في اعلان نتائج الدراسة ، ولما كان الفرق يعتبر ضئيلا فقد تقرر تجاوز هذا النقص والاكتفاء بالاستثمارات الموجودة بمتناول يدنا والبالغة ٢٧٩٥ استمارة لنجرى عليها التحليل والتقييم .

الجمهورية اللبنانية
مجلس الوزراء
مديرية الشؤون الاقتصادية
مكتب الدراسات والبحوث
١٩٨٠

اما المجموعة الثانية فهي ذات طابع ديموغرافي ، سنحاول من خلالها فهم الكثير من المعطيات التي وردت في الدراسة ، والتي يكون للعوامل الديموغرافية تأثير مباشر عليها . وتضم هذه المجموعة المتغيرات المستقلة التالية : عمر الزوجة ، عمر الزوج ، مدة الزواج الحالي للزوجين ، سن الزوجة عند الزواج ، عدد الولادات .

وتتعلق المجموعة الثالثة بالعوامل الاقتصادية - الاجتماعية - الثقافية التي يمكن على ضوءها فهم الكثير من الاسباب الكامنة وراء اتخاذ هذا الموقف او ذاك من قبل الزوجة او الزوج . وتضم هذه المجموعة المتغيرات المستقلة التالية : الطائفة الدينية للزوج ، المستوى التعليمي للزوجة ، المستوى التعليمي للزوج ، دخل الاسرة ، مهنة الزوج .

وقبل ان نبدا بشرح كل من هذه المتغيرات المستقلة الاثني عشره، نجدد الإشارة الى اننا لن نستعمل كل هذه المتغيرات المستقلة في كل مرة نتصدى فيها لتحليل المعطيات . وانما سنحاول اثناء التحليل الاستعمانة بالمتغيرات المستقلة المناسبة التي نعتقد انها تساعد اكثر من غيرها على فهم الموضوع المعني .

٣-١-١- التصنيف حسب المنطقة الجغرافية :

اعتمد في هذا التصنيف على التقسيمات الادارية للمحافظات الخمس (بيروت ، جبل لبنان ، لبنان الشمالي ، لبنان الجنوبي ، البقاع) . ولما كانت ضواحي بيروت المعتبرة جزءا من محافظة جبل لبنان اخذت تحت اهمية متزايدة كمركز للتجمع السكاني ملاصق لمدينة بيروت وعلى صلة وثيقة بها ، فقد ارتأينا فصلها عن محافظة الجبل واعتبارها منطقة متميزة . وتدخّل في هذه المنطقة التجمعات السكنية المحيطة في بيروت والبالغ عددها ١٤ منطقة (وردت اسماءها في الفقرة ١-٣-١) .

وعلى هذا فان التصنيف حسب المنطقة الجغرافية ميز بين ست مناطق ادارية للسكن هي : بيروت ، ضواحي بيروت ، جبل لبنان (ماعدا ضواحي بيروت) ، لبنان الشمالي ، لبنان الجنوبي ، البقاع .

٣-١-٢- التصنيف حسب التجمع السكاني :

استنادا الى دراسة " القوى العاملة في لبنان لعام ١٩٧٠ " التي اعدتها مديرية الاحصاء المركزي ، جرى التمييز بين ثلاثة تجمعات سكانية :
 (أ) تجمع سكاني يضم ١٠,٠٠٠ نسمة وما فوق اعتبر حضريا واطلق عليه اسم " مدينة " .
 (ب) تجمع سكاني يتراوح عدد المقيمين فيه بين اكثر من ١٠٠٠ نسمة واقل من ١٠,٠٠٠ نسمة ، اعتبر شبه حضري واطلق عليه اسم " بلدة " .
 (ج) تجمع سكاني يضم اقل من ١٠٠٠ نسمة ، اعتبر ريفيا واطلق عليه اسم " قرية " .

٣-١-٣- التصنيف حسب عمر الزوجة :

لما كانت الدراسة مقتصرة على الزوجات اللواتي هن في سن الاخصاب ، او ما يسمى " بسن الانجاب " عند تنفيذ التحقيق فقد تحدد عمر الزوجة الداخلة في نطاق التحقيق ما بين ١٥ و ٤٩ سنة . وقد جرى تجميع اعمار الزوجات في فئات متجانسة تبلغ كل منها خمس سنوات .

٣-١-٤- التصنيف حسب عمر الزوج :

تبين من خلال جداول الترددات التي امكن استخراجها من طريق الفرز الآلي ان اكثرية الازواج بلغت اعمارهم عند اجراء التحقيق ٢٥ سنة وما فوق . كما انه لم يظهر في العينة ازواج تقل اعمارهم عن ١٧ سنة . لهذا فقد جرى تجميع اعمار الازواج في فئات متجانسة تبلغ كل منها خمس سنوات للذين تتراوح اعمارهم بين

٢٥ و ٤٩ سنة ، وخصت فئة للذين تتراوح اعمارهم بين ١٢ و ٢٤ سنة ، واخرى للذين تتراوح اعمارهم بين ٥٠ و ٥٩ ، وثالثة للذين تبلغ اعمارهم ٦٠ سنة واكثر .

٣-١-٥- التصنيف حسب مدة الزواج الحالي ؛

صنفت مدة الزواج الحالي حسب خمس فئات تضم كل فئة خمس سنوات . ومع انه كان يفترض في تحليل بعض المعطيات ، خاصة تلك المتعلقة بالولادات ، اعتماد تصنيف مدة الزواج ابتداءً من تاريخ اول زواج للمرأة وليس ابتداءً من تاريخ زواجها الحالي كما حصل ، الا اننا وجدنا عند استخراج جدول التردد المتعلق بهذا المتغير ان ٢٪ فقط من النساء سبق لهن وتزوجن في اغلبيتهن الساحقة مرة واحدة . وهذه النسبة الضئيلة جعلتنا نسرف النظر عن وضع تصنيف آخر لمدة الزواج ابتداءً من تاريخ الزواج الاول ، واكتفينا بالتصنيف حسب مدة الزواج الحالي للمرأة .

٣-١-٦- التصنيف حسب سن الزوجة عند الزواج ؛

استناداً الى الملاحظة الواردة في الفقرة ٣-١-٥ حول الاخذ بتاريخ الزواج الحالي للمرأة في احتساب المدة التي مضت على الزواج ، جرى احتساب سن الزوجة عند الزواج الذي يمثل في الواقع عمرها عند زواجها الحالي ، وليس عند زواجها لأول مرة . ونظراً لكون اللواتي سبق لهن وتزوجن لا يمثلن سوى ٢٪ من مجموع نساء العينة ، وهي نسبة ضئيلة ، فقد اعتبرنا التصنيف المعتمد اعلاه صالحاً لاعتماده كمؤشر للدلالة على سن الزوجة عندما اقدمت على الزواج لأول مرة .

وتجدر الاشارة هنا الى اننا اعتمدنا التمييز بين عدة فئات من الاعمار حسب السن عند الزواج : اقل من ١٥ سنة ، ١٥-١٩ ، ٢٠-٢٤ ، ٢٥-٢٧ ، ٢٨-٢٩ ، ٣٠-٣٩ ، ٤٠-٤٩ ، واكثر .

٣-١-٧- التصنيف حسب مجموع الولادات الحية ؛

يقصد بمجموع الولادات الحية مجموع الاولاد الذين انجبتهم الزوجة طيلة حياتها الزوجية . ويشمل هذا المجموع الاولاد الذين هم على قيد الحياة اثناء تنفيذ التحقيق ، والاولاد الذين ولدوا احياء ثم توفوا بغض النظر عن اسباب الوفاة (بما في ذلك وفيات الاطفال) . ويستثنى من هذا المجموع الاجنة الميتة . ويعتبر بمثابة الجنين الميت كل طفل يولد ميتاً من بطن امه عند وضعه .

ونظراً لكون كل مجموع من الولادات الحية للزوجة يمثل وحدة قائمة بحد ذاتها تصلح لاعتمادها اداة للتحليل فقد ارتأينا تصنيف الولادات الحية الى احدى عشرة فئة تبدأ بالصفر وتنتهي بالفئة التي تضم عشر ولادات واكثر .

٣-١-٨- التصنيف حسب طائفة الزوج ؛

لما كانت الاسرة في لبنان اسرة ابوية ، وبالتالي فان الاولاد يتبعون بالضرورة طائفة والدهم ، ولما كانت الزوجة ، على العموم ، وان اختلفت طائفتها عن طائفة زوجها قبل الزواج ، تظل مشدودة الى حد بعيد الى بيئة وتقاليد اسرة زوجها التي نشأ وترعرع فيها . فاننا اعتمدنا في دراستنا لتحليل المعطيات

الواردة على طائفة الزوج باعتبارها الاداة التي تستطيع ان تعكس بوضوح مدى تأثير العامل الديني في لبنان على مختلف القضايا والمواضيع المرتبطة بتنظيم الاسرة .

وقد جرى التمييز بين خمس طوائف رئيسية (مسيحي كاثوليكي ، مسيحي غير كاثوليكي ، مسلم سني ، مسلم شيعي ، مسلم درزي) اثناء تحليل المعلومات الواردة في الجداول ، واستبعدت " طوائف اخرى " من التحليل نظرا لكونها لاتمثل وحدة متجانسة لوجود عدة طوائف فيها .

٣-١-٩- التصنيف حسب المستوى التعليمي للزوجة :

اعتمدنا المستوى التعليمي كاساس في معرفة مدى تأثير العامل الثقافي على تحديد موقف الزوجة من قضايا تنظيم الاسرة . وقد جرى التمييز بين ست فئات تعليمية تبدا بالمستوى دون الابتدائي وتنتهي بالمستوى الجامعي ، مع تخصيص فئة — للاميات (راجع ١-٦-٢ - السؤال ٢٠) .

٣-١-١٠- التصنيف حسب المستوى التعليمي للزوج :

(راجع الفقرة السابقة (٣-١-٩))

٣-١-١١- التصنيف حسب دخل الاسرة :

لمعرفة تأثير العامل الاقتصادي على موقف كل من الزوجين من تنظيم الاسرة اعتمدنا على متوسط الدخل السنوي الذي تحصل عليه الاسرة كمؤشر . وقد جرى التمييز بين سبع فئات من الدخل :

اقل من ١٥٠٠ ل.ل ، ١٥٠٠ - ٣٠٠٠ ، ٣٠٠٠ - ٦٠٠٠ ، ٦٠٠٠ - ١٠٠٠٠ ، ١٠٠٠٠ - ١٥٠٠٠ ، ١٥٠٠٠ - ٢٥٠٠٠ ، ٢٥٠٠٠ وأكثر .

٣-١-١٢- التصنيف حسب مهنة الزوج :

اشرنا في " الفقرة ١-٦-٢ - السؤال ١٦ " الى تصنيف المهن المعتمد في هذه الدراسة والذي ميز بين ٩ فئات — من المهن الرئيسية .

وبرايانا ان هذا التصنيف لا يستطيع ان يظهر بوضوح تأثير عامل المهنة على موقف كل من الزوجين من تنظيم الاسرة ، ذلك ان المهنة بحد ذاتها قد تضم مجموعات غير متجانسة من حيث المواقف بحكم اختلاف موقع كل مجموعة داخل المهنة الواحدة في السلم الاجتماعي (الضباط يختلفون عن الجنود وان كانوا جميعهم ينتمون الى نفس المهنة وهي الجيش ، اصحاب المزارع يختلفون عن المزارعين الصغار والاجراء الزراعيين بالرغم من انتمائهم جميعهم الى مهنة الزراعة الخ (٠٠٠) .

لهذا كان يفضل لو امكن الاعتماد على تصنيف حسب الوضع الاجتماعي - المهني الذي يمكن ان يعكس اكراهية هذا العامل في تقرير الموقف من تنظيم الاسرة . ولكن عدم وجود مثل هذا التصنيف اثناء تنفيذ التحقيق الميداني ، جعلنا نكتفي بالتصنيف العام للمهن المشار اليه سابقا مع ادراكنا للماخذ التي يمكن ان تثار حول هذا الموضوع .

وعلى كل حال فان التصنيف حسب المهن المعتمد يظل قادرا على اعطاء صورة ولو كانت عامة وغير دقيقة على اهمية هذا العامل .

وتجدر الاشارة الى اننا اعتمدنا التصنيف حسب مهنة الزوج باعتبار ان الزوج هو الذي يمارس العمل على الاغلب ، في حين ان اكثر الزوجات لا يعملن . يضاف الى ذلك ان مهنة الزوج هي التي تطبع الاسرة بطابعها بحكم كونها اسرة ابوية كما اوضحنا سابقا .

٢-٣- المتغيرات المستقلة الثانوية :

الى جانب المتغيرات المستقلة الرئيسية السابقة ، اعتمدنا حسب مقتضيات التحليل على متغيرات مستقلة ثانوية من اهمها :

- التصنيف حسب مجموع الاولاد الاحياء في الاسرة عند تنفيذ التحقيق .
- التصنيف حسب مجموع الاولاد المتوفين (لا يشمل الاجنة الميتة) .
- التصنيف حسب طائفة الزوجة .
- التصنيف حسب عدد سنوات عمل الزوجة بعد الزواج ، من سنة الى خمس سنوات ، ٦ سنوات واكثر ، لم تعمل . (يفترض نفسي هذا المتغير ان يكون من المتغيرات المستقلة الرئيسية ، ولكن لما كان عدد النساء المتزوجات اللواتي يعملن ضئيلا في لبنان ، فقد ارتأينا اعتباره ضمن مجموعة المتغيرات المستقلة الثانوية) .
- التصنيف حسب العدد الأمثل للصبيان في الاسرة .

٣-٣- تقديم النتائج :

ستقدم النتائج الاحصائية للدراسة في جداول من ثلاثة انواع :

٣-٣-١- جداول التردد لجميع المتغيرات (المستقلة والتابعة) بالاعداد والنسب المئوية .

٣-٣-٢- جداول احصائية مبنية على مدخلين (العلاقة بين متغير مستقل ومتغير تابع) بالاعداد فقط . وهذه الجداول تؤولف العدد الاكبر من جداول الدراسة .

٣-٣-٣- جداول احصائية مبنية على ثلاثة مداخل (العلاقة بين متغير مستقل ومتغير تابع داخل كل فئة من فئات متغير مستقل ثالث) بالاعداد فقط . وستستعمل هذه الجداول عند الضرورة لشرح بعض الظواهر الخاصة الواردة في التحليل .

وتجدر الاشارة هنا الى اننا في سياق التحليل لنستعمل الاعداد الواردة في الجداول وانما النسب المئوية الاجمالية في جداول التردد ، والنسب المئوية العمودية والافقية في الجداول الاساسية لتبيان العلاقات المتبادلة بين مختلف المتغيرات المستقلة . واخيرا سنعتمد النسب المئوية العمودية في الجداول ذات المدخلين والثلاثة مداخل التي تبين تأثير كل فئة من فئات المتغير المستقل على مختلف المعطيات المذكورة في المتغير التابع .

*

الفصل الرابع

تقييم درجة صحة النتائج

ثلاثة محاذير رئيسية يمكن ان تؤثر على نتائج اية دراسة احصائية :

١- الافادات الخاطئة والاغلاط المادية التي تحصل عادة عند جمع المعلومات الأولية وتدوينها .

٢- التغيرات الصدفية fluctuations aléatoires الناتجة عن الاختيار العشوائي التي تؤدي الى تقديرات زائدة او ناقصة .

٣- الانحرافات biais او الفوارق النظامية écarts systématiques التي تؤثر على النتائج في اتجاه واحد .

١-٤ الافادات الخاطئة والاغلاط المادية :

على الرغم من صعوبة اكتشاف الافادات الخاطئة خاصة تلك المتعلقة بالمعلومات والنتائج التفصيلية ، الا ان الجهاز المشرف على التنفيذ الميداني بذل كافة جهوده لتجنب اكثر ما يمكن من هذه الاخطاء عن طريق القيام بتحقيق ثان ومقارنة النتائج الاولى بالثانية (راجع الفقرة ٢-٤-٣) .

كما امكن تفادي جزء كبير من الاغلاط المادية وتصحيحها عن طريق المراقبة والتدقيق في معقولية المعلومات (راجع الفقرة ٢-٤-٣) .

يضاف الى ما سبق ان عمليتي الترميز القديم والجديد وعملية الفرز الآلي الثاني ساهمت جميعها في غلبة الاغلاط المادية وعزل الاجوبة

الخاصة التي كانت يمكن ان تؤدي الى نتائج غير معقولة (امية تطالع الصحف والمجلات ، مجموع عدد مرات الحمل او الولادات الحية لا يتناسب مع مدة الزواج ، عمر الزوجة صغير بينما مدة زواجها كبيرة جدا) .

٢-٤ التغيرات الصدفية :

ان النتائج المنشورة في هذه الدراسة ليست سوى صورة عن الواقع . ولو شاءت الصدفة ووقع الاختيار على عينة من المناطق السكنية تختلف عن تلك التي اختيرت (سبر الغور من الدرجة الاولى) ، وفي داخل كل منطقة سكنية على عينة من المساكن تختلف عن تلك التي اختيرت (سبر الغور من الدرجة الثانية) ، لكان من البديهي ان تاتي النتائج مختلفة . الا انه من المؤكد ايضا ان الفارق بين التقدير المستند الى التحقيق وبين الواقع لا يمكن ان يتعدى بعض حدود المعقولة بسبب الاختيار العشوائي لوحدات العينة . وقد كان من الممكن احتساب " حدود الثقة " intervalle de confiance لذل نتيجة من النتائج بالرجوع الى عناصر سبر الغور ، ولكننا لم نفعل ذلك بسبب كثرة النتائج المحرزة وبالتالي الكلفة المادية للوقت الذي يستغرقه انجاز هذا العمل على المنسق الالكتروني .

٣-٤ الانحرافات :

صدران رئيسيان يسببان عادة الانحراف في النتائج :

المصدر الاول : يعود الى النقص في اساس العينة او عدم

وجود المبطة الاساسية للنساء المتزوجات التي يصح الاعتماد عليها .

مع العلم ان التصنيف حسب المنطقة والتجمع السكاني في دراستنا اعتمد على الأسر الممتثلة بالنساء المتزوجات كوحدة قياسية ، وفي دراسة القوى العاملة اعتمد على عدد السكان المقيمين ، الا ان التوزيع حسب المنطقة او التجمع السكاني جاء متقاربا جدا كما هو مبين في الجدولين "ز" و "ح" ادناه :

الجدول رقم "ز"

النسب المئوية لتوزيع الأسر والسكان المقيمين حسب المحافظة

المحافظات	بيروت	جبل لبنان	لبنان الشمالي	لبنان الجنوبي	البقاع	المجموع
دراسة تنظيم الاسرة	٢٥٥٠	٣٧٥٨	١٥٥٢	١٠٥٦	١١٥٤	١٠٠
دراسة القوى العاملة	٢٢٥٣	٣٩٥٢	١٧٥٢	١١٥٧	٩٥٦	١٠٠

الجدول "ح"

النسب المئوية لتوزيع الأسر والسكان المقيمين حسب التجمع السكاني

التجمع السكاني	مدينة	بلدية (شبه مدينة)	قرية (ريف)	المجموع
دراسة تنظيم الاسرة	٥٨٥٤	٢٣٥٠	١٨٥٦	١٠٠
دراسة القوى العاملة	٥٨٥٠	٢٣٥٦	١٨٥٤	١٠٠

وبالنسبة لدراستنا عن تنظيم الاسرة لم تكن مثل هذه المبطقة متوافرة عند التحقيق ، مما جعلنا نضطر الى الاعتماد على المبطقة التي اعتمدتها مديرية الاحصاء المركزي في دراستها عن القوى العاملة ، وبالتالي استخلاص النساء المتزوجات اللواتي تنطبق عليهن الشروط اثناء التنفيذ الميداني (راجع الجدول "و") . وعلى كل حال فقد بلغ عدد المساكن التي لا يوجد فيها نساء تتوافر فيهن الشروط المطلوبة ٣٥٥ ٪ من مجموع مساكن العينة . وهذه النسبة تعتبر ضخمة .

اما المصدر الثاني للانحراف فهو درجة التمثيل في العينة ، للمساكن التي لم يتم التعرف اليها وللنساء اللواتي رفضن الاجابة ، بمساكن اخرى بديلة . ولتلافي تأثير هذا الانحراف والتقليل من مساوئه قدر الامكان عمد الجهاز المشرف الى زيادة فعالية المراقبة الميدانية ، والى التاكيد على ان تاتي عملية التعرف على المسكن المعين بالسحب صدفة لا يشوبها اى اعوجاج . وقد استبدل اى مسكن استحال التعرف اليه بالمسكن الذى يليه على لائحة المساكن الاساسية . الا ان نسبة ٣٥٣ ٪ من مجموع مساكن العينة بقيت دون استبدال وهي تمثل الحالات التالية :
(نساء رفضن الاجابة او تعذرت مقابلتهن او المسكن غير معروف)

٤-٤-٢- تقييم النتائج :

لتقييم مدى صحة النتائج سنحاول اجراء مقارنات بالنسب المئوية بين بعض المتغيرات في الدراسة والمتغيرات التي وردت في دراسة وزارة التصميم العام عن " القوى العاملة في لبنان - عام ١٩٧٠ " . وبشكل عام يمكن القول ان هناك توافقا في النتائج ، وحدود الاختلاف في النسب المئوية تظل في اطار ضيق جدا لا يتعدى حدود المعقولية .

اظهرت المقارنة لمختلف فئات عمر الزوجة في كل من
الدراستين ان هناك تقاربا في النسب المئوية ، والفروقات الحاصلة
تظل في حدود معقولة (راجع الجدول ط * ادناه) اما بالنسبة
لعمر النزج فلم نتمكن من اجراء اية مقارنة بسبب الاختلاف في
المفاهيم المعتمدة . فعمر الأزواج في دراستنا هو احد
المتغيرات التابعة لعمر الزوجة بين ١٥ - و ٤٩ سنة ، في حين
انه في دراسة القوى العاملة احد المتغيرات المستقلة .

الجدول ط *

النسب المئوية لتوزيع الزوجات في كل من الدراستين
حسب العمر (١٥ - ٤٩ سنة)

عمر الزوجة	١٩-١٥	٢٤-٢٠	٢٩-٢٥	٣٤-٣٠	٣٩-٣٥	٤٤-٤٠	٤٩-٤٥	غير معروف	المجموع
دراسة تنظيم الاسرة	٢٥٥	١٣٥٤	١٧٥٤	٢٠٥٣	١٨٥٠	١٦٥٧	١١٥٥	٠٥٢	١٠٠
دراسة القوى العاملة	٤٥٨	١٣٥٦	١٧٥٠	١٨٥٨	١٨٥١	١٦٥٣	١١٥٤	-	١٠٠

٤-٤-٣- المستوى التعليمي للزوجة :

لم نتمكن من اجراء مقارنة فورية للمستوى التعليمي للزوجة
في كل من الدراستين بسبب عدم وجود معلومات عن المستوى
التعليمي للنساء المتزوجات في دراسة القوى العاملة . وللحصول
على هذه المعلومات قدرنا عدد النساء المتزوجات حسب مستواه

التعليمي في دراسة القوى العاملة وفقا للمؤشرين
اثنين :

١- المؤشر الأول : يتعلق بنسبة المتزوجات من
الاناث في كل فئة من فئات العمر بين ١٥ و
٤٩ سنة .

٢- المؤشر الثاني : يتعلق بعدد الاناث في كل
فئة من فئات العمر بين ١٥ و ٤٩ سنة حسب
المستوى التعليمي .

وقد امكن احتساب عدد المتزوجات حسب
مستواهن التعليمي في الجدول " ح " وفقا للمعادلة
التالية :

$$\left(\begin{array}{l} \text{نسبة المتزوجات} \\ \text{في كل فئة عمرية} \end{array} \right) \times \left(\begin{array}{l} \text{عدد الاناث حسب} \\ \text{المستوى التعليمي في} \\ \text{كل فئة عمرية} \end{array} \right) = \left(\begin{array}{l} \text{عدد النسب} \\ \text{المتزوجات حسب} \\ \text{المستوى التعليمي في} \\ \text{كل فئة عمرية} \end{array} \right)$$

الجدول "ي"
احتمال عدد المتزوجات حسب المستوى التعليمي في دراسة "القوى العاملة"

نسبة المتزوجات	المجموع	جامعي	ثانوي	دون الثانوي	ابتدائي	دون الابتدائي	دون تعليم	المستوى التعليمي	عمر الزوجة
١٢٤٩١	١٣٥٨٦	٧	٣١٨	٢٢٥٤	٥٢٣٢	٢٩١٢	٢٨١٢	المجموع	١٩-١٥
٤٨٤٤٤	٣٨٢٧٧	٥٢٣	٥٣١٥	٦٥٣٩	٨١٧٤	٨٦٥٤	١٠٩٧٢		٢٤-٢٠
٧٣٤٠٦	٤٧٩١٣	١١٠٧	٣٥٠٧	٥٨١٩	٨١٤٣	١١٢٥٥	١٨٠٨٢		٢٩-٢٥
١١٤١٦	٥٢١٧٨	٧٤٠١	٢٧١٩	٤٧٩٠	٦٦١٦	١٢٤٩٩	٢٤٩٢٣		٣٤-٣٠
٨٥١٨٨	٥٠٨٥٣	٧٨٥	٢٠١٩	٣٤٨٨	٥٤٩٤	١١١٦٧	٢٨٠٩٧		٣٩-٣٥
٨٤٤٣٧	٤٥٧٣٧	٥٠٦	٥١١٥	٢٩٤٩	٣٢٥٢	٩٨٠٨	٢٧١٠٨	النسبة المئوية	٤٤-٤٠
٨٢٤٠٠	٣٢٠٤٢	٣٢٤	١٠٧٠	١٧٩٦	٢٠٢٦	٦٦٥٤	١٩٢٦٣		٤٩-٤٥
١٠٤٣٠	١٧٠٨٦	٣٩١٣	١٤٣١٣	٥١٦٣٥	٤١٠٢٠	٦٢٩٤٩	١٣١٢٥٦		
-	١٠٠	٣٤	٥٤	٩٤	١٤٦	٣٢٤	٤٦٦		

ويبين الجدول "ك" كيفية توزيع الزوجات في دراستنا حسب المستوى التعليمي بالنسبة المئوية :

الجدول "ك"
النسبة المئوية لتوزيع الزوجات حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	امية	دون الابتدائي	ابتدائي	الثانوي	ثانوي ودون الجامعي	جامعي	المجموع
دراسة تنظيم الأسرة	٣٩٤٢	٢٧٤٤	١٤٤٣	١٠٤٣	٧٤١	١٤٧	١٠٠

ويبدو ان هناك فرقا واضحا في تقدير نسبة الاميات واللواتي مستواهن دون الابتدائي بين دراسة القوى العاملة ودراسة جمعية تنظيم الأسرة . ويعود هذا الفرق برأينا الى الافادات الخاطئة التي يمكن ان تكون قد حصلت في الدراسة الاولى او الثانية ، لاسيما وانه يوجد مجال كبير للخلط بين حدود الامية الفعلية ومجرد معرفة القراءة .

وعلى العموم فقد اظهرت المقارنة للمستويات العلمية للزوجات ان ٦٩٤١ ٪ منهن كان مستواهن العلمي يتراوح بين الامية ودون الابتدائي في دراسة "القوى العاملة" مقابل ٦٦٤٦ ٪ في دراسة تنظيم الأسرة ، بينما بلغت نسبة اللواتي لديهن مستوى تعليمي ابتدائي ودون الثانوي ٢٤٤٤ ٪ في الدراسة الاولى مقابل ٢٤٤٦ ٪ في الدراسة الثانية ، ونسبة اللواتي لديهن مستوى تعليمي ثانوي وما فوق ٦٤٥ ٪ في الدراسة الاولى و ٨٤٨ ٪ في الدراسة الثانية .

لا بد من ملاحظة في غاية الاهمية تتعلق بالتوزيع حسب الطوائف الدينية للعينه (سواء حسب طائفة الزوج او الزوجة) .
فقد اظهرت الجداول الاحصائية توزيعا معيناً بين خمس طوائف دينية رئيسية هي : المسيحيون الكاثوليك ، المسيحيون غير الكاثوليك ، المسلمون السنة ، المسلمون الشيعة ، المسلمون الدرزي . وقد قصد من تحليل المعطيات وفقاً لهذا العامل تبيان مدى تأثير العامل الديني في كل طائفة على مواقف كل من الزوجين من قضايا تنظيم الاسرة ، لاسيما في بلد مثل لبنان تتعدد فيه الطوائف وتختلف .

ولهذا ، فان اي تحليل ضمن منظار آخر يهدف الى استخراج مؤشرات لم تكن ملحوظة في الاساس يؤدي الى نتائج خاطئة جداً ، خاصة تلك المتعلقة بالتركيب الطائفي للسكان في لبنان ، لاسيما وان التوزيع الجغرافي للعينه الاساسية (احصاء المساكن) لم يأخذ بعين الاعتبار العامل الديني ، وانما مدى تركز المناطق السكانية في المحافظات . ويبدو ان محافظة جبل لبنان ، وخاصة المناطق الجبلية التي تضم اكثرية مسيحية ساحقة ، كانت من اكبر مناطق التركز السكاني بالمقارنة مع المناطق الاخرى .

ومن ناحية اخرى ، وبحكم البيئة الاجتماعية ، فقد يكون اكثر اللواتي رفضن الاجابة ينتمين الى الطوائف

الاسلامية مما يؤدي بالتالي الى انحراف في النتائج حسب العامل الديني .

ان تحليل النتائج حسب طائفة الزوج او الزوجة يجب ان يظل في الاطار المحدد له اساساً ، وای استنتاج خارج هذا الاطار يعرض صاحبه للوقوع في اخطاء ومواقف بعيدة كل البعد عن المنطلقات والقواعد العلمية للبحوث والتحليل .

القسم الثاني
تحليل النتائج الإجمالية

يستند التحليل العام للنتائج الذي نقدمه في هذا القسم الى المعلومات الاحصائية التي توافرت لدينا من خلال التحقيق الميداني بالعينة التي شمل ٢٧٩٥ امرأة متزوجة (المرأة المتزوجة تمثل وحدة سكنية نطلق عليها اسم "الاسرة" احيانا خلال التحليل) ، توزعت حسب المناطق وفقا للجدول والرسم البياني رقم ١ ، ويجب ان نلاحظ ان بيروت وضواحيها تستأثر في ٤٥ ٪ من نسبة العينة ، بينما الباقي وهو ٥٥ ٪ يتوزع على المناطق الاخرى . وبصورة اجمالية فقد تبين ان ٥٨ ، ٥ ٪ من وحدات العينة يسكن في المدن ، و ٢٢ ، ٩ ٪ في البلديات و ١٨ ، ٦ ٪ في القرى ، والرسم البياني رقم ٢ يوضح هذه الصورة .

وتجدر الاشارة الى اننا خلال التحليل واستعراض النتائج سنقدم المعلومات الاحصائية بالنسبة المئوية باعتبارها ذات دلالة علمية واقدر على تجسيد المعانسي المستخلصة من البحث . الا اننا في الجداول الاحصائية المرفقة سنقدم المعلومات دائما بشكلها الرقمي بحيث يتاح المجال امام القارئ او الباحث العودة باستمرار الى الاساس الذي ارتكزت عليه الدراسة وهو "العينة" .

ويقتصر هذا القسم من الدراسة على عرض النتائج الاجمالية المستخرجة من التحقيق الميداني ، مع تحليل اهم الظواهر الاساسية التي امكن استخلاصها . ولا بد من التنويه ان العرض الوصفي الوارد في هذا القسم قد يحتوي على بعض الاستنتاجات التي من الممكن التحفظ حولها بسبب عدم الاختبار بصورة شاملة لمعنى الفروقات الحاصلة بين المتوسطات او النسب او المعدلات المحتسبة انطلاقا من نتائج التحقيق العشوائي ، وخاصة عندما تكون هذه الفروقات ضئيلة .

يشمل هذا القسم اربعة فصول : فصل اول لعرض المعطيات السكانية ، وفصل ثان مخصص لتقديم المعطيات الديموغرافية ، وفصل ثالث خاص بالمعرفة والاستعمال لوسائل منع الحمل والعوقف منها . اما الفصل الرابع فقد خصص للتعرف على المعطيات الاجتماعية - الثقافية .

يستند التحليل العام للنتائج الذي نقدمه في هذا القسم الى المعلومات الاحصائية التي توافرت لدينا من خلال التحقيق الميداني بالعينة الذي شمل ٢٧٩٥ امرأة متزوجة (المرأة المتزوجة تمثل وحدة سكنية نطلق عليها اسم "الاسرة" احيانا خلال التحليل) ، توزعت حسب المناطق وفقا للجدول والرسم البياني رقم ١ ، ويجب ان نلاحظ ان بيروت وضواحيها تستأثر في ٤٥ ٪ من نسبة العينة ، بينما الباقي وهو ٥٥ ٪ يتوزع على المناطق الاخرى . وبصورة اجمالية فقد تبين ان ٥٨ ، ٥ ٪ من وحدات العينة يسكن في المدن ، و ٢٢ ، ٩ ٪ في البلديات و ١٨ ، ٦ ٪ في القرى ، والرسم البياني رقم ٢ يوضح هذه الصورة .

وتجدر الاشارة الى اننا خلال التحليل واستعراض النتائج سنقدم المعلومات الاحصائية بالنسبة المثوية باعتبارها ذات دلالة علمية واقدر على تجسيد المعانسي المستخلصة من البحث . الا اننا في الجداول الاحصائية المرفقة سنقدم المعلومات دائما بشكلها الرقمي بحيث يتاح المجال امام القارئ او الباحث العودة باستمرار الى الاساس الذي ارتكزت عليه الدراسة وهو "العينة" .

ويقتصر هذا القسم من الدراسة على عرض النتائج الاجمالية المستخرجة من التحقيق الميداني ، مع تحليل اهم الظواهر الاساسية التي امكن استخلاصها . ولا بد من التنويه ان العرض الوصفي الوارد في هذا القسم قد يحتوي على بعض الاستنتاجات التي من الممكن التحفظ حولها بسبب عدم الاختبار بصورة شاملة لمعنى الفروقات الحاصلة بين المتوسطات او النسب او المعدلات المحتسبة انطلاقا من نتائج التحقيق العشوائي ، وخاصة عندما تكون هذه الفروقات ضئيلة .

يشمل هذا القسم اربعة فصول : فصل اول لعرض المعطيات السكانية ، وفصل ثان مخصص لتقديم المعطيات الديموغرافية ، وفصل ثالث خاص بالمعرفة والاستعمال لوسائل منع الحمل والموقف منها . اما الفصل الرابع فقد خصص للتعرف على المعطيات الاجتماعية - الثقافية -

الجدول رقم ٢

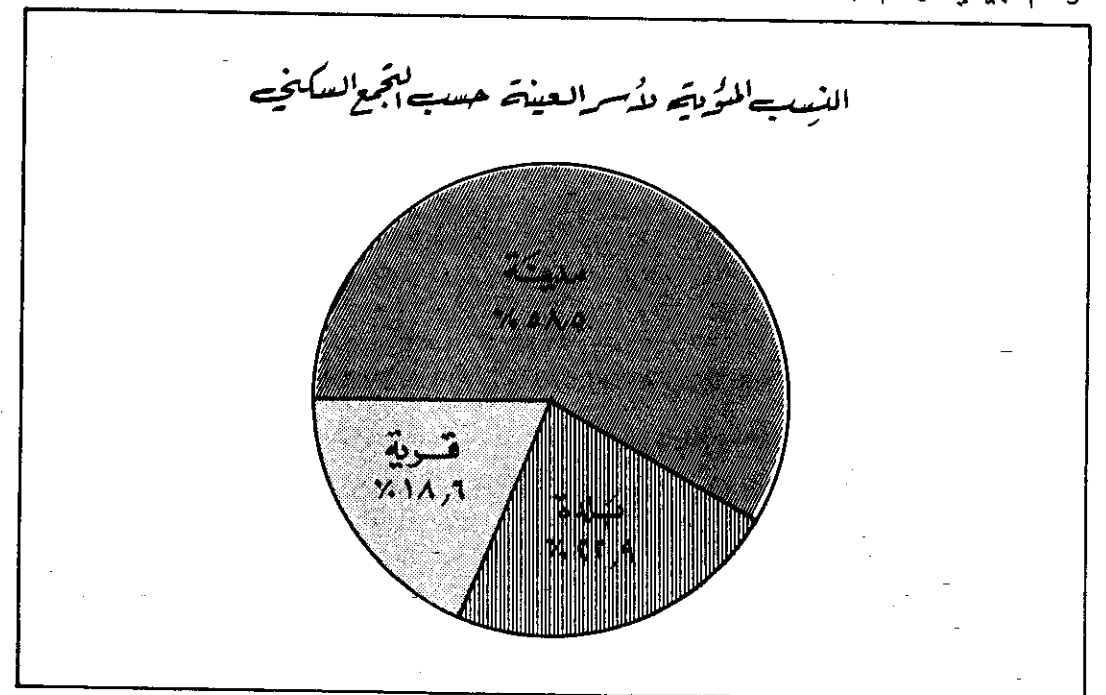
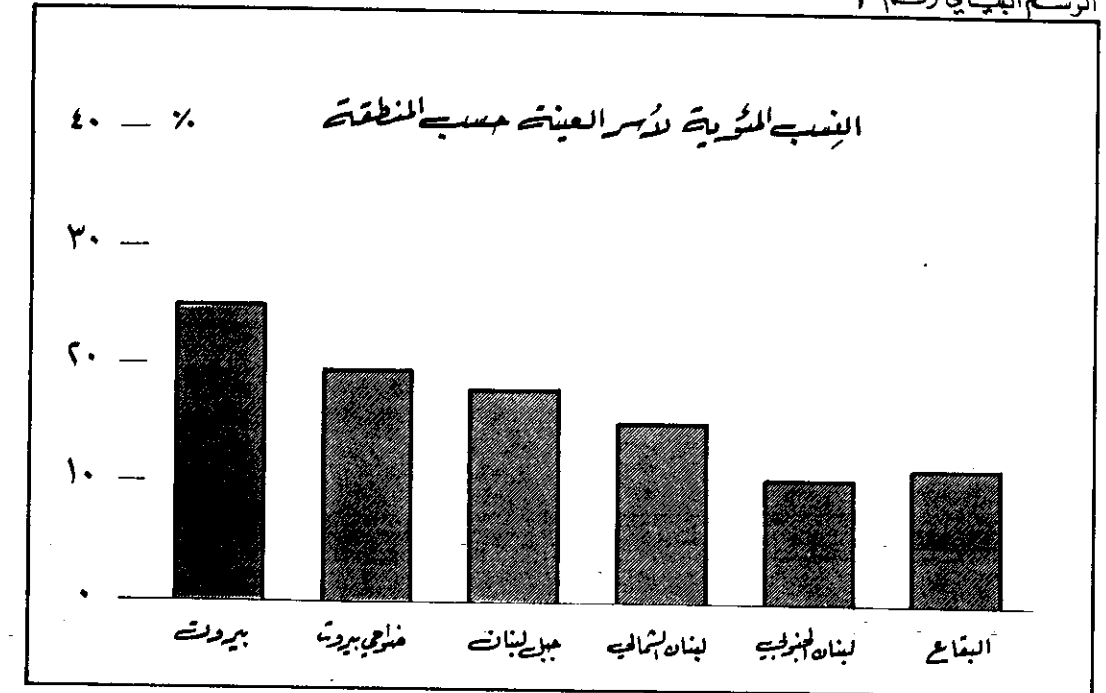
توزيع الأشر حسب التجمع السكاني

النسبة المئوية	عدد الأشر	التجمع السكاني
٥٨	١٦٣٢	مدينة
٢٣	٦٣٩	بلدة
١٩	٥٢٠	قرية
	٤	غير محدد
١٠٠	٢٧٩٥	المجموع

الجدول رقم ١

توزيع الأشر حسب المنطقة

النسبة المئوية	عدد الأشر	المنطقة
٢٥	٦٩٨	بيروت
٢٠	٥٥١	ضواحي بيروت
١٨	٥٠٤	جبل لبنان
١٥	٤٢٤	لبنان الشمالي
١١	٢٩٧	لبنان الجنوبي
١١	٣٢٠	البقاع
	١	غير محدد
١٠٠	٢٧٩٥	المجموع



الاقتصادية لوضع الزوجين ، والتي تؤثر في تكوين المواقف وتحديد ها من قضايا تنظيم الاسرة .

اما التحليل التفصيلي لمختلف الظواهر المتعلقة بقضايا تنظيم الاسرة ، وتأثير العوامل الاساسية والفرعية عليها المتمثلة بالمتغيرات المستقلة الرئيسية والثانوية ، فقد ترك للقسم الثالث من الدراسة بحيث يمكن للباحث المهتم بفهم بعض الجوانب الخاصة ان يعود اليه لاستخلاص ما يريد ، حسب حاجته واهتمامه .

الفصل الأول

المعطيات السكانية

لم يكن من أهداف التحقيق الميداني التعرف بشكل تفصيلي على الأحوال السكانية للأسرة في لبنان . إنما قصد من وراء بعض الأسئلة المحددة الإحاطة ببعض المعلومات عن الوضع السكاني للأسرة بصفته أحد العوامل التي تكيف موقف الزوجين ، وخاصة موقف الزوجة ، من بعض الأمور المرتبطة بقضايا تنظيم الأسرة .

لهذا فإن المعلومات التي سنقدمها في هذا الفصل والتي يمكن استخلاصها من التحقيق الميداني عن الظروف السكانية لأسر العينة يجب أن ينظر إليها ضمن هذا النطاق دون أي تعميم .

١-١ - عدد الغرف وعدد الأفراد في المسكن :

يظهر توزيع أسر العينة حسب عدد الغرف في المسكن (الجدول رقم ٣) أن نسبة ١١ ٪ من الأسر تسكن في منازل مؤلفة من غرفة واحدة . وأن ٧١ ٪ من الأسر تسكن في منازل تتألف من اثنتين إلى أربع غرف .

أما من حيث عدد أفراد الأسرة في المسكن (الزوج والزوجة والاولاد) ، فقد أظهر الجدول رقم ٤ أن ٨ ٪ من أسر الزوجات فسي العينة يتألف عدد أفرادها المقيمين في المسكن من شخصين (زوج وزوجة) . وأن ٥٠ ٪ من الأسر يبلغ عدد أفرادها المقيمين في المسكن ستة أشخاص وأكثر . في حين أن ١٤ ٪ من الأسر يبلغ عدد أفرادها تسعة أشخاص وأكثر .

وتجدر الإشارة هنا إلى أن التركز الرئيسي لعدد أفراد الأسرة في المسكن هو بين أربعة وسبعة أشخاص ، إذ بلغت نسبة الأسر التي يوجد فيها مثل هذا العدد ٦٠ ٪ من المجموع .

الجدول رقم ٣

توزيع الأسر حسب عدد الغرف في المسكن

عدد الغرف في المسكن	عدد الأسر	النسبة المئوية
واحد	٣٠٥	١١
اثنان	٧١٥	٢٦
ثلاثة	٦٨٠	٢٤
أربعة	٥٨٤	٢١
خمسة	٣٠٨	١١
ستة	١١٣	٤
سبعة وأكثر	٨٦	٣
غير معروف	٤	
المجموع	٢٧٩٥	١٠٠

الجدول رقم ٤

توزيع الأسر حسب عدد الأفراد في المسكن

عدد أفراد الأسرة في المسكن	عدد الأسر	النسبة المئوية
واحد	—	—
اثنان	٢١١	٨
ثلاثة	٢٨٥	١٠
أربعة	٤٣٧	١٦
خمسة	٤٤٥	١٦
ستة	٤٢٧	١٥
سبعة	٣٦٢	١٣
ثمانية	٢٣٤	٨
تسعة وأكثر	٣٩٢	١٤
غير معروف	٢	٠
المجموع	٢٧٩٥	١٠٠

وقد تبين لنا ان متوسط عدد الغرف في المسكن الزوجي ٣.٦٢ غرفة ،
وان متوسط عدد افراد الاسرة في المسكن ٥.٨ فردا ، وان متوسط عدد
افراد الاسرة في الغرفة الواحدة من المسكن ١.٨ فردا . وهذه
المتوسطات الاجمالية تختلف فيما بينها باختلاف حجم التجمع السكاني وعمر
الزوجة والطائفة الدينية للزوج .

٢-١- المواصفات السكنية للأسرة حسب التجمع السكاني :

يلاحظ بشكل عام ان متوسط عدد الغرف في المدينة (٣.٦٣ غرفة)
اعلى منه في البلدة والقرية ، في حين ان متوسط عدد افراد الاسرة في
القرية هو (٦.١٣ فردا) اعلى منه في البلدة او المدينة . اما متوسط
عدد الافراد في الغرفة فانه يبلغ ١.٧٧ فردا في المدينة ويصل الى الارتفاع
تدرجيا ليبلغ ٢.٥٠٧ فردا في القرية .

الجدول رقم ٥

متوسطات عدد الغرف وعدد افراد الاسرة في المسكن
وعدد الافراد في الغرفة حسب التجمع السكاني

التجمع السكاني	متوسط عدد الغرف في المسكن	متوسط عدد افراد الاسرة في المسكن	متوسط عدد الافراد في الغرفة
مدينة	٣.٦٣٠	٥.٨٧	١.٧٧
بلدة	٣.٥٠٤	٥.٩٤	١.٩٥
قرية	٢.٩٧	٦.١٣	٢.٥٠٧
المتوسط الاجمالي	٣.٦٢٠	٥.٨٠	١.٨٠

يشير الرسم البياني رقم ٣ الى ان متوسط عدد الغرف في المسكن يميل الى التزايد ببطء شديد مع كبر عمر الزوجة . ويعتبر هذا الميل الضعيف طبيعياً على اساس ان الاسرة لا تقوم بتغيير مسكنها بسهولة للحصول على مسكن اكثر غرف لمجرد ازدياد عدد افرادها مع كبر عمر الزوجة - الأم . فهناك عوامل اخرى - من ابرزها العامل الاقتصادي المتمثل بالدخل من ناحية ومستوى الايجارات من ناحية اخرى - لها دور اكبر بكثير من عمر الزوجة في تحديد عدد الغرف في المسكن .

ويلاحظ ان متوسط عدد افراد الاسرة في المسكن حسب عمر الزوجة يميل الى الارتفاع بوتيرة ظاهرة (من ٢٤٦ فرداً - ١٦٦٠ فرداً) عندما يكون عمر الزوجة يتراوح بين ١٥ و ٣٤ سنة ، ثم يقل تسارع هذه التيرة بين ٣٥ و ٤٤ سنة ، ليعود فينخفض قليلاً الى ١٦٣١ فرداً لفئة العمر ٤٥ - ٤٩ . ويمكن شرح هذه الظاهرة استناداً الى ان عدد الولادات للزوجة يتناقص بعد سن الخامسة والثلاثين بشكل عام من جهة ، والى ان عدد الاولاد المقيمين مع اسرهم يميل الى التناقص مع ازدياد عمر الزوجة بحكم كبر هؤلاء الاولاد وانفصالهم بالتالي من اسرهم (للدراسة ، للزواج الخ ٠٠٠) من جهة اخرى .

اما متوسط عدد الافراد في الغرفة حسب عمر الزوجة فانه يأخذ بالارتفاع من ٠٨١ فرداً لفئة العمر ١٥-١٩ سنة ، الى ٢١٠ فرداً لفئة العمر ٣٥-٣٩ سنة ، ثم يأخذ بالانخفاض التدريجي ليصل الى ١٨٦ فرداً لفئة العمر ٤٥-٤٩ سنة .

الجدول رقم ٦

متوسطات عدد الغرف وعدد افراد الاسرة في المسكن
عدد الافراد في الغرفة حسب فئات عمر الزوجة

فئات عمر الزوجة	متوسط عدد الغرف في المسكن	متوسط عدد افراد الاسرة في المسكن	متوسط عدد الافراد في الغرفة
١٥-١٩	٣٠٤	٢٤٦	٠٨١
٢٠-٢٤	٣٠١	٣٨٢	١٢٧
٢٥-٢٩	٣٢٢	٥٠٠	١٥٥
٣٠-٣٤	٣٢٠	٦٢٣	١٩٥
٣٥-٣٩	٣١٥	٦٦٠	٢١٠
٤٠-٤٤	٣٣٢	٦٨٢	٢٠٥
٤٥-٤٩	٣٤٠	٦٣١	١٨٦
المتوسط الاجمالي	٣٢٠	٥٨٠	١٨٠

٤-١ - الموصفات السكانية للأسرة حسب الطائفة :

يبدو ان متوسط عدد الغرف في المسكن لدى الطائفة المسيحية الكاثوليكية اعلى منه لدى الطوائف الاخرى ، ان بلغ متوسط عدد الغرف في المسكن لدى الكاثوليكين ٣٤٤ غرفة ، وتأتي بعدها من حيث متوسط عدد الغرف الطائفة المسيحية غير الكاثوليكية (٣٤٠ غرفة) ، ثم الطائفة الدرزية (٣٣٥ غرفة) فالطائفة السننية (٣٢٠ غرفة) .

اما الحد الادنى لمتوسط عدد الغرف في المسكن - مع وجود بون شاسع مع الطوائف الاخرى - فقد برز لدى الطائفة الشيعية حيث بلغ ٢٥٦ غرفة (راجع الرسم البياني رقم ٤) .

واذا ما تابعنا تحليل المواصفات السكنية حسب الطوائف نجد ان متوسط عدد افراد الاسرة في المسكن لدى الطائفة الشيعية (٦٥٧٧ فردا) هو اعلى منه لدى الطوائف الاخرى ، مع الاشارة الى انه يبلغ الحد الادنى (١٤٤٥ فردا) لدى الطائفة المسيحية غير الكاثوليكية .

اما من حيث متوسط عدد الافراد في الغرفة الواحدة في المسكن ، فقد تبين انه يبلغ ٢٠٦٤ فردا (الحد الاقصى) لدى الشيعة ، و ١٥٥ فردا (الحد الادنى) لدى غير الكاثوليك .

وتجدر الاشارة هنا الى ان متوسط عدد الافراد في الغرفة لدى جميع الطوائف باستثناء الشيعة هو اقل من شخصين في الغرفة الواحدة .

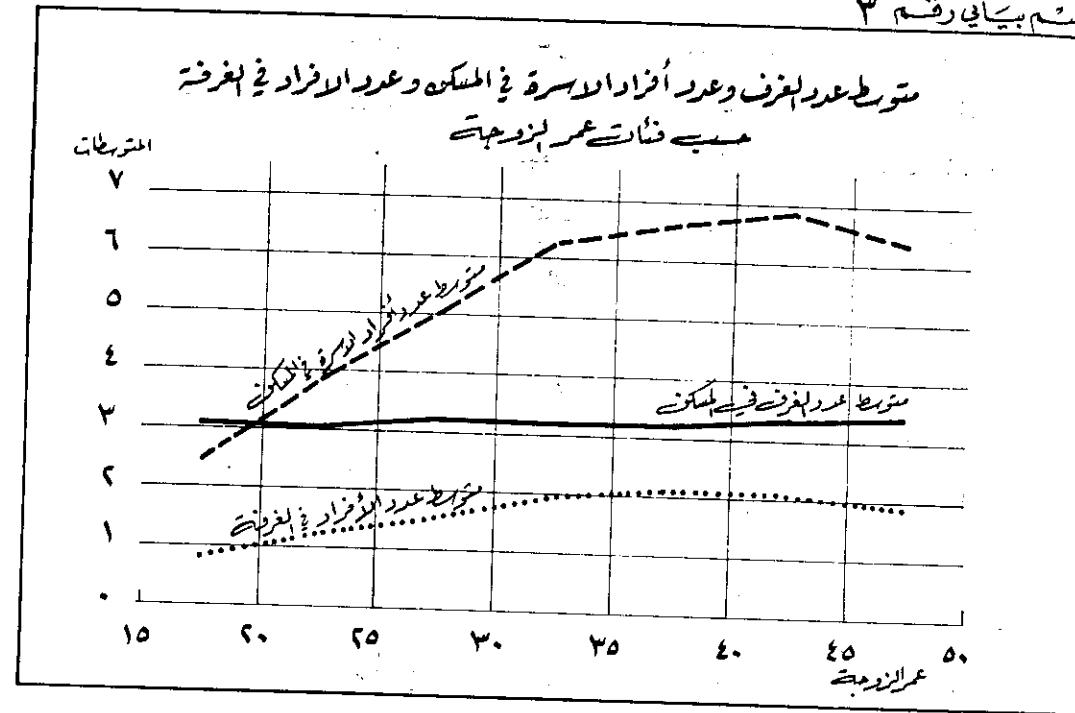
يتضح من هذه الارقام ان الظروف السكنية للأسر الشيعية (اعلى متوسط لعدد افراد الاسرة مع اقل متوسط لعدد الغرف في المسكن ، والنتيجة اعلى متوسط لعدد الافراد في الغرفة بين كل الطوائف) اكثر تديا من غيرها لدى باقي الطوائف في لبنان .

الجدول رقم ٧

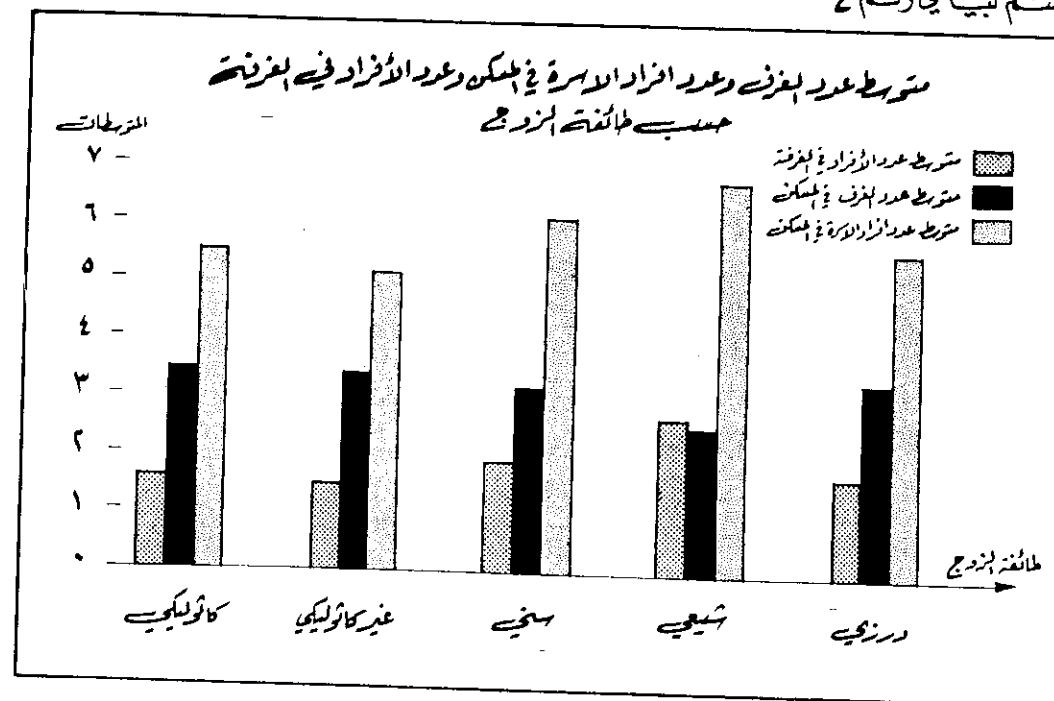
متوسطات عدد الغرف وعدد افراد الاسرة في المسكن
وعدد الافراد في الغرفة حسب طائفة الزوج

طائفة الزوج	متوسط عدد الغرف في المسكن	متوسط عدد افراد الاسرة في المسكن	متوسط عدد افراد الغرفة
كاثوليكي	٣٠٤٤	٥٠٤٧	١٠٦٦
غير كاثوليكي	٣٠٤٠	٥٠١٤	١٠٥٥
سني	٣٠٢٠	٦٠٠١	١٠٨٨
شيعة	٢٠٥٦	٦٠٧٧	٢٠٦٤
درزي	٣٠٣٥	٥٠٥٧	١٠٦٧
المتوسط الاجمالي	٣٠٢٠	٥٠٨٠	١٠٨٠

رسم بياني رقم ٣



رسم بياني رقم ٤



بالاضافة الى الاسرة المولفة من الزوج والزوجة واولادهما ، تبين ان بعض المساكن الزوجية تضم افرادا اضافيين (اقرباء للزوج او الزوجة او كليهما ماعدا الخدم) . وقد بلغت نسبة الأسر الزوجية التي تضم افرادا اضافيين في العينة ٢٨ % ، وهي نسبة مرتفعة جدا وتشير الى ان علاقة التواجد العائلي (١) لازالت مظهرا بارزا في الاسرة اللبنانية .

وقد اشار الجدول رقم ٨ الى ان ١٣ % من مجموع اسر العينة يوجد فيها شخص اضافي واحد ، وان ٦ % يوجد فيها شخصان اضافيان ، و ٣ % يوجد فيها ثلاثة اشخاص اضافيين . اما متوسط عدد الافراد الاضافيين في الاسرة الواحدة فقد بلغ ٧ ، ٠ شخصا .

واذا ما نظرنا الى كيفية توزيع الافراد الاضافيين في مسكن الاسرة حسب درجة قرابتهم (الجدول رقم ٩) ، لتبين لنا ان ٢٤ % من مجموع اسر العينة فيها اقرباء للزوج فقط دون الزوجة (١١ % أب و ٠ أم الزوج ، ٣ % اشقاء و ٠ اشقيقات ، ٥ % أب و ٠ أم و ٠ اشقاء و ٠ اشقيقات ، ٥ % اقرباء آخرون) ، في حين ان ٣ % فيها اقرباء للزوجة فقط دون الزوج (٢ % أب و ٠ أم الزوج ، ١ % اقرباء آخرون) . وهناك ١ % من الاسر يوجد فيها اقرباء للزوج والزوجة في نفس الوقت بغض النظر عن درجة القرابة .

ويتضح من هذا الامر ان التواجد العائلي في الاسرة اللبنانية يعتمد النظام الايوي كظاهرة عامة .

(١) اي وجود اقرباء للأسرة يعيشون في نفس المنزل معها .

الجدول رقم ٨

توزيع الأسر حسب عدد الافراد الاضافيين في المسكن (ماعدا الخدم)

عدد الافراد الاضافيين في المسكن (ماعدا الخدم)	عدد الأسر	النسبة المئوية
لا يوجد	٢٠١٩	٧٢
واحد	٣٧٤	١٣
اثنان	١٨١	٦
ثلاثة	٧٥	٣
اربعة	٤٧	٢
خمس	٢٨	١
ستة	١٤	١
سبعة	١٢	-
ثمانية	١٧	١
تسعة واكثر	٢٨	١
المجموع	٢٧٩٥	١٠٠

امكن من خلال التحقيق الميداني الحصول على بعض المعلومات المتعلقة بحالة المسكن من الداخل ، وبوجود او عدم وجود حمام للمسكن . وعلى الرغم من تحفظنا تجاه المعلومات المستخرجة نظرا لعدم دقة السؤالين وتحديدهما : الأول لأنه ترك للمعدة استنتاج حالة المسكن وتصنيفه حسب مشاهدتها ، والثاني لأنه يؤدى الى الخلط بين الحمام والمرحاض ، الا انه يمكننا اعطاء صورة عامة عن الاجابات .

تبين ان ٤ ٪ من المساكن هي بحالة فخمة من الداخل ، وان ١١ ٪ منها فوق الوسط ، و ٣٥ ٪ منها وسط ، و ٣٤ ٪ منها دون الوسط ، و ١٦ ٪ منها بحالة رديئة .

كما تبين ان ٨ ٪ من المساكن لا يوجد فيها حمام . وان ٨٨ ٪ منها تحتوى على حمام خاص (٨١ ٪ منها داخل المسكن و ٧ ٪ خارجه) ، بينما الباقي ٤ ٪ يحتوى على حمام مشترك (٢ ٪ في كل من داخل المسكن وخارجه) .

الجدول رقم ١

توزيع الاسر حسب درجة قرابة الافراد الاضافيين في المسكن للزوجين (ماعدا الخدم)

درجة قرابة الافراد الاضافيين في المسكن للزوجين (ماعدا الخدم)	عدد الاسر	النسبة المئوية
أب و (أو) أم الزوج	٣٢٠	١١
اشقاء و (أو) شقيقات الزوج	٦٩	٣
أب و (أو) أم و (أو) اشقاء و (أو) شقيقات الزوج	١٥١	٥
أب و (أو) أم الزوجة	٤٦	٢
اشقاء و (أو) شقيقات الزوجة	١٢	٠
أب و (أو) أم و (أو) اشقاء و (أو) شقيقات الزوجة	١٢	٠
اقرباء آخرون للزوج	١٣٢	٥
اقرباء آخرون للزوجة	١٧	١
اقرباء للزوج والزوجة (مهما كانت درجة القرابة)	١٦	١
غير معروف	١	٠
مجموع الاسر التي تضم افرادا اضافيين	٧٧٦	٢٨
مجموع الاسر التي لا تضم افرادا اضافيين	٢٠١٩	٧٢
المجموع العام	٢٧٩٥	١٠٠

يشمل هذا الفصل ثلاثة اجزاء رئيسية تجمل المعطيات الديموغرافية الاساسية للأسرة في لبنان، التي امكن استخلاصها من التحقيق الميداني . وهذه الاجزاء هي : البنية الزوجية ، الحمل والولادات والخصوبة والوفيات والاجهاضات ، حجم الاسرة المثالي .

ولا بد من الاشارة هنا الى ان النسب المئوية للولادات والوفيات التي سنقدمها لا يصح اعتبارها كمعدلات معترف بها ، الا انها تصلح كمؤشرات عامة ذات دلالة تساعد في فهم بعض الظواهر الديموغرافية للأسرة في لبنان .

١-٢- الجزء الاول : البنية الزوجية :

نقصد بالبنية الزوجية المعطيات الديموغرافية الخاصة بالزوجة (وايضا بالزوج) التي سنقدمها وفقا للتقسيم التالي : اعمار الزوجات وازواجهن ، مدة وسن الزواج الحالي للزوجة ، متوسطات عمر ومدة وسن الزواج للزوجة حسب بعض المتغيرات ، العلاقة بين عمر الزوجة والمتغيرات : عمر الزوج ومدة وسن الزواج ، الزوجات السابقيات والمنتھية ، البلوغ والحياة والعملات النسائية .

١-١-٢- اعمار الزوجات وازواجهن :

يسير الجدولان ١١٠ و ١١١ الى كيفية توزيع الزوجات في العينة وازواجهن حسب فئات العمر . وقد تبين ان ٢٠ % من مجموع الزوجات (وهي اعلى نسبة فئة في التوزيع) تتراوح اعمارهن

بين ٢٠ و ٣٠ سنة عند تنفيذ التحقيق الميداني ، وان ٣ % تتراوح اعمارهن بين ١٥ و ١٩ سنة . وبلغت نسبة الزوجات اللواتي تقل اعمارهن عن ٣٥ سنة ٥٣ % من المجموع . اما الازواج ، فان ٢٢ % منهم (اعلى نسبة مئوية) تتراوح اعمارهم بين ٤٠ و ٤٤ سنة ، وهناك ٣ % تتراوح اعمارهم بين ١٧ و ٢٤ سنة .

مع الاشارة الى ان ٤٧ % من المجموع تقل اعمارهم عن ٤٠ سنة . (لا بد من التحفظ حول صحة الاعمار بالسنوات الكاملة لأنهم تبين ان ٥٠ % من الزوجات لا يعرفن اشهر الولادة ، وان ٦٤ % من الازواج غير معروف شهر ولادتهم ، مما جعلنا نعتبر الولادة لكل واحد منهم قد حصلت في منتصف السنة) .

اما متوسط عمر الزوجة في العينة (نساء لم يتجاوزن ٤٩ سنة) فقد بلغ ٣٤.٦٢ سنة ، ومتوسط عمر الزوج ٤١.٦٢ سنة . وتجدر الاشارة هنا الى ان تشتت اعمار الزوجات (٢٤ %) لا يختلف كثيرا عن تشتت اعمار ازواجهن (٢١.٦٦ %) وذلك حول العمر المتوسط لكل فئة منهما .

ويستدل من الرسم البياني رقم ٥ لهما اعمار الزوجات وازواجهن ان هناك تفاوتاً في العمر بين الزوجة والزوج (الزوج اكبر عادة) بفارق متوسط يبلغ ٧ سنوات تقريبا ويتراوح عموماً بين ٥ و ١٠ سنوات (لناخذ مثلاً فئة الاعمار ٣٠-٣٥ ، نجد ان الزيادة في نسبة الزوجات على نسبة الازواج تمثل زوجات اعمار ازواجهن بصورة عامة اكثر من ٣٠-٣٥) .

الجدول رقم ١٠

توزيع الزوجات حسب العمر

عمر الزوجات	عدد الزوجات	النسبة المئوية
١٥ - ١٩	٧١	٣
٢٠ - ٢٤	٣٧٤	١٣
٢٥ - ٢٩	٤٨٦	١٧
٣٠ - ٣٤	٥٦٧	٢٠
٣٥ - ٣٩	٥٠٤	١٨
٤٠ - ٤٤	٤٦٧	١٧
٤٥ - ٤٩	٣٢١	١١
غير معروف	٥	
المجموع	٢٧٩٥	* ١٠٠

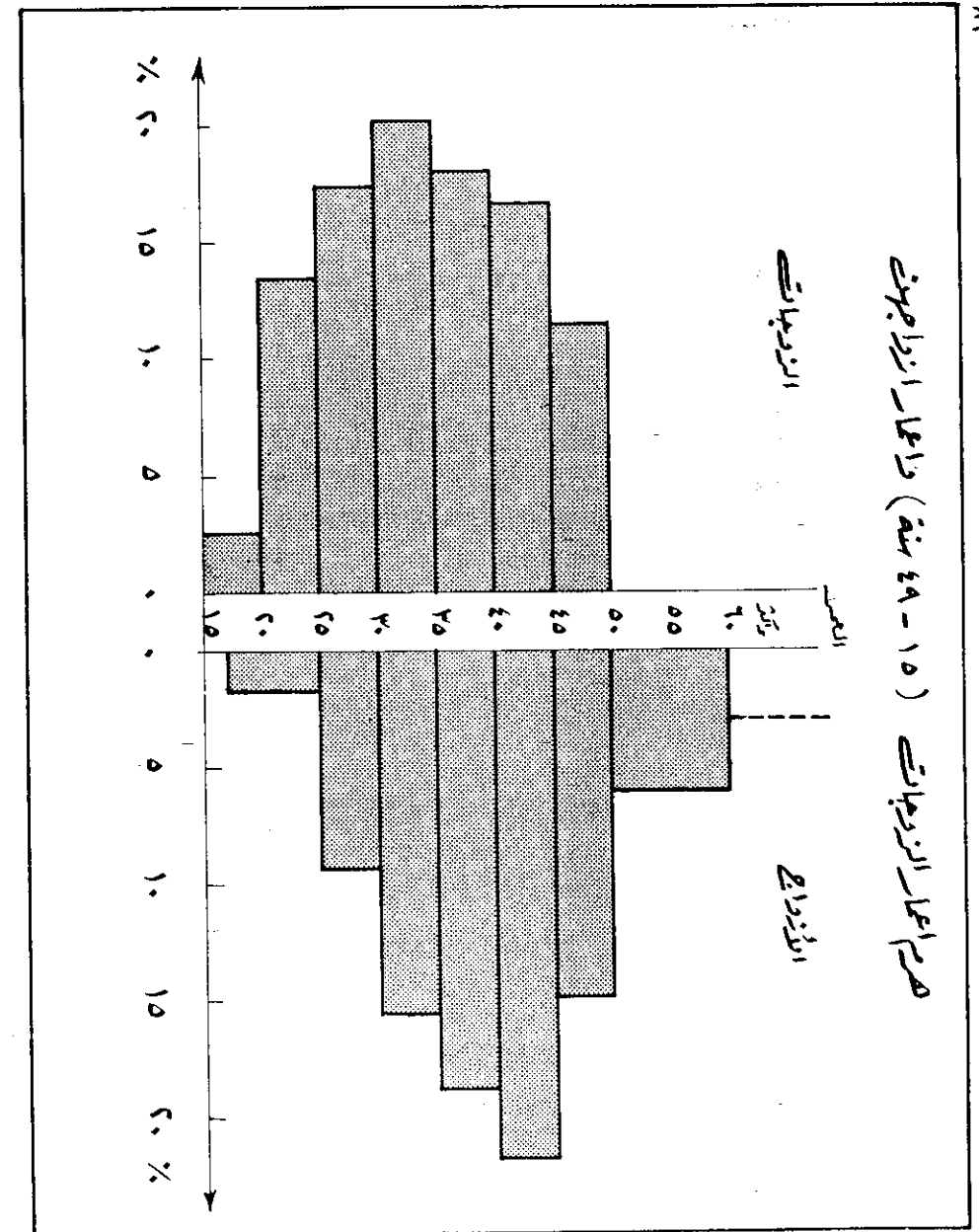
* المجموع لا يساوي مئة تماما بسبب تدوير الأرقام .

الجدول رقم ١١

توزيع الأزواج حسب العمر

عمر الأزواج	عدد الأزواج	النسبة المئوية
١٧ - ٢٤	٧٢	٣
٢٥ - ٢٩	٢٦٢	٩
٣٠ - ٣٤	٤٣٥	١٦
٣٥ - ٣٩	٥٢٥	١٩
٤٠ - ٤٤	٦٠٥	٢٢
٤٥ - ٤٩	٤٩٤	١٥
٥٠ - ٥٩	٣٣٥	١٢
٦٠ وأكثر	١٣٣	٥
غير معروف	١٤	١
المجموع	٢٧٩٥	* ١٠٠

* المجموع لا يساوي مئة تماما بسبب تدوير الأرقام .



٢-١-٢- مدة وسن الزواج الحالي للزوجة :

لا بد من الإشارة قبل كل شيء الى ان ٢٧ % من المتزوجات لم يستطعن تحديد الشهر الذي تزوجن فيه . ويبدو ان عامل النسيان كان له دور كبير في عدم تذكر الاحداث الماضية ، خاصة لدى النساء اللواتي مضى على زواجهن سنوات كثيرة . من هنا تبرز ضرورة التحفظ بعض الشيء حول مدى دقة النتائج المتعلقة بمدة وسن الزواج الحالي للزوجة .

وقد تبين ان ٩٨ % من الزوجات لم يسبق لهن ان تزوجن من قبل ، بينما يوجد ٢ % فقط سبق لهن وتزوجن مرة واحدة فقط . لهذا جرى اغفال هذه النسبة الضئيلة واعتبار انه لا يوجد اي فرق محسوس بين مدة وسن الزواج الحالي ومدة وسن الزواج الفعلي للزوجة .

يستدل من الجدول رقم ١٢ حول توزيع زوجات العينة حسب مدة الزواج الحالي ان ٢٥ % منهن مضى على زواجهن عشرون سنة واكثر ، وان ٢٣ % منهن مضى على زواجهن ما بين ١٠ و ١٤ سنة . اما اللواتي مضى على زواجهن ٩ سنوات واقل فقد بلغت نسبتهم ٣٥ % من المجموع . وبلغ متوسط مدة الزواج الحالي للزوجات ١٣.٣ سنة تقريبا . ولما كان هذا المؤشر يستند الى تحقيق احصائي واحد بالعينة ، فاننا لانستطيع تبين تطوره عبر الزمن للخروج بموقف فيما اذا كانت مدة الزواج تنقلص مع تطور المجتمع ام تبقى شبه ثابتة دون اي تغيير .

اما فيما خص سن الزوجة عند الزواج ، فقد اظهر التحقيق الميداني ان ما يقارب نصف الزوجات (٤٣ %) تزوجن عندما كانت

توزيع الأشر حسب مدة الزواج الحالي

مدة الزواج الحالي	عدد الأشر	النسبة المئوية
٠ - ٤	٤٥٣	١٦
٥ - ٩	٥٢٥	١٩
١٠ - ١٤	٦٤٩	٢٣
١٥ - ١٩	٤٥٣	١٦
٢٠ وأكثر	٧٠٨	٢٥
غير معروف	٧	
المجموع	٢٧٩٥	١٠٠ *

* المجموع لا يساوي مئة تماماً بسبب تدوير الأرقام .

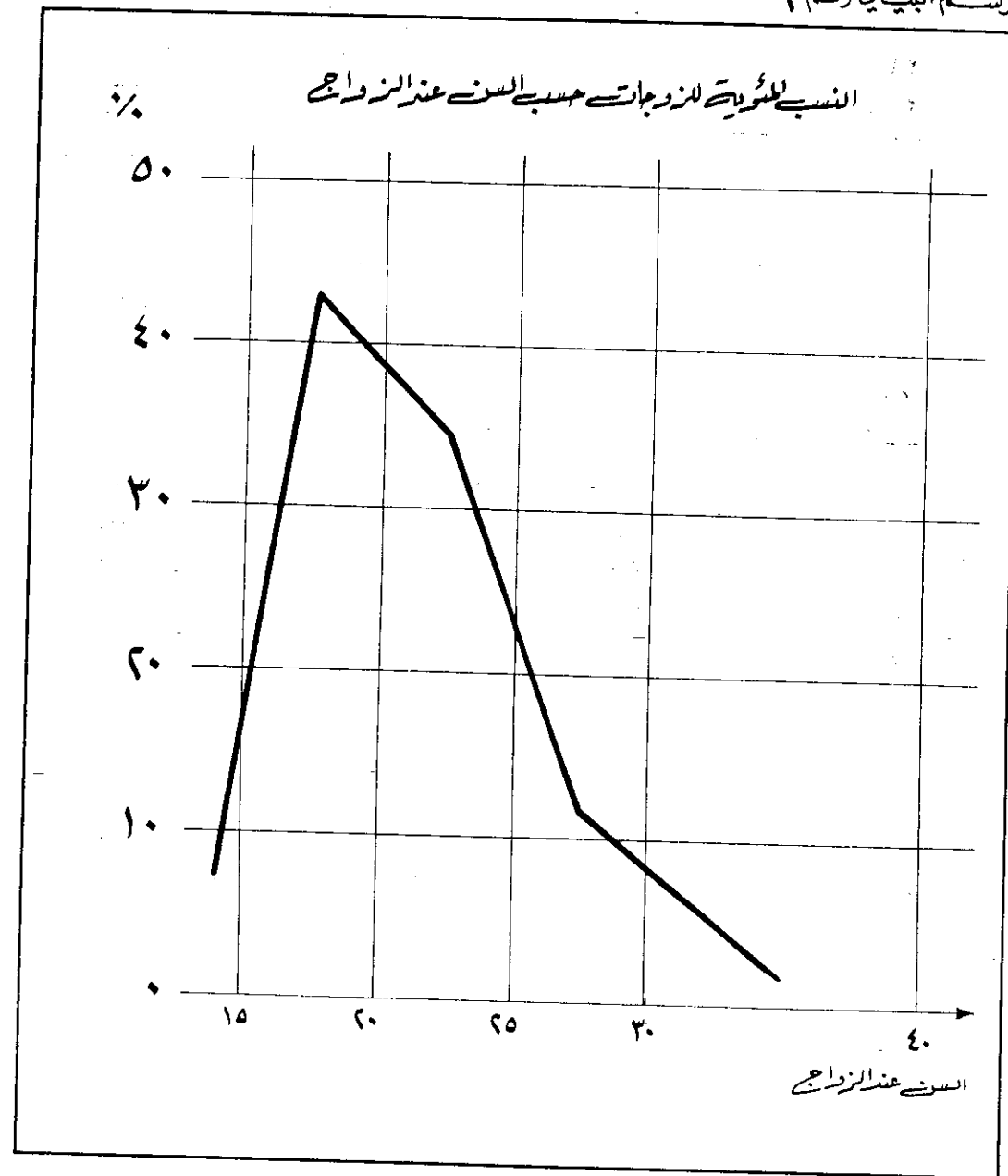
أعمارهن تتراوح بين ١٥ و ١٩ سنة ، في حين أن ٣٤ ٪ تزوجن في سن يتراوح بين ٢٠ - ٢٤ سنة . وهناك ٧ ٪ تزوجن في سن يقل عن الخمسة عشرة سنة (راجع الجدول رقم ١٣ والرسم البياني رقم ٦) . وقد بلغ متوسط سن الزواج للزوجات (اللواتي تتراوح أعمارهن بتاريخ تنفيذ التحقيق بين ١٥ و ١٩ سنة) ٢٠ ، ٦١ سنة ، مما يدل على أن زواج الإناث في لبنان لا يتم باكراً جداً بالمقارنة مع دول المنطقة حيث متوسط زواج البنت هو أقل من ذلك (في مصر بلغ متوسط سن الزوجة عند الزواج ١٥ ، ٦٦ تقريباً وللزواج ٢١ ، ٦٣) (١)

٢-١-٣ - متوسطات عمر ومدة وسن الزواج للزوجة حسب بعض المتغيرات :

استناداً إلى المعلومات الرقمية التي توافرت لدينا من التحقيق الميداني أمكن احتساب متوسطات عمر ومدة وسن الزواج الحالي للزوجة حسب المناطق الجغرافية وحجم التجمعات السكانية والطائفة والمستوى التعليمي . وفيما يلي هذه المتوسطات الرقمية :

المنطقة	متوسط عمر الزوجة	متوسط مدة الزواج الحالي	متوسط سن الزواج
بيروت	٣٤ ، ٦٧	١٣ ، ٦٥	٢١ ، ٦٢
ضواحي بيروت	٣٢ ، ٦٨	١٢ ، ٦٠	٢٠ ، ٦٨
جبل لبنان	٣٤ ، ٦٣	١٣ ، ٦٢	٢١ ، ٦١
لبنان الشمالي	٣٤ ، ٦٢	١٤ ، ٦١	٢٠ ، ٦١
لبنان الجنوبي	٣٤ ، ٦٤	١٤ ، ٦٣	٢٠ ، ٦١
البقاع	٣٥ ، ٦٢	١٤ ، ٦٤	٢٠ ، ٦٨

(1) Family Planning ; An Equilibrium Response to Demographic Conditions in the United Arab Republic (Egypt), By Haifaa Shanawany, Sept. 1967, Cornell University , Michigan , U. S. A.



توزيع الزوجات حسب السن عند الزواج

سن الزوجة عند الزواج	عدد الزوجات	النسبة المئوية
اقل من ١٥	٢٠١	٧
١٥ - ١٩	١١٨٨	٤٣
٢٠ - ٢٤	٩٥٥	٣٤
٢٥ - ٢٧	٢٥١	٩
٢٨ - ٢٩	٧٦	٣
٣٠ - ٤٠	١٠١	٤
٤١ وأكثر	١١	-
غير معروف	١٢	-
المجموع	٢٧٩٥	١٠٠

التجمع السكاني	متوسط عمر الزوجة	متوسط مدة الزواج الحالي	متوسط سن الزواج
مدينة	٣٤٥٠	١٣٥٢	٢٠٥٨
بلدة	٣٤٥٦	١٣٥٥	٢١٥١
قرية	٣٤٥٥	١٤٥٢	٢٠٥٣
طائفة الزوج			
كاثوليكي	٣٤٥٧	١٣٥٣	٢١٥٤
غير كاثوليكي	٣٥٥١	١٣٥٥	٢١٥٧
سني	٣٣٥٠	١٣٥٢	١٩٥٨
شيعي	٣٣٥٦	١٣٥٧	١٩٥٩
درزي	٣٣٥٢	١٢٥٧	٢٠٥٥
المستوى التعليمي للزوجة			
أمية	٣٦٥٠	١٥٥١	٢٠٥١
دون الابتدائي	٣٣٥١	١٣٥٢	٢٠٥٧
ابتدائي	٣٢٥٢	١١٥٣	٢٠٥٩
دون الثانوي	٣٢٥١	١٠٥٦	٢١٥٥
ثانوي	٣٢٥١	٩٥٦	٢٢٥٥
دون الجامعي	٣٢٥٦	٩٥٤	٢٣٥٢
جامعي	٣٣٥٣	١٠٥٢	٢٣٥١
المتوسط العام	٣٤٥٢	١٣٥٣	٢٠٥٩

يستدل من الأرقام السابقة أن زواج البنت في بيروت يتأخر قليلاً (٢١٥٢ سنة) عنه في باقي المناطق ، خاصة في لبنان الشمالي والجنوبي حيث يحصل زواج البنت في سن ٢٠٥١ في المتوسط .

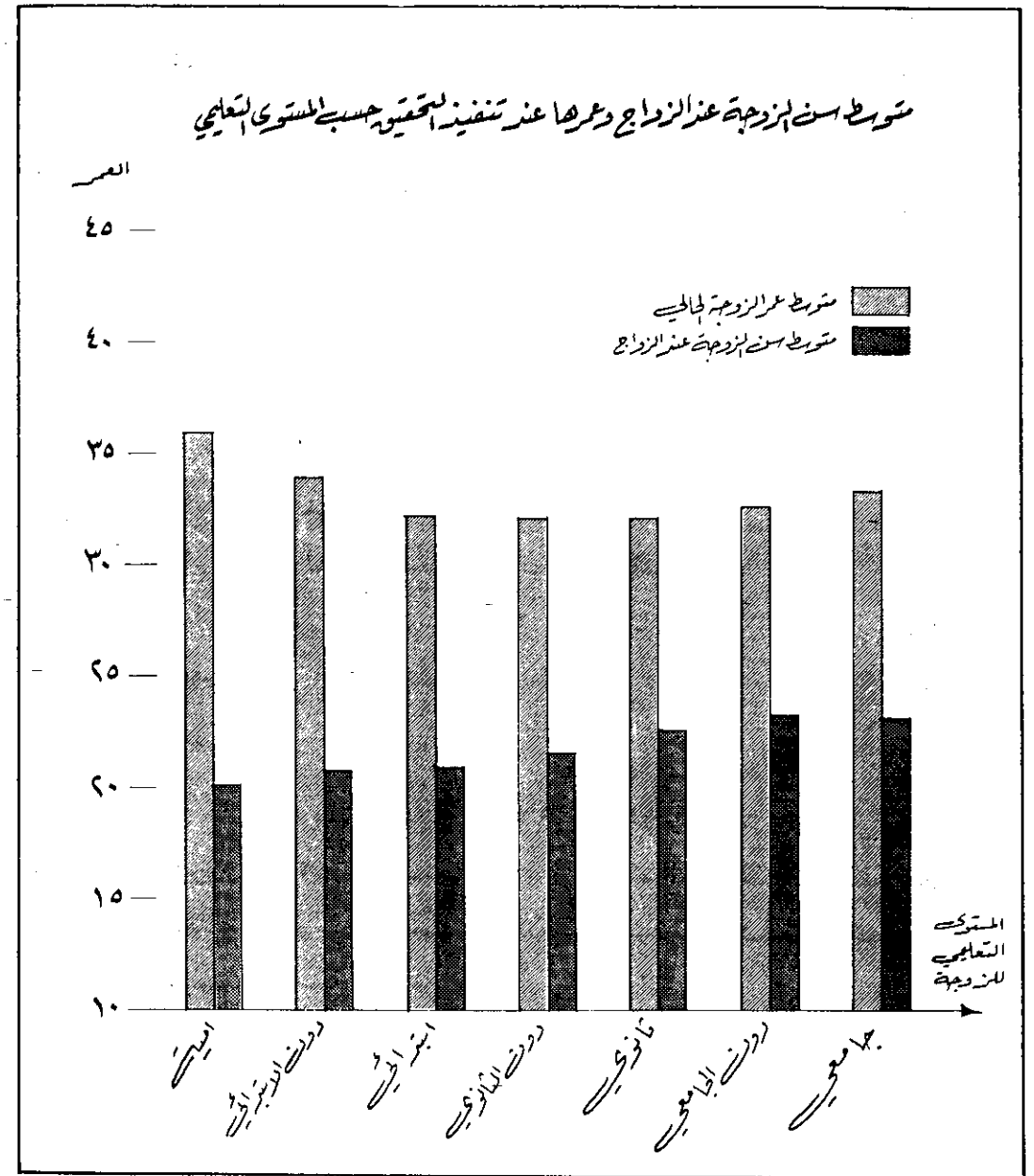
ويلاحظ أن مدة الزواج أطول ما تكون في البقاع (١٤٥٤) ، ولبنان الجنوبي (١٤٥٣) ، ولبنان الشمالي (١٤٥١) ، بينما هي أقل ما تكون في ضواحي بيروت (١٢٥٠) ، وقد يعود هذا إلى حداثة تكوين وتطور هذه المنطقة في ضواحي بيروت .

أما متوسط سن الزواج في المدينة والبلدة فم ومتقارب نسبياً (٢١٥١ ، ٢٠٥٨) ، في حين أنه في القرية (٢٠٥٣) أقل قليلاً منه في المدينة والبلدة . ويلاحظ أن مدة الزواج في القرية (١٤٥٢) هي أطول منها في البلدة (١٣٥٥) ، والمدينة (١٣٥٢) .

وإذا ما نظرنا إلى المتوسطات حسب الطائفة ، فأننا نجد أن الزواج لدى الشيعة والسنة يتم تحت العشرين بقليل ، في حين أن الزواج لدى الكاثوليك وغير الكاثوليك يتم متأخراً نسبياً بالمقارنة مع الطوائف الأخرى ويحدود ٢١٥٥ سنة . أما مدة الزواج بتاريخ تنفيذ التحقيق فهي أطول ما تكون لدى الشيعة (١٣٥٧) ، وأقلها لدى الدرزي (١٢٥٧) .

وأشار الرسم البياني رقم ٧ إلى أن الأميات يتزوجن أبكر من غيرهن (٢٠٥١) من المتعلّمات . والاتجاه العام الذي يمكن استخلاصه حسب المستوى التعليمي هو أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للنساء تأخر زواجهن (الجامعيات يتزوجن بعد سن ٢٣) .

٢-١-٤- العلاقة بين عمر الزوجة والمتغيرات : عمر الزوج ، مدة وسن الزواج ؛
أ) العلاقة الأولى التي سندرسها هي العلاقة بين عمر الزوجة وعمر الزوج .

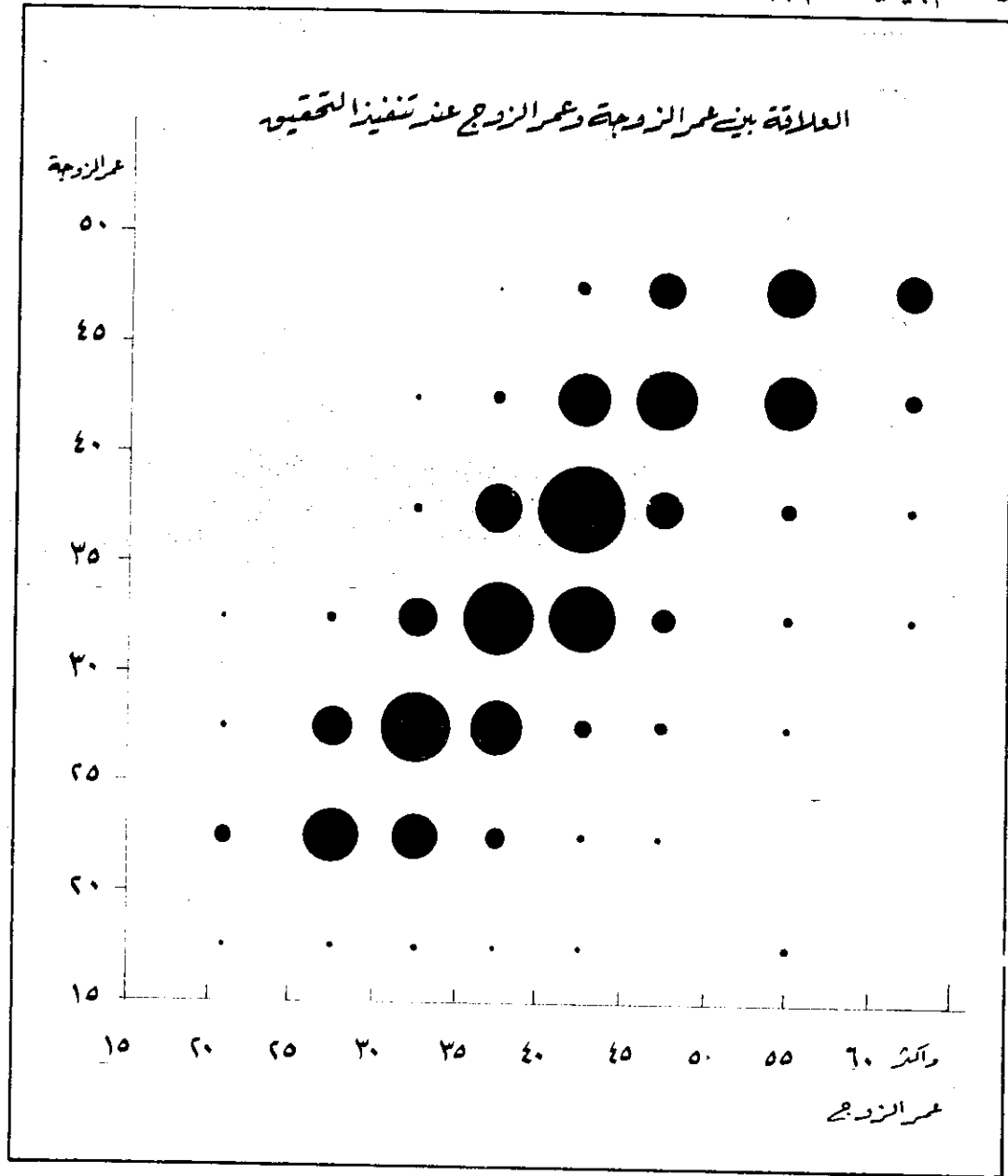


الظاهرة الاولى التي تسترعي الانتباه هي ان اكثرية الزوجات يملن الى الزواج من رجال لا يكبرونهن كثيرا . وهذا ما يفسر تركيز اكثرية النقاط في الرسم البياني رقم ٨ بالقرب من خط الزاوية — مع انحراف مواز لفترة تقارب الخمس سنوات باتجاه عمر الزوج . وقد اظهر الجدول رقم ١٤ ان ٣١٪ من الزوجات في العينة تزوجن رجالا يكبرنهن بخمس سنوات فقط ، وان ١٩٪ تزوجن رجالا تتساوى اعمارهم مع اعمارهن تقريبا ، وان ٢٢٪ تزوجن رجالا يكبرنهن بعشر سنوات . وهناك ٣٥٪ من الزوجات تزوجن رجالا اكبر منهن بالعمر بمعدل وسطي لا يزيد عن خمس سنوات .

اما الظاهرة الثانية التي تستلفت النظر وان يكن بصورة اقل ، فهي ان الاجيال المتاخرة من الزوجات (الصغيرات في السن عند اجراء التحقيق) تميل اكثر من الاجيال السابقة من الزوجات (الكبيرات في السن عند اجراء التحقيق) للزواج متاخرا بعض الشيء . وهذه الظاهرة تبدو واضحة من الرسم البياني رقم ٨ اللاحق حيث نجد ان اتجاه النقاط يميل الى الانحناء اكثر من السابق نحو عمر الزوج عندما يبلغ عمر الزوجة الاربعين واكثر .

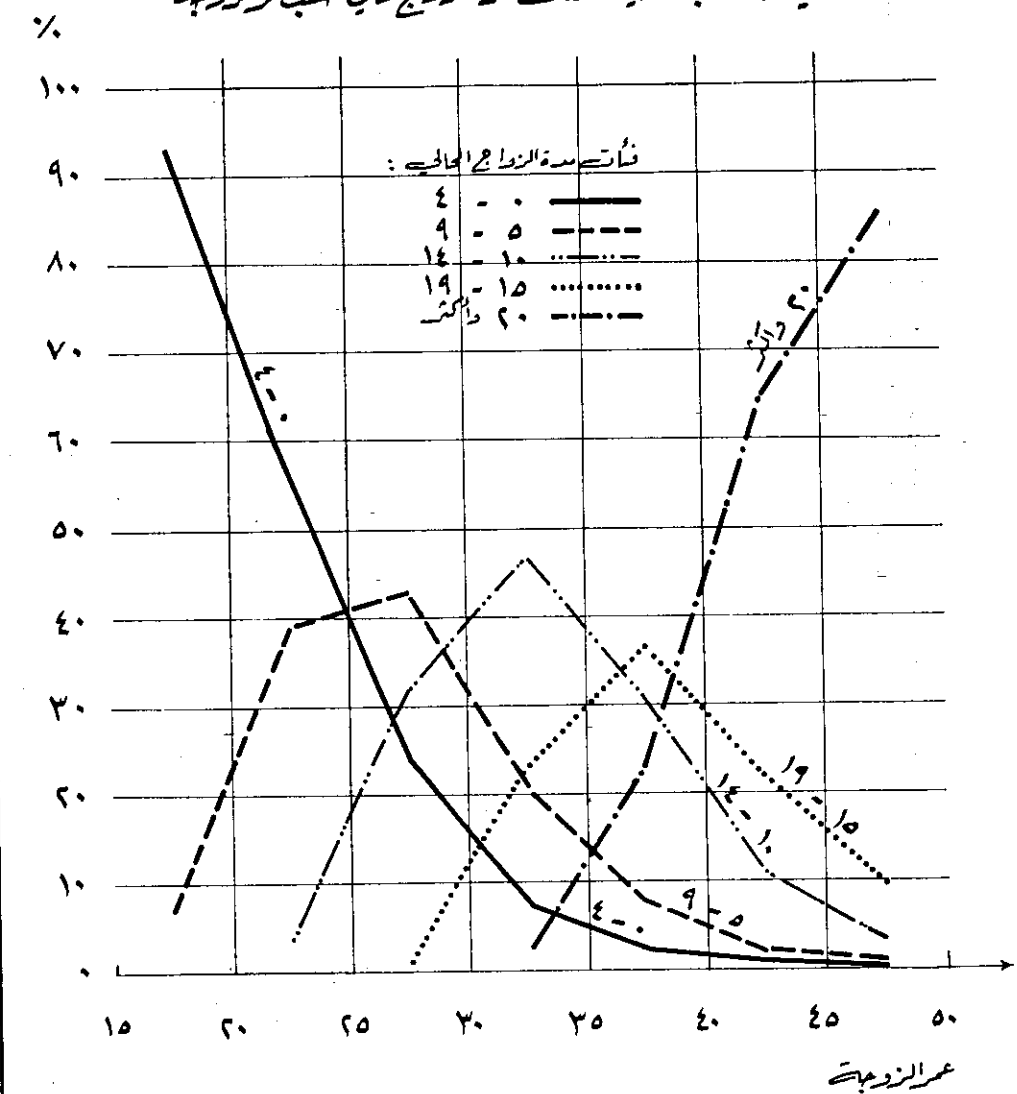
ب) العلاقة الثانية هي العلاقة بين عمر الزوجة ومدة الزواج الحالي . اظهر الجدول رقم ١٥ ان ٨٦٧٪ من الزوجات اللواتي مضى على زواجهن ٤ سنوات واطل تتراوح اعمارهن بين ١٥-٢٩ ، وان ٨٩٥٪ من الزوجات اللواتي مضى على زواجهن ٥-٩ سنوات تتراوح اعمارهن بين ٢٠ و ٣٤ سنة ، وان ٨٨٣٪ من اللواتي مضى على زواجهن ١٠-١٤ سنة تتراوح اعمارهن بين ٢٥-٣٩ سنة ، وان ٩١٨٪ من اللواتي مضى على زواجهن ١٥-١٩ سنة تتراوح اعمارهن بين ٣٠-٤٤ ، وان ٩٨٪ من اللواتي مضى على زواجهن ٢٠ سنة واكثر تبلغ اعمارهن ٣٥ سنة واكثر .

الملاحة بين مصر النرويج ومصر السفلى									
مصر السفلى					مصر النرويجية				
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١٢١	١٢٢	١٢٣	١٢٤	١٢٥	١٢٦	١٢٧	١٢٨	١٢٩	١٣٠
١٣١	١٣٢	١٣٣	١٣٤	١٣٥	١٣٦	١٣٧	١٣٨	١٣٩	١٤٠
١٤١	١٤٢	١٤٣	١٤٤	١٤٥	١٤٦	١٤٧	١٤٨	١٤٩	١٥٠
١٥١	١٥٢	١٥٣	١٥٤	١٥٥	١٥٦	١٥٧	١٥٨	١٥٩	١٦٠
١٦١	١٦٢	١٦٣	١٦٤	١٦٥	١٦٦	١٦٧	١٦٨	١٦٩	١٧٠
١٧١	١٧٢	١٧٣	١٧٤	١٧٥	١٧٦	١٧٧	١٧٨	١٧٩	١٨٠
١٨١	١٨٢	١٨٣	١٨٤	١٨٥	١٨٦	١٨٧	١٨٨	١٨٩	١٩٠
١٩١	١٩٢	١٩٣	١٩٤	١٩٥	١٩٦	١٩٧	١٩٨	١٩٩	٢٠٠
٢٠١	٢٠٢	٢٠٣	٢٠٤	٢٠٥	٢٠٦	٢٠٧	٢٠٨	٢٠٩	٢١٠
٢١١	٢١٢	٢١٣	٢١٤	٢١٥	٢١٦	٢١٧	٢١٨	٢١٩	٢٢٠
٢٢١	٢٢٢	٢٢٣	٢٢٤	٢٢٥	٢٢٦	٢٢٧	٢٢٨	٢٢٩	٢٣٠
٢٣١	٢٣٢	٢٣٣	٢٣٤	٢٣٥	٢٣٦	٢٣٧	٢٣٨	٢٣٩	٢٤٠
٢٤١	٢٤٢	٢٤٣	٢٤٤	٢٤٥	٢٤٦	٢٤٧	٢٤٨	٢٤٩	٢٥٠
٢٥١	٢٥٢	٢٥٣	٢٥٤	٢٥٥	٢٥٦	٢٥٧	٢٥٨	٢٥٩	٢٦٠
٢٦١	٢٦٢	٢٦٣	٢٦٤	٢٦٥	٢٦٦	٢٦٧	٢٦٨	٢٦٩	٢٧٠
٢٧١	٢٧٢	٢٧٣	٢٧٤	٢٧٥	٢٧٦	٢٧٧	٢٧٨	٢٧٩	٢٨٠
٢٨١	٢٨٢	٢٨٣	٢٨٤	٢٨٥	٢٨٦	٢٨٧	٢٨٨	٢٨٩	٢٩٠
٢٩١	٢٩٢	٢٩٣	٢٩٤	٢٩٥	٢٩٦	٢٩٧	٢٩٨	٢٩٩	٣٠٠
٣٠١	٣٠٢	٣٠٣	٣٠٤	٣٠٥	٣٠٦	٣٠٧	٣٠٨	٣٠٩	٣١٠
٣١١	٣١٢	٣١٣	٣١٤	٣١٥	٣١٦	٣١٧	٣١٨	٣١٩	٣٢٠
٣٢١	٣٢٢	٣٢٣	٣٢٤	٣٢٥	٣٢٦	٣٢٧	٣٢٨	٣٢٩	٣٣٠
٣٣١	٣٣٢	٣٣٣	٣٣٤	٣٣٥	٣٣٦	٣٣٧	٣٣٨	٣٣٩	٣٤٠
٣٤١	٣٤٢	٣٤٣	٣٤٤	٣٤٥	٣٤٦	٣٤٧	٣٤٨	٣٤٩	٣٥٠
٣٥١	٣٥٢	٣٥٣	٣٥٤	٣٥٥	٣٥٦	٣٥٧	٣٥٨	٣٥٩	٣٦٠
٣٦١	٣٦٢	٣٦٣	٣٦٤	٣٦٥	٣٦٦	٣٦٧	٣٦٨	٣٦٩	٣٧٠
٣٧١	٣٧٢	٣٧٣	٣٧٤	٣٧٥	٣٧٦	٣٧٧	٣٧٨	٣٧٩	٣٨٠
٣٨١	٣٨٢	٣٨٣	٣٨٤	٣٨٥	٣٨٦	٣٨٧	٣٨٨	٣٨٩	٣٩٠
٣٩١	٣٩٢	٣٩٣	٣٩٤	٣٩٥	٣٩٦	٣٩٧	٣٩٨	٣٩٩	٤٠٠
٤٠١	٤٠٢	٤٠٣	٤٠٤	٤٠٥	٤٠٦	٤٠٧	٤٠٨	٤٠٩	٤١٠
٤١١	٤١٢	٤١٣	٤١٤	٤١٥	٤١٦	٤١٧	٤١٨	٤١٩	٤٢٠
٤٢١	٤٢٢	٤٢٣	٤٢٤	٤٢٥	٤٢٦	٤٢٧	٤٢٨	٤٢٩	٤٣٠



ائمة اهل البيت عليهم السلام
 مكتبة دار الفكر في بيروت
 مركز دراسات اسلامية

مخفيات النسب المتعددة لفئات مرة الزواج الحالي حسب عمر الزوجة



ج) العلاقة الثالثة هي العلاقة القائمة بين عمر الزوجة
وسن زواجها :

يتضح من الجدول رقم ١٦ ان ٨٤% من الزوجات اللواتي تتراوح اعمارهن بين ١٩ و ١٥ سنة قد تزوجن في سن يقارب او يساوي عمرهن (سن الزواج ١٥-١٩ سنة) في حين ان اللواتي تتراوح اعمارهن بين ٢٠ و ٢٤ سنة تزوج ٥٨% منهن في سن ١٥-١٩ ، ٣١% في سن يساوي او يقارب عمرهن ، و ١١% في سن اقل من ١٥ سنة) . اما اللواتي تراوحت اعمارهن بين ٢٥-٢٩ سنة فقد تزوجت اقليتهن (٨٥%) في سن يتراوح بين ١٥ و ٢٤ سنة . ويلاحظ ان سن الزواج لنسبة كبيرة (٢٣%) من اللواتي بلغن من العمر ٣٠ سنة وما فوق يتراوح بين ١٥ و ٢٤ سنة . وكم كان بودنا لو استطعنا تبين تطور سن الزواج حسب الاجيال ، الا ان مثل هذا الامر كان متعذرا في اطار البحث الحالي .

٢-١-٥ - الزيجات السابقة والمنتبهة :

تبين ان ٩٨% من الزوجات في العينة لم يسبق لهن ان تزوجن من قبل ، في حين ان ٢% سبق لهن وتزوجن مرة واحدة فقط . اما ازواجهن فقد سبق لـ ٥% منهم ان تزوجوا مرة واحدة وانتهت زيجاتهم ، و ١% تزوجوا مرتين وانتهت زيجاتهم (١) . اما الباقي ٩٤% فلم يسبق لهم

(١) بلغت نسبة الزوجات اللواتي تزوجن اكثر من مرة واحدة ١٢% ، والازواج الذين تزوجوا اكثر من مرة واحدة ٢٠% في المناطق الريفية المنسية (راجع دراسة هيفاء شنواني المشار اليها سابقا) .

ان تزوجوا (راجع الجدولين ١٧ و ١٨) .

ومن ناحية أخرى ، تبين ان ٩٦ ٪ من الأزواج ليس لديهم اولاد من زيجات شرعية أخرى سواء كانت سابقة ام مستمرة عند تنفيذ التحقيق . في حين ان ١٠ ٪ منهم كان لديهم ولد واحد ، و ٣ ٪ ولدان واكثر .

٩- سن البلوغ : اذا ما وضعنا جانباً الزوجات اللواتي لهن
يستطعن تذكر سن بلوغهن ، فان الرسم البياني
رقم ١٠ يظهر ان ٩٣ ٠٧ ٪ من الزوجات بلغن في سن
١٥ وما دون . وهذا يعني ان عمر الخصوبة لدى المرأة
في لبنان يبلغ ٣٥ سنة .

- 103 -

توزيع الأزواج حسب عدد الزوجات السابقة والمنتبهة

عدد الزوجات السابقة والمنتبهة	عدد الأزواج	النسبة المئوية
صفر	٢٦١٩	٩٤
واحد	١٤٣	٥
اثنان	١٨	١
ثلاثة	٥	-
اربعة	-	-
خمسة وأكثر	٢	-
غير معروف	٨	-
المجموع	٢٧٩٥	١٠٠

توزيع الزوجات حسب عدد الزوجات السابقة

عدد الزوجات السابقة	عدد الزوجات	النسبة المئوية
صفر	٢٧٣٣	٩٨
واحد	٤٨	٢
اثنان	١	-
ثلاثة	٠	-
اربعة وأكثر	٤	-
غير معروف	١	-
المجموع	٢٧٩٥	١٠٠

في حين ان ٨ ٪ فقط بلغن في سن ١١ سنة واقل (الجدول رقم ١٩) .

(ب) الحيض : تتراوح الايام الفاصلة بين حيضين لدى ٥٢ ٪ من النساء بين ٢٤ و ٢٩ يوما ، في حين ان ١٥ ٪ كان حيضهن غير منتظم . اما حالة الحيض فهي مؤلمة لدى ٢٢ ٪ من الزوجات فقط .

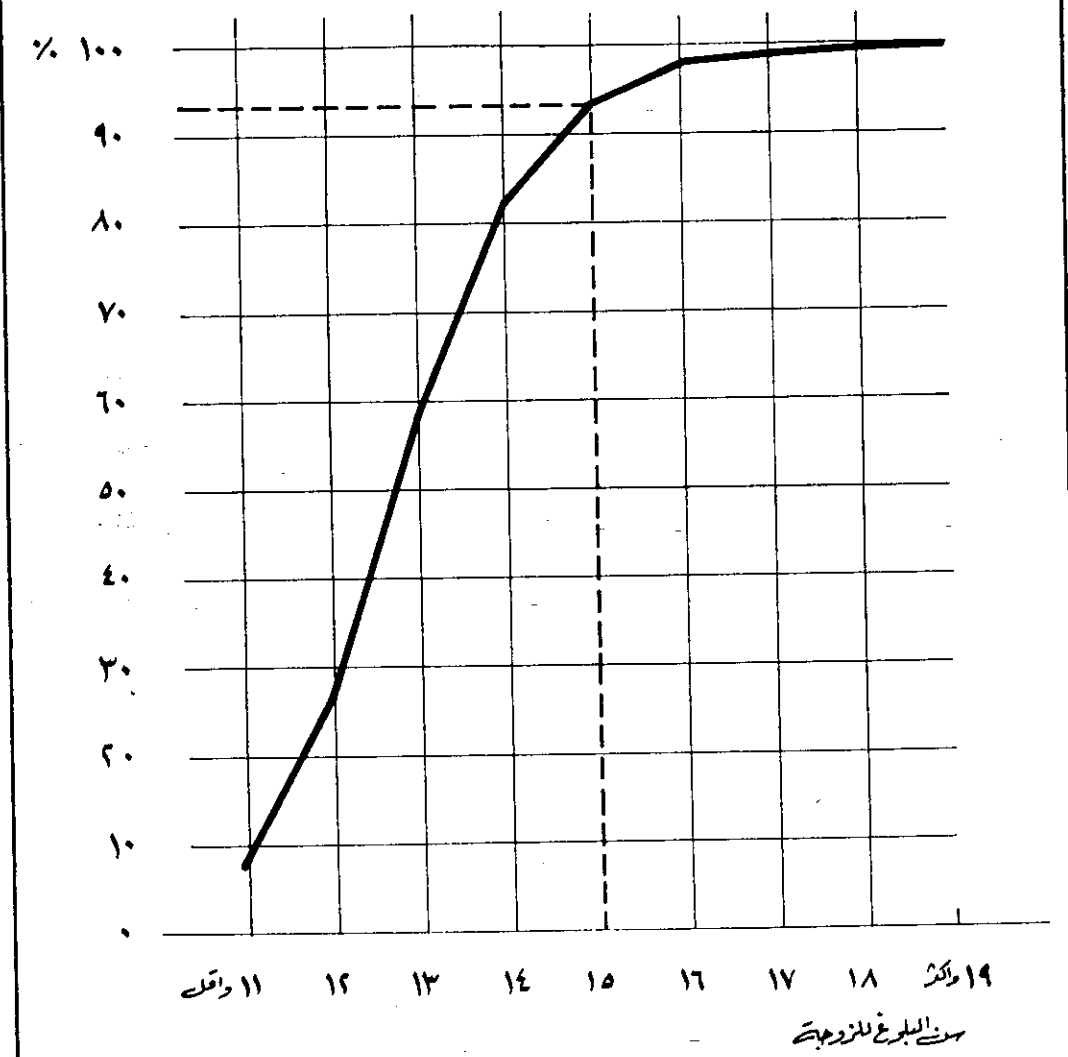
(ج) العمليات النسائية : يقصد بالعمليّة النسائية العمليات التي تضطر المرأة لاجرائها في جهازها التناسلي (الرحم والمبيض) ، ولا تشمل عمليات الاجهاض بشتى انواعها ، وعمليات القحط (كورتاج) . واستنادا الى هذا التعريف يمكن القول ان ٧٧ ٪ من نساء العينة لم تجرلهن عملية نسائية ، في حين ان ٢٢ ٪ اجرين مثل هذه العمليات بعد الزواج . والواقع انه يمكن التحفظ بعض الشيء حول هذه النسب ، وقد تكون نسبة اللواتي اجرين عمليات نسائية اكثر من النسبة المصرح بها ، ذلك انه من الطبيعي جدا ان تحاول بعض النساء - خاصة في القرى والبيئات المحافظة - اخفاء مثل هذه الامور التي تعتبر خاصة جدا وغير مستحسب لديهن الخوض بتفاصيلها .

الجدول رقم ١٩

توزيع الزوجات حسب سن البلوغ

سن البلوغ	عدد الزوجات	النسبة المئوية
١١ سنة واقل	٢١٧	٨
١٢ سنة	٤٥١	٦
١٣ سنة	٧٨٢	٢٨
١٤ سنة	٥٨٤	٢١
١٥ سنة	٢٨٥	١٠
١٦ سنة	١٠٨	٤
١٧ سنة	٢٨	١
١٨ سنة	١٢	-
١٩ سنة او اكثر	٦	-
لا تذكر	٣٢٢	١٢
المجموع	٢٧٩٥	١٠٠

النسبة المئوية الزكوية للزواج اللواتي تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ٤٩ سنة حسب سن البلوغ



توزيع الزوجات حسب عدد الايام الفاصلة بين حيضتين

عدد الزوجات	النسبة المئوية	عدد الايام الفاصلة بين حيضتين
٣٧	١	٢٠ او اقل
٣٩٩	١٤	٢١ - ٢٣
٧٤٥	٢٧	٢٤ - ٢٦
٧٠٠	٢٥	٢٧ - ٢٩
٣٨٦	١٤	٣٠ - ٣٢
٥	٠	٣٣ - ٣٥
١	٠	٣٦ - ٣٨
١	٠	٣٩ - ٤١
٠	٠	٤٢ واكثر
٤٢٨	١٥	غير منتظم
٢٠	١	انقطاع الحيض
٧٣	٣	لا تعرف
٢٧٩٥	١٠٠	المجموع

توزيع الزوجات حسب حالة الحيض

حالة الحيض	عدد الزوجات	النسبة المئوية
مؤلمة	٦١٠	٢٢
غير مؤلمة	٢١٥٥	٧٧
غير معروف	٣٠	١
المجموع	٢٧٩٥	١٠٠

توزيع الزوجات حسب إجراء عملية نسائية

إجراء عملية نسائية	عدد الزوجات	النسبة المئوية
قبل الزواج	٦	-
بعد الزواج	٦١٩	٢٢
قبل الزواج وبعده	٢	-
كلا	٢١٥٧	٧٧
غير معروف	١١	-
المجموع	٢٧٩٥	١٠٠ *

* المجموع لا يساوي مئة تماما بسبب تدوير الأرقام.

في هذا الجزء من دراستنا للمعطيات الديموغرافية للأسرة في لبنان سنبرز أهم المؤشرات التي تجمعت لدينا من التحقيق الميداني حول الحمل والولادات والوفيات والاجهاضات . ونظرا لتنوع المعلومات وشمولها مواضيع متعددة ذات أهمية خاصة فقد وجدنا من الأفضل تقديم المعلومات وفق الترتيب التالي : مؤشرات عامة ، الحمل والولادات ، الأولاد الأحياء ، الخصوبة والولادات عام ١٩٧٠ ، الوفيات ، اللجنة الميتة ، الاجهاض الطبيعي والمقتعل ، معلومات إضافية عن الولادات .

١-٢-٢- مؤشرات عامة :

تبين بتاريخ التحقيق الميداني ان ٩٣ ٪ من نساء العينة حملن خلال حياتهن الزوجية بما في ذلك اللواتي كن حاملات اثناء مقابلتهن لاجراء التحقيق الميداني ، كما تبين ان ١٢ ٪ من مجموع نساء العينة كن حاملات اثناء التحقيق ، في حين ان ٨٤ ٪ صرحن بانهن متأكدات من عدم حملهن لحظة تنفيذ التحقيق (راجع الجدولين ٢٣ و ٢٤) .

وقد امكن من خلال المعلومات الاحصائية التي توافرت عن الحمل والولادات والوفيات والاجهاضات (١) لدى نساء العينة احتساب المتوسطات الاجمالية لكل من هذه المؤشرات للزوجة فسي العينة خلال مدة الزواج كما يلي :

(١) بلغ مجموع عدد مرات الحمل للزوجات في العينة ١٥١٠١ مرة موزعة كما يلي :
١١٢٥٩ (اولاد احياء) ، ٩٣٣ (اولاد متوفون) ، ١٨٥ (اجنة ميتة) ، ١٤٧٨ (اجهاض ٣ اشهر و اقل) ، ٦٣٣ (اجهاض اكثر من ٣ اشهر) ، ٦١٦ (اجهاض مقتعل) .

ملاحظة : ان عدد مرات الحمل وعدد الولادات الحية هما في الواقع اقل من الارقام المذكورة اعلاه التي شملت التوائم في الولادات الحية .

توزيع الزوجات حسب حدوث حمل خلال الحياة الزوجية

عدد الزوجات	النسبة المئوية	حدوث حمل خلال الحياة الزوجية
٢٦٠٠	٩٣	نعم
١٥٢	٥	كلا
٤٣	٢	غير معروف
٢٧٩٥	١٠٠	المجموع

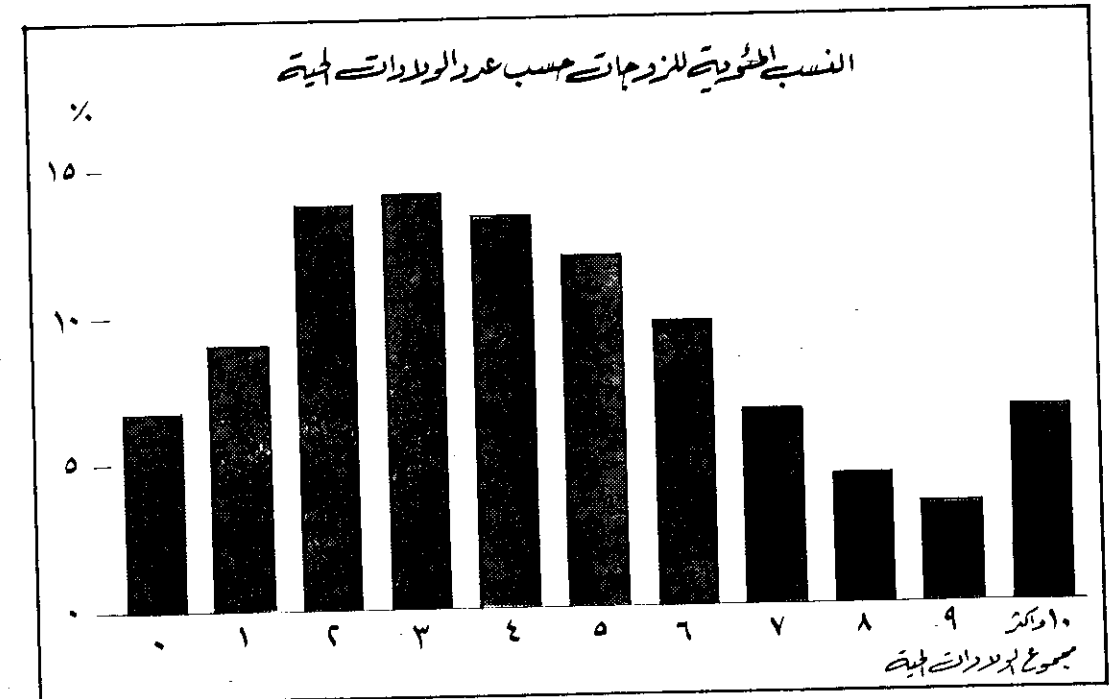
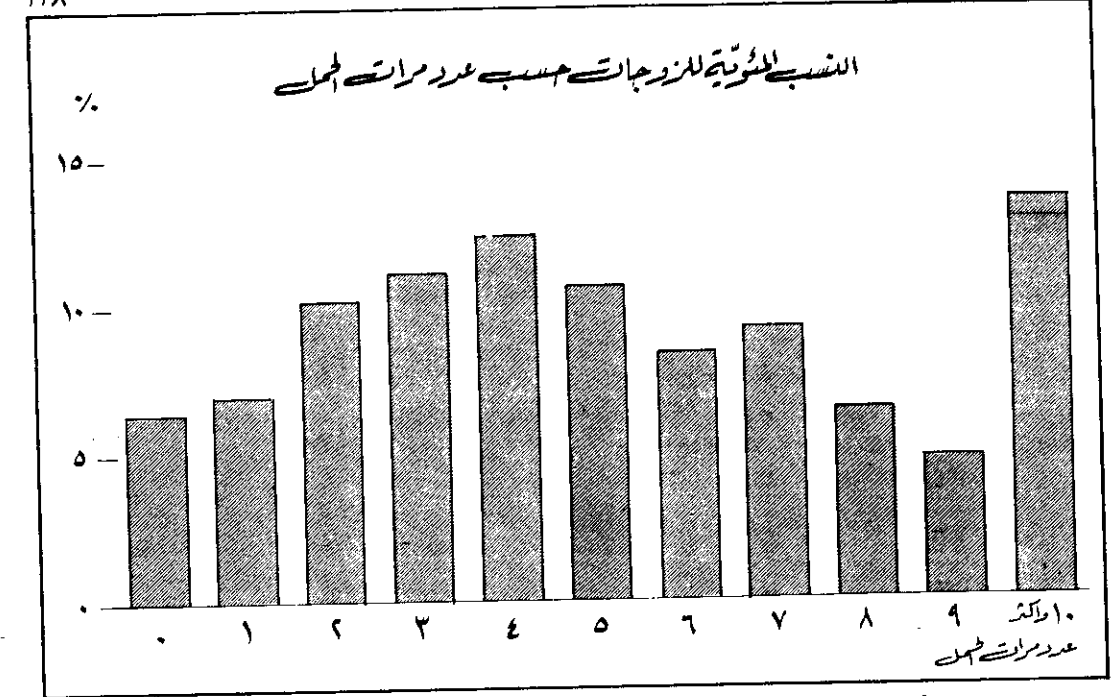
توزيع الزوجات حسب مجموع عدد مرات الحمل

مجموع عدد مرات الحمل	عدد الزوجات	النسبة المئوية
صفر	١٧٧	٦
واحد	١٩٦	٧
اثنان	٢٨١	١٠
ثلاثة	٣١١	١١
اربعة	٣٤٦	١٢
خمس	٢٩٦	١١
ستة	٢٣٣	٨
سبعة	٢٥٦	٩
ثمانية	١٨٠	٦
تسعة	١٣١	٥
عشرة واكثر	٣٧٦	١٣
غير معروف	١٢	—
المجموع	٢٧٩٥	* ١٠٠

* المجموع لا يساوي مئة تماما بسبب تدوير الأرقام .

توزيع الزوجات حسب مجموع الولادات الحية

مجموع الولادات الحية	عدد الزوجات	النسبة المئوية
صفر	١٨٩	٧
واحدة	٢٥٢	٩
اثنان	٣٨٣	١٤
ثلاثة	٣٩٦	١٤
اربعة	٣٧٤	١٣
خمس	٣٣٣	١٢
ستة	٢٧٤	١٠
سبعة	١٨٧	٧
ثمانية	١٢٢	٤
تسعة	٩٥	٣
عشرة واكثر	١٨٦	٧
غير معروف	٤	—
المجموع	٢٧٩٥	١٠٠



اثنتي عشرة وثلاث عشرة مرة (وتجدر الإشارة الى ان المعدل الوسطي في الفئة ١٠ واكثر كان بحدود ١٢ مرة حمل بحكم وجود نساء في العينة حملن عدد مرات وصلت احيانا الى العشرين خلال حياتهن الزوجية .

ويستدل من الجدول رقم ٢٦ حول توزيع النسب المئوية للزوجات حسب عدد الولادات الحية ان ٧٪ منهن لم ينجبن، في حين ان ٤٣ ٪ انجبن خمسة اولاد او اكثر، مع الإشارة الى ان ٧٪ انجبن عشرة اولاد واكثر . ويتضح من الرسم البياني رقم ١٢ ان اكثرية نساء العينة (٥٣ ٪) انجبن ما بين ولدين وخمسة اولاد .

ولما كانت مثل هذه النسب المئوية الاجمالية غير كافية لاعطاء صورة واضحة عن الحمل والولادات، فقد قمنا باحتساب متوسط الحمل والولادة للزوجة الواحدة في العينة حسب اهم المتغيرات الرئيسية بحيث امكن استخراج بعض النتائج الدالة المبينة ادناه :

المنطقة	متوسط عدد مرات الحمل للزوجة في العينة	متوسط عدد الولادات للزوجة في العينة
بيروت	٤٦٥	٣٦٨
ضواحي بيروت	٥٦٠	٤٦٢
جبل لبنان	٥٦٠	٤٦١
لبنان الشمالي	٥٦٨	٥٦٠
لبنان الجنوبي	٦٦٣	٥٦٩
البقاع	٥٦٣	٤٦٥

... / ...

متوسط عدد الولادات للزوجة في العينة	متوسط عدد مرات الحمل للزوجة في العينة	مدة الزواج الحالي
١٥٠	١٥٣	٤ - ٥
٢٥٩	٣٥٦	٩ - ٥
٤٥٤	٥٥٣	١٤-١٥
٥٥٨	٦٥٨	١٩-١٥
٦٥٨	٧٥٨	٢٠ وأكثر
طائفة الزوج :		
٣٥٩	٤٥٨	كاثوليكي
٣٥٦	٤٥٢	غير كاثوليكي
٤٥٩	٥٥٦	سني
٥٥٩	٦٥٥	شيعي
٣٥٩	٤٥٨	درزي
المستوى التعليمي للزوجة :		
٥٥٩	٦٥٦	امية
٤٥٣	٥٥٢	دون الابتدائي
٣٥٣	٤٥١	ابتدائي
٢٥٧	٣٥٤	دون الثانوي
٢٥٤	٣٥٦	ثانوي
١٥٨	٢٥٦	دون الجامعي
٢٥٣	٢٥٨	جامعي

متوسط عدد مرات الحمل للزوجة في العينة	متوسط عدد الولادات للزوجة في العينة	التجمع السكاني :
٥٥٠	٤٥٤	مدينة
٥٥٣	٤٥٦	بلدة
٥٥٨	٥٥٠	قرية
سنوات الزواج :		
١٥٢	١٥٠	١٩-١٥
٢٥٣	١٥٩	٢٤-٢٠
٣٥٧	٣٥٢	٢٩-٢٥
٥٥٤	٤٥٦	٣٤-٣٠
٦٥٣	٥٥٣	٣٩-٣٥
٦٥٩	٥٥٩	٤٤-٤٠
٧٥٣	٦٥٣	٤٩-٤٥
سن الزوجة عند الزواج :		
٦٥٤	٥٥٩	اقل من ١٥
٥٥٨	٥٥٠	١٩-١٥
٤٥٩	٤٥٠	٢٤-٢٠
٤٥٤	٣٥٧	٢٧-٢٥
٣٥٦	٣٥٠	٢٩-٢٨
٣٥٥	٢٥٤	٤٠-٣٠

متوسط عدد مرات الحمل للزوجة في العينة	متوسط عدد الولادات للزوجة في العينة	مهنة الزوج (تابع) :
٤٦٨	٤٦٠	افراد الجيش
٥٦٠	٤٦٣	حرفيون ومهنيون
٦٦٣	٥٦٦	مزارعون
٧٦١	٦٦٥	بالعمون متجولون
٥٦٩	٥٦٢	عمال
٥٦٢	٤٦٤	غيرهم
عمل الزوجة بعد الزواج :		
٥٦٣	٤٦٥	لم تعمل
٣٥٢	٢٦٦	عملت من سنة الى ٥ سنوات
٥٦٢	٤٦٤	عملت ٦ سنوات واكثر

يمكننا من هذه المؤشرات استخلاص ابرز الظواهر التالية : (١)

- ١- منطقة لبنان الجنوبي تأتي في المرتبة الاولى من حيث متوسط عدد مرات الحمل والولادات للزوجة الواحدة (٥٦٩ ، ٦٦٣) ، وتأتي بعدها منطقة لبنان الشمالي (٥٦٨ ، ٥٦٠) (انظر الرسم البياني رقم ١٣) .

- ٢- متوسط عدد مرات الحمل والولادات في القرية اعلى منه في البلدة او المدينة .

(١) تجد الاشارة الى انه يجب ربط متوسط عدد مرات الحمل والولادات حسب المتغيرات الواردة سابقا بمدة الزواج حسب هذه المتغيرات لكي تكون الاستنتاجات اقرب للواقع . ولكن لما كانت مدة الزواج حسب هذه المتغيرات باستثناء المستوى التعليمي لم تتعدل تقريبا وكانت الفروقات بسيطة جدا ، فقد تقرر اهمال تأثيرها على متوسط مرات الحمل والولادة .

متوسط عدد مرات الحمل للزوجة في العينة	متوسط عدد الولادات للزوجة في العينة	المستوى التعليمي للزوج :
٦٦٥	٥٦٨	اممي
٥٦٧	٤٦٩	دون الابتدائي
٤٦٤	٣٦٤	ابتدائي
٤٦١	٣٦٤	دون الثانوي
٣٦٩	٣٦١	ثانوي
٣٦٢	٢٦٨	دون الجامعي
٣٦١	٢٦٤	جامعي

الدخل السنوي (ل.ل.ل.) :		
اقل من ١٥٠٠	٦٦٢	٥٦٦
١٥٠٠ - ٣٠٠٠	٥٦٧	٤٦٩
٣٠٠٠ - ٦٠٠٠	٥٦١	٤٦٤
٦٠٠٠ - ١٠٠٠٠	٤٦٩	٤٦٠
١٠٠٠٠ - ١٥٠٠٠	٣٦٨	٣٦٠
١٥٠٠٠ - ٢٥٠٠٠	٤٦١	٣٦٣
٢٥٠٠٠ واكثر	٤٦٥	٣٦٣

مهنة الزوج :		
تقنيون واصحاب مهنة حرة	٣٦١	٢٦٤
رجال اعمال ومديرون	٥٦٠	٤٦٠
كثبة وموظفون	٤٦٠	٣٦٤

٣- كلما كبرت الزوجة في العمر (حتى تصل الى نهاية فترة عمر الخصوبة ٤٥-٤٩) ارتفع متوسط عدد مرات الحمل والولادات لديها ، وفي نفس الوقت يميل الفارق بين المتوسطين الى الاتساع نسبيا (انظر الرسم البياني رقم ١٤) . ويبدو ان الزوجات اللواتي بلغن تقريبا في وقت تنفيذ التحقيق الميداني نهاية العمر الخصب (يتراوح عادة بين ٤٥ و ٤٩ سنة) انجن في المتوسط ٦٤٣ ولدا .
واذا ما اخذ بعين الاعتبار ان نسبة النساء اللواتي لم يتزوجن ابدا في سن ٤٥-٤٩ وهي بحدود ٧ % (١) ، فان متوسط عدد الاولاد الذين ولدوا احياء للنساء في عمر ٤٥-٤٩ تبلغ ٥٩ ، ولدا . اما في البلدان العربية الاخرى فان التقديرات تشير الى ان المتوسط يتراوح بين ٨ و ٦ اولاد للمرأة (٢) .

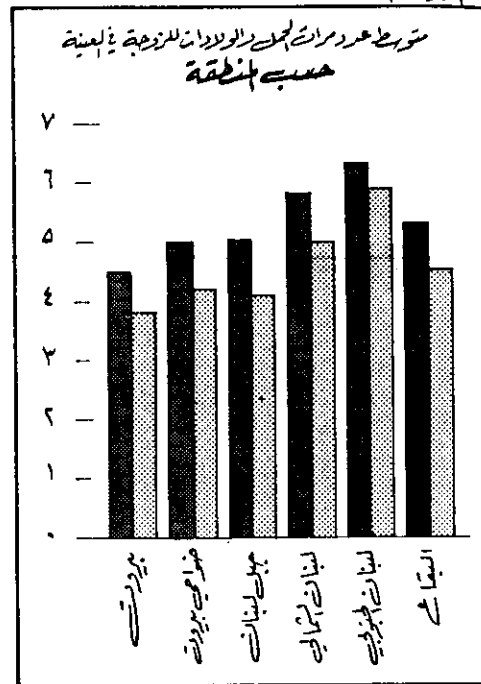
٤- متوسط عدد مرات الحمل والولادات يزداد كلما كان سن الزواج اصغر ، بحيث يتبين ان اللواتي تزوجن في عميل عن ١٥ سنة كان متوسط عدد مرات الحمل والولادات لديهن اعلى منه لدى الاخريات . وهذا يشير الى ان فترة الخصوبة لدى المرأة المتزوجة (الخصوبة الفعلية) تكون اطول كلما كان سن الزواج باكرا .

٥- اللواتي مضى على زواجهن ٢٠ سنة واكثر هن اكثر حملا وانجابا (٦٨ و ٦٨) من اللواتي مضى على زواجهن سنوات اقل .

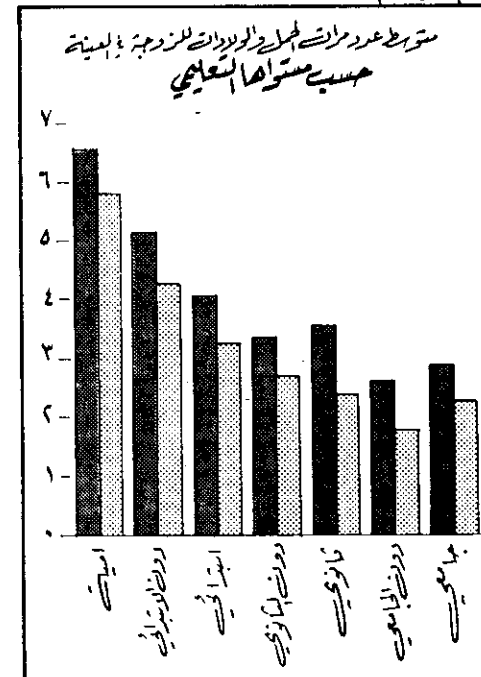
(١) استنادا الى دراسة القوى العاملة في لبنان عام ١٩٧٠ ، مديرية الاحصاء المركزي ، وزارة التصميم العام .

(٢) Fertility trends and differentials in Arab countries, cairo-Egypt, 1971

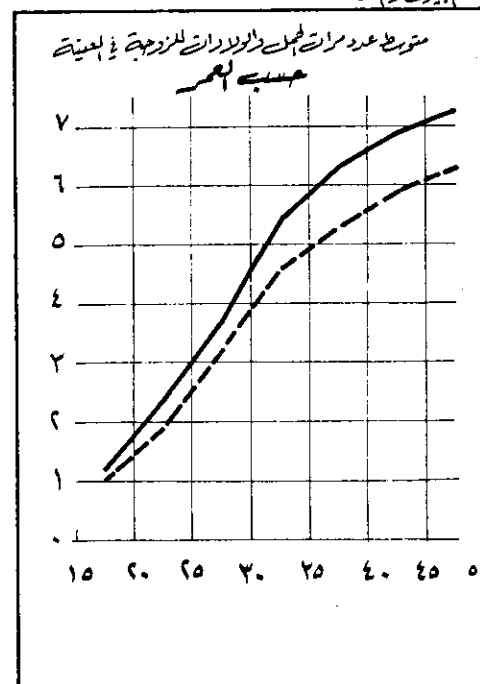
رسم بياني رقم ١٣



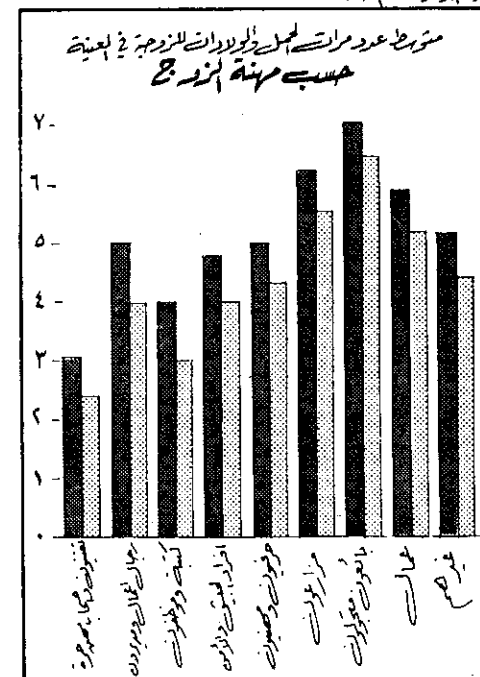
رسم بياني رقم ١٥



رسم بياني رقم ١٤



رسم بياني رقم ١٦



٦- الطائفة الشيعية هي الاكثريين الطوائف حملا وانجابا .
فقد تبين ان متوسط عدد مرات الحمل لدى الشيعة يبلغ ٦٥٥، ومتوسط
عدد الولادات ٥٩٠ ولادة . ياتي بعدهم السنة (٥٦١ و ٤٦٩) ،
فالكاثوليك والدرور (٤٨٠ و ٣٦٩) ، ثم غير الكاثوليك (٤٦٢ و ٣٦٦) .
والجدير بالذكر ان الخصوبة لدى الكاثوليك هي على العموم اعلى
منها لدى الطوائف المسيحية الاخرى . وقد اجريت دراسة حول هذا
الموضوع في الولايات المتحدة الاميركية وهولندا تبين بنتيجتها ان
خصوبة الكاثوليك اعلى بـ ١٨ ٪ منها لدى البروتستانت .

٧- يلاحظ (بشكل عام) ، ان الاميات هن اكثر حملا وانجابا
(٦٦٦ و ٥٩٠) من المتعلقات ، مما يدل على ان المستوى التعليمي
عامل مؤثر في ضبط الحمل والولادة لدى الزوجة ، مع الاشارة الى ان
ارتفاع المستوى التعليمي (خاصة الثانوي والجامعي) يدل عادة على
تاخير سن الزواج لدى الاناث ما يخفف عمليا متوسط عدد مسرات
الحمل والولادة لديهن .

وقد امكن تبين تأثير سن الزواج المتأخر لدى المتعلقات على
متوسط عدد مرات الحمل والولادات من خلال احتساب المتوسطات
المذكورة للحمل والولادات مقرونة الى متوسط مدة الزواج حسب
المستوى التعليمي للزوجة . وقد تبين ان الزوجة ذات المستوى
الجامعي او دون الجامعي حملت مرة واحدة كل ٣٦٦ سنة ، في حين ان
الامية او دون الابتدائي حملت مرة واحدة كل ٢٤٤ او ٢٥٥ سنة .
اما بالنسبة لمتوسط عدد مرات الولادات مقرونة الى متوسط مدة
الزواج حسب المستوى التعليمي ، فقد تبين ان الزوجة الجامعية انجبت
خلال زواجها ولدا واحدا كل ٤٤٤ سنة ، ودون المستوى الجامعي
ولدا واحدا كل ٥٦٢ سنة ، في حين ان الامية انجبت ولدا واحدا كل
٢٥٧ سنة ، ودون المستوى الابتدائي ولدا واحدا كل ٣٥١ سنة .

ويلاحظ من ناحية اخرى ، انه كلما تدنى المستوى التعليمي للزوجة
كلما ارتفع متوسط عدد مرات حمل وولادات الزوجة . وتجدر الاشارة
الى ان متوسطات الحمل والولادة حسب المستوى التعليمي للزوجة
(باستثناء الاميين) هي اعلى منها حسب مستوى الزوجة التعليمي
(باستثناء الاميات) فقد بلغت عند الزوج ذى المستوى الابتدائي
٤٤٤ و ٣٥٤ ، بينما بلغت عند الزوجة من نفس المستوى ٤٥١ و ٣٥٣ ،
وللمستوى الثانوي بلغت ٣٥١ و ٣٥١ للزوج ، مقابل ٣٦٦ و ٢٤٤ للزوجة ،
وللمستوى الجامعي ٣٥١ و ٢٤٤ للزوج ، مقابل ٢٥٨ و ٢٥٣ للزوجة .
وهذا ما يؤكد على ان المستوى التعليمي للزوجة هو العامل الاكثر
تأثيرا نسبيا من المستوى التعليمي للزوج في ضبط النسل .

٨- ابرزت متوسطات عدد مرات الحمل والولادات حسب مستوى
الدخل ان الاسر ذات الدخل المتدني هي على العموم اكثر استعدادا
للحمل والانجاب من الاسر ذات المداخيل المرتفعة . فالاسر الفقيرة
التي بلغ متوسط دخلها السنوي اقل من ١٥٠٠ ل . ل . كان متوسط
الحمل والانجاب لديها مرتفعا (٦٦٢ و ٥٦٦) ، اما لدى الاسر المنتمة
الى الشرائح العليا من الطبقة المتوسطة (١٠٠٠٠ الى ١٥٠٠٠ ل . ل .)
فقد بلغ المتوسط ادناه (٣٥٨ للحمل و ٣٥٠ للانجاب) .
وتجدر الاشارة هنا الى ان الطبقات الوسطى من الدخل تحاول
دوما ان توجد توازنا بين دخلها من جهة ، وعدد الاولاد الذين ترغب
في انجابهم وتقدر على اعاليتهم بشكل لائق من جهة اخرى .
ويمكن تفسير هذا الموقف بانه ناتج عن وجود نسبة من المتعلمين بين
ابناء الطبقات الوسطى هي عادة مرتفعة نسبيا بالمقارنة من الطبقات
الادنى دخلا مما يجعلها اكثر تلمسا وتحسسا للطبيعة المشككة (نسبة
المتعلمين - مستوى دون الثانوي وما فوق تبلغ ٤٨ ٪ لمن كان دخلهم يتراوح
بين ٦٠٠٠ و ١٥٠٠٠ ل . ل . في حين بلغت ١٠ ٪ لمن كان دخلهم اقل
من ٦٠٠٠ ل . ل . - راجع الجدول ١٠٧ الفصل الرابع) .

وتجدر الإشارة الى ان متوسط عدد مرات الحمل والولادات لدى اصحاب الدخل المرتفع (١٥٠٠٠ وما فوق) هو اعلى منه لدى الشرائح العليا من الطبقة المتوسطة . والواقع ان عامل الدخل لوحده (رغم التحفظ عادة تجاه التصريح الحقيقي بمستوى الدخل) لا يستطيع شرح هذه التغيرات النظامية (خاصة الارتفاع الملحوظ في متوسط الحمل والانجاب لدى الاسر الغنية بالمقارنة مع الاسر التي تاتي قبلها في سلم المداخل) ، ان مستوى دخل الاسرة - على العموم - يرتبط بعوامل اخرى ، كالمهنة والمستوى التعليمي ، تلعب دورا اساسيا في تحديده ، وبالتالي هي نفسها ذات تأثير كبير على تحديد متوسط عدد مرات الحمل والولادات . وهناك ظاهرة تلفت النظر وهي تعادل متوسط عدد مرات الانجاب لدى الفئتين الاخيرتين الاكثر دخلا ، في حين ان عدد مرات الحمل هي اعلى لدى الفئة ٢٥٠٠٠ واكثر . ويمكن تفسير هذه الظاهرة بان زوجات اصحاب الدخل الاكثر ارتفاعا هن اكثر من غيرهن ممارسة للاجهاض او التعرض له اذ بلغ الفرق بين متوسط عدد مرات الحمل والولادات لدى فئة الدخل (٢٥٠٠٠ واكثر) ١٦ مرة مقابل ٨ مرة لفئات الدخل الأدنى على العموم (الفرق بلغ ٦٠ مرة لمن كان دخلهم اقل من ١٥٠٠ ليرة لبنانية) .

٩- اوضح الرسم البياني رقم ١٦ ان متوسط عدد مرات الحمل والولادات للزوجة حسب المهنة التي يمارسها الزوج هو اعلى ما يكون في المهن التي تاتي في قاعدة الهرم الاجتماعي (المزارعون ٦٥٣ ، ٥٦ - البائعون المتجولون ٦٥٥ ، ٧٤١ - العمال العاديون غير المختصين ٥٦٥ ، ٥٦٩) ، وانه ادنى ما يكون في المهن التي تاتي في قمة الهرم الاجتماعي (التقنيون واصحاب المهن الحرة ٣٤١ ، ٢٤٤) .

١٠- تبين ان متوسط عدد مرات الحمل والولادات هو اقل (٣٤٢ و ٢٤٦) لدى الزوجات اللواتي عملن من سنة الى خمس سنوات بعد الزواج ، في حين انه يميل الى الارتفاع ويتساوى تقريبا (٥٤٣ و ٤٥٥) لدى الزوجات اللواتي لم يعملن بعد الزواج واللواتي عملن ٦ سنوات واكثر بعد الزواج . ويبدو ان احد اسباب ارتفاع متوسط عدد مرات الحمل والولادات لدى النساء المتزوجات اللواتي عملن بعد الزواج ٦ سنوات واكثر يعود الى كون نسبة لا بأس بها من هاتيك الزوجات (ما يزيد عن الثلث تقريبا) لم يعملن سوى بعد ان انجبن العدد المطلوب من الاولاد واصبح اولادهن في اعمار تسمح لهن بالانصراف الى العمل او المساعدة في تأمين دخل اضافي للأسرة . ومن ناحية اخرى فان الارقام التي جرى احتساب المتوسطات على اساسها في فئتي (١ الى ٥ سنوات عمل ، ٦ سنوات عمل واكثر) كانت قليلة جدا - اقل من عشرين على العموم - مما يجعلنا نميل الى التحفظ كثيرا تجاهها ، وبالتالي الاكتفاء بالمؤشر الخاص بالزوجات اللواتي لم يعملن بعد الزواج .

ان النتيجة الرئيسية التي يمكن الوصول اليها من المعلومات التي سبق تبيانها حول متوسط عدد مرات الحمل والولادات للزوجة هي التالية : ان اعلى متوسط لعدد مرات الحمل والولادات والذي يحتاج لأفضلية خدمات تنظيم الاسرة موجود في منطقة لبنان الجنوبي ، في التجمعات السكانية القروية ، لدى الزوجات اللواتي يتزوجن عادة في سن مبكرة ، لدى الطائفة الشيعية ، لدى الاميات وغير العاملات من الزوجات ، في الاسر الفقيرة والمتدنية الدخل ، واخيرا في المهن التي تقع في قاعدة الهرم الاجتماعي .

يستدل من الجدول رقم ٢٧ أن ٣٩ % من الزوجات كان عندهن خمسة أولاد أحياء وأكثر عند تنفيذ التحقيق، وأن ٥٧ % عندهن عدد من الأولاد الأحياء يتراوح بين اثنين وخمسة. وقد أظهر الرسم البياني رقم ١٧ العلاقة بين عدد الأولاد الأحياء للزوجة من جهة ومجموع الولادات الحية لديها من جهة أخرى. ويتضح منه أن الجزء الأكبر من الزوجات (٧٧,٣ % موجودات على خط الزاوية) لديهن عدد من الأولاد الأحياء يعادل عدد مرات انجابهن. وهذا يعني أن ٧٧,٣ % من الزوجات لم يتوف لهن أي ولد خلال حياتهن الزوجية. ويلاحظ من حجم النقاط على خط الزاوية في الرسم البياني أن التمرکز الرئيسي (٣٨,٢ % من المجموع العام) لعدد الأولاد الأحياء المعادل لعدد الولادات الحية للزوجة إنما هو بين ولادتين (أو ولدين) وأربع ولادات (أو أولاد) .

ومن ناحية أخرى يلاحظ أن نسبة حظ الولادات في الحياة (أي عدد الأولاد الأحياء) تتناقص مع ازدياد عدد الولادات للزوجة. وقد أوضح الجدول رقم ٢٨ هذه العلاقة، إذ تبين أنه بين النساء اللواتي انجبن ثلاث مرات يوجد ٩٣ % لديهن ٣ أولاد أحياء، و ٦ % لديهن ولدين حيين. أما النساء اللواتي انجبن ست مرات فإن ٥٦ % لديهن ٦ أولاد أحياء، و ٢٦ % خمسة أولاد أحياء و ٧ % أربعة أولاد أحياء. وتتناقص هذه النسب لتصبح كما يلي للواتي انجبن تسع مرات، ٤١ % لديهن ٩ أولاد أحياء (متساو مع عدد الولادات) ، و ٢٩ % ثمانية أولاد و ٢٤ % سبعة أولاد.

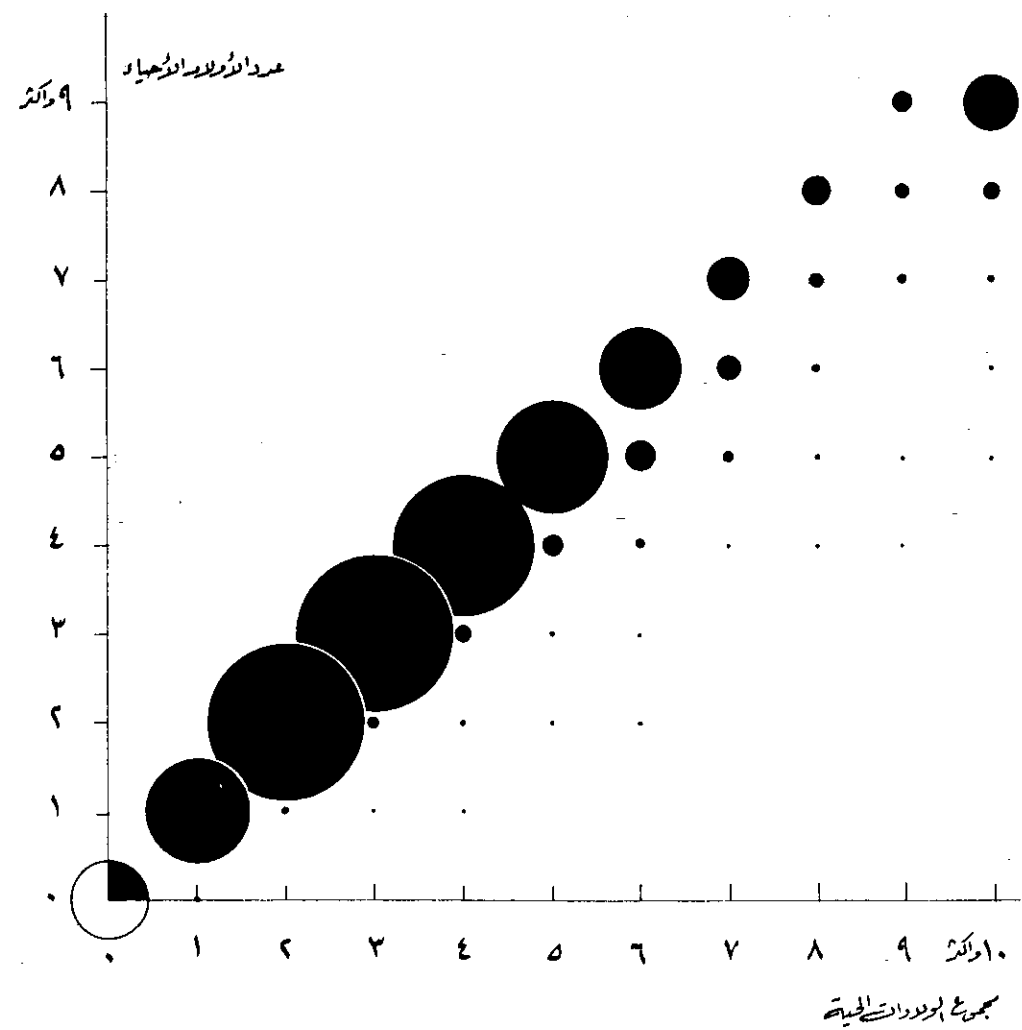
توزيع الزوجات حسب عدد الأولاد الأحياء:

عدد الأولاد الأحياء	عدد الزوجات	النسبة المئوية
صفر	١٩٨	٧
واحد	٢٦٨	١٠
اثنان	٤٠٤	١٤
ثلاثة	٤١٧	١٥
أربعة	٤٠٨	١٥
خمسة	٣٧٤	١٣
ستة	٢٥٦	٩
سبعة	١٧١	٦
ثمانية	١٢٨	٥
تسعة وأكثر	١٦٩	٦
غير معروف	٢	
المجموع	٢٧٩٥	١٠٠

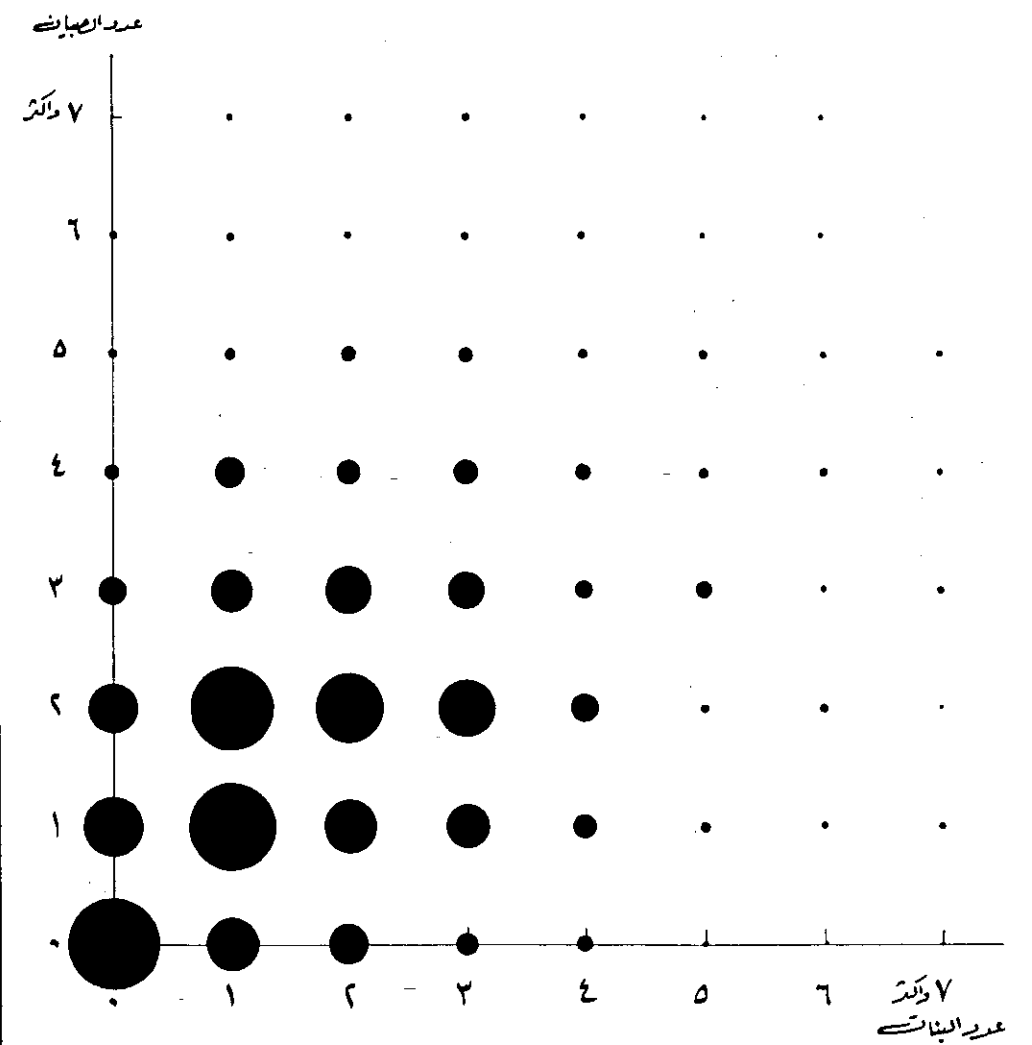
توزيع الأسر حسب عدد الأولاد الأحياء وجميع الولادات الحية للزوجة

توزيع الأسر حسب عدد الأولاد الأحياء وجميع الولادات الحية للزوجة	مفر	واحد	اثنان	ثلاثة	أربعة	خمس	ستة	سبعة	ثمانية	تسعة	عشرة وأكثر	المجموع
مفر	١٨٩	١	١٥	٣	٢	١	٠	٠	٠	٠	٠	١٥٦
واحد	٠	٢٤٦	١٥	٢٥	٧	١	٠	٠	٠	٠	٠	٢٦٨
اثنان	٠	٠	٣١٨	٢٥	٧	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٣٠٣
ثلاثة	٠	٠	٠	٢٦٧	٢٦	١١	٣	٠	٠	٠	٠	٤١٣
أربعة	٠	٠	٠	٠	٣٢٩	٥٤	١٨	٣	٢	٢	٠	٧٠٣
خمس	٠	٠	٠	٠	٠	٢٦٥	٧٠	٢٧	٧	٢	٠	٣٧٤
ستة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٨٠	٣٤	١٤	١	٧	٢٥٦
سبعة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠٣	٢١	١	٣	١٧١
ثمانية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦٨	٢٨	٣٢	١٢٨
تسعة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٩	١٣٠	١٦٩
عشرة وأكثر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٨٦	٢٧٩٠	٢٧٩٠
المجموع	١٨٩	٢٥٢	٣٨٣	٣٩٦	٣٧٤	٣٣٣	٢٧٣	١٨٧	١٢٢	٩٥	١٨٦	٢٧٩٠

العلاقة بين عدد الأولاد الأحياء ومجموع الولادات الحية للزوجة



العلاقة بين عدد البنات والصبيا في الاسرة



٢-٢-٤- الخصوبة والولادات عام ١٩٧٠

يظهر الجدول رقم ٣٠ توزيع مجموع الولادات الحية في عينة الزوجات التي اعتمدت في التحقيق الاحصائي حسب سنة الولادة وترتيبهم في الاسرة (من الولد الاصغر (الولد الاول في الجدول) الى الولد الاكبر) . وتجدر الاشارة هنا الى ان تصنيف الولادات حسب هذا الترتيب لا يساعد على التحليل الديموغرافي لأنه يقتصر الى عنصر اساسي وهو وجود التجانس داخل كل فئة ، الا انه من ناحية اخرى يمكنه ان يعطي فكرة عامة عن الولادات في العينة حسب ترتيب الولادة في الاسرة خلال فترة الخمسة والعشرين سنة السابقة للتحقيق في عام ١٩٧١ . فقد تبين انه من اصل ١٢١١٢ ولادة حصلت للنساء المتزوجات في العينة طيلة حياتهن الزوجية يوجد ٢١ ٪ من الاولاد يمكن تسميتهم بالولد الاصغر (الولد الاول) في الاسرة بغض النظر عن سنة ولادته ، كما يوجد ١٩ ٪ منهم يأتي ترتيبهم بعد الولد الاصغر (الولد الثاني) . وهناك ١٦ ٪ من المجموع ياتون في المرتبة الثالثة (الولد الثالث) . وحسب هذا التصنيف تبين أن ٧٩ ٪ من الاولاد الذين ولدوا احياء مصنفين بين الولد الاول والخامس من حيث ترتيبهم في الاسرة ، مع العلم ان هناك اولادا - وان كانت نسبتهم ضئيلة - ياتي ترتيبهم في الاسرة في المرتبة العاشرة وما فوق .

ولا بد من الملاحظة هنا ان عدد الولادات في العينة حسب سنة الولادة (١) تسراج خلال الفترة ١٩٦١-١٩٧٠ بين ٦٠٤ في عام ١٩٧٠ (يعادل تقريبا عدد الولادات في العينة عام ١٩٦١ البالغة ٦٠٩) و ٦٩٥ في عام ١٩٦٦ . ولا يمكن الوثوق كثيرا بصحة الارقام ،

(١) أجرى التحقيق الميداني في صيف ١٩٧١ وهذا ما يفسر وجود عدد ولادات منخفض عام ١٩٧١ في الجدول ٣٠ .

توزيع الاولاد حسب سنة الولادة وترتيبهم في الأسرة (من الاصغر الى الاكبر في العينة)

ترتيب الاولاد في الأسرة	سنة الولادة	الولد الاول (*)	الولد الثاني	الولد الثالث	الولد الرابع	الولد الخامس	الولد السادس	الولد السابع	الولد الثامن	الولد التاسع	الولد العاشر	الولد الحادي عشر	الولد الثاني عشر	الولد الثالث عشر	الولد الرابع عشر	المجموع
١٩٧١	٣٧٥	٦	٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٨١
١٩٧٠	٥٤٠	٦١	٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦٠٤
١٩٦٩	٣٧٢	٢٣٦	٢٨	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦٣٨
١٩٦٨	٢٢٣	٢٩٩	٨٠	٨	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦١١
١٩٦٧	١٥٥	٢٨١	١٥٢	٤٥	٧	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦٤٢
١٩٦٦	١٥٠	٢٤٠	٢١٦	٧٠	١٥	٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦٩٥
١٩٦٥	١٣٠	١٦٦	١٩٨	١٢٤	٢٩	٩	٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦٦١
١٩٦٤	١٠٦	١٥٦	١٦٩	١٤٣	٦٩	١٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦٦٣
١٩٦٣	٧٢	١٢٥	١٥٦	١١٢	٩٦	٣٧	٦	٢٢	٤	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٦٦٠
١٩٦٢	٦٧	١١٩	١٤٣	١٣٢	١١٣	٥٣	٢٢	٢	٢	٣	١	٠	٠	٠	٠	٦٥٥
١٩٦١	٦٨	١٠١	١١٣	١٠٩	١١٩	٥٧	٣٠	٩	٢	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٦٠٩
١٩٦٠ وما قبل	٣٢٤	٥٣٦	٦٩٨	٧٦٧	٧٣٣	٦٨٥	٥١٥	٣٧٥	٢٦٦	١٧٤	٨٧	٥٠	٢٢	٠	٠	٥٢٣٨
غير معروف	١٥	١٢	٢	٣	٤	٢	٣	٢	٢	١	٣	١	٦	٠	٠	٥٥
مجموع الولادات الحية	٢٥٩٧	٢٣٣٨	١٩٥٨	١٥٦٤	١١٨٧	٨٦٣	٥٨٥	٣٩٤	٢٧٤	١٧٨	٩٠	٥٦	٢٢	٠	٠	٢١١٢

* الولد الاول هو الولد الاصغر في الأسرة
** يختلف هذا الرقم من الرقم الاجمالي للولادات الحية ١٢١٩٢ بسبب وجود توائم في الرقم الاخير لم تدخل في الجدول اعلاه.

خاصة تلك التي تعود الى سنوات الولادة الماضية ، اذ ان امكانية الخطأ تصبح كبيرة جدا لاسيما وان عامل الذاكرة له تأثير قوي في هذا المجال .

أ) المعدل العام للخصوبة والولادة :

يقصد بالمعدل الاجمالي للخصوبة نسبة الولادات الحية في سنة معينة الى مجموع الاناث اللواتي تتراوح اعمارهن بين ١٥ و ٤٩ او ١٥-٤٤ سنة في تلك السنة . اما المعدل القائم للولادة فيمثل نسبة الولادات الحية في سنة معينة الى متوسط عدد السكان في تلك السنة .

تبين من التحقيق الميداني ان عدد الاطفال الذين ولدوا عام ١٩٧٠ بلغ ٦٠٥ اطفال في العينة (من بينهم طفلين توأمين) . واستنادا الى المعلومات الرقمية الاجمالية التي وفرها تحقيق القوى العاملة في لبنان عام ١٩٧٠ عن عدد السكان وعدد الاناث حسب العمر وحسب الحالة الزوجية (عزباء ، متزوجة ، ارملة ، مطلقة) (١) (٢) يمكن احتساب المعدلات المطلوبة .

بلغ المعدل الاجمالي للخصوبة في لبنان عام ١٩٧٠ بحدود ١٣١ بالالف . كما بلغ المعدل القائم للولادة بحدود ٢٨ ٤٦ بالالف (٢) . ويبدو ان معدل الولادة الذي توصلنا اليه لا يختلف كثيرا عن المعدل لعام ١٩٧٠ المنشور في الكتاب السنوي للاحصاءات الديموغرافية للاسم المتحدة عن لبنان الذي كان بحدود ٢٧ ٤٣ بالالف . وتجدر الاشارة هنا الى ان معدل الولادة في لبنان هو ادنى منه في الدول العربية

- (١) بلغت نسبة الاناث المتزوجات اللواتي تتراوح اعمارهن بين ١٥ و ٤٩ سنة الى مجموع الاناث في هذه الفئة ٦٠ ٤٣ ٪ ، وبلغت نسبتهم الى مجموع السكان في تلك السنة ١٣ ٤٢ ٪ .
- (٢) لا بد من التحفظ قليلا حول هذا المعدل لانه لم يستند الى متوسط عدد السكان في عام ١٩٧٠ ، وانما الى عدد السكان المقيمين في ١٥ / ١١ / ١٩٧٠ .

توزيع الزوجات حسب الولادات الحاصلة عام ١٩٧٠

الولادات الحاصلة عام ١٩٧٠	عدد النساء	النسبة المئوية
لم يحصل	٢١٩٠	٧٨
طفل واحد	٦٠٣	٢٢
توأمين	١	-
غير معروف	١	-
المجموع	٢٧٩٥	١٠٠

حيث يتراوح بين ٤٠ و ٥٠ بالآلاف ، في حين انه في الدول الصناعية يتراوح بين ١٨ و ١٥ بالآلاف (١) .

وبشكل عام يمكن القول ان انخفاض معدل الخصوبة والولادة في اى مجتمع مرهون بعملية التحديث التي يمكن ان تشق طريقها فسي المجتمع وبدرجة النمو الاقتصادي فيه . وهذا يعني بالضبط ضرورة نشر المدنية ، واعتماد التصنيع وتكنولوجيا اكثر تعقيدا ، والعمل على توفير مستوى معيشة ارفع للمواطنين ، وزيادة المداخيل ، وتوفير صحة احسن في المجتمع ، ومشاركة اكثر للمرأة في ميدان العمل ، ورفع المستوى التعليمي وتكثيف وسائل الاعلام والاتصال الجماهير .

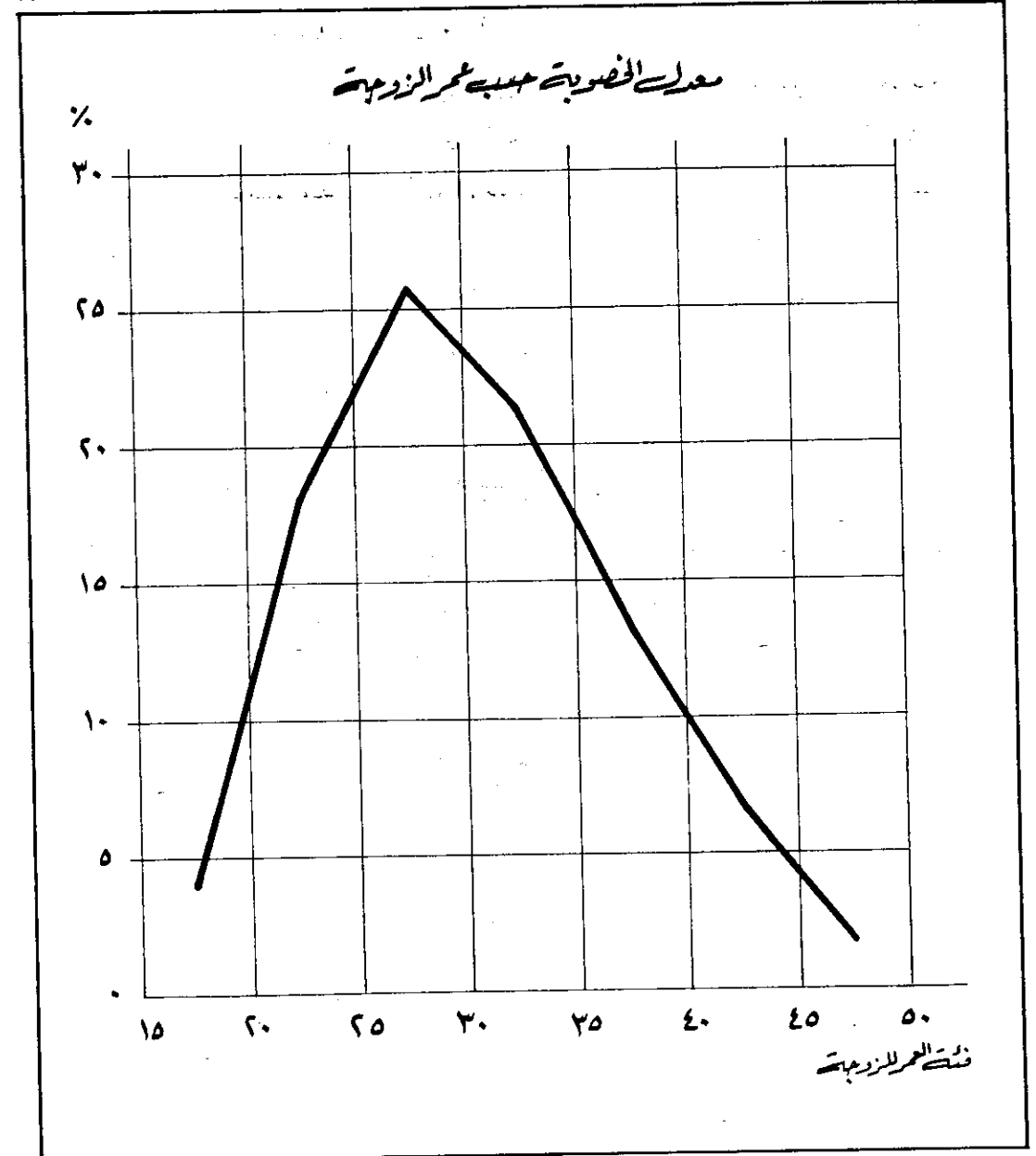
ب) معدل الخصوبة حسب العمر :

تبين من الرسم البياني رقم ١٩ ان معدل الخصوبة حسب العمر يصل الى اعلى مستوى (٢٥,٨ ٪) عندما يكون عمر المرأة يتراوح بين ٢٥ و ٢٩ سنة . ويعود انخفاض معدل الخصوبة (٤ ٪) لدى الاناث الصغيرات في السن (١٥ - ١٩ سنة) الى كون نسبة ضئيلة منهن تتزوج في عمر مبكر ، اذ بلغت نسبة المتزوجات لفئة ١٥ - ١٩ ما يقارب من ١٣ ٪ . اما انخفاض معدل الخصوبة لدى النساء البالغات ٤٥ - ٤٩ سنة فمرده الى انخفاض عدد الولادات لدى المرأة المتزوجة في هذا السن بالرغم من ارتفاع عدد المتزوجات ضمن هذه الفئة (٨٢ ٪)

وقد بلغت معدلات الخصوبة حسب عمر المرأة كما يلي :

١٩-١٥	٤٥٠ ٪	٣٥-٣٩	١٣,٦٣ ٪
٢٠-٢٤	١٨,٦٢ ٪	٤٠-٤٤	٦,٥٨ ٪
٢٥-٢٩	٢٥,٥٨ ٪	٤٥-٤٩	١,٥٨ ٪
٣٠-٣٤	٢١,٥٤ ٪		

(١) راجع الكتاب السنوى للإحصاءات الديموغرافية للامم المتحدة - عام ١٩٧١ .



ومع الاسف فان المعلومات المتاحة في هذه الدراسة لم تمكننا من معرفة تطور خصوبة المرأة الصغيرة في السن حاليا ، فيما اذا ستكون اكثر انخفاضا خلال حياتها الزوجية مما كانت عليه لدى المرأة الكبيرة في السن حاليا . ومن اجل دراسة هذه الظاهرة كان من الضروري معرفة التطور التاريخي للخصوبة لدى النساء ، ومقارنة معدلات خصوبة النساء الكبيرات في السن حاليا عندما كن شابات مع معدلات خصوبة النساء اللواتي هن شابات في تاريخ التحقيق . ومثل هذه المقارنات بإمكانها ان تبين فيما اذا كانت الخصوبة ثابتة ام تميل الى الانخفاض خلال الفترة الماضية .

ومن ناحية اخرى ، توفرت لدينا امكانيات احتساب بعض النسب المثوية الاجمالية للخصوبة قد تكون ذات فائدة . ولهذا سنشير اليها ادناه :

بلغت نسبة الخصوبة في بيروت ١٠٦٢ % ، وفي ضواحي بيروت ١٥٦٢ % كما بلغت لفئة العمر ٢٥-٢٩ في المدينة ٢٤٦٦ % وفي البلدة ٢٨٦٩ % ، وفي القرية ٢٨ % . ويبدو ان من اسباب ارتفاع نسبة الخصوبة في ضواحي بيروت عنها في بيروت كون نسبة المتزوجات والولادات في الضواحي اعلى منها في بيروت . اما سبب ارتفاع نسبة الخصوبة في البلدة والقرية عنها في بيروت لفئة العمر ٢٥-٢٩ فيعود الى ارتفاع نسبة المتزوجات في البلدة ، والى ارتفاع نسبة الولادات في القرية بالدرجة الاولى . مع الاشارة الى ان نسبة الولادات تتدرج بالارتفاع من المدينة الى البلدة فالقرية .

ج) الولادات عام ١٩٧٠ حسب المنطقة والتجمع السكاني وعمر الزوجية وطائفة الزوج :

توزعت الولادات الحاصلة في العينة عام ١٩٧٠ حسب المناطق

الجدول رقم ٢٢

توزيع الاولاد الذين ولدوا عام ١٩٧٠ حسب المنطقة

المنطقة	عدد الولادات عام ١٩٧٠	النسبة المئوية %
بيروت	١٢٩	٢١
ضواحي بيروت	١٣١	٢٢
جبل لبنان	١٠٤	١٧
لبنان الشمالي	٨٧	١٤
لبنان الجنوبي	٩٨	١٦
البقاع	٥٥	٩
المجموع	* ٦٠٤	** ١٠٠

* العدد الصحيح للاولاد هو ٦٠٥ لأن احدى الزوجات انجبت توأما .
** المجموع لا يساوي مئة تماما بسبب تدوير الارقام .

الجدول رقم ٢٣

توزيع الاولاد الذين ولدوا عام ١٩٧٠ حسب التجمع السكاني

التجمع السكاني	عدد الولادات	النسبة المئوية
مدينة	٣٥٤	٥٩
بلدية	١٣٢	٢٢
قرية	١١٨	٢٠
المجموع	* ٦٠٤	** ١٠٠

* العدد الصحيح هو ٦٠٥ لأن احدى الزوجات انجبت توأما .
** المجموع لا يساوي مئة تماما بسبب تدوير الارقام .

كما يلي : بيروت ٢١ % ، ضواحي بيروت ٢٢ % ، جبل لبنان ١٧ % ،
لبنان الشمالي ١٤ % ، لبنان الجنوبي ١٦ % ، البقاع ٩ % (راجع
الرسم البياني ٢٠) . اما حسب التجمعات السكانية فقد توزعت على
اساس ٥٩ % في المدينة ، ٢٢ % في البلدة و ٢٠ % في القرية .

ويوضح الرسم البياني رقم ٢١ كيفية توزع الولادات حسب عمر
الزوجة . ويتبين منه ان ٢٨ ، ٥ % من الولادات تعود الى الزوجات
اللواتي تتراوح اعمارهن بين ٢٥-٢٩ سنة . اما الجزء الاكبر من
الولادات (٢٦ ، ٢ %) فيخص الزوجات من عمر ٢٠-٣٤ سنة .

وحسب طائفة الزوج توزعت ولادات عام ١٩٧٠ على الشكل التالي :
الشيعة ٢٩ % ، الكاثوليك ٢٧ % ، السنة ٢٤ % ، غير الكاثوليك
١٥ % ، الدروز ٤ % ، طوائف اخرى ١ % .

وتجدر الاشارة هنا الى انه باستطاعتنا ان نعتد مؤشر اقد
يفيدنا بالتحليل طالما انه تعذر علينا اعتماد معدل الخصوبة كمؤشر
لشرح بعض الظواهر حسب المنطقة والطائفة . والمؤشر المقترح هو
نسبة ولادة الزوجات ويقصد به نسبة الولادات الحية في سنة معينة
الى مجموع الزوجات اللواتي تتراوح اعمارهن بين ١٥ و ٤٩ سنة في السنة
ذاتها .

واستنادا الى هذا المؤشر تبين ان نسبة ولادة الزوجات في عام
١٩٧٠ في جميع انحاء لبنان كانت تمثل ٢١ ، ٦ % . اما حسب المناطق
فقد تبين ان الجنوب يأتي في المرتبة الاولى اذ بلغت نسبة ولادة
الزوجات فيه ٣٣ % ، وفي ضواحي بيروت ٢٣ ، ٨ % ، جبل لبنان ٢٠ ، ٦ % ،
لبنان الشمالي ٢٠ ، ٥ % ، بيروت ١٨ ، ٥ % ، البقاع ١٧ ، ٢ % .

الجدول رقم ٣٤

توزيع الاولاد الذين ولدوا عام ١٩٧٠ حسب عمر الزوجة

عمر الزوجة	عدد الولادات	النسبة المئوية
عام ١٩٧٠	عام ١٩٧٠	%
١٩-١٥	٢٢	٤
٢٤-٢٠	١٤٢	٢٤
٢٩-٢٥	١٧٢	٢٨
٣٤-٣٠	١٤٦	٢٤
٣٩-٣٥	٧٩	١٣
٤٤-٤٠	٣٦	٦
٤٩-٤٥	٧	١
المجموع	* ٦٠٤	١٠٠

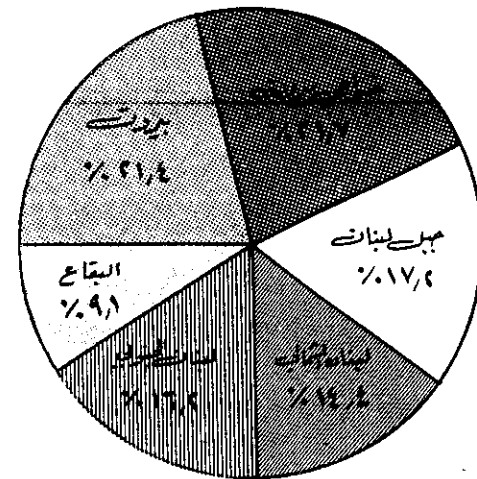
* العدد الصحيح للاولاد هو ٦٠٥ لان احدى الزوجات انجبت توأما .

توزيع الاولاد الذين ولدوا عام ١٩٧٠ حسب طائفة الزوج

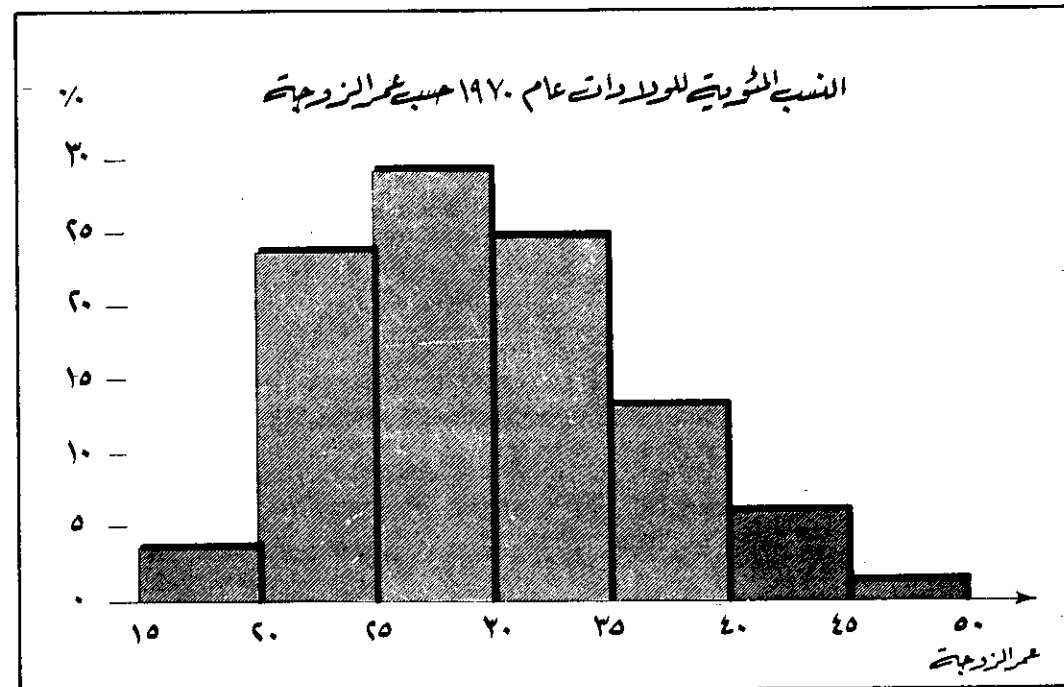
طائفة الزوج	عدد الولادات عام ١٩٧٠	النسبة المئوية %
كاثوليكي	١٦٣	٢٧
غير كاثوليكي	٨٩	١٥
سني	١٤٦	٢٤
شمسي	١٧٦	٢٩
درزي	٢٢	٤
طوائف اخرى	٨	١
المجموع	* ٦٠٤	١٠٠

* العدد الصحيح للاولاد هو ٦٠٥ لأن احدى الزوجات انجبت توأماً .

النسب المئوية للولادات عام ١٩٧٠ حسب المنطقة



رسم بياني رقم ٢١



وبلغت نسبة ولادة الزوجات لدى الطائفة الشيعية عام ١٩٧٠ أعلى نسبة (٣١٪) ، بينما بلغت اقل نسبة (١٥٪) لدى الطوائف المسيحية غير الكاثوليكية . اما لدى الطائفة السنية فقد بلغت نسبة ولادة الزوجات ٢٥،٩٪ ، ولدى الطائفة الدرزية ١٨،٥٪ ، ولدى الطائفة الكاثوليكية ١٧،٦٪ . وقد تبين بشكل عام ان نسبة ولادة الزوجات الشيعيات في مختلف فئات العمر هي اعلى دائما منها لدى الطوائف الاخرى حسب فئات العمر (بلغت ٤٦،٣٪ للزوجات الشيعيات اللواتي تتراوح اعمارهن بين ٢٥-٢٩ ، بينما بلغت ٣٥،٥٪ للسنيات في نفس الفئة ، و ٣٥٪ للكاثوليكيات ، و ٢٥،٥٪ لغير الكاثوليكيات) .

(د) الولادات عام ١٩٧٠ حسب عمر الزوجة في كل تجمع سكاني وفي كل طائفة :

كيف توزعت ولادات عام ١٩٧٠ حسب عمر الزوجة في التجمعات السكانية الثلاثة (مدينة ، بلدة ، قرية) ولدى كل طائفة ، وهل هناك فروقات ملحوظة ؟

يستدل من الرسم البياني رقم ٢٢ ان توزيع الولادات حسب فئات عمر الزوجة في المدينة والبلدة كان متقاربا ، اذا اتخذ المنحنى الخاص بكل منهما نفس الاتجاه تقريبا حتى عمر ٣٩ سنة ، مع التأكيد على ان اعلى نسبة ولادات في كل منهما حصلت لدى الزوجات من فئة عمر (٢٥-٢٩ سنة) ، بينما الجزء الاكبر من الولادات في كل منهما (٧٨٪ و ٧٥٪) حصلت بين ٢٠ و ٣٤ سنة . ويلاحظ ان الولادات لفئة عمر ٤٠-٤٤ تنخفض في المدينة (٣٪) ، في حين انها تظل مرتفعة ومتقاربة نسبيا في البلدة (٩٪) والقرية (١٠٪) . اما منحنى الولادات الخاص بالقرية فانه يأخذ اتجاهها افقيا تقريبا للزوجات اللواتي تتراوح اعمارهن بين ٢٠ و ٣٤ سنة .

(نسبة الولادات من المجموع ٧٢٪) ، وعند مستوى اقل من مستوى المنحنيين السابقين لفئة ٢٥-٢٩ ، مع ارتفاع في نسبة الولادات (٧٪) لفئة ١٥-١٩ سنة . والخلاصة التي يمكن الخروج بها بشكل عام من هذا العرض ان الولادات في القرية تحصل على امتداد عمر الزوجة الخصب ، في حين انها في المدينة او البلدة تتركز اكثر في فئة معينة من عمر الزوجة (٢٥-٢٩) ، بينما تميل الى الانخفاض النسبي في الفئات الاخرى من العمر ، وهذا ما يؤكد ارتفاع متوسط عدد الولادات والاتجاه الابكر نحو الزواج في القرية .

اما كيف توزعت ولادات عام ١٩٧٠ حسب عمر الزوجة لدى كل طائفة ، فان الرسم البياني رقم ٢٣ يوضح هذه الصورة تماما . وابرز ما يمكن استخلاصه ان الولادات لدى الطائفة الكاثوليكية تتمركز في اكر من ثلثها (٣٥٪) في فئة عمر ٢٥-٢٩ للزوجة ، وتنتهي عند فئة العمر ٤٠-٤٤ سنة ، في حين انها لدى الطوائف الباقية تتوزع بشكل متقارب نسبيا على فترة اطول من العمر (٢٠-٣٤) .

والواقع انه لا يسعنا سوى التحفظ حول بعض النسب المثوية الهامشية بسبب كون عدد الولادات المحصية بالعينة لدى بعض الطوائف قليلة جدا مما يؤدي الى وجود انحرافات وفروقات في التقدير يبعده عن الواقع .

ولكن بشكل خاص يمكننا ان نلاحظ ما يلي :
- الانخفاض النسبي للولادات لدى الزوجات الكاثوليكيات والشيعيات في الفئة (٢٠-٢٤) ، وارتفاعها لدى الزوجات غير الكاثوليكيات والدرزيات في نفس الفئة .

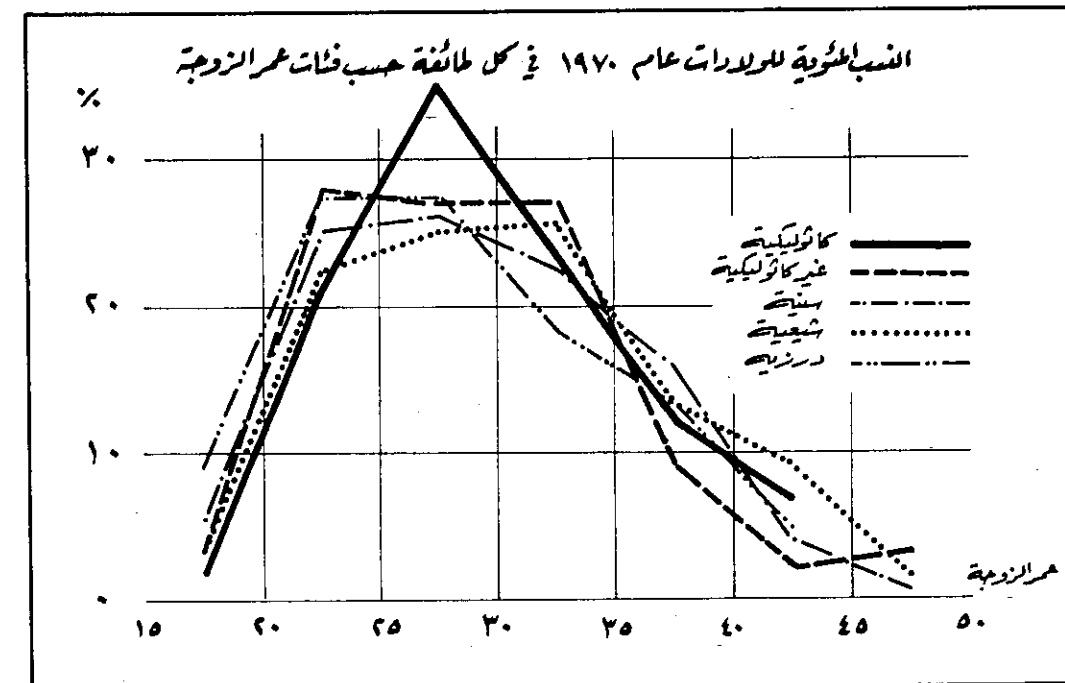
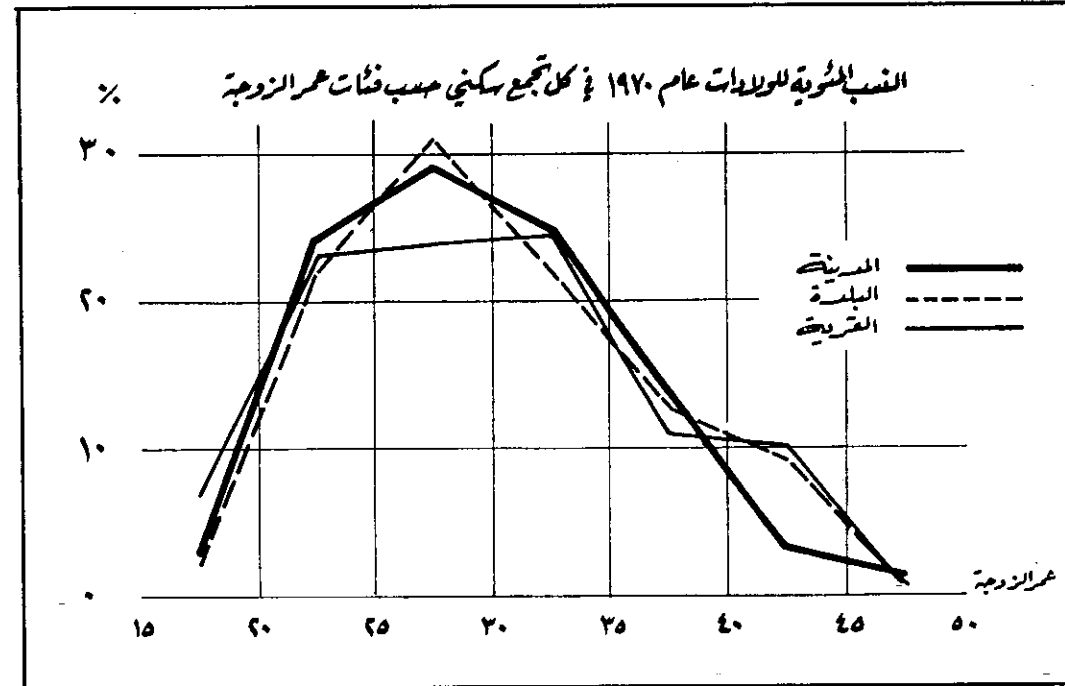
- الانخفاض النسبي للولادات لدى الطائفة الدرزية في فئة العمر (٣٠-٣٤) ، وارتفاعها لدى الطائفتين غير الكاثوليكية والشيعة في نفس الفئة .

- الانخفاض النسبي للولادات لدى الطائفة غير الكاثولية في الفئة (٣٥-٣٩) ، وارتفاعها لدى الطائفة السنية في نفس الفئة .

- الانخفاض النسبي للولادات لدى الطائفة غير الكاثوليكية في الفئة (٤٠-٤٤) ، وارتفاعها لدى الطائفة الشيعية في نفس الفئة .

- عدم وجود ولادات للكاثوليك والدروز في فئة العمر (٤٥-٤٩) .

...../..



الجدول رقم ٣٧

توزيع الولادات الحاصلة عام ١٩٧٠ في البلدة (التجمع السكاني)
حسب عمر الزوجة

النسبة المئوية	عدد الولادات عام ١٩٧٠	عمر الزوجة
٢٢	٣	١٩-١٥
٢٢	٢٩	٢٤-٢٠
٣١	٤١	٢٩-٢٥
٢٢	٢٩	٣٤-٣٠
١٢	١٧	٣٩-٣٥
٩	١٢	٤٤-٤٠
١	١	٤٩-٤٥
١٠٠	١٣٢	المجموع

الجدول رقم ٣٦

توزيع الولادات الحاصلة عام ١٩٧٠ في المدينة (التجمع السكاني)
حسب عمر الزوجة

النسبة المئوية	عدد الولادات عام ١٩٧٠	عمر الزوجة
٣	١١	١٩-١٥
٢٤	٨٦	٢٤-٢٠
٢٩	١٠٣	٢٩-٢٥
٢٥	٨٨	٣٤-٣٠
١٤	٤٩	٣٩-٣٥
٣	١٢	٤٤-٤٠
١	٥	٤٩-٤٥
* ١٠٠	٣٥٤	المجموع

* المجموع لا يساوي مئة تماما بسبب تدوير الأرقام

توزيع الولادات الحاصلة عام ١٩٧٠ في القرية (التجمع السكاني)
حسب عمر الزوجة

عمر الزوجة	عدد الولادات عام ١٩٧٠	النسبة المئوية
١٩-١٥	٨	٧
٢٤-٢٠	٢٧	٢٣
٢٩-٢٥	٢٨	٢٤
٣٤-٣٠	٢٩	٢٥
٣٩-٣٥	١٣	١١
٤٤-٤٠	١٢	١٠
٤٩-٤٥	١	١
المجموع	١١٨	* ١٠٠

* المجموع لا يساوي مئة تماما بسبب تدوير الأرقام

توزيع الولادات الحاصلة عام ١٩٧٠ للأسر الكاثوليكية
حسب عمر الزوجة

عمر الزوجة	عدد الولادات عام ١٩٧٠	النسبة المئوية
١٩-١٥	٣	٢
٢٤-٢٠	٣٤	٢١
٢٩-٢٥	٥٧	٣٥
٣٤-٣٠	٣٨	٢٣
٣٩-٣٥	٢٠	١٢
٤٤-٤٠	١١	٧
٤٩-٤٥	٠	٠
المجموع	١٦٣	١٠٠

المركز الوطني للتعداد السكاني
مكتب الإحصاءات العامة
مركز مشاريع دراسات التعداد العام

توزيع الولادات الحاصلة عام ١٩٧٠ للأسر غير الكاثوليكية
حسب عمر الزوجة

عمر الزوجة	عدد الولادات عام ١٩٧٠	النسب المئوية
١٩-١٥	٣	٣
٢٤-٢٠	٢٥	٢٨
٢٩-٢٥	٢٤	٢٧
٣٤-٣٠	٢٤	٢٧
٣٩-٣٥	٨	٩
٤٤-٤٠	٢	٢
٤٩-٤٥	٣	٣
المجموع	٨٩	* ١٠٠

* المجموع لا يساوي مئة تماما بسبب تدوير الأرقام .

توزيع الولادات الحاصلة عام ١٩٧٠ للأسر السننية
حسب عمر الزوجة

عمر الزوجة	عدد الولادات عام ١٩٧٠	النسب المئوية
١٩-١٥	٨	٥
٢٤-٢٠	٣٧	٢٥
٢٩-٢٥	٣٨	٢٦
٣٤-٣٠	٣٣	٢٣
٣٩-٣٥	٢٣	١٦
٤٤-٤٠	٦	٤
٤٩-٤٥	١	١
المجموع	١٤٦	١٠٠

الجدول رقم ٤٢

توزيع الولادات الحاصلة عام ١٩٧٠ للأسر الشيعية
حسب عمر الزوجة

عمر الزوجة	عدد الولادات عام ١٩٧٠	النسب المئوية
١٩-١٥	٦	٣
٢٤-٢٠	٣٩	٢٢
٢٩-٢٥	٤٤	٢٥
٣٤-٣٠	٤٥	٢٦
٣٩-٣٥	٢٣	١٣
٤٤-٤٠	١٦	٩
٤٩-٤٥	٣	٢
المجموع	١٧٦	١٠٠

الجدول رقم ٤٣

توزيع الولادات الحاصلة عام ١٩٧٠ للأسر الدرزية
حسب عمر الزوجة

عمر الزوجة	عدد الولادات عام ١٩٧٠	النسب المئوية
١٩-١٥	٢	٩
٢٤-٢٠	٦	٢٧
٢٩-٢٥	٦	٢٧
٣٤-٣٠	٤	١٨
٣٩-٣٥	٣	١٤
٤٤-٤٠	١	٥
٤٩-٤٥	٠	٠
المجموع	٢٢	١٠٠

تبين ان ٢٩ ٪ من الزوجات اللواتي شملهن التحقيق الميداني لم يتوف لهن اولاد ، في حين ان ١٣ ٪ توفى لهن ولد واحد ، و ٥ ٪ ولدان ، و ٣ ٪ ثلاثة واكثر (راجع الجدول رقم ٤٤) .

١) علاقة الوفيات بالاجهاض :

هناك ظاهرة ابرزتها الدراسة الميدانية تتعلق بوجود ترابط بين الوفيات والاجهاض بحيث تزداد وفيات اولاد الزوجة كلما ارتفع عدد مرات الاجهاض التي تعرضت لها في حياتها الزوجية .

وعلى الرغم من تحفظنا تجاه هذه الظاهرة التي تحتاج الى مزيد من البحث والتحليل للتأكد من مدى وجود مثل هذا الترابط وبالتالي شرحه ومعرفة اسبابه ، الا اننا نكتفي هنا بتسجيل هذه الظاهرة الجديرة بالاهتمام والبحث على نطاق اوسع في المستقبل .

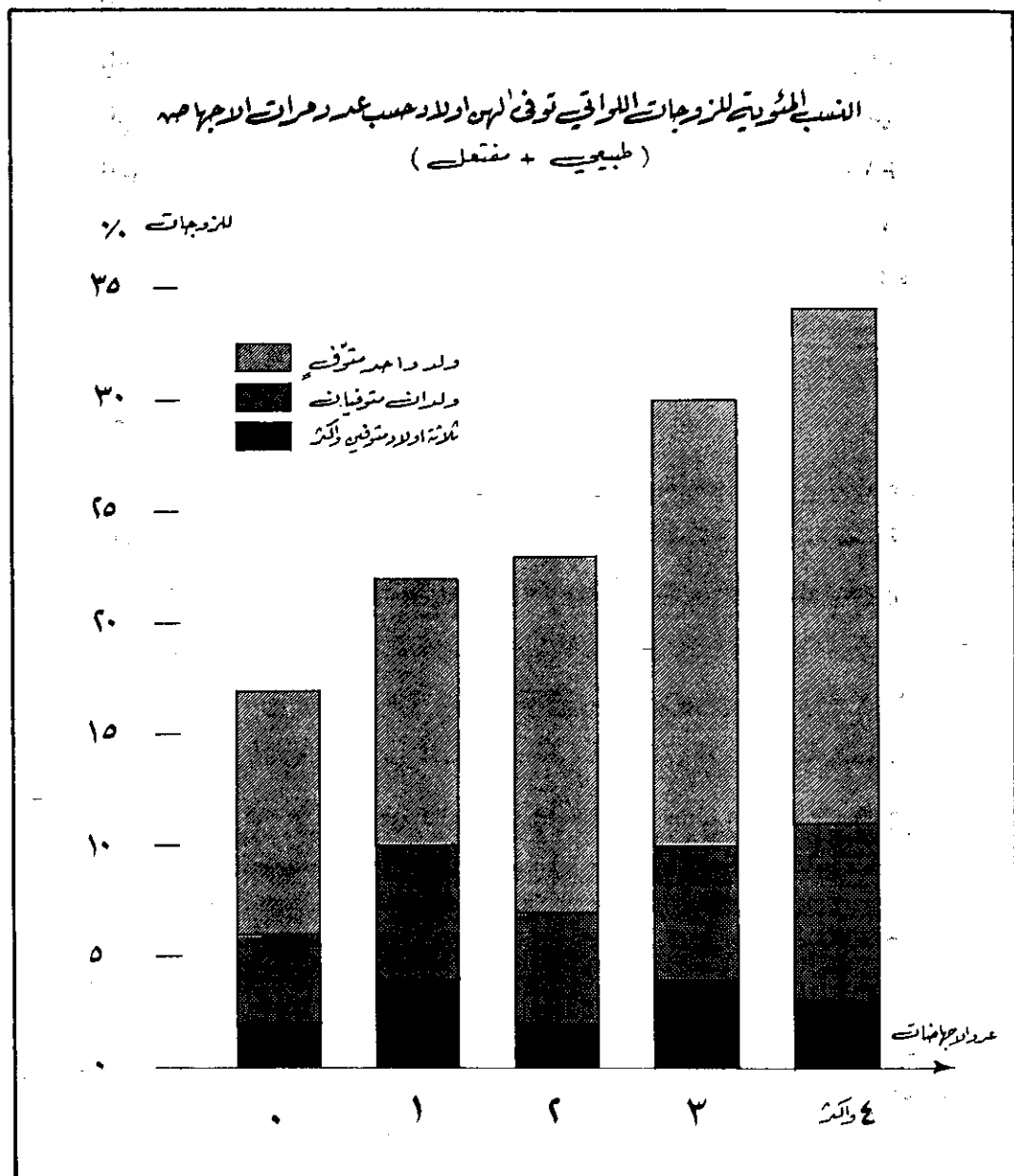
يستدل من الرسم البياني رقم ٢٤ الذي يظهر كيفية توزيع النسب المئوية للزوجات اللواتي توفى لهن اولاد حسب عدد مرات الاجهاض ان الزوجات اللواتي تعرضن لعدد مرات اجهاض اكثر من غيرهن كانت لديهن نسبة وفيات اولاد اعلى من اولئك اللواتي اجهن مرات اقل او لم يجهن على الاطلاق .

توزيع الزوجات حسب عدد الاولاد المتوفين

عدد الاولاد المتوفين	عدد الزوجات	النسبة المئوية
لا يوجد	٢٢٠٩	٧٩
واحد	٣٦٧	١٣
اثنان	١٣٧	٥
ثلاثة واكثر	٨٠	٣
غير معروف	٢	
المجموع	٢٧٩٥	١٠٠

(طبيعي + فني)

عدد مرات الاجهاض		عدد الاولاد المتوفين
صفحة	عدد	
٢٢٠١	١٢٧	١١١
٢١٧	٤٣	٢٢
١٢٧	١٦	٩
٨٠	٦	٦
٢٧٩٣	١٩٢	١٥٨
		٢٢٦
		٦٠٧
		١٥١٠
المجموع		



الجدول رقم ٤٦

توزيع المتوفين من ولادات عام ١٩٧٠ حسب السن عند الوفاة

السن عند الوفاة	عدد المتوفين	النسبة المئوية
اقل من سنة	٣٤	٦
سنة واكثر	٣	-
مجموع الوفيات	٣٧	٦
مجموع الاولاد الاحياء من ولادات ١٩٧٠	٥٦٧	٩٤
المجموع العام لولادات ١٩٧٠	٦٠٤	١٠٠

ان نسبة الزوجات اللواتي وجد لديهن اولاد متوفون من بين الزوجات اللواتي لم يتعرضن اطلاقا للاجهاض كانت ١٧٪ (١١٪ ولد واحد متوف ، ٤٪ ولدان متوفيان ، ٢٠٪ ثلاثة اولاد متوفين واكثر) ، في حين ان هذه النسبة ترتفع الى ٢٢٪ (١٢٪ و٦٪ و٤٪ على التوالي) للزوجات اللواتي تعرضن مرة واحدة للاجهاض ، والى ٢٣٪ (١٦٪ ، ٥٪ ، ٢٠٪) للاجهاض مرتين ، ثم الى ٣٠٪ (٢٠٪ ، ٦٪ ، ٤٪) للاجهاض ٣ مرات ، واخيرا الى ٣٤٪ (٢٣٪ ، ٨٪ ، ٣٪) للزوجات اللواتي اجهضن اربع مرات واكثر .

(ب) معدل وفيات الاطفال عام ١٩٧٠ :

يمكن تعريف معدل وفيات الاطفال بأنه نسبة عدد الاولاد المتوفين الذين تقل اعمارهم من سنة الى عدد الولادات الحية خلال سنة معينة (لا يدخل في عدد الاولاد المتوفين الاجنة الميتة ، اي اولئك الذين يولدون امواتا) .

وعلم الرغم من تحفظنا تجاه معدل وفيات الاطفال لعام ١٩٧٠ الذي امكنا استخراجه من المعلومات الرقمية لصغر العينة مما يقلل من الدقة الاحصائية التي يجب توافرها ، الا انه يظل ذا دلالة ويصلح للمقارنة ، لاسيما وانه اول تقدير لمعدل وفيات الاطفال في لبنان .

اشار الجدول رقم ٤٦ الى انه من اصل ٦٠٤ ولادات في العينة حصلت في عام ١٩٧٠ توفي ٣٤ ولدا (٦٪) عندما كانت اعمارهم اقل من سنة . واستنادا الى هذه الارقام جرى احتساب معدل وفيات الاطفال لعام ١٩٧٠ الذي كان بحدود ٥٦٣ بالالف . اما في الولايات المتحدة الاميركية فقد كان معدل وفيات الاطفال في عام ١٩٧٠ يبلغ ١٩٨ بالالف ، وفي فرنسا ١٥١ بالالف ، وفي المانيا الغربية ٢٣٠ بالالف ، وفي ايطاليا ٣٠٣ بالالف ، وفي اليونان ٣١٨ بالالف ، وفي

الاتحاد السوفياتي ٢٤٠٤٠٠٠ بالالف ، وفي اليابان ١٥٠٣٠٠٠ بالالف .
اما في مصر فقد بلغ ١٣١٠٣٠٠ بالالف عام ١٩٦٨ ، ويتراوح نسي
بلدان العالم الثالث بين ١٥٠ و ٢٠٠ بالالف (١) .

ج) نسبة الوفيات :

لم يكن من اهداف الدراسة الميدانية توفير معلومات عن
الوفيات الاجمالية . ولهذا لم يكن ممكنا احتساب المعدل الاجمالي
للوفيات الذي يمثل نسبة الوفيات في سنة معينة الى متوسط
عدد السكان في تلك السنة .

الا انه من ناحية اخرى ، امكن توفير مؤشر قد يساعد في
القاء ضوء حول هذا الموضوع . والمؤشر المعتمد هو نسبة الوفيات
الذي يمكن تعريفه بأنه نسبة عدد الاولاد المتوفين الى مجموع
الولادات الحية . وقد جرى التمييز بين نسبتين للوفيات الاولى
تمثل نسبة وفيات الاطفال الى مجموع الولادات الحية . والثانية
تمثل نسبة الوفيات الاجمالية الى مجموع الولادات الحية . اما
التصنيف المعتمد لدراسة تطورهاتين النسبتين فهو توزيع
الوفيات والولادات حسب ترتيب الولادات في الاسرة (من الاصغر -
الولد الاول - الى الاكبر) (٢) .

يستدل من الجدول رقم ٤٥ ان نسبة الوفيات الاجمالية في العينة
بلغت ٧٧ بالالف ، وان نسبة وفيات الاطفال بلغت ٥٠٠٠٠ بالالف

(١) راجع الكتاب السنوي للإحصاءات الديموغرافية - الامم المتحدة - عام ١٩٧١ .
(٢) راجع ملاحظتنا في الفقرة ٢-٤-٢ - الخصوبة والولادات عام ١٩٧٠ .

وتجدر الإشارة الى ان هذه النسب المئوية تعطي صورة عامة
عن الوفيات خلال فترة الخمسة والعشرين سنة السابقة عن التحقيق
الميداني الذي اجري في عام ١٩٧١ . كما تبين ان ٩٣٠٠٪ من
الولادات الحية تعيش بعد عمر السنتين .

وقد اظهر الرسم البياني رقم ٢٥ لنسب الوفيات الاجمالية -
وفيات الاطفال حسب ترتيب الولد في الاسرة (من الولد الاول -
الاصغر - الى الولد العاشر) (١) ان نسبة الوفيات بشكل عام
سواء الاجمالية ام للاطفال ترتفع كلما كان ترتيب الولادة اقدم في
الاسرة . وهذا مما يعطي فكرة عامة على ان نسبة الوفيات كانت
اعلى في الماضي (بلغت ١٦٩ بالالف للوفيات الاجمالية و ١١٨
بالالف للوفيات الاطفال عند الولادة الاقدم اي العاشرة) ،
ثم اخذت بالتدريج هبوطا كلما اصبحنا اقرب الى الحاضر (بلغت
٤٢ بالالف للوفيات الاجمالية و ٣٤ بالالف للوفيات الاطفال عند
الولادة الاحدث اي الاخيرة - الولد الاصغر في الاسرة) .

٢-٢-٦ - الاجنة الميتة :

يقصد بالاجنة الميتة الاولاد الذين يولدون امواتا -
بطون امهاتهم . ويمكن تعريف معدل الاجنة الميتة بأنه نسبة
عدد الاجنة الميتة الى عدد الولادات الحية في سنة
معينة .

(١) يجب التحفظ تجاه النسب المئوية من الولد الحادي عشر وما بعد لانها
محسوبة على اعداد تقل عن عشرين مما يجعل الانحرافات كبيرة جدا
في التقدير .

ترتيب الأولاد حسب السن عند الوفاة وترتيبهم في الأسرة (من الأصغر إلى الأكبر) في المدينة

ترتيب الأولاد في الأسرة	الولد الأول*	الولد الثاني	الولد الثالث	الولد الرابع	الولد الخامس	الولد السادس	الولد السابع	الولد الثامن	الولد التاسع	الولد العاشر	الولد الحادي عشر	الولد الثاني عشر	الولد الثالث عشر	الولد الرابع عشر	المجموع
أقل من سنة	٨٨	٨٩	٨٤	٨٣	٧٩	٥٣	٤٠	٢٩	٢٦	٢١	١١	١	١	٠	١١١
سنة	٩	٩	١٣	١٢	١٧	١٢	١٣	١٠	٨	١	٥	٢	١	١	١١٣
١-٢ سنوات	١	٩	٨	٧	٧	١٣	٥	١٢	٢	٤	٢	٠	٠	٠	٧٩
٣-٤ سنوات	٠	٣	٨	٨	٣	٧	٤	١	٤	١	٢	٠	٠	٠	٤٢
٥-٦ سنوات	١	٤	٢	٣	١	١	٢	١	٢	٠	١	٠	٠	٠	١٨
٧-٨ سنوات	٠	١	٣	١	٢	٢	٤	٢	٢	٢	١	٠	٠	٠	٢٠
٩-١٠ سنوات	١	٣	٤	٨	٢	٤	٥	١	١	١	٣	٠	٠	٠	٤٠
١١-١٢ سنوات	٣	١	٢	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨
جميع الأولاد المتوفين	١٠٨	١٢٠	١٢٤	١٢٣	١١٢	٩٢	٧٣	٥٦	٥١	٣٠	٢٣	١١	٩	١	٩٣٣
جميع الأولاد الأحياء	٢٤٨٩	٢٢١٨	٢٤١١	١٤١١	١٣٥١	٧٧١	٥١٢	٣٣٨	٢٣٣	١٤٨	٦٧	٤٥	١٣	٥	١١١٧٩
جميع الولادات الحية	٢٥٩٧	٢٣٢٨	٢٥٥٨	١٥٦٤	١١٨٧	٨٦٣	٥٨٥	٣٩٤	٢٧٤	١٧٨	٩٠	٦٥	٢٢	٦	١٢١١٢

* الولد الأول هو الولد الأصغر في الأسرة

نسبة وفيات الأطفال (أقل من سنة) والوفيات الإجمالية للأولاد بالولف
من مجموع الولادات الحية حسب ترتيب الولد في الأسرة (الأصغر إلى الأكبر) في المدينة

بالولف % ٣٥٠ -

٣٠٠ -

٢٥٠ -

٢٠٠ -

١٥٠ -

١٠٠ -

٥٠ -

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

ترتيب الولد حسب العمر (الأصغر إلى الأكبر)

الوفيات الإجمالية للأولاد
وفيات الأطفال

توزيع الزوجات حسب عدد الاجنة الميثة

عدد الاجنة الميثة	عدد الزوجات	النسبة المئوية
صفر	٢٦٥٢	٩٥
واحد	١١٠	٤
اثنان	٢١	١
ثلاثة واكثر	١٠	-
غير معروف	٢	-
المجموع	٢٧٩٥	١٠٠

وقد تبين ان نسبة الاجنة الميثة في العينة الى مجموع الولادات الحية تبلغ ١٥,٢ بالالف . اما معدل الاجنة الميثة في بعض البلدان كما تظهره احصاءات الامم المتحدة فانه كان يتراوح عام ١٩٧٠ بين ١٧ و ١١ بالالف في دول اوربا الغربية . ويبدو انه لا توجد احصاءات عن معدل الاجنة الميثة لدى اغلبيية بلدان العالم الثالث . (١)

وقد اظهر الجدول رقم ٤٨ ان ٥ ٪ فقط من الزوجات في العينة انجبن اجنة ميثة (بينهن ٤ ٪ مرة واحدة ، و ١ ٪ مرتان فقط) .

٢-٢-٧ - الاجهاض الطبيعي والمفتعل ،

تبين ان ٣٠ ٪ من نساء العينة تعرضن للاجهاض الطبيعي خلال الاشهر الثلاثة الاولى من حملهن (١٦ ٪ مرة واحدة فقط و ٨ ٪ مرتان فقط) ، بينما لم يتعرضن للاجهاض الطبيعي بعد الثلاثة اشهر من الحمل سوى ١٤ ٪ من نساء العينة (١٠ ٪ مرة واحدة فقط) . وقد بلغ متوسط عدد مرات الاجهاض الطبيعي للزوجة بغض النظر عن موعد حصوله ٧٦,٠ مرة . والحقيقة ان هذه المعلومات على اهميتها تحتاج الى توضيح من الناحية الطبية لتأخذ دلالتها العلمية ، كما تحتاج الى مقارنتها بغيرها في بلدان اخرى لتتوضح اكثر معالم صورة الاجهاض الطبيعي في لبنان .

ويبدو ان الاجهاض المفتعل لدى النساء المتزوجات في لبنان ليس منتشرا ، اذ بلغت نسبة النساء اللواتي

(١) راجع الكتاب السنوي للاحصاءات الديموغرافية - الامم المتحدة - عام ١٩٧١ .

توزيع الزوجات حسب عدد مرات الاجهاض الطبيعي
(٣ أشهر و اقل)

عدد مرات الاجهاض الطبيعي (٣ أشهر و اقل)	عدد الزوجات	النسبة المئوية
صفر	١٩٦٧	٧٠
واحدة	٤٥٩	١٦
اثنان	٢١٢	٨
ثلاثة	٨٩	٣
اربعة	٣٥	١
خمسة و اكثر	٣١	١
غير معروف	٢	-
المجموع	٢٧٩٥	* ١٠٠

* المجموع لا يساوي مئة تماما بسبب تدوير الأرقام .

توزيع الزوجات حسب عدد مرات الاجهاض الطبيعي
(اكثر من ٣ أشهر)

عدد مرات الاجهاض الطبيعي (اكثر من ٣ أشهر)	عدد الزوجات	النسبة المئوية
صفر	٢٣٩١	٨٦
واحد	٢٧٨	١٠
اثنان	٧٠	٣
ثلاثة	٢٨	١
اربعة	١٢	-
خمسة و اكثر	١٤	١
غير معروف	٢	-
المجموع	٢٧٩٥	* ١٠٠

* المجموع لا يساوي مئة تماما بسبب تدوير الأرقام .

توزيع الزوجات حسب عدد الاجهاض المفتعلة

عدد الاجهاضات المفتعلة	عدد الزوجات	النسبة المئوية
لا شيء	٢٥٠١	٨٩
واحد	١٤٩	٥
اثنان	٦٤	٢
ثلاثة واكثر	٧٩	٣
غير معروف	٢	
المجموع	٢٧٩٥	* ١٠٠

المجموع لا يساوي مئة تماما بسبب تدوير الأرقام .

افتعلن الاجهاض في العينة ١٠ % فقط من المجموع بينهن ٥ %
افتعلن الاجهاض مرة واحدة فقط ، و ٢ % مرتان ، و ٣ % ثلاث
مرات واكثر (راجع الجدول رقم ٥١) .

ومن ناحية اخرى ، يجب عدم تفسير قلة انتشار الاجهاض
المفتعل بين المتزوجات بأنه دليل على لجوئهن الى استعمال
وسائل منع الحمل لأن استعمال هذه الوسائل لا زال محدودا في
لبنان كما سيتبين لنا في الفصل الثالث من هذا القسم .

وتجدر الاشارة الى انه يوجد اجهاض مفتعل واحد لكل خمسة
نساء متزوجات (متوسط عدد مرات الاجهاض المفتعل للزوجة
٠,٦٢٢ مرة) .

(١) متوسطات ذات دلالة حول الاجهاض المفتعل :

فيما يلي بعض المتوسطات التي امكن احتسابها
لعدد مرات الاجهاض المفتعل للزوجة الواحدة في العينة
حسب بعض المتغيرات (المنطقة ، التجمع السكاني ، عمر
الزوجة ، مدة الزواج ، سن الزواج ، طائفة الزوج ،
المستوى التعليمي للزوجة والزوج ، الدخل ، مهنة الزوج ،
عمل الزوجة بعد الزواج) :

٠٠ / ٠٠

متوسط عدد مرات
الاجهاض المفتعل
للزوجة

متوسط عدد مرات
الاجهاض المفتعل
للزوجة

المنطقة	متوسط عدد مرات الاجهاض المفتعل للزوجة	متوسط عدد مرات الاجهاض المفتعل للزوجة
بيروت	٠.٦٢٨	٠.٦٠٣
ضواحي بيروت	٠.٦٢٨	٠.٦١١
جبل لبنان	٠.٦٣١	٠.٦٢٦
لبنان الشمالي	٠.٦٠٦	٠.٦٣١
البقاع	٠.٦٢٣	

متوسط عدد مرات
الاجهاض المفتعل
للزوجة

المنطقة	متوسط عدد مرات الاجهاض المفتعل للزوجة	متوسط عدد مرات الاجهاض المفتعل للزوجة
التجمع السكاني	٠.٦٢٧	٠.٦١٤
مدينة	٠.٦٢١	٠.٦٢٦
بلدة	٠.٦٠٨	٠.٦٢٢
قرية	٠.٦٠٨	٠.٦١٩
ممر الزوجة	٠.٦٠٩	٠.٦١٧

متوسط عدد مرات
الاجهاض المفتعل
للزوجة

المنطقة	متوسط عدد مرات الاجهاض المفتعل للزوجة	متوسط عدد مرات الاجهاض المفتعل للزوجة
طائفة الزوج	٠.٦٢٨	٠.٦٢٣
كاتوليكي	٠.٦٢٣	٠.٦٢١
غير كاتوليكي	٠.٦٢١	٠.٦١٣
سني	٠.٦٢٣	٠.٦١٨
شيعي	٠.٦٢٣	
د رزي	٠.٦٢٣	

متوسط عدد مرات
الاجهاض المفتعل
للزوجة

متوسط عدد مرات
الاجهاض المفتعل
للزوجة

المنطقة	متوسط عدد مرات الاجهاض المفتعل للزوجة	متوسط عدد مرات الاجهاض المفتعل للزوجة
امية	٠.٦١٤	٠.٦١٤
دون الابتدائي	٠.٦٢٦	٠.٦٢٦
ابتدائي	٠.٦٣١	٠.٦٣١
دون الثانوي	٠.٦٢٩	٠.٦٢٩
ثانوي	٠.٦٢٨	٠.٦٢٨
دون الجامعي	٠.٦٢٢	٠.٦٢٢
جامعي	٠.٦٢٩	٠.٦٢٩

متوسط عدد مرات
الاجهاض المفتعل
للزوجة

المنطقة	متوسط عدد مرات الاجهاض المفتعل للزوجة	متوسط عدد مرات الاجهاض المفتعل للزوجة
الدخل (ل ل)	٠.٦٠٦	٠.٦٠٦
اقل من ١٥٠٠	٠.٦١٥	٠.٦١٥
١٥٠٠ - ٣٠٠٠	٠.٦١٩	٠.٦١٩
٣٠٠٠ - ٦٠٠٠	٠.٦٣٤	٠.٦٣٤
٦٠٠٠ - ١٠٠٠٠	٠.٦٢٣	٠.٦٢٣
١٠٠٠٠ - ٢٥٠٠٠	٠.٦٤٣	٠.٦٤٣
٢٥٠٠٠ واكثر	٠.٦٤٦	٠.٦٤٦

متوسط عدد مرات
الاجهاض المفتعل
للزوجة

المنطقة	متوسط عدد مرات الاجهاض المفتعل للزوجة	متوسط عدد مرات الاجهاض المفتعل للزوجة
عمل الزوجة بعد الزواج	٠.٦٢١	٠.٦٢١
لم تعمل	٠.٦١٤	٠.٦١٤
عملت من سنة الى ٥ سنوات	٠.٦٥٣	٠.٦٥٣
عملت ٦ سنوات واكثر	٠.٦٥٣	٠.٦٥٣

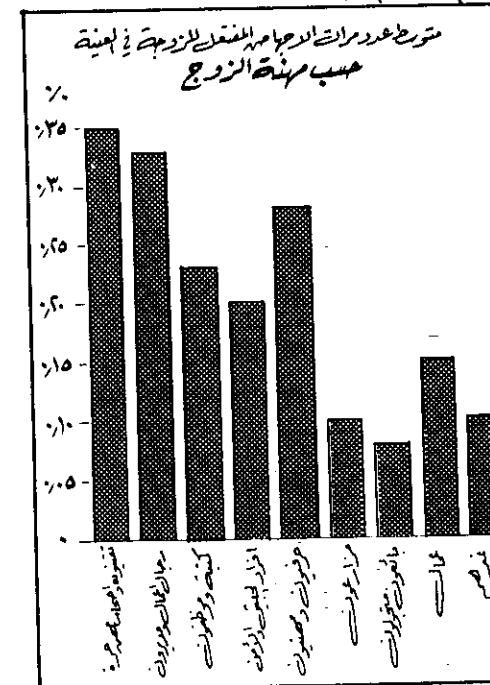
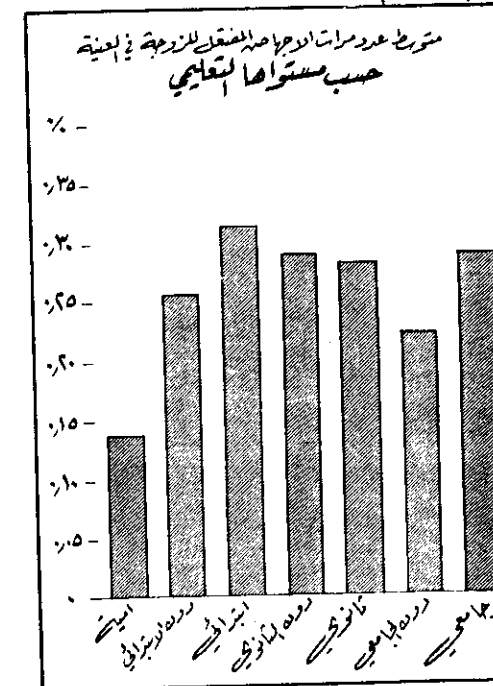
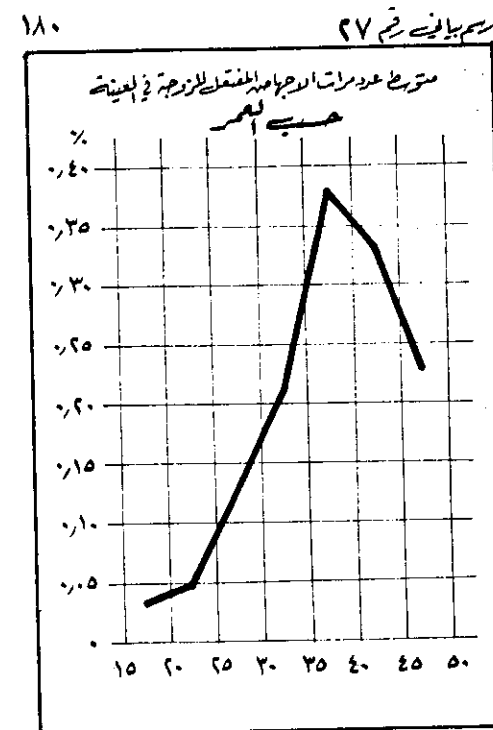
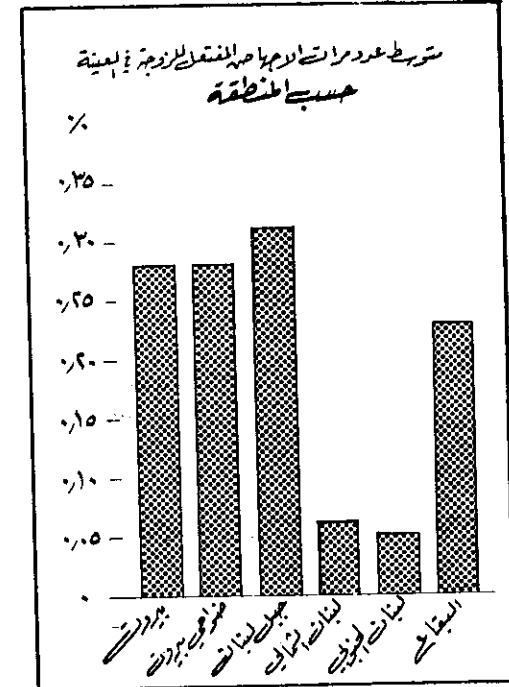
متوسط عدد مرات
الاجهاض المفتعل
للزوجة

متوسط عدد مرات
الاجهاض المفتعل
للزوجة

المنطقة	متوسط عدد مرات الاجهاض المفتعل للزوجة	متوسط عدد مرات الاجهاض المفتعل للزوجة
المستوى التعليمي للزوج	٠.٦١٥	٠.٦١٥
اممي	٠.٦٢٠	٠.٦٢٠
دون الابتدائي	٠.٦٣٣	٠.٦٣٣
ابتدائي	٠.٦٢٧	٠.٦٢٧
دون الثانوي	٠.٦٢٧	٠.٦٢٧
ثانوي	٠.٦١٦	٠.٦١٦
دون الجامعي	٠.٦٣٢	٠.٦٣٢
جامعي	٠.٦٣٢	٠.٦٣٢

متوسط عدد مرات
الاجهاض المفتعل
للزوجة

المنطقة	متوسط عدد مرات الاجهاض المفتعل للزوجة	متوسط عدد مرات الاجهاض المفتعل للزوجة
مهنة الزوج	٠.٦٣٥	٠.٦٣٥
تقنيون واصحاب مهن حرة	٠.٦٣٣	٠.٦٣٣
رجال اعمال ومد يرون	٠.٦٢٣	٠.٦٢٣
كتبة وموظفون	٠.٦٢٠	٠.٦٢٠
افراد الجيش والامن	٠.٦٢٨	٠.٦٢٨
حرفيون ومهنيون	٠.٦١٠	٠.٦١٠
مزارعون	٠.٦٠٨	٠.٦٠٨
بائعون متجولون	٠.٦١٥	٠.٦١٥
عمال	٠.٦١٠	٠.٦١٠
غيرهم	٠.٦١٠	٠.٦١٠



الظواهر الرئيسية التي يمكن استخلاصها من هذه المتوسطات هي

التالية :

- ١- الاجهاض المفتعل يكاد يكون منعدما في لبنان الجنوبي والشمالي (انظر الرسم البياني رقم ٢٦) .
- ٢- في التجمعات السكانية القروية لا تلجأ النساء عادة الى الاجهاض المفتعل .

- ٣- الزوجات اللواتي تتراوح اعمارهن بين ٤٤ و ٣٥ سنة هن اكثر النساء لجوءا الى الاجهاض المفتعل . وهذا امر طبيعي ، اذ ان المرأة في هذا العمر تكون قد انجبت العدد المطلوب من الاولاد (او ربما اكثر) ، ولهذا تميل اكثر من غيرها الى الاجهاض المفتعل طالما ان وسائل منع الحمل المأمونة النتائج محدودة الاستعمال (انظر الرسم البياني رقم ٢٧) . ولا بد من الاشارة الى ان انخفاض عدد مرات الاجهاض المفتعل لدى اللواتي تتراوح اعمارهن بين ٤٥-٤٩ سنة يعود بالدرجة الاولى الى قلص امكانية الانجاب لدى النساء في هذا العمر (بداية سن اليأس) .

- ٤- تتأكد الظاهرة السابقة ايضا من خلال ازدياد متوسط عدد مرات الاجهاض المفتعل كلما مضت فترة اطول على الزواج ، وكلما كان سن الزواج اصغر للزوجة (يجب التحفظ حول المتوسطات لسن الزوجة اقل من ١٥ ، ٢٨-٢٩ ، ٣٠-٤٠ ، لانها احتسبت لاعداد ضئيلة نسبيا) .
- ٥- الزوجات الشيعيات اقل لجوءا الى الاجهاض المفتعل ممن غيرهن لدى الطوائف الاخرى في حين ان الكاثوليكيات هن اكثر ممن غيرهن لجوءا اليه .

٦- الزوجة الامية والزوج الامي هم اقل ميلا الى الاجهاض المفتعل .

وبشكل عام يمكن القول ان الاجهاض المفتعل اكثر حصولا لدى المتعلمات (انظر الرسم البياني ٢٨) وازواجهن المتعلمين (تدني المتوسطات لفئة دون الجامعي والجامعي عموما يعود الى ضآلة الاعداد التي احتسبت على اساسها المتوسطات) . والواقع ان متوسط عدد مرات الاجهاض المفتعل للزوجة الجامعية ليس ضعف عدد مرات الاجهاض المفتعل للزوجة الامية وانما هو اكثر بثلاثة اضعاف اذا ما اخذنا مدة الزواج لكل من الاميات والجامعيات بعين الاعتبار .

٧- كلما ارتفع دخل الاسرة كلما كان الميل الى الاجهاض المفتعل لدى الزوجات اعلى .

٨- كلما كانت مهنة الزوج اقرب الى قاعدة الهرم الاجتماعي (مزارعون ، عمال الخ ٠٠٠) كلما تقلص اكثر ميل الزوجات الى الاجهاض المفتعل (الرسم البياني ٢٩) .

٩- الزوجات اللواتي يعملن بعد الزواج هن اكثر لجوءا الى الاجهاض المفتعل من الزوجات اللواتي لا يعملن (يجب التحفظ ازاء متوسط "عملت من سنة الى ٥ سنوات" بسبب ضآلة الاعداد فسي الاساس) .

١٠- ابرز ما يمكن استنتاجه مما سبق ان الاجهاض المفتعل كظاهرة يعتبر متدنيا او منعدما في لبنان الشمالي والجنوبي ، في القرى لدى الشيعة ، لدى الاميات ، في الاسر الفقيرة والمهن التي تاتي في اسفل الهرم الاجتماعي ، ولدى النساء غير العاملات .

ب) العلاقة بين الاجهاض المفتعل والولادات :

يعطي الجدول رقم ٥٢ صورة عن كيفية توزيع الزوجات حسب عدد مرات الاجهاض المفتعل والولادات الحية . واذا ما وضعنا جانبا الارقام العائدة للزوجات اللواتي لجأن الى الاجهاض المفتعل لمجموع ثمانية ولادات واكثر لسبب كون الارقام ضئيلة ولا تصلح لاحتساب النسب المئوية ، فاننا نستطيع القول بان لجوء الزوجة الى الاجهاض المفتعل يزداد مع ازدياد عدد الولادات ليبلغ اعلى نسبة عندما تنجب من ٥ الى ٧ اولاد (بين اللواتي انجبن خمسة الى سبعة اولاد كانت نسبة المجهضات ٣٠ ، ١٥ ٪ ، في حين انها بلغت ٩٠ ، ١ ٪ للواتي انجبن ولدين ، و ٨ ، ٢ ٪ للواتي انجبن ولدا واحدا) - انظر الرسم البياني ٣٠ -

ج - الموقف من الاجهاض المفتعل :

يبدو بشكل عام ان المجتمع اللبناني لا زال متحفظا تجاه الاجهاض المفتعل . فقد بلغت نسبة الزوجات اللواتي يعارضن مبدا لجوء النساء الى الاجهاض المفتعل ٧٩ ٪ ، بينما بلغت نسبة ازواجهن - حسب رأيهن - الذين يعارضون المبدأ ٨١ ٪ . وهذا يعني ان الازواج هم اكثر تحفظا - ولو قليلا - من زوجاتهم في قبول فكرة الاجهاض المفتعل .

ومن ناحية اخرى تبين ان الزوجات هن اكثر ميلا للموافقة

٠٠٠ / ٠٠

توزيع الدرجات حسب عدد الاجهيزات المفتلة وجميع الولايات الحية

الدرجة	الولايات الحية	عدد الاجهيزات المفتلة									
		١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	١٨٨	٢٤٥	٢٤٥	٣٤٥	٣٤٦	٣٢٨	٢٨٢	٢٣٢	١٦٠	١١٣	٨٥
٢	١	٥	٢١	٢٥	٢٥	٢٣	١٨	١٢	٦	٨	١٧٥
٣	٠	٢	١٧	٢٥	٢١	٢٨	٢٤	٢٤	١٥	٥	٢
٤											
٥											
٦											
٧											
٨											
٩											
١٠											
المجموع		١٨٩	٢٥٢	٣٨٣	٣٩٦	٣٧٤	٣٣٣	٢٧٤	١٨٧	١٨٦	٢٧٩١



على الاجهاض المفتعل حسب الظروف من ازواجهن - ١٤ ٪ مقابل ١٠ ٪
(راجع الجدولين ٥٤ و ٥٣) .

(د) متخذ قرار الاجهاض المفتعل :

تبين ان اكثر الاجهاضات المفتعلة (٦٣ ٪) حصلت برضى الزوجين ، في حين ان ٢٧ ٪ حصلت بناء لقرار اتخذته الزوجة وحدها ، و ٧ ٪ بناء لطلب الطبيب ، و ٣ ٪ بناء لطلب الزوج وحده .

(هـ) مكان حصول الاجهاض المفتعل :

ان ٣٥ ٪ من الاجهاضات المفتعلة لدى النساء (بلغ اجمالي الاجهاضات المفتعلة في العينة ٦١٦ اجهاضا) حصلت في المستشفى على يد طبيب و ٢٧ ٪ في عيادة على يد قابلة قانونية و ١٤ ٪ في المنزل على يد طبيب و ١١ ٪ في المنزل على يد قابلة قانونية ، و ١٠ ٪ في المنزل على يد قابلة غير قانونية ، و ٣ ٪ في العيادة على يد طبيب . وهذا يعني ان الاجهاض المفتعل في لبنان - على الرغم من معارضة القانون له - يجرى في اغلبيته الساحقة (٩٠ ٪) بواسطة الجهاز الطبي المعترف به (اطباء وقابلات قانونيات) .

(و) نتيجة الاجهاض المفتعل :

تبين ان ٧٥ ٪ من الاجهاضات المفتعلة التي حصلت كانت نتائجها سلبية ، في حين ان ٢٣ ٪ ادت الى تزييف دموى .

... / ...

الجدول رقم ٥٣

توزيع الزوجات حسب الموقف من الاجهاض المفتعل

موقف الزوجة من الاجهاض المفتعل	عدد الزوجات	النسبة المئوية
توافق	١٨٥	٧
لاتوافق	٢٢٠٤	٧٩
حسب الظروف	٣٧٨	١٤
لاراي لها	٢٧	١
رفضت الاجابة	١	
المجموع	٢٧٩٥	١٠٠ *

* المجموع لا يساوي مئة تماما بسبب تدوير الأرقام .

توزيع الزوجات حسب عدد مرات الاجهاض المفتعل ومتخذ القرار

عدد مرات الاجهاض المفتعل	متخذ قرار الاجهاض		الزوجة وحدها		بناء لطلب الزوج		بناء لطلب الطبيب		برضى الزوجين	
	عدد	النساء	النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد
مفسر	٢٧٢٣	٩٧	٣٥٨١	٩٩	٢٧٦١	٩٩	٢٦٠٦	٩٣	٩٣	٩٣
واحد	٣٢	١	٨	—	٢٥	١	٩١	٣	٣	٣
اثنان	١٧	١	١	—	٤	—	٤٦	٢	٢	٢
ثلاثة	٨	—	٣	—	٢	—	٢٩	١	١	١
اربعة واكثر	١٣	—	—	—	١٠	—	٢١	١	١	١
غير معروف	٢	—	٢	—	٢	—	٢	—	—	—
المجموع	٢٧٩٥	* ١٠٠	٢٧٩٥	* ١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠

* المجموع لا يساوى مئة تماما بسبب تدوير الأرقام .

توزيع الأزواج حسب الموقف من الاجهاض المفتعل

موقف الزوج من الاجهاض المفتعل	عدد الأزواج	النسبة المئوية
يوافق	١٤٨	٥
لا يوافق	٢٢٦٩	٨١
حسب الظروف	٢٨٣	١٠
لا تعرف	٩٤	٣
رفضت الاجابة	١	—
المجموع	٢٧٩٥	* ١٠٠

* المجموع لا يساوى مئة تماما بسبب تدوير الأرقام .

* المجموع لا يساوي مئة تماماً بسبب تدوير الأرقام.

	مكان حصول الالتهاب					
	مفتعل		معد مرات الالتهاب		المفتعل	
	طبيب	النسبة المئوية	طبيب	النسبة المئوية	طبيب	النسبة المئوية
صغير	٢٦٨١	٩٦	٢٧٨١	٩٩	-	-
واحد	٦٨	٢	٦	-	٤٦	١٠٠*
اثنان	١٧	١	٤	-	٢٢	١٠٠*
ثلاثة	١٤	١	٢	-	١٠	١٠٠*
اربعة واكثر	١٣	-	-	-	٩	١٠٠*
غير معروف	٢	-	٢	-	٢	١٠٠*
الاجمع	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠

نتيجة الاجهاض المفتعل						عدد مرات الاجهاض المفتعل
ليمة		نن		ف		
عدد النساء	النسبة المئوية	عدد النساء	النسبة المئوية	عدد النساء	النسبة المئوية	غيره
٢٥٦٣	٩٢	٢٦٩٧	٩٦	٢٧٨٤	١٠٠	صفر
١١٣	٤	٦٧	٢	٦	-	واحد
٥٩	٢	١٧	١	٢	-	اثنان
٢٨	١	٨	-	١	-	ثلاثة
٣٠	١	٤	-	-	-	اربعة واكثر
٢	-	٢	-	٢	-	غير معروف
٢٧١٥	١٠٠	٢٧١٥	*١٠٠	٢٧١٥	١٠٠	المجموع

* المجموع لا يساوي مئة تماما بسبب تدوير الأرقام .

يستدل من المعلومات الاضافية التي وفرها التحقيق الميداني عن الولادات ان ٤ ٪ من الزوجات في العينة انجبن الجنين قبل اوانه (اي قبل اتمامه التسعة اشهر) ، وان ٢ ٪ انجبن اولادا غير طبيعيين (اي يشكون عاهة جسدية ام عقلية) .

ومن ناحية اخرى ، اشار الجدول رقم ٦٠ المتعلق بجنس الولد الاصغر في الاسرة ان نسبة الذكور الى الاناث تبلغ ١٠٦ ، ٤ ٪ . وعلى العموم ليست هذه النسبة سوى تقدير اجمالي قد يخطيء وقد يصيب ولا يقصد منها سوى اعطاء فكرة عامة وسريعة عن نسبة الذكور لآخر ولادة حصلت للزوجة في العينة (تقدر نسبة الذكور عالميا بـ ١٠٤ لكل ١٠٠ انثى) .

وحول مكان حصول الولادة ، تبين ان نسبة ملفقة للنظر من الولادات (٣٨ ٪) في لبنان حصلت في المنزل على يد قابلة غير قانونية ، في حين ان ٣٠ ٪ منها حصلت في المنزل ايضا ولكن على يد قابلة قانونية . وهناك ٢٨ ٪ من الولادات حصلت في دار توليد و ٤ ٪ في المنزل على يد طبيب .

وهذا يعني انه من اصل متوسط ٤ ، ٣٦ ولادة للزوجة في العينة كان هناك ،

١٦٥ ولادة في المنزل على يد قابلة غير قانونية
١٦٣٣ ولادة في المنزل على يد قابلة قانونية
١٦٢٢ ولادة في دار توليد
٥١٦ ولادة في المنزل على يد طبيب

توزيع الزوجات حسب عدد المرات التي ولد فيها الجنين قبل اوانه

عدد المرات التي ولد فيها الجنين قبل اوانه	عدد الزوجات	النسبة المئوية
صفر	٢٦٩١	٩٦
واحد	٨٠	٣
اثنان	١٣	-
ثلاثة واكثر	٩	-
غير معروف	٢	-
المجموع	٢٧٩٥	١٠٠ *

* المجموع لا يساوي مئة تماما بسبب تدوير الأرقام .

توزيع الزوجات حسب عدد الأولاد الذين ولدوا غير طبيعيين

عدد الأولاد الذين ولدوا غير طبيعيين	عدد الزوجات	النسبة المئوية
مفرد	٢٧٤٦	٩٨
واحد	٣٤	١
اثنان وأكثر	١٣	-
غير معروف	٢	-
المجموع	٢٧٩٥	* ١٠٠

* المجموع لا يساوي مئة تماما بسبب تدوير الأرقام.

توزيع الأسر حسب جنس الولد الأصغر

جنس الولد الأصغر	عدد الأسر	النسبة المئوية
ذكور	١٣٣٨	٤٨
انثى	١٢٥٧	٤٥
ليس لهن أولاد	١٩٨	٧
غير معروف	٢	-
المجموع	٢٧٩٥	١٠٠

الجدول رقم ٦١

توزيع الزوجات حسب عدد الولادات وكان حملها

عدد الولادات	دار توليد		منزل على يد طبيب		منزل على يد قابلة قانونية		منزل على يد قابلة بدائية	
	النسبة المئوية	عدد النساء	النسبة المئوية	عدد النساء	النسبة المئوية	عدد النساء	النسبة المئوية	عدد النساء
١-١	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٢	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٣	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٤	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٦	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٧	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٨	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٩	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-١٠	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-١١	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-١٢	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-١٣	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-١٤	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-١٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-١٦	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-١٧	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-١٨	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-١٩	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٢٠	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٢١	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٢٢	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٢٣	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٢٤	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٢٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٢٦	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٢٧	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٢٨	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٢٩	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٣٠	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٣١	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٣٢	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٣٣	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٣٤	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٣٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٣٦	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٣٧	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٣٨	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٣٩	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٤٠	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٤١	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٤٢	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٤٣	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٤٤	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٤٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٤٦	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٤٧	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٤٨	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٤٩	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٥٠	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٥١	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٥٢	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٥٣	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٥٤	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٥٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٥٦	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٥٧	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٥٨	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٥٩	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٦٠	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٦١	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٦٢	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٦٣	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٦٤	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٦٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٦٦	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٦٧	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٦٨	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٦٩	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٧٠	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٧١	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٧٢	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٧٣	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٧٤	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٧٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٧٦	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٧٧	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٧٨	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٧٩	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٨٠	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٨١	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٨٢	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٨٣	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٨٤	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٨٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٨٦	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٨٧	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٨٨	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٨٩	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٩٠	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٩١	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٩٢	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٩٣	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٩٤	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٩٦	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٩٧	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٩٨	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-٩٩	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥
١-١٠٠	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥	١٠٠	٢٧٩٥

* المجموع لا يساوي مئة تماما بسبب تدوير الأرقام.

٣-٢ - الجزء الثالث : حجم الاسرة المثالي :

سنبحث في هذا الجزء ثلاثة مواضيع رئيسية هي : الرغبة في تنظيم الاسرة ، العدد الامثل للولاد في الاسرة ، العدد الامثل وعلاقته بالاحياء في الاسرة .

١-٣-٢ - الرغبة في تنظيم الاسرة :

اشار الجدول رقم ٦٢ حول تمني الزوجة في ان تحمل طفلها الاول الى ان اغلبية الزوجات (٧٧٪) يملن الى حصول الحمل الاول في حياتهن الزوجية بعد سنتين على ابعد تقدير (هناك ٤٠٪ تمنين ان يحصل الحمل مباشرة بعد الزواج) . ويتبين ان ١٦٪ من الزوجات لم يفكن في هذا الامر عند زواجهن . ويبدو ان التقاليد والعادات الاجتماعية السائدة في لبنان تلعب دورا بارزا في دفع المتزوجين حديثا الى عدم تاخير الانجاب . ويمكن لمس هذه الظاهرة بوضوح من خلال المشاهدة الحسية في الحياة اليومية للمواطنين (ترقب اهل واقارب الزوجة الحديثة العهد بالزواج حصول الحمل في اقرب فرصة ممكنة ، واسئلتهم المتكررة في حال تاخر حصول الحمل ٠٠٠) .

ومن ناحية اخرى ، تبين ان ٦٥٪ من الزوجات لم يضعن أي مخطط مع ازواجهن لتحديد عدد الاولاد المراد انجابهم ، بينما ١١٪ فقط وضعن مثل هذا المخطط مباشرة بعد الزواج (انظر الجدول رقم ٦٣) . اما الفترة المفضلة لدى الزوجة للفصل بين ولادتين ، فقد تراوحت بين سنتين (٣٤٪ من الزوجات) وثلاث سنوات (٣

توزيع الزوجات حسب تمني حمل الطفل الأول

تمني الزوجة في ان تحمل طفلها الأول	عدد الزوجات	النسبة المئوية
مباشرة بعد الزواج	١١٠٧	٤٠
بعد سنة	٧٤٣	٢٧
بعد سنتين	٢٨١	١٠
بعد ثلاث سنوات	٦٨	٢
بعد اربع سنوات او اكثر	٣٠	١
لم تفكر بذلك	٤٥٦	١٦
لا فـرق	١٠٧	٤
غير معروف	٣	
المجموع	٢٧٩٥	١٠٠

توزيع الزوجات حسب وقت وضع مخطط مع الزوج لتحديد عدد الأولاد المراد انجابهم

وقت وضع المخطط مع الزوج لتحديد عدد الأولاد المراد انجابهم	عدد الزوجات	النسبة المئوية
مباشرة بعد الزواج	٢٩٧	١١
بعد الولد الأول	١٣٢	٥
بعد الولد الثاني	١٤١	٥
بعد الولد الثالث	١١٨	٤
بعد الولد الرابع	١١٠	٤
بعد الولد الخامس او اكثر	١٣١	٥
لم تضع اي مخطط	١٨٠٦	٦٥
لا تذكر	٦٠	٢
المجموع	٢٧٩٥	١٠٠ *

* المجموع لا يساوي مئة تماما بسبب تدوير الأرقام

توزيع الزوجات حسب الفترة المفضلة التي تفصل بين ولادتين

الفترة المفضلة التي تفصل بين ولادتين	عدد الزوجات	النسبة المئوية
سنة	٢٠٤	٧
سنتان	١٦٠	٣٤
ثلاث سنوات	١٨٣	٣٥
اربع سنوات	٢٣٩	٩
خمس سنوات وأكثر	٩٩	٤
لا فرق	٢١٨	٨
لا رأى لها	٨٨	٣
غير معروف	٤	٠
المجموع	٢٧٩٥	١٠٠

يستدل من الجدول رقم ٦٥ ان الرغبة في انجاب عدد اضافي من الاولاد كانت معدومة لدى ٥٨% من الزوجات في العينة ، وان ١٢% رغبين في ولد واحد اضافي فقط ، و ٨% في ولدين اضافيين بينما ١١% صرحن بانه لا يوجد لديهن اى فرق سواء انجبين ام لم ينجبين عددًا اضافيًا من الاولاد .

وقد تبين بشكل عام عند مقارنة الرغبة في انجاب عدد اضافي مع مجموع الاولاد الاحياء في الأسرة ان الحدود القصوى لهذه الرغبة الاضافية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بعدد الاولاد الاحياء لدى الزوجة بحيث يمكن القول ان اكثرية الزوجات يرغبن في ان يكون لديهن اربعة اولاد على الاكثر . فالزوجات اللواتي رغبن في ولد اضافي واحد كان لهن اقليةتهن ولدان او ثلاثة ، واللواتي رغبن في ولدين اضافيين كان لدى اقليةتهن ولد واحد او ولدان ، اما اللواتي رغبن في ثلاثة اولاد فقد كان لدى معظمهن ولد واحد ، ومعظم اللواتي رغبن في اربعة اولاد لم يكن لديهن اولاد احياء (للاطلاع على مزيد من المعلومات راجع الجدول ٢٣٠ في القسم الثالث - النتائج التفصيلية) .

وقد اكد الجدول رقم ٦٦ الاستنتاج السابق اعلاه ، عندما تبين ان ٤٤% من الزوجات (جرى استبعاد اللواتي لا فرق عندهن او لا رأى لهن) يرغبن في ان تكون اسرهن مؤلفة من اربعة اولاد ، وان ٧٨% من الزوجات يرغبن في ان يكون العدد المثالي للأولاد فسي اسرهن لا يتعدى اربعة اولاد . وتجدر الاشارة هنا ان اغلبية المتزوجين في البلدان الآخذة بالنمو يفضلون أسرة مؤلفة من اربعة اولاد على الاكثر ، بينما في البلدان الصناعية يفضلون أسرة مؤلفة

توزيع الزوجات حسب الرغبة في انجاب عدد اضافي من الاولاد

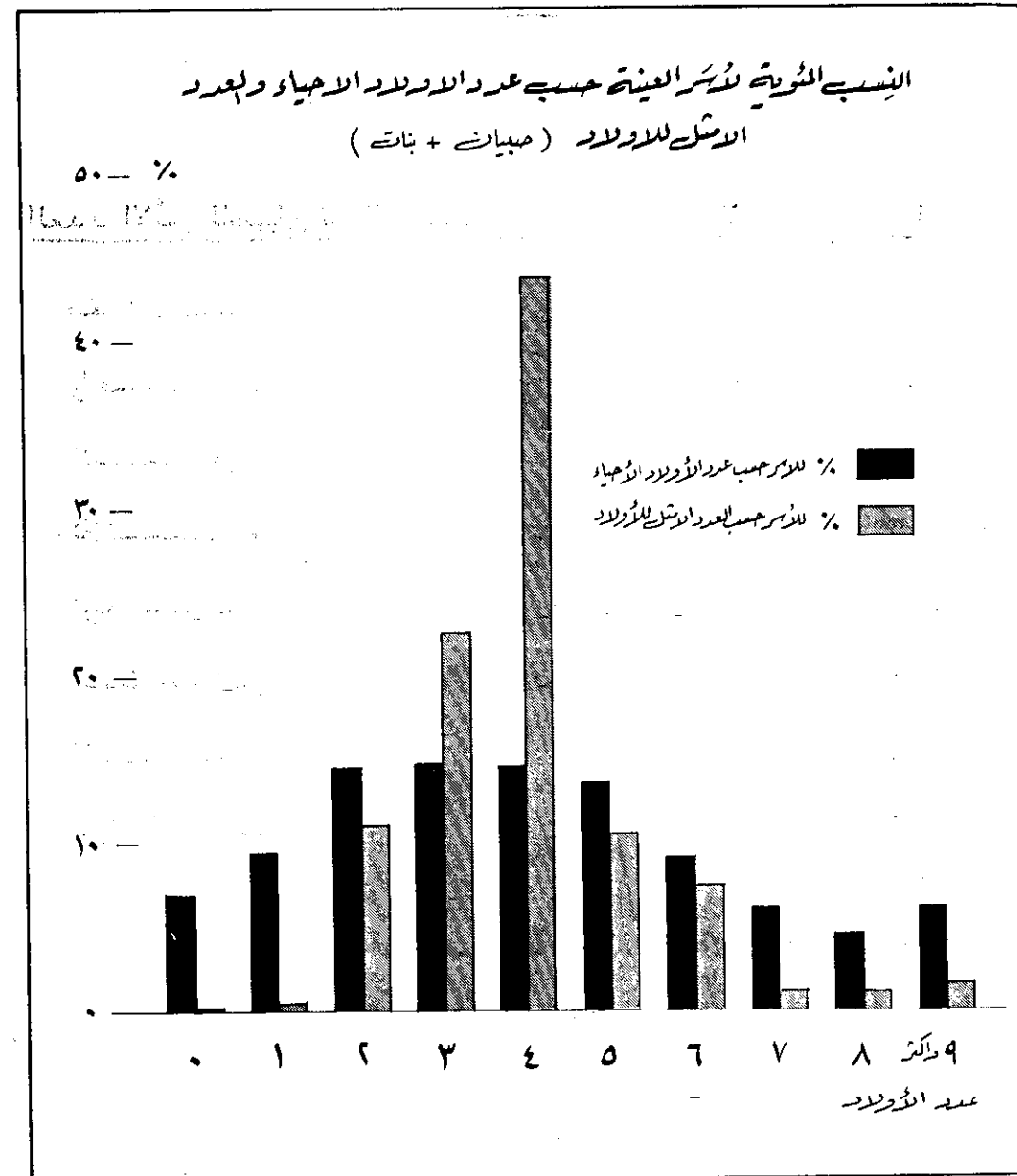
الرغبة في انجاب عدد اضافي من الاولاد	عدد الزوجات	النسبة المئوية
صفر	١٦١٩	٥٨
واحد	٣٢٩	١٢
اثنان	٢٣٦	٨
ثلاثة	١٠٩	٤
اربعة	٩٣	٣
خمسة واكثر	٥٠	٢
لا فرق	٣١٨	١١
غير معروف	٤١	٢
المجموع	٢٧٩٥	١٠٠

توزيع الأسر حسب العدد الامثل للأولاد (صبيان + بنات)

العدد الامثل للأولاد في الاسرة	عدد الأسر	النسبة المئوية
صفر	٢	-
واحد	١٠	-
اثنان	٢٤٥	٩
ثلاثة	٤٩١	١٨
اربعة	٩٥١	٣٤
خمسة	٢٢٧	٨
ستة	١٦٠	٦
سبعة	٢٧	١
ثمانية	٢٤	١
تسعة واكثر	٣٦	١
لا فرق عندها	٤٧١	١٧
لا رأى لها	١٥١	٥
المجموع	٢٧٩٥	١٠٠

من ثلاثة اولاد على الاكثر . ووضح الرسم البياني رقم ٣١ مدى الاختلاف الكبير بين العدد الامثل للاولاد في الاسرة والعدد الفعلي فيها . ففي حين ترغب اكثرية الزوجات (٦٦ ٪) باسرمؤلفة من ثلاثة او اربعة اولاد نجد ان واقع تكوين الاسرة من حيث عدد الاولاد الاحياء فيها لا يتوافق مع هذه الرغبة على الاطلاق ، اذ ان ٤٠ ٪ من الزوجات تتألف اسرهن من خمسة اولاد احياء وما فوق ، بينما ٢٢ ٪ منهن يرغبن في اسرة تتألف من خمسة اولاد وما فوق . ويدل هذا الامر على التباين بين الرغبة في تكوين اسرة مثالية من حيث العدد المفضل وبين الواقع الفعلي لحجم الاسرة ، مما يطرح على بساط البحث مدى الحاجة الى تنظيم الاسرة في لبنان .

واذا ما حاولنا ان نعرف العدد الامثل من كل جنس فان الجدولين ٦٨ و ٦٩ يوضحان هذا الامر . فقد تبين ان ٧١ ٪ من نساء العينة يرغبن في عدد امثل للصبيان في الاسرة يتراوح بين واحد وثلاثة ، بينما ٦٩ ٪ يرغبن في عدد امثل للبنات يتراوح بين واحد واثنان . وهناك ١٧ ٪ من الزوجات صرحن بانه لافرق لديهن بين الجنسين ، و ٥ ٪ لا راي لهن . واذا ما عزلنا جانباً هاتين الحالتين الاخيرتين ، فان الرسم البياني رقم ٣٢ يظهر ان الزوجات يرغبن بوجود عدد امثل للصبيان اكبر منه للبنات في الاسرة . فالزوجات اللواتي يرغبن ببنت واحدة فسي الاسرة يبلغن ٣٧ ٪ ، في حين يبلغن ١٣ ٪ اللواتي يرغبن بصبي واحد . اما اللواتي يرغبن باكثر من بنت واحدة فقد كانت نسبهن اقل دائماً من نسب اللواتي يرغبن بصبيين واكثر .



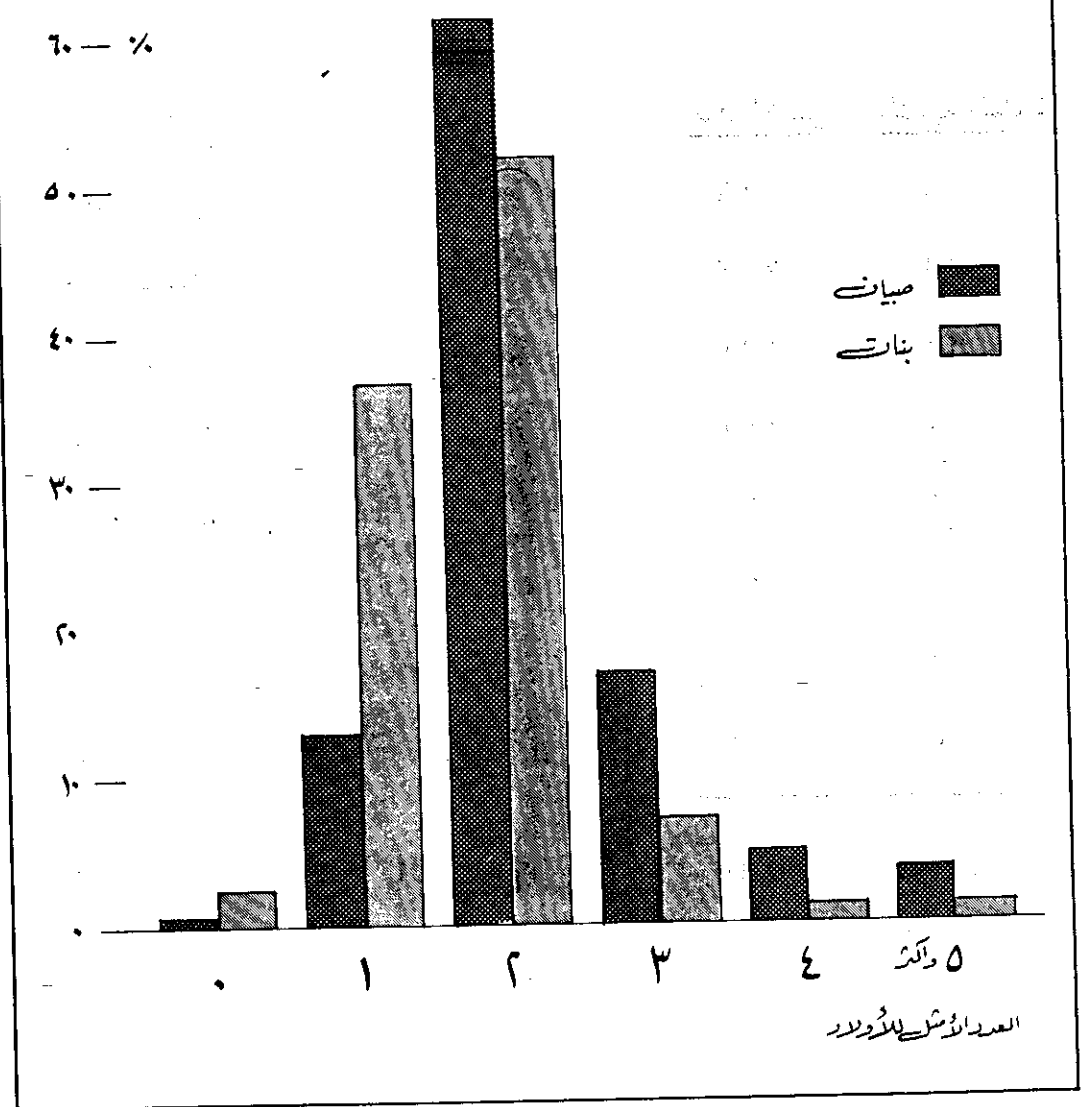
توزيع الأشر حسب العدد الأمثل للصبيان

العدد الأمثل للصبيان في الأسرة	عدد الأسر	النسبة المئوية
صفر	٧	٠
واحد	٢٨٠	١٠
اثنان	١٣٣٧	٤٨
ثلاثة	٣٦٨	١٣
أربعة	١٠٤	٤
خمس أو أكثر	٧٧	٣
لا فرق عندها	٤٧١	١٧
لا رأي لها	١٥١	٥
المجموع	٢٧٩٥	١٠٠

توزيع الأشر حسب العدد الأمثل للبنات

العدد الأمثل للبنات في الأسرة	عدد الأسر	النسبة المئوية
صفر	٤٦	٢
واحد	٧٩٧	٢٩
اثنان	١١٣٠	٤٠
ثلاثة	١٥٠	٥
أربعة	٢٤	١
خمس أو أكثر	٢٦	١
لا فرق عندها	٤٧١	١٧
لا رأي لها	١٥١	٥
المجموع	٢٧٩٥	١٠٠

النسب المئوية للسر العينة حسب العدد الأمثل للصبيان والعدد الأمثل للبنات



٢-٣-٣- العدد الأمثل وعلاقته بالأحياء في الأسرة :

تبين من الجدول رقم ٦٩ الذي يبرز العلاقة بين العدد الأمثل للأولاد في الأسرة وبين عدد الأولاد الأحياء فيها ، أن ٢٠٪ من الزوجات في العينة كان الحجم الأمثل للأولاد الذي يرغبه متماثلاً مع عدد الأولاد الأحياء لديهم . وأن ٢٣٪ كان الحجم الأمثل أقل من الواقع ، في حين أن ٣٥٪ كان الحجم الأمثل أكثر من الواقع (الجدول رقم ٧٠ هو خلاصة للجدول ٦٩) . ويتضح من النسبة الأخيرة أن ثلث الزوجات في العينة لا يزال لديهن ميل للانجاب أكثر بغض النظر عن جنس الولد .

وأظهر الجدول رقم ٧١ أن ٢٣٪ من الزوجات كان الحجم الأمثل للصبيان الذي يرغبه متماثلاً مع عدد الصبيان الأحياء لديهم . وأن ١٨٪ كان الحجم الأمثل أقل من الواقع ، في حين أن ٣٧٪ كان الحجم الأمثل أكثر من الواقع (أي أنهم لا زلن يملن إلى الانجاب أكثر) .

أما فيما يخص العلاقة بين العدد الأمثل للبنات وعدد البنات الأحياء ، فقد تبين من الجدول ٧٢ أن ٢٥٪ من الزوجات كان الحجم الأمثل للبنات الذي يرغبه متماثلاً مع عدد البنات الأحياء لديهن ، وأن ٢٣٪ كان الحجم الأمثل أقل من الواقع ، في حين أن ٣٠٪ من الزوجات كان الحجم الأمثل أكثر من الواقع .

ويتضح من مقارنة النسب أعلاه بين الصبيان والبنات أن الميل لانجاب الصبيان هو أكبر من الميل لانجاب البنات عندما يكون الحجم الأمثل للأسرة أكثر من الواقع .

توزيع الأسر حسب العدد المثل للمعيان في الأسرة وعدد الأحياء منهم

[illegible]

توزيع الاسر حسب العدد الامثل للبنات في الاسرة وعدد الاحياء منهن

[illegible]

الفصل الثالث

المعرفة والاستعمال لوسائل منع الحمل والموقف منها

لا بد من توضيح بعض المصطلحات الأساسية المستعملة في جداول هذا الفصل والمتعلقة بالسماع والمعرفة والاستعمال لوسائل منع الحمل من أجل تسهيل تقديم المعلومات أمام القارئ. والصورة البيانية أدناه يمكنها أن تؤدي لهذا الغرض:

سمعت بها	=	سمعت بها فقط
تعرف استعمالها	=	سمعت بها و تعرف استعمالها فقط
استعملتها سابقاً	=	سمعت بها و تعرف استعمالها و استعملتها سابقاً فقط
ما زالت تستعملها	=	سمعت بها و تعرف استعمالها و استعملتها سابقاً و ما زالت تستعملها

مجموع الروايات = مجموع الروايات
 سمعت بها يعرف استعمالها استعملتها سابقاً ما زالت تستعملها

الجہ و ملائ ۷۵ و ۷۶

الرحم البياض ۳۳ و ۳۴

٣-١- الجزء الأول : السماع والمعرفة بوسائل منع الحمل :

سنبحث في هذا الجزء ثلاثة مواضيع ، مصادر السماع والرغبة بالاطلاع ، السماع والمعرفة الاجمالية بكل وسيلة لمنع الحمل ، الزوجات اللواتي اقتصر المامهن على صفة السماع فقط وصفتي السماع والمعرفة دون الاستعمال .

٣-١-١ - صادر السماع والرغبة بالاطلاع :

تبين ان ٥٠ ٪ من نساء العينة سمعن بوسائل منع الحمل
من طريق الاقارب والاصدقاء ، في حين ان ١١ ٪ سمعن بهذه
الوسائل من طريق الطبيب ، و ١٩ ٪ من اكثر من مصدر .
(الواقع ان النسبة الاخيرة تضم السماع من عدة مصادر مما يعني
ان النسب المئوية للسماع من المصادر المحددة " اقرباء " ، طبيب
زوج الخ ٠٠٠ " قد تكون اعلى مما هي عليه . راجع الجدول رقم ٧٣) .
اما اللواتي لم يسمعن بوسائل منع الحمل على الاطلاق فقد كانت
نسبتهن ضئيلة جدا وتبلغ ٦ ٪ (الجدول رقم ٧٣) .

وحول الرغبة بالمزيد من الاطلاع على وسائل منع الحمل
 صرح ٣٢٪ من نساء العينة انهن لا يرغبن بذلك ، في حين صرح
 ٣١٪ انهن يرغبن بالاطلاع عن طريق الطبيب ، و ١٢٪ من اكثر
 من مصدر (مما يعني ان الرغبة بالاطلاع من المصادر المحددة
 هي اعلى مما هو مبين في النسب المئوية في الجدول رقم ٧٤) .

٣-١-٢- السمع والمعرفة الاجمالية بكل وسيلة لمنع الحمل :

جری التمييز بين نوعين من الاجابة : اجابة تلقائية من قبل الزوجة المستجوبة لوسائل منع الحمل التي سمعت بها ، واجابة بعد تذكير المحققة لها والقائما على سماعها وسائل منع الحمل التي لم تذكرها فيما اذا كانت قد سمعت بها .

توزيع الزوجات حسب مصادر السماع بوسائل منع الحمل

مصادر سماع الزوجة بوسائل منع الحمل	عدد الزوجات	النسبة المئوية
من زوجها	١٦٠	٦
من أهلها	٨٩	٣
من اقربائها واصدقائها	١٣٨٨	٥٠
من طبيب	٢٩٤	١١
من المطالعة	١٦٣	٦
من أكثر من مصدر	٥٢٨	١٩
لم تسمع بها	١٧٢	٦
غير معروف	١	—
المجموع	٢٧٩٥	* ١٠٠

* المجموع لا يساوي مئة تماما بسبب تدوير الأرقام .

توزيع الزوجات حسب الرغبة بالمزيد
من الاطلاع على وسائل منع الحمل

الرغبة بالمزيد من الاطلاع على وسائل منع الحمل	عدد الزوجات	النسبة المئوية
من زوجها	٦٧	٢
من أهلها	٢٦	١
من اقربائها واصدقائها	١٨٤	٧
من طبيب	٨٥٥	٣١
من المطالعة	١١١	٤
من أكثر من مصدر	٣٣١	١٢
لا فرق	٣١٦	١١
لا ترغب	٩٠٢	٣٢
غير معروف	٣	—
المجموع	٢٧٩٥	١٠٠

والواقع ان الاجابة التلقائية هي التي تعطي صورة ادق عن مدى السماع والمعرفة بوسائل منع الحمل على الرغم من انها قد تعكس نتائج اقل من الواقع في المجتمعات المحافظة بسبب الحياء الذي يسيطر على النساء وينعمن من الخوض في مواضيع تعتبر خاصة جداً في حين ان الاجابة بعد تذكير المحقق لها تؤدي عادة الى اظهار نتائج اكثر من الواقع بسبب الميل الى الادعاء بالمعرفة لا موقر قد تعتبرها بعض النساء دليلاً على النقص في معلوماتها بالقضايا الجنسية .

وتجدر الاشارة الى ان عامل النسيان قد يؤدي الى خفض نسبة الاجابة التلقائية وزيادة نسبة الاجابة بعد التذكير . وقد اظهر الجدول رقم ٧٦ النسب المئوية لدى سماع ومعرفة الزوجات في لبنان بكل وسيلة من وسائل منع الحمل حسب الاجابة التلقائية والاجابة بعد تذكير المحقق لها . ويتبين من هذه المعلومات مايلي : (انظر الرسم البياني رقم ٣٣ و ٣٤) .

أ) ان وسائل منع الحمل الاكثر انتشارا بالسماع هي الحبوب بالدرجة الاولى (٩١ % مجموع اللواتي سمعن بها بينهن ٧٧ % اجابة تلقائية و ١٤ % بعد تذكير المحقق) ، ويأتي بالدرجة الثانية مع فارق واضح ، الانسحاب (٨٠ % بينهن ٥١ % تلقائي و ٢٩ % بعد التذكير) ، و الكبت الرجالي (٧٥ % بينهن ٣٧ % تلقائي و ٣٩ % بعد التذكير) . اما الفترة الخصبة فهي اقل انتشارا (٥٤ % بينهن ١٩ % تلقائي و ٣٥ % بعد التذكير) ، وكذلك الغسيل بعد المجامعة (٥١ % ، ١٣ % و ٣٨ %) (١٠) .

ب) اما الوسائل الاقل انتشارا بالسماع وتكاد تكون مجهولة

تقريباً فهي الكرم (٩١ % لم يسمعن بها ، ربط الانابيب للرجل (٨٩ % لم يسمعن بها) ، الاسفنج (٨٨ %) الكبت النسائي (٧٨ %) ، اللولب (٧٤ %) . ويبدو ان الاجابة بعد التذكير هي التي خفضت قليلاً من نسبة عدم السماع ، في حين انها اعلى من ذلك اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان الاجابة التلقائية كانت ضئيلة جداً او شبه مفقودة احياناً .

ج) فيما يخص معرفة استعمال وسائل منع الحمل ، تبين ان اكثر الوسائل انتشارا بالمعرفة يأتي الانسحاب بالدرجة الاولى (٦٤ % مجموع اللواتي يعرفن استعمالها بينهن ٤٤ % اجابة تلقائية و ٢٠ % بعد تذكير المحقق) . وكذلك الحبوب (٥٤ % بينهن ٥٠ % تلقائي و ٤ % بعد التذكير) . واذا ما اخذنا الاجابة التلقائية لوحدها تأتي الحبوب بالمرتبة الاولى من حيث معرفة الاستعمال اما الكبت الرجالي فيأتي بالدرجة الثانية (٤٧ % بينهن ٢٧ % تلقائي و ٢٠ % بعد التذكير) ، وبالدرجة الثالثة الفترة الخصبة (٣١ % بينهن ١٥ % تلقائي و ١٦ % بعد التذكير) ، و الغسيل بعد المجامعة (٣٧ % بينهن ١٠ % تلقائي و ٢٧ % بعد التذكير) .

د) اما وسائل منع الحمل غير المعروفة الاستعمال تقريباً والتي يمكن اعتبار معرفة كيفية استعمالها مجهولة فهي الكبت النسائي ، الكرم ، اللولب ، الاسفنج ، ربط الانابيب للرجل ، ربط الانابيب للمرأة .

(١) راجع الملحق رقم ١ : مصطلحات طبية علمية .

العدد الاجمالي التراكمي للزوجات حسب السماع والمعروفة والاستعمال لكل وسيلة من وسائل منع الحمل

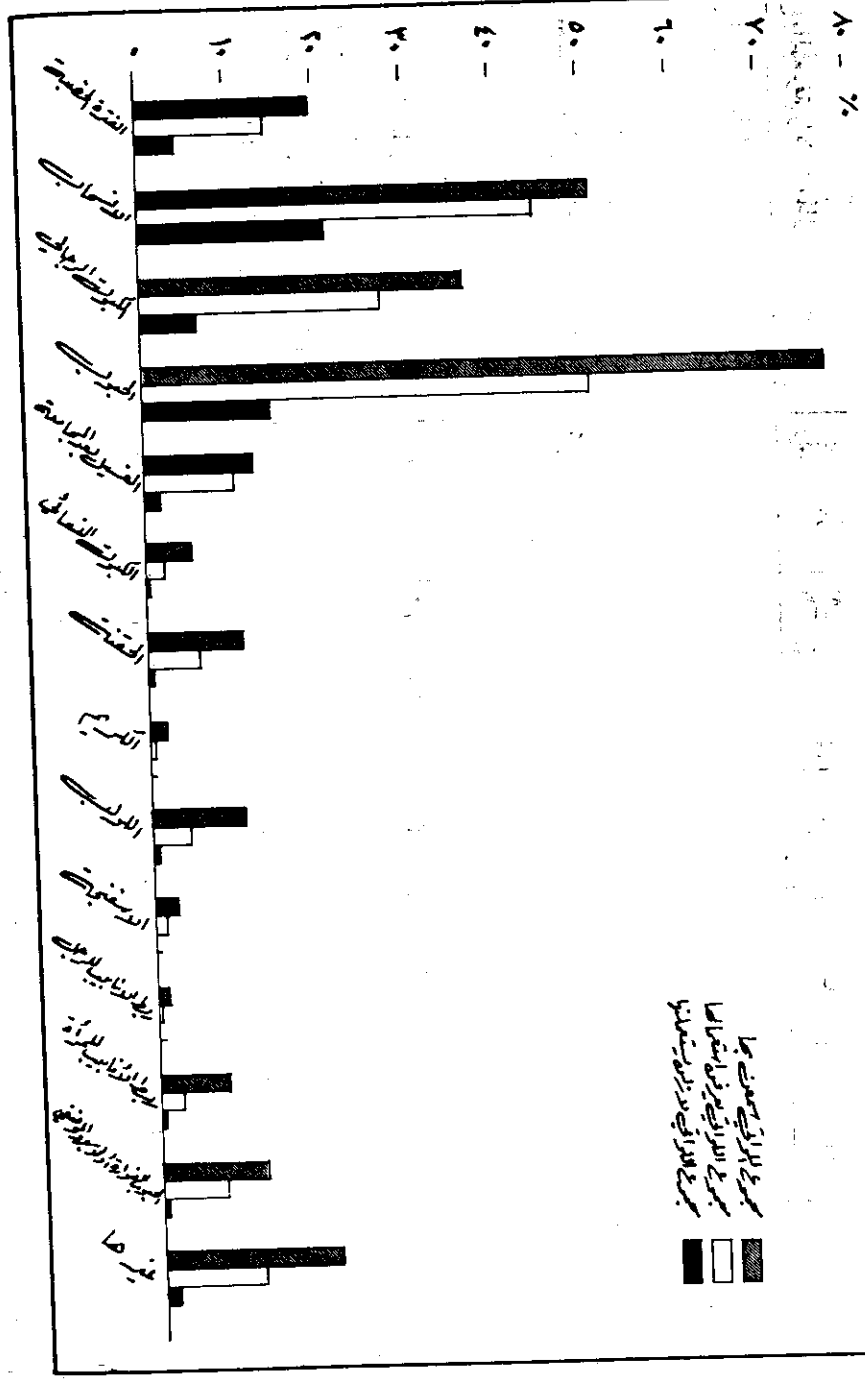
السماع والمعروفة والاستعمال	وسيلة منع الحمل		الفترة الخفية	الانسحاب	الكهوت الرجالي	الحبوب	الفسيل بعد المعاملة	الكهوت النسائي	الحقنة	الكحل	اللولب	الاسفنجية	ربط الانابيب للرجل	ربط الانابيب للرأة	الحبوب الفوارة والاسبرو الموضعي	غيرها
	وسيلة منع الحمل	الاجابة التفصيلية														
الاجابة التفصيلية :																
الاجابة التفصيلية :	مجموع اللواتي سمعن بها	٥٤٥	١٤٢٩	١٠٢١	٢١٥٣	٢٥٦	١٤٨	٢٩٠	٥٠	٢٨٢	٦٨	٤٢	٢١٢	٢١٢	٢٢١	٢٢١
الاجابة التفصيلية :	مجموع اللواتي يعترفن استعمالها	٤١٧	١٢٤١	٦٥٤	١٤٠١	٢٨٠	٥٦	١٦١	٢٠	١١٢	٢٦	١١	١٠١	١٠١	١٠١	١٠١
الاجابة التفصيلية :	مجموع اللواتي استعملنها سابقا	٢٦٠	٩٦٣	٤٥٥	٨٠٣	١٠١	٢١	٦٠	٨	٣٠	٨	٠	٠	٠	٠	٠
الاجابة تفيد تذكير المحقق لها :	مجموع اللواتي لا زلن يستعملنها	١٢٩	٦٠٦	١٧٦	٢٩٥	٢٩	٤	١٣	١	٢١	١	٠	٠	٠	٠	٠
الاجابة تفيد تذكير المحقق لها :	مجموع اللواتي سمعن بها	١٧٧	٨٠٦	١٠٧٨	٢٩٢	٢٩٢	١٠٦٣	٢٧٢	٢٣٧	٢٠١	٢٤٥	٢٥٦	٢٥٦	٢٥٦	٢٥٦	٢٥٦
الاجابة تفيد تذكير المحقق لها :	مجموع اللواتي يعترفن استعمالها	٤٥١	١٢٦١	٥٧٠	١٢٠	٢٢	٢٨	١١١	١٠٠	٨٠	١٠١	٨٨	٦٢	٦٢	٦٢	٦٢
الاجابة تفيد تذكير المحقق لها :	مجموع اللواتي استعملنها سابقا	١٦٦	٢١٨	١٩٧	٢٢	٢٢	٢٨	١٠٠	١٣	٦	٦	٠	٠	٠	٠	٠
الاجابة تفيد تذكير المحقق لها :	مجموع اللواتي لا زلن يستعملنها	٤٦	١٥٦	٢٧	٣	٣	٥٧	١٧	٢	٢	٢	٠	٠	٠	٠	٠
الاجابة تفيد تذكير المحقق لها :	مجموع اللواتي لم يسمعن بها	١٢٧٣	٥٦٠	٦٩٦	٢٥٠	١٣٧١	٢١٧	٧٥٦	٢٤٣	٢٤٣	٢٤٣	٢٤٣	٢٤٣	٢٤٣	٢٤٣	٢٤٣
الاجابة تفيد تذكير المحقق لها :	مجموع اللواتي لم يسمعن بها	١٢٧٣	٥٦٠	٦٩٦	٢٥٠	١٣٧١	٢١٧	٧٥٦	٢٤٣	٢٤٣	٢٤٣	٢٤٣	٢٤٣	٢٤٣	٢٤٣	٢٤٣

ملاحظة : مجموع اللواتي سمعن بها (تلقائيا + بعد التذكير) = ١٠٠٠
مجموع اللواتي لم يسمعن بها (مجموع اللواتي لم يسمعن بها + مجموع اللواتي سمعن بها) = ١٠٠٠

السماع والمعروفة والاستعمال	وسيلة منع الحمل		الاجابة التفصيلية	مجموع اللواتي سمعن بها	مجموع اللواتي لم يسمعن بها	مجموع اللواتي سمعن بها	مجموع اللواتي لم يسمعن بها
	وسيلة منع الحمل	الاجابة التفصيلية					
الاجابة التفصيلية :							
الاجابة التفصيلية :	مجموع اللواتي سمعن بها	٣٥	٢٩	٣٩	١٤	٣٨	١٧
الاجابة التفصيلية :	مجموع اللواتي يعترفن استعمالها	١٦	٢٠	٢٠	٤	٢٧	٤
الاجابة تفيد تذكير المحقق لها :	مجموع اللواتي استعملنها سابقا	٦	١١	٧	١	٩	٠
الاجابة تفيد تذكير المحقق لها :	مجموع اللواتي لا زلن يستعملنها	٢	٦	١	٠	٢	٠
الاجابة تفيد تذكير المحقق لها :	مجموع اللواتي سمعن بها	٣٥	٢٩	٣٩	١٤	٣٨	١٧
الاجابة تفيد تذكير المحقق لها :	مجموع اللواتي يعترفن استعمالها	١٦	٢٠	٢٠	٤	٢٧	٤
الاجابة تفيد تذكير المحقق لها :	مجموع اللواتي استعملنها سابقا	٦	١١	٧	١	٩	٠
الاجابة تفيد تذكير المحقق لها :	مجموع اللواتي لا زلن يستعملنها	٢	٦	١	٠	٢	٠
الاجابة تفيد تذكير المحقق لها :	مجموع اللواتي لم يسمعن بها	٤٦	٢٠	٢٥	٩	٤٩	٧٨
الاجابة تفيد تذكير المحقق لها :	مجموع اللواتي لم يسمعن بها	٤٦	٢٠	٢٥	٩	٤٩	٧٨

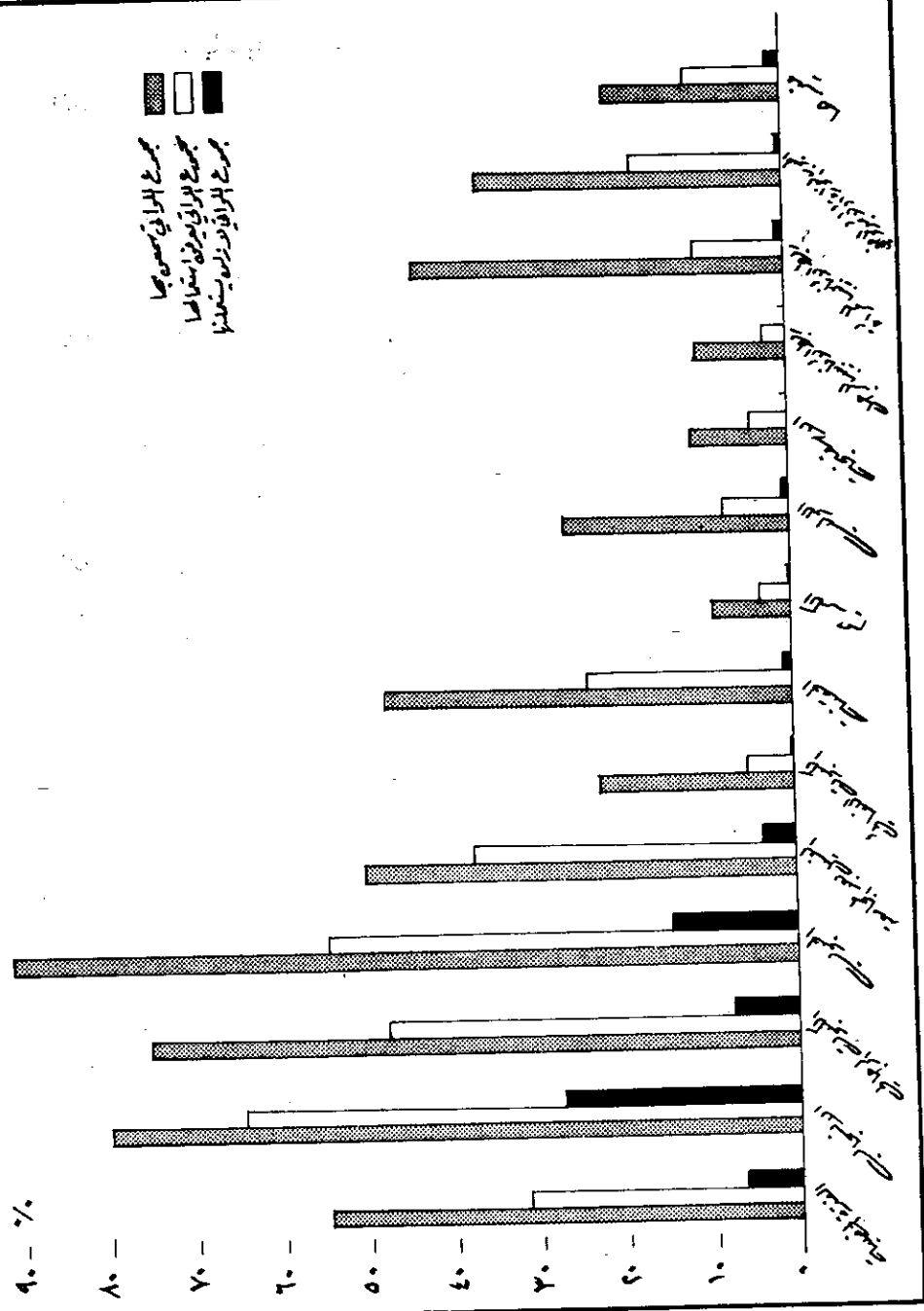
النسب المئوية للعدد الاجمالي التراكمي للزوجات حسب السماع والمعروفة والاستعمال لكل وسيلة من وسائل منع الحمل مع مجموع عدد الزوجات في المدينة

النسب المئوية للمصالح والمعرفة والاستعمالات المادية لكافة مدينتيه وما أنشئ العمل (الدينامية المتنامية)



مجموع المدينتيه
مجموع الحضرية
مجموع الريفية

النسب المئوية للمصالح والمعرفة والاستعمالات المادية لكل مدينتيه وما أنشئ العمل (الدينامية المتنامية + الدينامية مركزية)



مجموع المدينتيه
مجموع الحضرية
مجموع الريفية

٣-١-٣- الزوجات اللواتي اقتصر المامهن على صفة السماع فقط وصفتي السماع والمعرفة دون الاستعمال :

يقصد باللواتي " سمعن " بوسيلة من وسائل منع الحمل فسي الجداول ٧٧ الى ٨٣) اللواتي توافرت لديهن صفة السماع فقط بالوسيلة المذكورة دون ان يكن يعرفن كيفية استعمالها (ممن الطبيعي في هذه الحالة انهن لم يستعملنها) . ويقصد " باللواتي " يعرفن استعمالها " اللواتي توافرت فيهن في نفس الوقت صفتي السماع ومعرفة الاستعمال بهذه الوسيلة فقط من دون ان يكن قد استعملنها سابقا (وبالتالي لا يستعملنها حاليا) . اما اللواتي " استعملنها سابقا " فهن اللواتي توافرت فيهن صفات السماع والمعرفة والاستعمال السابق فقط لهذه الوسيلة في نفس الوقت من دون ان يكن يستعملنها حاليا . وتمثل اللواتي " يستعملنها حاليا " او " مازلن يستعملنها " اللواتي بالضرورة توافرت فيهن في نفس الوقت صفات السماع والمعرفة والاستعمال السابق لهذه الوسيلة (راجع الصورة البيانية في بداية هذا الفصل) .

واستنادا الى هذه التعاريف سنبحث سبع وسائل لمنع الحمل ، الاربع الاولى هي الاكثر انتشارا ومعرفة واستعمالا (الفترة الخصبة ، الانسحاب ، الكبت الرجالي ، الحبوب) ، والثلاث الاخريات هي الانجع طبيا (اللولب ، ربط الانابيب للرجل ، ربط الانابيب للمرأة) لمنع الحمل .

١- الفترة الخصبة (الجدول ٧٧) : بلغت نسبة اللواتي سمعن بها فقط بهذه الوسيلة ٢٤ ٪ من مجموع نساء العينة (٥ ٪ اجابة تلقائية و ١٩ ٪ اجابة بعد التذكير) . اما اللواتي سمعن بها ويعرفن

الجدول رقم ٧٧

توزيع الزوجات حسب السماع والمعرفة والاستعمال للفترة الخصبة كوسيلة لمنع الحمل

عدد الزوجات	النسبة المئوية	الفترة الخصبة
		الاجابة التلقائية :
١٢٨	٥	سمعت بها
١٥٧	٦	تعرف استعمالها
١٣١	٥	استعملتها سابقا
١٢٩	٥	مازالت تستعملها
		الاجابة بعد تذكير المحقق لها :
٥٢٦	١٩	سمعت بها
٢٨٥	١٠	تعرف استعمالها
١٢٠	٤	استعملتها سابقا
٤٦	٢	مازالت تستعملها
١٢٧٣	٤٦	لم تسمع بها
٢٧٩٥	١٠٠ *	المجموع

* المجموع لا يساوي ١٠٠ تماما بسبب تدوير الأرقام .

استعمالها فقط فقد بلغت نسبتهم من المجموع
١٦% (٦% اجابة تلقائية و ١٠% اجابسة
بعد التذكير) .

ب - الانسحاب (الجدول ٧٨) : بلغت نسبة اللواتي سمعن بها
فقط ١٥% (٧% تلقائي و ٨% بعد التذكير) ،
ونسبة اللواتي سمعن بها ويعرفن استعمالها
١٩% (١٠% تلقائي و ٩% بعد التذكير) .

ج - الكبت الرجالي (الجدول ٧٩) : بلغت نسبة اللواتي سمعن بها
فقط ١٨% (١٠% تلقائي و ٨% بعد التذكير) ،
ونسبة اللواتي سمعن بها ويعرفن كيفية استعمالها
فقط ٢٤% (١١% تلقائي و ١٣% بعد التذكير) .

د - الحبوب (الجدول ٨٠) : بلغت نسبة اللواتي سمعن بها فقط
٣٧% من المجموع (٢٧% تلقائي و ١٠% بعد
التذكير) . في حين ان نسبة اللواتي سمعن
بها ويعرفن استعمالها بلغت ٢٤% (٢١%
تلقائي و ٣% بعد التذكير) . ويتضح بالمقارنة
مع الوسائل الاخرى اعلاه ان الحبوب كوسيلة
لمنع الحمل هي الاكثر انتشارا بين اللواتي اقتصر
حد المامهن على السماع فقط بوسائل منع الحمل ،
وبين اللواتي اقتصر حد المامهن على السماع
والمعرفة بكيفية الاستعمال فقط لوسائل منع
الحمل .

الجدول رقم ٧٨

توزيع الزوجات حسب السماع والمعرفة والاستعمال
للانسحاب كوسيلة لمنع الحمل

الانسحاب	عدد الزوجات	النسبة المئوية
الاجابة التلقائية :		
سمعت بها	١٨٨	٧
تعرف استعمالها	٢٧٨	١٠
استعملتها سابقا	٣٥٧	١٣
مازالت تستعملها	٦٠٦	٢٢
الاجابة بعد تذكير المحقق لها :		
سمعت بها	٢٣٦	٨
تعرف استعمالها	٢٥٢	٩
استعملتها سابقا	١٦٢	٦
مازالت تستعملها	١٥٦	٦
لم تسمع بها	٥٦٠	٢٠
المجموع	٢٧٩٥	١٠٠ *

* المجموع لا يساوي مئة تماما بسبب تدوير الأرقام .

توزيع الزوجات حسب السماع والمعرفة والاستعمال
للحبوب الرجالي كوسيلة لمنع الحمل

الاجابة الرجالي	عدد الزوجات	النسبة المئوية
الاجابة التلقائية :		
سمعت بها	٢٦٧	١٠
تعرف استعمالها	٢٩٩	١١
استعملتها سابقا	٢٧٩	١٠
مازالت تستعملها	١٧٦	٦
الاجابة بعد تذكير المحقق لها :		
سمعت بها	٥١٣	١٨
تعرف استعمالها	٣٦٨	١٣
استعملتها سابقا	١٦٠	٦
مازالت تستعملها	٣٧	١
لم تسمع بها	٦٩٦	٢٥
المجموع	٢٧٩٥	١٠٠

توزيع الزوجات حسب السماع والمعرفة والاستعمال
للحبوب كوسيلة لمنع الحمل

الاجابة	عدد الزوجات	النسبة المئوية
الاجابة التلقائية :		
سمعت بها	٧٥١	٢٧
تعرف استعمالها	٥٩٩	٢١
استعملتها سابقا	٤٠٨	١٥
مازالت تستعملها	٣٩٥	١٤
الاجابة بعد تذكير المحقق لها :		
سمعت بها	٢٧٢	١٠
تعرف استعمالها	٨٨	٣
استعملتها سابقا	٢٨	١
مازالت تستعملها	٤	-
لم تسمع بها	٢٥٠	٩
المجموع	٢٧٩٥	١٠٠

الجمهورية اللبنانية

-٢٢٨- مكتب وزير الدولة لشؤون التجارة الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

توزيع الزوجات حسب السماع والمعرفة والاستعمال
للولب كوسيلة لمنع الحمل

عدد الزوجات		النسبة المئوية
١٦٩		٦
٨٣		٣
٩		
٢١		١
٣٤٤		١٢
٩٥		٣
٤		
٢		
٢٠٦٨		٧٤
٢٧٩٥		١٠٠ *

الاجابة التلقائية :	
سمعت بهما	
تعرف استعمالها	
استعملتها سابقا	
ما زالت تستعملها	
الاجابة بعد تذكير المحقق لها :	
سمعت بهما	
تعرف استعمالها	
استعملتها سابقا	
ما زالت تستعملها	
لم تسمع بهما	
المجموع	

* المجموع لا يساوي مئة تماما بسبب تدوير الأرقام .

هـ - اللولب (الجدول ٨١) : تبين ان اللواتي سمعن فقط بهذه الوسيلة بلغت نسبتهن ١٨ % (٦ % تلقائي و ١٢ % بعد التذكير) . وان اللواتي سمعن بها ويعرفن استعمالها دون ان يكن قد استعملنها او يستعملنها حاليا بلغت نسبتهن ٦ % (٣ % تلقائي و ٣ % بعد التذكير) .

و - ربط الانابيب للرجل (الجدول ٨٢) : بلغت نسبة اللواتي سمعن بها فقط ٨ % (١ % تلقائي و ٧ % بعد التذكير) . اما اللواتي سمعن بهما ويعرفن استعمالها فقط فقد بلغت نسبتهن ٢ % (جميعهن بعد التذكير) .

ز - ربط الانابيب للمرأة (الجدول ٨٣) : تبين ان ٣٢ % من نساء العينة سمعن فقط بهذه الوسيلة (بينهن ٥ % تلقائي و ٢٧ % بعد التذكير) . اما اللواتي سمعن ويعرفن استعمالها فقد بلغت نسبتهن ١٠ % (٢ % تلقائي و ٨ % بعد التذكير) . ويتضح بالمقارنة مع الوسيطيتين السابقتين ان ربط الانابيب للمرأة كوسيلة لمنع الحمل معروفة اكثر نسبيا من اللولب وربط الانابيب للرجل ، مع الاشارة الى ان هذه الوسائل الثلاثة تعتبر شبه مجهولة في المجتمع اللبناني .

توزيع الزوجات حسب السماع والمعرفة والاستعمال
لربط الانابيب للرجل كوسيلة لمنع الحمل

ربط الانابيب للرجل	عدد الزوجات	النسبة المئوية
الاجابة التلقائية :		
سمعت بها	٣١	١
تعرف استعمالها	١١	-
استعملتها سابقا	-	-
مازالت تستعملها	-	-
الاجابة بعد تذكير المحقق لها :		
سمعت بها	١٩٢	٧
تعرف استعمالها	٦٢	٢
استعملتها سابقا	-	-
مازالت تستعملها	-	-
لم تسمع بها	٢٤٩٩	٨٩
المجموع	٢٧٩٥	* ١٠٠

* المجموع لا يساوي مئة تماما بسبب تدوير الأرقام .

توزيع الزوجات حسب السماع والمعرفة والاستعمال
لربط الانابيب للمرأة كوسيلة لمنع الحمل

ربط الانابيب للمرأة	عدد الزوجات	النسبة المئوية
الاجابة التلقائية :		
سمعت بها	١٤٨	٥
تعرف استعمالها	٥٠	٢
استعملتها سابقا	-	-
مازالت تستعملها	١٥	١
الاجابة بعد تذكير المحقق لها :		
سمعت بها	٧٦٠	٢٧
تعرف استعمالها	٢١٩	٨
استعملتها سابقا	٥	-
مازالت تستعملها	٧	-
لم تسمع بها	١٥٩١	٥٧
المجموع	٢٧٩٥	١٠٠

يتضمن هذا الجزء ثلاثة مواضيع ، الاستعمال الاجمالي السابق والحالي لكل وسيلة لمنع الحمل ، الزوجات اللواتي اقتصر استعمالهن لوسائل منع الحمل على الماضي دون الحاضر ، معلومات اضافية عن استعمال وسائل منع الحمل .

١-٢-٣- الاستعمال الاجمالي السابق والحالي لكل وسيلة لمنع الحمل ،

يظهر الجدول رقم ٢٦ النسبة المئوية لمجموع الزوجات اللواتي سبق لهن واستعملن كل وسيلة من وسائل منع الحمل والنسبة المئوية للواتي كن لازلن يستعملنها عند تنفيذ التحقيق ، وذلك حسب الاجابة التلقائية والاجابة بعد تذكير المحقق لها . وفيما يلي اهم المؤشرات التي امكن استخلاصها ،

- ١- من بين اكثر وسائل منع الحمل التي استعملت في السابق من قبل نساء العينة ، ياتي الانسحاب بالدرجة الاولى اذ بلغت نسبة النساء اللواتي سبق لهن واستعملن هذه الوسيلة ٤٥ ٪ من المجموع (بينهن ٣٤ ٪ كانت اجابتهن تلقائية و ١١ ٪ اجبن بعد تذكير المحقق لهن) . وياتي بالدرجة الثانية استعمال الحبوب ، اذ بلغت نسبة النساء اللواتي سبق لهن واستعملن هذه الوسيلة ٣٠ ٪ (بينهن ٢٩ ٪ اجوبة تلقائية و ١ ٪ بعد التذكير) . وياتي بالدرجة الثالثة استعمال الكبوت الرجالي ٢٣ ٪ (بينهن ١٦ ٪ اجوبة تلقائية و ٧ ٪ بعد التذكير) . اما بالدرجة الرابعة فياتي استعمال الفترة الخصبة ١٥ ٪ (٩ ٪ تلقائي و ٦ ٪ بعد التذكير) ، والغسيل بعد المجامعة ١٣ ٪ (٤ ٪ تلقائي و ٩ ٪ بعد التذكير) .

ب- اما الوسائل التي لم تستعمل في السابق سواء كلياً ام تقريباً فهي : الكبوت النسائي ، الكرم ، اللولب ، الاسفنجة ، ربط الانابيب للرجل ، ربط الانابيب للمرأة ، (هناك ١ ٪ من النساء سبق لهن واستعملن اللولب وربط الانابيب للمرأة) .

ج- يبدو ان استعمال الحالي لوسائل منع الحمل (المظر الرسم البياني رقم ٣٤ و ٣٣) قد تقلص بالمقارنة مع الاستعمال السابق لنفس الوسائل . فقد تبين ان نسبة الزوجات اللواتي صرحن بانهن لازلن يستعملن وسيلة الانسحاب - على الرغم من كونها الوسيلة الاكثر استعمالاً عند تنفيذ التحقيق - انخفضت الى ٢٨ ٪ (٢٢ ٪ تلقائي و ٦ ٪ بعد التذكير) بينما كانت في السابق ٤٥ ٪ . كما ان وسيلة الحبوب التي تاتي بالدرجة الثانية من حيث الاستعمال الحالي انخفضت نسبتها من ٣٠ ٪ في السابق الى ١٤ ٪ حالياً من مجموع نساء العينة (جميعهن صرحن تلقائياً) . وانخفض استعمال الكبوت الرجالي والفترة الخصبة الى ٧ ٪ ، بينما كان لكل منهما سابقاً ٢٣ ٪ و ١٥ ٪ على التوالي . وهذه الظاهرة تستدعي دراسة خاصة ذلك ان استمارة البحث لم تتضمن اى سؤال عن الاسباب التي دفعت ببعض الزوجات الى التخلي عن الاستمرار في استعمال وسائل منع الحمل التي سبق لهن واستعملنها .

د- من الوسائل غير المستعملة على الاطلاق عند تنفيذ التحقيق يمكننا ان نذكر : الكرم ، الاسفنجة ، ربط الانابيب للرجل . وهناك استعمال يكاد يكون لا يذكر تبلغ نسبته ١ ٪ (واحياناً اقل) للوسائل التالية : اللولب ، ربط الانابيب للمرأة ، الحبوب

الفوارة والاسبروالموضعي ، الحقنة ، الكبوت النسائي .

٣-٢-٢- الزوجات اللواتي اقتصر استعمالهن لوسائل منع الحمل على الماضي دون الحاضر :

استنادا الى التعريف المذكور في الفقرة (٣-١-٣) للواتي اقتصر استعمالهن لاحد وسائل منع الحمل على الماضي دون الحاضر ، وبالتالي توافرت فيهن في نفس الوقت صفات السماع والمعرفة والاستعمال السابق (دون الاستعمال الحاضر) للوسيلة المذكورة . . . سنقدم النتائج التي اوضحتها الجداول ٧٧ الى ٨٣ .

أ- الفترة الخصبة (الجدول ٧٧) : بلغت نسبة الزوجات اللواتي سبق لهن واستعملن هذه الوسيلة ٩ % من المجموع (بينهن ٥ % تلقائي و ٤ % بعد التذكير) .

ب- الانسحاب (الجدول ٧٨) : بلغت نسبة الزوجات اللواتي سبق لهن واستعملن هذه الوسيلة ١٩ % (بينهن ١٣ % تلقائي ، و ٦ % بعد التذكير) .

ج - الكبوت الرجالي (الجدول ٧٩) : بلغت نسبة الزوجات اللواتي سبق لهن واستعملن هذه الوسيلة ١٦ % (بينهن ١٠ % تلقائي و ٦ % بعد التذكير) .

د - الحبس (الجدول ٨٠) : تبين ان اللواتي سبق لهن واستعملن هذه الوسيلة بلغت نسبتهن من المجموع ١٦ % (بينهن ١٥ % تلقائي و ١ % بعد التذكير) .

هـ - اللولب (الجدول ٨١) : تبين ان نسبة اللواتي سبق لهن واستعملن هذه الوسيلة (وبالتالي لم يداومن على استعمالها حاضرا) كانت قريبة جدا من الصفر (٠.٥٥ %) ، اذ ان اكرية اللواتي سبق لهن واستعملن هذه الوسيلة داومن على استعمالها في الحاضر . وهذا ما يفسر ارتفاع عدد نسبة اللواتي لازلن يستعملن هذه الوسيلة في الوقت الحاضر بالمقارنة مع اللواتي استعملنها سابقا فقط .

و- ربط الانابيب للرجل (الجدول ٨٢) : لم تستعمل في السابق ولا في الحاضر .

ز- ربط الانابيب للمرأة (الجدول ٨٣) : لم تستعمل في السابق دون الحاضر لانه من الطبيعي في حال الاستمرار باستعمالها حاليا ان تكون قد استعملت في السابق . وعلى كل حال هناك ١ % من النساء اللواتي لجأن الى هذه الوسيلة وبالتالي لازلن يستعملنها .

٣-٢-٣- معلومات اضافية عن استعمال وسائل منع الحمل :

أ- امكانية الحمل اثناء استعمال الوسائل المانعة :

يستدل من الجدول رقم ٨٤ ان ثلث نساء العينة لم يستعملن اطلاقا وسائل منع الحمل ، وان ٤٣ % لم يحصل لديهن حمل اثناء استعمالهن لتلك الوسائل ، بينما ٢٤ % حصل لديهن حمل بالرغم

توزيع الزوجات حسب حصول الحمل أثناء استعمال الوسائل المانعة مع تحديد نوعها

حصول الحمل أثناء استعمال وسائل منع الحمل	عدد الزوجات	النسبة المئوية
لم يحصل حمل أثناء استعمال الوسائل المانعة	١٢٠٢	٤٣
حصل أثناء الفترة الخصبة	١٢٤	٤
حصل أثناء الانسحاب	٣٤٨	١٢
حصل أثناء الكبت الرجالي	٥٨	٢
حصل أثناء الحبوب	٤٠	١
حصل أثناء الغسيل بعد المجامعة	٩	٠
حصل أثناء الكبت النسائي	٨	٠
حصل أثناء الحقنة	٥	٠
حصل أثناء الكريسم	٢	٠
حصل أثناء اللولب	٢	٠
حصل أثناء الاسفنجة	٢	٠
حصل أثناء ربط الانابيب للرجل	٠	٠
حصل أثناء ربط الانابيب للمرأة	٠	٠
حصل أثناء الحبوب الفوارة والاسبروالموضعي	٢٣	١
حصل أثناء وسائل اخرى	٤٦	٢
لم تستعمل وسائل منع الحمل	٩٢٦	٣٣
المجموع	٢٧٩٥	* ١٠٠

* المجموع لا يساوي مئة تماماً بسبب تدوير الأرقام

من استعمالهن للوسائل المانعة . ويلاحظ ان حصول الحمل في اغلبيته ناتج عن استعمال الانسحاب كوسيلة لمنع الحمل (١٢ %) او الفترة الخصبة (٤ %) . ومن المعلوم ان هاتين الوسيلتين لا تستطيعان توفير درجة عالية من الامان ضد الحمل أثناء استعمالهما . واذا ما اجرينا مقارنة بين نسبة اللواتي حصل لديهن حمل أثناء استعمال الوسائل المانعة وبين نسبة مجموع اللواتي لازلن يستعملن هذه الوسيلة او مجموع اللواتي سبق لهن واستعملن هذه الوسيلة ، لتبين لنا ان الحبوب كانت انجع وسيلة من بين الوسائل المستعملة لمنع الحمل في لبنان ، ان بلغت نسبة امكانية الحمل باستعمالها بحد اقصى ١٠ % (بالنسبة الى مجموع اللواتي لازلن يستعملنها) ، ويحد ادنى ٥ % (بالنسبة الى مجموع اللواتي سبق لهن واستعملنها ومن ضمنهن اللواتي لازلن يستعملنها) . ويأتي بعدها الكبت الرجالي ان بلغت نسبة امكانية الحمل باستعماله ٢٧ % حدا اقصى و ١٠ % حدا ادنى . اما نسبة امكانية الحمل باستعمال الفترة الخصبة فقد كانت بحد اقصى ٧١ % ، وحد ادنى ٢٩ % ، وبلغت نسبة امكانية الحمل باستعمال الانسحاب كحد اقصى ٤٦ % ، وحد ادنى ٢٧ % .

ب- استعمال وسائل منع الحمل لأول مرة

تبين ان نسبة مرتفعة من الزوجات (٦٧ %) استعملن وسائل منع الحمل خلال حياتهن الزوجية . وان ٣٨ % استعملن هذه الوسائل لأول مرة بعد انجابهن ولدين اثنين (٢٠ % بعد الولد الاول) . ويلاحظ ان ١٢ % استعملن هذه الوسائل بعد انجاب الولد الخامس او الذي يليه (راجع الجدول رقم ٨٥) .

توزيع الزوجات حسب استعمال وسائل منع الحمل لأول مرة

استعمال وسائل منع الحمل لأول مرة	عدد الزوجات	النسبة المئوية
مباشرة بعد الزواج	١٢٤	٤
بعد الولد الأول	٥٦٥	٢٠
بعد الولد الثاني	٣٨٠	١٤
بعد الولد الثالث	٢٥٣	٩
بعد الولد الرابع	١٨٦	٧
بعد الولد الخامس أو أكثر	٣٣٧	١٢
لم تستعملها أبدا	٩٢٦	٣٣
لاتذكر	٢٣	١
غير معروف	١	
المجموع	٢٧٩٥	١٠٠

يشير الجدول رقم ٨٦ الى ان ٥٩ % من نساء العينة استعمالن وسائل منع الحمل لأول مرة في حياتهن الزوجية برضى وموافقة الزوجين ، في حين ان نسبة اللواتي استعمالن هذه الوسائل برضاهن فقط دون موافقة الزوج بلغت ٥ % ، ويرضى الزوج فقط دون موافقة الزوجة ٢ % . ويتضح من هذه النسب ان درجة المشاركة بين الزوجين في اتخاذ قرار استعمال وسائل منع الحمل عالية جدا بحيث تصل الى ٨٩ % بين اللواتي استعمالن الوسائل المانعة لأول مرة .

توزيع الأشر حسب اتخاذ قرار استعمال وسائل منع الحمل لأول مرة

متخذ قرار استعمال وسائل منع الحمل لأول مرة	عدد الأشر	النسبة المئوية
الزوجة وحدها	١٤٥	٥
الزوج وحده	٦١	٢
برضى الزوجين	١٦٥٢	٥٩
لم تستعمل	٩٢٦	٣٣
لا تعرف	٦	—
رفضت الاجابة	٥	—
المجموع	٢٧٩٥	١٠٠ *

* المجموع لا يساوي مئة تماما بسبب تدوير الأرقام.

سنتناول في هذا الجزء موضوعان : موقف الزوجة وموقف الزوج —
استعمال النساء وسائل منع الحمل .

٣-٣-١- موقف الزوجة :

على الرغم من تحفظنا تجاه النتائج التي ابرزها الجدول رقم ٨٧ المتعلق بموقف الزوجة من استعمال النساء وسائل منع الحمل وذلك بسبب وجود بعض النساء اللواتي تضمنت اجوبتهن على هذا السؤال موقفين في نفس الوقت (موافقة لأسباب وعدم موافقة لأسباب أخرى) ، إلا أنها تظل قادرة على اعطاء صورة عامة قريبة من الواقع حول موقف الزوجة من هذا الامر (بلغت نسبة الزوجات اللواتي اعطين اجابة مزدوجة ٤% من المجموع) .

يتضح من النسب الاجمالية في الجدول ان ٧٥% من الزوجات يوافقن على استعمال النساء وسائل منع الحمل (مقابل ٦٢% استعملن فعليا وسائل منع الحمل) ، و ١٨% لا يوافقن (مقابل ٣٣% لم يستعملن وسائل منع الحمل) . وإذا ما حاولنا ان نتفحص اسباب الموافقة او عدمها لتبين لنا من النسب الفرعية في الجدول ما يلي :

- من مجموع اللواتي يوافقن على استعمال وسائل منع الحمل يوجد ٤٨% يوافقن من اجل المحافظة على ميزانية الاسرة ، و ١٩% من اجل الاهتمام بتربية كل طفل ، و ١٨% من اجل الحد من النسل ، و ١٤% من اجل المحافظة على صحة الأم .
- ويبدو ان الوضع المادي للأسرة هو الذي يدفع النساء بالدرجة الاولى لاستعمال وسائل منع الحمل في لبنان .

توزيع الزوجات حسب الموقف من استعمال النساء وسائل منع الحمل

موقف الزوجة من استعمال النساء وسائل منع الحمل	عدد الزوجات	النسبة المئوية	النسبة المئوية
توافق من أجل	الاجمالية	الفرعية	الاجمالية
٢١٦٦	٧٥	١٠٠	
١٠٤٠	٣٦	٤٨	المحافظة على ميزانية الأسرة
٢٩٩	١٠	١٤	المحافظة على صحة الأم
٤٠٧	١٤	١٩	الاهتمام بتربية كل طفل
٣٨٣	١٣	١٨	الحد من النسل
١٩	١	١	التفكير للعميل
١٠	-	-	تفرغ الوالدين لله
٨	-	-	أسباب أخرى
٥١٦	١٨	١٠٠	لاتوافق بسبب
٢٦٧	٩	٥٢	التعارض مع الدين
١٥	١	٣	التعارض مع الأخلاق
٧٢	٢	١٤	الرغبة في الانجاب
١٦٢	٦	٣١	أخر
٢١٩	٨	١٠٠	لا رأى لها
٢٩٠١	١٠٠		المجموع

* ارتفع المجموع الى ٢٩٠١ بدلا من ان يكون ٢٧٩٥ اجابة بسبب وجود ١٠٦ زوجات اجبن انهن يوافقن لاحد الاسباب المبينة اعلاه وفي نفس الوقت لا يوافقن لاحد الاسباب المذكورة اعلاه ايضا .

** المجموع لا يساوي مئة تماما بسبب تدوير الأرقام .

- تبين ان عدم الموافقة لدى نصف اللواتي صرحن بمعارضتهن لاستعمال وسائل منع الحمل ناتجة عن تعارض استعمال وسائل منع الحمل مع الدين حسب رأيهن ، في حين ان ١٤ % لم يوافقن على استعمال الوسائل لرغبتهم كما يبدو بالانجاب .

٣-٢-٢ موقف الزوج

يستدل من الجدول رقم ٨٨ ان ٦٥ % من الأزواج يوافقن على استعمال النساء وسائل منع الحمل حسب تصريح زوجاتهم ، وان ٢٢ % يعارضون هذا الامر .

ولتبيان مدى التوافق او التعارض بين موقف الزوج والزوجة من استعمال النساء وسائل منع الحمل ، اظهر الجدول رقم ٨٩ العلاقة المتبادلة القائمة بين الموقفين ، ويتضح منه ان ٦٠ % من الاسر كان يوجد فيها موافقة من قبل الزوجين على استعمال النساء وسائل منع الحمل (٥٩ % من مجموع اسر العينة استعملت فيها وسائل منع الحمل لأول مرة برضى الزوجين) ، في حين ان ١٢ % من الاسر (الزوج والزوجة معا) كانت تعارض استعمال هذه الوسائل . وتبين ان ١١ % من الاسر يوجد فيها مواقف متناقضة (٨ % توافق الزوجة ويعارض الزوج ، و ٣ % يوافق الزوج وتعارض الزوجة) .

توزيع الزوجات حسب الموقف من استعمال النساء وسائل منع الحمل

موقف الزوجة من استعمال النساء وسائل منع الحمل	عدد الزوجات	النسبة المئوية الإجمالية	النسبة المئوية الفرعية
توافق من أجل	٢١٦٦	٧٥	١٠٠
المحافظة على ميزانية الأسرة	١٠٤٠	٣٦	٤٨
المحافظة على صحة الأم	٢٩٩	١٠	١٤
الاهتمام بتربية كل طفل	٤٠٧	١٤	١٩
الحد من النسل	٣٨٣	١٣	١٨
التفرغ للعمل	١٩	١	١
تفرغ الوالدين لله	١٠	-	-
أسباب أخرى	٨	-	-
لا توافق بسبب	٥١٦	١٨	١٠٠
التعارض مع الدين	٢٦٧	٩	٥٢
التعارض مع الأخلاق	١٥	١	٣
الرغبة في الانجاب	٧٢	٢	١٤
أخر	١٦٢	٦	٣١
لا رأى لها	٢١٩	٨	١٠٠
المجموع	٢٩٠١	١٠٠	**

* ارتفع المجموع الى ٢٩٠١ بدلا من ان يكون ٢٧٩٥ اجابة بسبب وجود ١٠٦ زوجات اجبن انهن يوافقن لاحد الاسباب المبينة اعلاه وفي نفس الوقت لا يوافقن لاحد الاسباب المذكورة اعلاه ايضا .

** المجموع لا يساوي مئة تماما بسبب تدوير الأرقام .

- تبين ان عدم الموافقة لدى نصف اللواتي صرحن بمعارضتهن لاستعمال وسائل منع الحمل ناتجة عن تعارض استعمال وسائل منع الحمل مع الدين حسب رأيهن ، في حين ان ١٤ % لم يوافقن على استعمال الوسائل لرغبتهم كما يبدو بالانجاب .

٣-٢-٣- موقف الزوج :

يستدل من الجدول رقم ٨٨ ان ٦٥ % من الأزواج يوافقن على استعمال النساء وسائل منع الحمل حسب تصريح زوجاتهم ، وان ٢٢ % يعارضون هذا الامر .

ولتبيان مدى التوافق او التعارض بين موقف الزوج والزوجة من استعمال النساء وسائل منع الحمل ، اظهر الجدول رقم ٨٩ العلاقة المتبادلة القائمة بين الموقفين ، ويتضح منه ان ٦٠ % من الاسر كان يوجد فيها موافقة من قبل الزوجين على استعمال النساء وسائل منع الحمل (٥٩ % من مجموع اسر العينة استعملت فيها وسائل منع الحمل لأول مرة برضى الزوجين) ، في حين ان ١٢ % من الاسر (الزوج والزوجة معا) كانت تعارض استعمال هذه الوسائل . وتبين ان ١١ % من الاسر يوجد فيها مواقف متناقضة (٨ % توافق الزوجة ويعارض الزوج ، و ٣ % يوافق الزوج وتعارض الزوجة) .

الجدول رقم ٨٩

العلاقة بين موقف الزوجة وموقف الزوج من استعمال النساء وسائل منع الحمل

موقف الزوج من استعمال وسائل منع الحمل	موقف الزوجة من استعمال وسائل منع الحمل				موقف الزوج من استعمال وسائل منع الحمل
	وافق	لاوافق	لا رأي لها	المجموع	
وافق	١٧٣٥	٢٣٤	٩٧	١٠٠	٢١٦٦
لاوافق	٩٥	٣٤٩	٢٠	٥٢	٥١٦
لا رأي لها	١٩	٦٤	٦	١٣٠	٢١٩
المجموع	١٨٤٩	٦٤٧	١٢٣	٢٨٢	٢٩٠١

* ارتفاع المجموع الى ٢٩٠١ بدلا من ان يكون ٢٧٩٥ اجابة بسبب وجود ١٠٦ زوجات اجبن انهن يوافقن ولا يوافقن في نفس الوقت . .

الجدول رقم ٨٨

توزيع الأزواج حسب الموقف من استعمال النساء وسائل منع الحمل

موقف الزوج من استعمال النساء وسائل منع الحمل	عدد الأزواج	النسبة المئوية
يوافق	١٨٠٣	٦٥
لا يوافق	٦٠٦	٢٢
حسب الظروف	١١٥	٤
لا تعرف	٢٧١	١٠
المجموع	٢٧٩٥	١٠٠ *

* المجموع لا يساوي مئة تماما بسبب تدوير الأرقام .

سنتناول في هذا الفصل الخلفية الاجتماعية - الثقافية - الاقتصادية للأسرة في لبنان . واهمية هذا الموضوع تنبع من كون القضايا التي سبق وعالجناها في الفصلين السابقين تتأثر الى حد بعيد بهذه المعطيات البنوية التحتية والفوقية . والواقع ان محاولة فهم موقف الزوج والزوجة وتصرف كل منهما تجاه مجمل القضايا المطروحة ضمن اطار تنظيم الأسرة لا يمكن ان تتم بمعزل عن هذه المعطيات الاساسية التي سنعرضها ضمن مجموعتين : مجموعة اولى تضم البنية والسميزات الاجتماعية - الثقافية للأسرة (الجزء الاول) ، ومجموعة ثانية تضم البنية والسميزات الاجتماعية - الاقتصادية للأسرة (الجزء الثاني) .

١-٤-١ - الجزء الأول : البنية والسميزات الاجتماعية - الثقافية :

يضم هذا الجزء سبعة مواضيع هي : الجنسية ، الطائفة ، المستوى التعليمي ، القرابة بين الزوجين ، مطالعة الصحف والمجلات ، ارتياد دور السينما ، الثقافة الجنسية والتربية .

١-٤-١-١ - الجنسية :

تبين من التحقيق الميداني ان ٩١ ٪ من الزوجات فسي العينة كن لبنانيات قبل الزواج و ٧ ٪ من جنسيات عربية (بينهن ٥ ٪ سوريات و ١ ٪ فلسطينيات) . اما ازواجهن فان ٩٢ ٪ منهم لبنانيون و ٧ ٪ من جنسيات عربية (٤ ٪ سوريون و ٢ ٪ فلسطينيون) . وفيما خص الازواج غير اللبنانيين ، تبين ان ٩٤ ٪ منهم هض على اقامتهم في لبنان خمس سنوات واكثر ، وان ٧٤ ٪ هض على اقامتهم في لبنان ٩ سنوات واكثر .

اشار الجدول رقم ٩٠ الى كيفية توزيع الاسر في العينة حسب طائفة الزوج باعتبار ان الاسرة في لبنان هي اسرة ابوية ، وبالتالي فان الاولاد يتبعون بالضرورة طائفة والدهم . وقد توزعت اسر العينة على الشكل التالي : ٣٣ ٪ كاثوليكية ، ٢١ ٪ مسيحية غير كاثوليكية ، ٢٠ ٪ سنية وشيعية على التوالي ، ٤ ٪ درزية و ١ ٪ طوائف اخرى . وتجدر الاشارة هنا الى ان هذه النسب لاتعكس فعلا التوزيع الطائفي للسكان في لبنان لأسباب سبق ذكرها (انظر القسم الاول - الاسلوب والوسائل - الفصل الرابع ، ٤-٤-٤)

اما توزيع الزوجات حسب انتمائهن الطائفي قبل الزواج (باعتبار ان بعض الزوجات يلجأن الى تغيير طائفتهم عند الزواج) ، فقد تبين من الجدول ٩١ ان ٣٤ ٪ كن كاثوليكيات و ٢٠ ٪ كن مسيحيات غير كاثوليكيات وسنيات وشيعيات على التوالي و ٤ ٪ درزيات .

والظاهرة الاساسية التي تثبتها الارقام هي ان الزيجات في لبنان تتم على الاغلب داخل كل طائفة بين ابنائها ، في حين ان الزواج المختلط بين الطوائف لازل محدودا نسبيا . واذا ما قسمنا الطوائف الخمس الى ثلاث طوائف كبرى (مسيحية ، مسلمة ، درزية) لوجدنا ان الزيجات في لبنان تتم كليا تقريبا (٩٩ ، ١ ٪ للمسيحيين ، ٩٨ ، ٨ ٪ للمسلمين ، ٩٨ ، ٣ ٪ للدروز) داخل كل طائفة من هذه الطوائف الكبرى بين ابنائها .

وقد يكون مفيدا ان نبرز بعض خصائص البنية الطائفية فسي لبنان كما امكن استخراجها من الجدول رقم ٩٢ ،

- ٩٠ ٪ من الزيجات في العينة حصلت داخل كل طائفة من الطوائف الخمس بين ابنائها .

توزيع الأزواج حسب الطائفة

طائفة الزوج	عدد الأزواج	النسبة المئوية
كاثوليكي	١٢٥	٣٣
غير كاثوليكي	٥١٢	٢١
سني	٥٦٤	٢٠
شيعي	٥٦٧	٢٠
درزي	١١٩	٤
طوائف أخرى	٢٨	١
المجموع	٢٧٩٥	* ١٠٠

* المجموع لا يساوي مئة تماما بسبب تدوير الأرقام

توزيع الزوجات حسب الطائفة قبل الزواج

طائفة الزوجة	عدد الزوجات	النسبة المئوية
كاثوليكية	٩٦١	٣٤
غير كاثوليكية (مسيحية)	٥٧١	٢٠
سنية	٥٥٦	٢٠
شيعية	٥٥٧	٢٠
درزية	١١٨	٤
طوائف أخرى	٣٢	١
المجموع	٢٧٩٥	* ١٠٠

* المجموع لا يساوي مئة تماما بسبب تدوير الأرقام

الجدول رقم ١٢

العلاقة بين طائفة النطق وطائفة الزوجة قبل الزواج											
طائفة النطق	طائفة الزوجة قبل الزواج	طائفة النطق									
		المجموع	درزي	نسبي	أرمني	غير كاثوليكي	كاثوليكي	كاثوليكي	غير كاثوليكي	نسبية	درزية
		٩٥٨	٢	٢	١٤	١١٤	٨٢٦				
		٥٦٧	٠	١	٣	٤٧١	٩١				
		٥٥٤	١	٢٤	٥٢٦	١	٢				
		٥٥٧	٠	٥٢٨	١٩	٠	٠				
		١١٨	١١٦	١	٠	٠	١				
		٢٧٥٤	١١٩	٥٦٦	٥٦٣	٥٨٦	٩٢٠				
								المجموع			

- نسبة التزاوج داخل الطائفة المسيحية بين الكاثوليك وغير الكاثوليك هي أعلى منها داخل الطائفة المسلمة بين السنة والشيعة (بلغت عند الطائفة المسيحية ١٣٥٦ ٪ ، وعند الطائفة المسلمة ٣٥٩ ٪) .

- نسبة زواج المسيحيات من المسلمين (سنة وشيعة) هي أعلى نسبياً من نسبة زواج المسلمات من المسيحيين (بلغت عند الفريق الأول ٥٨ ٪ من مجموع اسرالعينة ، بينما بلغت عند الفريق الثاني ٥١ ٪) .

٤-١-٣- المستوى التعليمي :

يتضح من الرسم البياني رقم ٣٥ ان اغلبيه الزوجات (٦٦٥٦ ٪) في العينة هن اميات (٣٩٥٢ ٪) او دون المستوى الابتدائي (٢٧٥٤ ٪) كما ان اغلبيه الأزواج (٦٣٥٤ ٪) هم دون المستوى الابتدائي (٤٢٥٥ ٪) او اميون (٢٠٥٩ ٪) . واذا ما اجرينا مقارنة بين نسبة الزوجات والأزواج حسب كل فئة من فئات المستوى التعليمي لتبين لنا ان نسبة الزوجات الاميات أعلى من نسبة الأزواج الاميين ، في حين ان نسبة الأزواج دون الابتدائي هي أعلى من نسبة الزوجات في هذه الفئة ، وتتساوى تقريباً نسبة الأزواج عند المستوى الابتدائي والمستوى دون الثانوي مع نسبة الزوجات من المجموع في هاتين الفئتين . اما عند المستويات الثانوية ، دون الجامعي والجامعية فان نسبة الأزواج الحاصلين على المستويين الاولين تتعدى بقليل نسبة الزوجات ، في حين ان نسبة الجامعيين بلغت ٥٦ ٪ مقابل ١٥٧ ٪ للنساء .

توزيع الزوجات حسب المستوى التعليمي

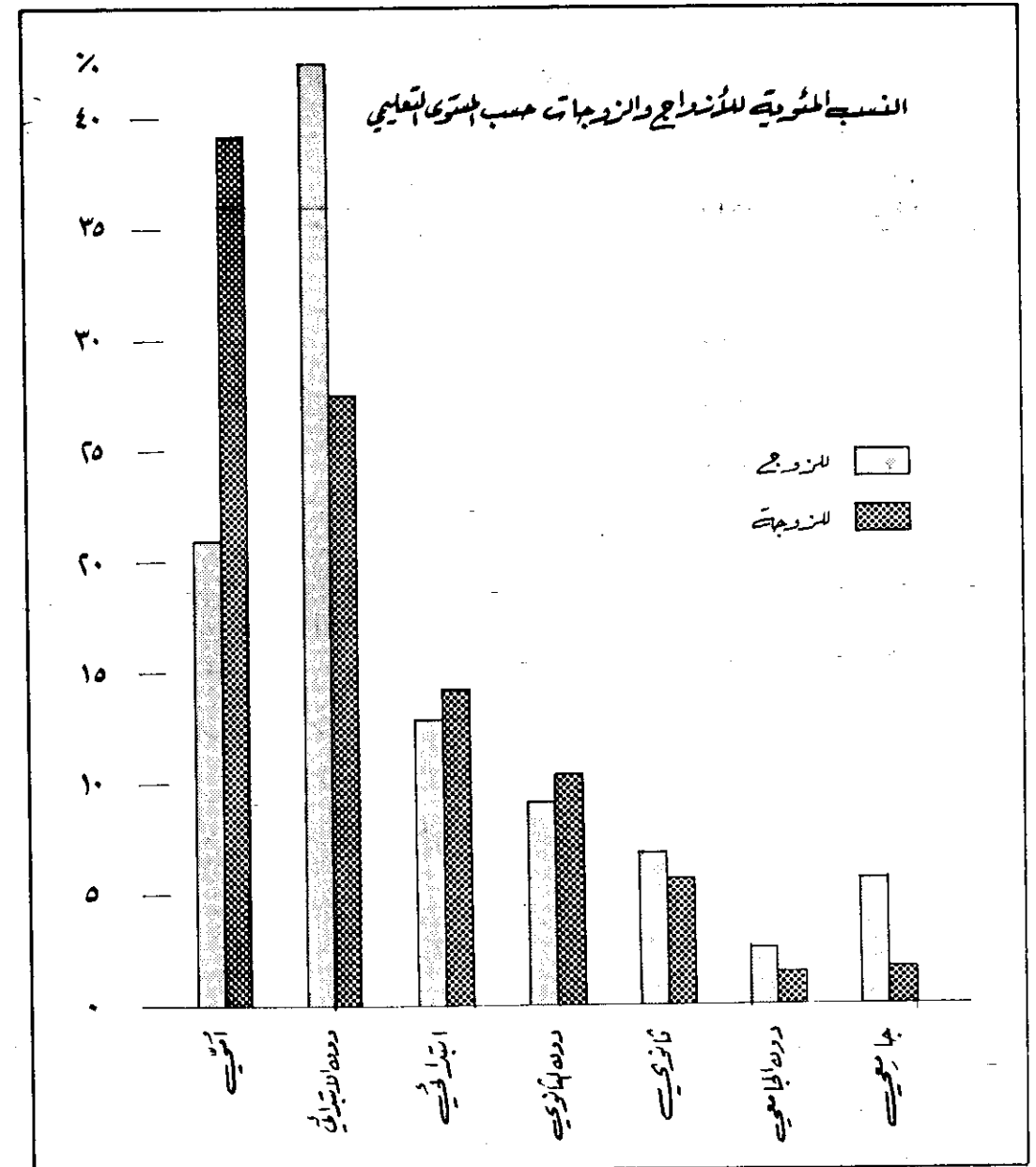
المستوى التعليمي للزوجة	عدد الزوجات	النسبة المئوية
امية	١٠٩٤	٣٩
دون الابتدائي	٧٦٧	٢٧
ابتدائي	٣٩٨	١٤
دون الثانوي	٢٨٨	١٠
ثانوي	١٥٩	٦
دون الجامعي	٤٠	١
جامعي	٤٨	٢
غير معروف	١	
المجموع	٢٧٩٥	* ١٠٠

* المجموع لا يساوي مئة تماما بسبب تدوير الأرقام .

توزيع الأزواج حسب المستوى التعليمي

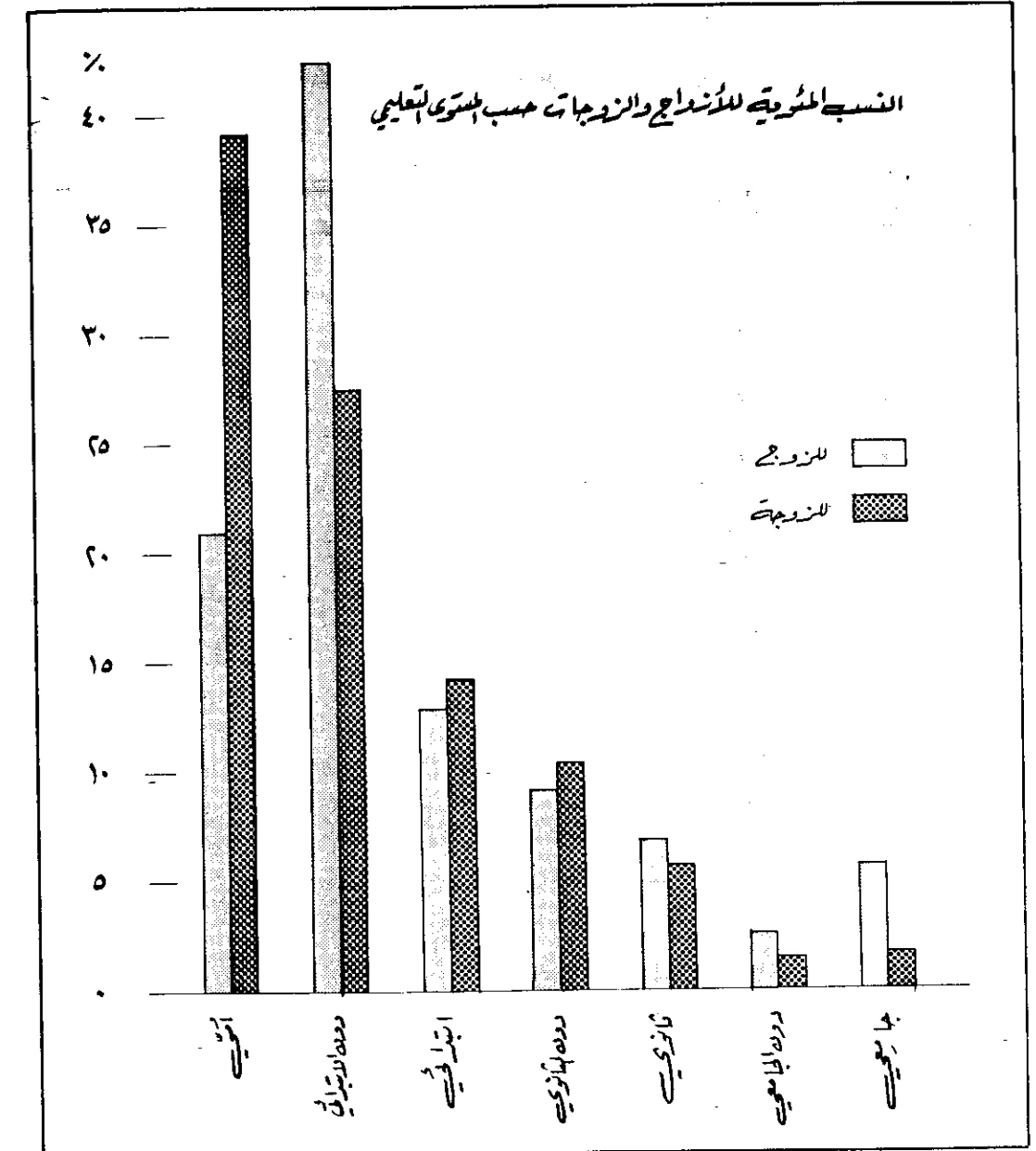
المستوى التعليمي للزوج	عدد الأزواج	النسبة المئوية
امية	٥٧٨	٢١
دون الابتدائي	١١٢٧	٤٢
ابتدائي	٣٤٨	١٢
دون الثانوي	٢٥٣	٩
ثانوي	١٨٩	٧
دون الجامعي	٧٠	٣
جامعي	١٥٥	٦
غير معروف	٢٥	١
المجموع	٢٧٩٥	* ١٠٠

* المجموع لا يساوي مئة تماما بسبب تدوير الأرقام .



واظهر الجدول رقم ٩٥ العلاقة القائمة بين المستوى التعليمي للزوجة والمستوى التعليمي لزوجها . يستدل منه ان ٤٦٦٣٪ من الزوجات في العينة تمت بين اشخاص متكافئين في المستوى التعليمي ، وان ٤٠٤٤٪ من الازواج تزوجوا نساء اقل منهم مستوى تعليمي ، في حين ان ١٣٦٣٪ من الازواج تزوجوا نساء اعلى منهم من حيث مستواهن التعليمي . ونستنتج من هذه العلاقة ان نسبة لا بأس بها (تعادل النصف تقريبا) من الزوجات تمت بين اشخاص متكافئين في المستوى التعليمي ، وان اكثر الازواج (٨٦٦٧٪) يتزوجون عادة نساء من نفس مستواهن التعليمي او اقل .

وقد ابرز الرسم البياني رقم ٣٦ هذا الامر بوضوح اذ تبين ان الازواج الاميين يتزوجون في اغلبيتهم الساحة نساء اميات (٨٤٤١٪) . وان الازواج من المستوى دون الابتدائي يتزوجون في اغلبيتهم (٨٤٦٧٪) نساء اميات (٤٣٦٦٪) او دون الابتدائي (٤١٤١٪) . ويلاحظ ان الازواج الذين حصلوا على المستوى الابتدائي يتزوجون في اغلبيتهم (٨٣٦٩٪) نساء من المستوى الابتدائي (٣٤٦٢٪) او دون الابتدائي (٣٠٦٢٪) او اميات (١٩٦٥٪) . كما ان الازواج من المستوى دون الثانوي يتزوجون في اغلبيتهم (٨٢٦٦٪) نساء من المستوى دون الثانوي (٣٢٦٤٪) او الابتدائي (٢٣٦٧٪) او دون الابتدائي (٢٦٦٥٪) . اما الازواج من المستوى الثانوي فان اكثريتهم (٨٤٦٦٪) يتزوجون من نساء حصلن على المستوى الثانوي (٣٣٦٣٪) او دون الثانوي (٢٥٦٩٪) او ابتدائي (٢٥٦٤٪) . ويستلقت نظرنا ان الازواج الذين حصلوا على مستوى دون الجامعي تنخفض قليلا نسبة الاغلبية بينهم (٧٤٦٢٪) الذين يتزوجون عادة من نساء في نفس مستواهن التعليمي او اقل منه .



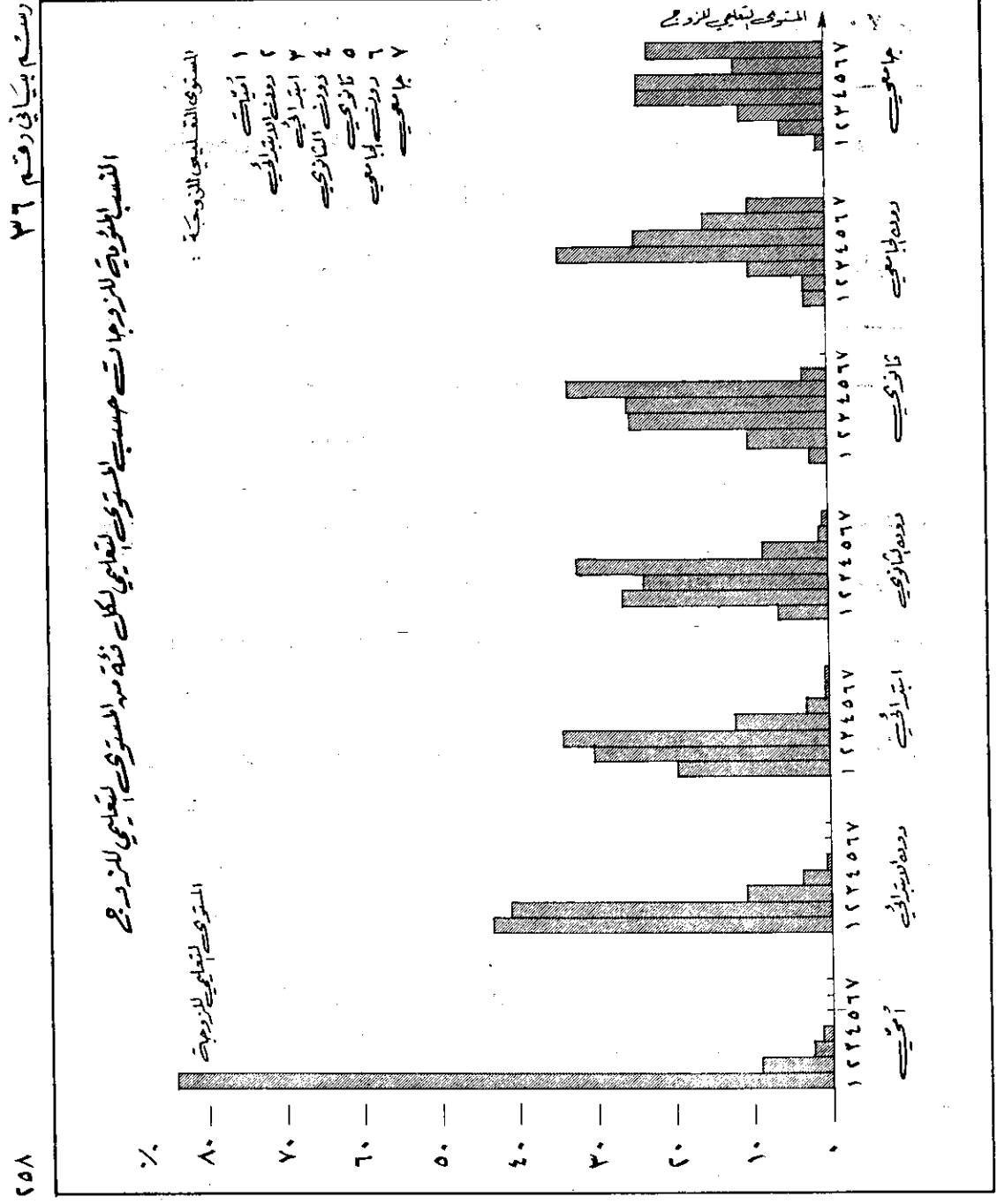
واظهر الجدول رقم ١٥ العلاقة القائمة بين المستوى التعليمي للزوجة والمستوى التعليمي لزوجها . ويستدل منه ان ٤٦٦٣٪ من الزيجات في العينة تمت بين اشخاص متكافئين في المستوى التعليمي ، وان ٤٠٤٤٪ من الازواج تزوجوا نساء اقل منهم مستوى تعليمي ، في حين ان ١٣٦٣٪ من الازواج تزوجوا نساء اعلى منهم من حيث مستواهن التعليمي . ونستنتج من هذه العلاقة ان نسبة لا بأس بها (تعادل النصف تقريبا) من الزيجات تمت بين اشخاص متكافئين في المستوى التعليمي ، وان اكثر الازواج (٨٦٤٧٪) يتزوجون عادة نساء من نفس مستواهن التعليمي او اقل .

وقد ابرز الرسم البياني رقم ٣٦ هذا الامر بوضوح اذ تبين ان الازواج الاميين يتزوجون في اغلبيتهم الساقطة نساء اميات (٨٤٤١٪) وان الازواج من المستوى دون الابتدائي يتزوجون في اغلبيتهم (٨٤٤٧٪) نساء اميات (٤٣٤٦٪) او دون الابتدائي (٤١٤١٪) . ويلاحظ ان الازواج الذين حصلوا على المستوى الابتدائي يتزوجون في اغلبيتهم (٨٣٤٩٪) نساء من المستوى الابتدائي (٣٤٤٢٪) او دون الابتدائي (٣٠٤٢٪) او اميات (١٩٤٥٪) . كما ان الازواج من المستوى دون الثانوي يتزوجون في اغلبيتهم (٨٢٤٦٪) نساء من المستوى دون الثانوي (٣٢٤٤٪) او الابتدائي (٢٣٤٧٪) او دون الابتدائي (٢٦٤٥٪) . اما الازواج من المستوى الثانوي فان اكثرهم (٨٤٤٦٪) يتزوجون من نساء حصلن على المستوى الثانوي (٣٣٤٣٪) او دون الثانوي (٢٥٤٩٪) او ابتدائي (٢٥٤٤٪) . ويستلقت نظرنا ان الازواج الذين حصلوا على مستوى دون الجامعي تنخفض قليلا نسبة الاغلبية بينهم (٧٤٤٢٪) الذين يتزوجون عادة من نساء في نفس مستواهن التعليمي او اقل منه .

الجدول رقم ١٥

العلاقة بين المستوى التعليمي للفرق والمستوى التعليمي للزوجة

المستوى التعليمي للزوجة \ المستوى التعليمي للفرق	أ	ب	دون الابتدائي	ابتدائي	دون الثانوي	ثانوي	دون الجامعي	جامعي	غير معروف	المجموع
المستوى التعليمي للزوجة										
أبداً	٤٨٦	٥١٣	٦٨	١٧	٤	٢	٢	٢	٢	١٠٩٤
دون الابتدائي	٧٣	٤٨٤	١٠٥	٦٧	١٩	٢	٩	٨	٨	٧٦٧
ابتدائي	١٢	١٣٧	١١٩	٦٠	٤٨	٧	١٧	٨	٨	٣٩٨
دون الثانوي	٧	٤٣	٤٢	٨٢	٤٩	٢٤	٣٧	٤	٤	٢٨٨
ثانوي	٠	٩	١٠١	٢٢	٦٣	١٧	٣٧	١	١	١٥٩
دون الجامعي	٠	٠	٢	٣	٦	١١	١٨	٠	٠	٤٠
جامعي	٠	١	٢	٢	٠	٧	٣٥	١	٤٨	
المجموع	٥٧٨	١١٧٢	٣٤٨	٢٥٣	١٨٩	٧٠	١٥٥	٢٤	٣٩٩٤	



لترتفع بالمقابل نسبة الزواج من نساء أعلى منهم مستوى تعليمي (١٠ ٪) . أما الأزواج الجامعيون فإن أغليبتهم (٤٤ ، ٢٠ ٪) يتزوجون من نفس مستواهم التعليمي أو أقل (٦٦ ، ٢٢ ٪ منهم يتزوجون جامعيات ، و ٩٠ ، ٢٣ ٪ ممن لديهم مستوى ثانوي أو دون الثانوي على التوالي) .

ويتضح مما سبق أن نسبة التباعد في المستوى التعليمي بين الزوج والزوجة تميل إلى الاتساع أكثر كلما ارتفع المستوى التعليمي للزوج ، وبالعكس تميل إلى التقلص أكثر كلما انخفض مستواه التعليمي .

وقد تبين بصورة إجمالية أن ٣٨ ٪ من الأزواج تابعوا دراستهم حتى المستوى الثانوي في المدارس الرسمية ، و ٤٨ ٪ في المدارس الخاصة الدينية و ١٤ ٪ في المدارس الخاصة العلمانية . بينما ٢٨ ٪ من الزوجات تابعن دراستهن حتى المستوى الثانوي في مدارس رسمية ، و ٦٠ ٪ في مدارس خاصة دينية ، و ١٢ ٪ في مدارس علمانية .

٤-١-٤ - القرابة بين الزوجين :

يتضح من الجدول ١٦ والرسم البياني ٣٢ العائد له أن ٦٦ ، ٨ ٪ من الزوجات حصلت بين أشخاص لا توجد قرابة بينهم ، و ٣٣ ، ٢ ٪ منها حصلت بين أشخاص تربطهم صلة القرابة (١٦ ، ٦ ٪ قرابة مباشرة " أبناء عم ، عممة ، خال ، خالة " ، و ١٦ ، ٦ ٪ قرابة بعيدة) .

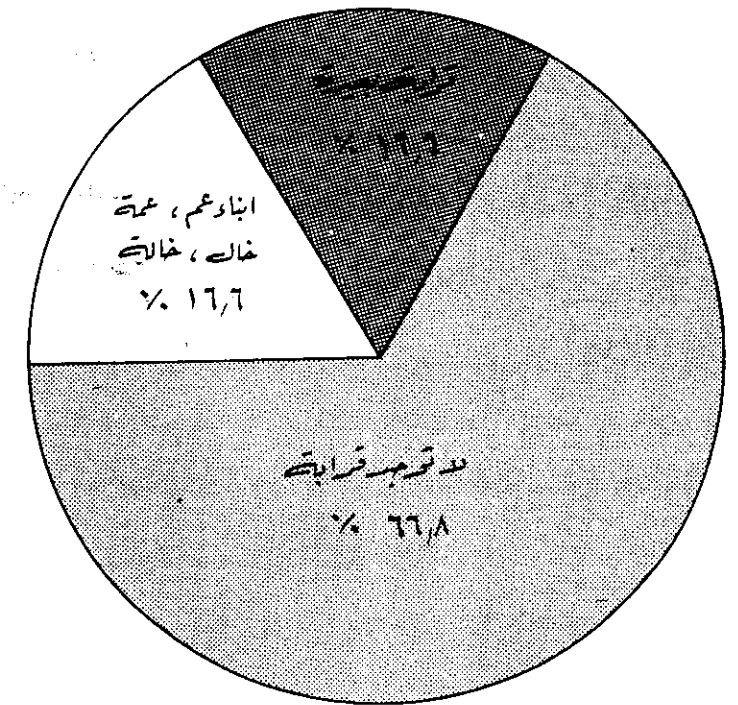
الجدول رقم ١٦

توزيع الأشر حسب القرابة بين الزوجين قبل الزواج

القرابة بين الزوجين قبل الزواج	عدد الأشر	النسبة المئوية
أبناء عم ، عممة ، خال ، خالة	٤٦٤	١٧
قرابة بعيدة	٤٦٥	١٧
لا توجد قرابة	١٨٦٥	٦٧
غير معروف	١	
المجموع	٢٧٩٥	١٠٠

* المجموع لا يساوي مئة تماماً بسبب تدوير الأرقام .

النسب المئوية للأسر حسب درجة القرابة بين الزوجين قبل الزواج



ويبدو ان صلة القرابة المباشرة في الزواج تبرز أكثر في التجمعات السكانية الصغيرة (القرية) منها في التجمعات السكانية الأخرى (البلدة او المدينة) ، إذ بلغت نسبة الزيجات التي حصلت بين اشخاص تربطهم صلة قرابة مباشرة ٢٢% في القرية مقابل ١٥% في المدينة و ١٦% في البلدة (راجع الجدول رقم ٣٨ في القسم الثالث - النتائج التفصيلية) .

ومن ناحية أخرى يلاحظ ان صلة القرابة المباشرة في الزيجات هي ابرز لدى الطوائف الشيعية (٢١%) والدرزية (٢٥%) والسنية (٢١%) منها لدى الطوائف المسيحية الكاثوليكية (١١%) وغير الكاثوليكية (٩%) (الجدول ٣٨٤ - القسم الثالث) . كما يلاحظ ان صلة القرابة المباشرة في الزيجات هي ابرز عند المستويات التعليمية الدنيا للزواج (٢٢% للاميين و ١٨% للمستوى دون الابتدائي) منها للمستويات التعليمية العليا (٦% للجامعيين و ١٠% لمن هم دون المستوى الجامعي) (الجدول رقم ٣٨٥ - القسم الثالث) .

٤-١-٥ - مطالعة الصحف والمجلات :

تبين ان نصف الزوجات في العينة لا يطالعن الصحف والمجلات ابداً ، في حين ان اللواتي يطالعن باستمرار لا تزيد نسبتهن عن ١٧% من المجموع . اما بالنسبة للزواج ، فقد تبين ان نسبة الذين لا يطالعون ابداً اقل من نسبة الزوجات في نفس الفئة وتبلغ ٣٠% ، في حين ان الذين يطالعون باستمرار تبلغ نسبتهم تقريبا ضعف نسبة الزوجات في نفس الفئة ، اي ٣٢% من المجموع (انظر الجدولين ١٧ و ١٨) .

توزيع الزوجات حسب المطالعة للمصحف والمجلات

مطالعة الزوجة للمصحف والمجلات	عدد الزوجات	النسبة المئوية
نطالع باستمرار	٤٧٩	١٧
نطالع احيانا	٤٧٧	١٧
نطالع نادرا	٤١١	١٥
لا نطالع ابدا	١٤٢٥	٥١
غير معروف	٣	-
الجموع	٢٧٩٥	١٠٠

توزيع الأزواج حسب المطالعة للمصحف والمجلات

مطالعة الزوج للمصحف والمجلات	عدد الأزواج	النسبة المئوية
يطالع باستمرار	٩٠٨	٣٢
يطالع احيانا	٦٤٠	٢٣
يطالع نادرا	٤٠٧	١٥
لا يطالع ابدا	٨٢٧	٣٠
غير معروف	٣	-
الجموع	٢٧٩٥	١٠٠

وأبرز المميزات التي يمكن تبينها من مطالعة الصحف هي
التالية :

- العامل الاساسي في تحديد درجة مطالعة الصحف
هو المستوى التعليمي الذي حصل عليه كل من الزوج
والزوجة . ولهذا يلاحظ بشكل عام انه كلما ارتفع
المستوى التعليمي للزوج او الزوجة زاد الاقبال لدى
كل منهما على المطالعة ، مع التاكيد على ان اقبال
الازواج على مطالعة الصحف هو اكرما هو لدى
الزوجات (الجدولان ٣٨٨ و ٣٩١ - القسم الثالث) .

- انخفاض نسبة الاقبال على مطالعة الصحف في المناطق
الريفية سواء للزوجة او الزوج . ويبدو ان السبب الرئيسي
لذلك يعود الى استقطاب المدينة عموما للمتعلمين ،
وبالتالي انخفاض نسبة المتعلمين اجمالا القاطنين
المناطق الريفية (راجع الجداول ٢٠ و ٢١ و ٣٨٦ و ٣٨٩ -
القسم الثالث) .

- يلاحظ على العموم ارتفاع نسبة الاقبال على مطالعة
الصحف لدى الطوائف المسيحية ، وانخفاض هذه النسبة
لدى الطوائف المسلمة (السنة وخاصة الشيعة) . ويبدو
ان السبب الرئيسي يعود الى كون نسبة المتعلمين في
الطوائف المسيحية هي على العموم اعلى مما هي في
الطوائف المسلمة (راجع الجداول ٣٧ و ٤٠ و ٣٨٧ و
٣٩٠ - القسم الثالث) .

٤-١-٦ - ارتياد دور السينما :

اظهر الجدولان ٩٩ و ١٠٠ نسبة ارتياد الزوجة والزوج
لدور السينما . وقد تبين ان ٨٣ % من نساء العينة لا يرتادون
عمليا دور السينما ، كما ان ٨٠ % من الازواج لا يرتادونها عمليا .

واهم المميزات التي امكن استخلاصها حول ارتياد دور السينما
هي التالية :

- الزوجات الكبيرات في السن هن على العموم اقل
ارتيادا لدور السينما من الزوجات الصغيرات (راجع
الجدول ٣٩٢ - القسم الثالث) .

- الزوجات الشيعيات ثم الدرزيات هن اقل ارتيادا
لدور السينما عموما من الزوجات في الطوائف الاخرى .
كما ان الازواج الشيعة والدروز هم اقل ارتيادا
للسينما من ازواج الطوائف الاخرى (الجدولان
٣٩٣ و ٣٩٥ - القسم الثالث) .

- زوجات التقنيين واصحاب المهن الحرة ترتاد
اكثرتهم دور السينما ، في حين ان ٩٠ %
واكثر من زوجات اصحاب المهن التي تاتي
في قاعدة الهرم الاجتماعي (مزارعون ، عمال ،
بائعون متجولون) لا يذهبون عمليا الى السينما
(الجدول ٣٩٤ - القسم الثالث) .

توزيع الزوجات حسب الارتياح لدور السنينما

الارتياح الزوجة لدور السنينما	عدد الزوجات	النسبة المئوية
ترتادها باستمرار	١٤٨	٥
ترتادها احيانا	٣٣٦	١٢
ترتادها نادرا	٦٤٦	٢٣
لا ترتادها ابدا	١٦٦٣	٦٠
غير معروف	٢	
المجموع	٢٧٩٥	١٠٠

توزيع الازوج حسب الارتياح لدور السنينما

الارتياح الزوج لدور السنينما	عدد الازوج	النسبة المئوية
يرتادها باستمرار	١٨٠	٦
يرتادها احيانا	٣٩٢	١٤
يرتادها نادرا	٦٦٤	٢٤
لا يرتادها ابدا	١٥٥٢	٥٦
غير معروف	٧	
المجموع	٢٧٩٥	١٠٠

تبين من الجدول ١٠١ ان نسبة كبيرة من الزوجات (٧١٪) لم تكن مطلعة على القضايا الجنسية قبل الزواج ، وان ١١٪ اطلعن على هذه القضايا من الاقرباء والاصدقاء ، و ٩٪ من المطلعة ، ويبدو ان نسبة عدم الاطلاع قبل الزواج ترتفع بشكل ظاهر لدى الزوجات اللواتي تزوجن في سن مبكر (٩١٪) ، ولدى الأميات (٩٠٪) ، ولدى الشيعيات (٩٤٪) . (انظر الجداول ٣٩٧ الى ٤٠٠ - القسم الثالث) .

اما فيما خص التحدث مع الاولاد في المواضيع الجنسية ، فقد اظهر الجدول رقم ١٠٢ ان ٤٨٪ من الزوجات في العينة كـان لديهن عند تنفيذ التحقيق اولاد بلغوا سن المراهقة (١٢-١٨ سنة) وما فوق . وقد تـلـت الزوجات فيما اذا كن يتحدثن او سبق لهن التحدث مع اولادهن عندما كانوا في سن المراهقة في المواضيع الجنسية ، وتبين بالنتيجة ان ٤٤٪ منهن يتحدثن او سبق لهن وتحدثن مع اولادهن سواء حسب طلبهم او من تلقاء انفسهن .

وحول المناقشة بين الزوجين في موضوع تربية الاولاد (الجدول رقم ١٠٣) تبين ان ٥٣٪ من الأزواج والزوجات يتناقشون غالبا في هذا الامر ، و ٢٤٪ احيانا ، بينما ٩٪ من المجموع لا يتناقشون اطلاقا .

*

توزيع الزوجات حسب مصادر الاطلاع على القضايا الجنسية قبل الزواج

مصادر اطلاع الزوجة على القضايا الجنسية قبل الزواج		عدد الزوجات	النسبة المئوية
من اهلها		٩١	٣
من اقربائها واصدقائها		٣٠٢	١١
من طبيب		١٢	٠٤
من المطلعة		٢٥٠	٩
من اكثر من مصدر		١٣١	٥
لم تكن مطلعة		١٩٩٨	٧١
غير معروف		٣	-
المجموع		٢٧٩٥	١٠٠ *

* المجموع لا يساوي مئة تماما بسبب تدوير الأرقام .

توزيع الزوجات حسب التحدث مع الأولاد في المواضيع الجنسية

النسبة المئوية	عدد النساء	تحدث الزوجة مع أولادها في المواضيع الجنسية
٦	١٦٥	تحدث من تلقاء نفسها
١٥	٤٠٦	تحدث بناءً لطلبهن
٢٧	٧٤٣	لا تتحدث معهن
٤٥	١٢٧٠	أولادها لم يبلغوا سن المراهقة
٧	٢٠١	ليس لها أولاد
-	١٠	غير معروف
١٠٠	٢٧١٥	الجموع

توزيع الزوجات حسب المناقشة مع الزوج في موضوع تربية الأولاد

النسبة المئوية	عدد الزوجات	المناقشة مع الزوج في موضوع تربية الأولاد
٥٣	١٤٧٤	يتناقشان غالبا
٢٤	٦٨٣	يتناقشان أحيانا
٧	٢٠٧	يتناقشان نادرا
٩	٢٤٧	لا يتناقشان
٧	١٨٤	ليس لها أولاد
١٠٠	٢٧١٥	الجموع

يشمل هذا الجزء موضوعين رئيسيين : الاول يختص بدخل الاسرة السنوى ، والمهنة التي يمارسها الزوج (رب الاسرة) ، والعلاقة المتبادلة بين الدخل والمهنة ، وبالتالي علاقة كل من الدخل والمهنة بالمستوى التعليمي للزوج . اما الثاني فيتعلق بعمل الزوجة الحالي وعدد سنوات عملها قبل الزواج وبعد .

١-٢-٤ - الدخل والمهنة :

تبين من التحقيق الميداني ان اكثر الاسر (٦٢ %) فسي العينة كان لا يزيد دخل كل منها السنوى عن ٦٠٠٠ ل.ل . فسي عام ١٩٧٠ / ١٩٧١ (متوسط الدخل السنوى للأسرة في العينة كان يحدود ٦٣٠٠ ل.ل .) كما تبين ان ١١ % من الاسر يقل دخلها السنوى عن ١٥٠٠ ل.ل . مما يعني انها تعيش في ظل ظروف مادية سيئة للغاية (الجدول ١٠٤) .

وفيما يخص توزيع الأزواج في العينة حسب المهن الرئيسية التي يمارسونها ، تبين ان ٢٢ % منهم عمال ، وان ٢٠ % منهم حرفيون ومهنيون ، و ١٧ % رجال اعمال ومدبرون ، و ١٢ % كتيبة وموظفون (الجدول رقم ١٠٥) .

وحول الوضع في المهنة تبين ان ٥٦ % من الأزواج يعملون كاجراء (٣٨ % في القطاع الخاص و ١٨ % في القطاع العام) ، وان ٣٦ % يعملون لحسابهم الخاص ، و ٤٠ % كارب عمل . اما فيما يخص طبيعة العمل ، فقد تبين ان ٦٧ % يعملون بشكل دائم ، و ١٤ % بشكل موسمي ، و ١٥ % بشكل متقطع .

توزيع الأسر حسب الدخل السنوى

الدخل السنوى	عدد الأسر	النسبة المئوية
اقل من ١٥٠٠	٢٩٥	١١
١٥٠٠ - ٣٠٠٠	٦٥٨	٢٤
٣٠٠٠ - ٦٠٠٠	٧٦٠	٢٧
٦٠٠٠ - ١٠٠٠٠	٣٤٢	١٢
١٠٠٠٠ - ٢٥٠٠٠	١٨٨	٧
٢٥٠٠٠ - ٢٥٠٠٠	١١٩	٤
٢٥٠٠٠ وأكثر	٩٥	٣
غير معروف	٣٢٨	١٢
المجموع	٢٧٩٥	١٠٠

توزيع الأزواج حسب المهنة

مهنة الزوج	عدد الأزواج	النسبة المئوية
تقنيون وأصحاب مهن حرة	١٢٥	٤
رجال أعمال ومدبرون	٤٦٦	١٧
كسبة وموظفون	٣٤١	١٢
أفراد الجيش والأمن	١٧٣	٦
حرفيون ومهنيون	٥٦٦	٢٠
مزارعون	٢٤٠	٩
بائعون متجولون	٤٩	٢
عمال	٦٠١	٢٢
غيرهم	١٦٣	٦
غير معروف	٧١	٣
المجموع	٢٧٩٥	١٠٠ *

* المجموع لا يساوي مئة تماما بسبب تدوير الأرقام .

ومن خلال العلاقة بين الدخل والمهنة التي يوضحها الجدول رقم ١٠٦، يتبين أن التقنيين وأصحاب المهن الحرة هم في أغلبيتهم من ذوي المداخل المرتفعة (١٠٠٠٠ ل.ل وما فوق) ، في حين أن أصحاب المهن التي تقع في قاعدة الهرم الاجتماعي كالمزارعين والعمال والحرفيين والمهنيين هم من ذوي المداخل المتدنية التي تتراوح بين ١٥٠٠ و ٦٠٠٠ ل.ل ، ولهذا يمكن القول أنه توجد علاقة متبادلة بين الدخل والمهنة بحيث يزداد الدخل كلما كانت المهنة أقرب إلى قمة الهرم الاجتماعي ، والعكس بالعكس .

ويظهر الجدول رقم ١٠٧ أن هناك علاقة متبادلة بين الدخل والمستوى التعليمي للزوج بحيث يرتفع الدخل بشكل عام مع ارتفاع المستوى التعليمي . فقد تبين أن ٦٤٪ من الأميين لا يزيد دخلهم عادة عن ٣٠٠٠ ل.ل . في حين أن ٦٥٪ من الذين حصلوا على مستوى دون الابتدائي يتراوح دخلهم بين ١٥٠٠ ل.ل و ٦٠٠٠ ل.ل . أما الذين حصلوا على مستوى ثانوي فإن ٦٣٪ منهم يتراوح دخلهم بين ٣٠٠٠ - ١٥٠٠٠ ل.ل . كما أن ٥٩٪ من الذين حصلوا على مستوى دون الجامعي و ٦٩٪ من الذين انهموا الجامعة يتراوح دخلهم بين ١٠٠٠٠ ل.ل وما يزيد عن ٢٥٠٠٠ ل.ل .

ومن ناحية أخرى ، فقد أظهر الجدول رقم ١٠٨ أن المهنة التي يمارسها الزوج كلما كانت أقرب إلى قمة الهرم الاجتماعي كلما كانت تفرض أجراً مستوي تعليمياً أعلى للزوج . فالعمال والمزارعون والحرفيون والمهنيون هم في أغلبيتهم الساحقة (٨٣ إلى ٩٤ ٪) من الأميين أو حصلوا على مستوى تعليمي لا يتعدى الابتدائي .

الجدول رقم ١٠١

العلاقة بين مهنة النزع والدخل السنوي للأسرة

الدخل السنوي	مهنة النزع	تقنيون وأصحاب مهن حرة	رجال أعمال ومدبرون	موظفون مكاتب	أفراد الجيش والإدارة	موظفون وغيرهم	مزارعون	بائعون متجولون	مال غيرهم	الجمع
أقل من ١٥٠٠		٠	٧	٤	٥	٣٢	١٠	١	١٢٠	٨٧
١٥٠٠ - ٣٠٠٠		٥	٨٧	٣٥	٢٧	١٤٣	١٥	٢٢	٢٥٠	٦٤٧
٣٠٠٠ - ٦٠٠٠		٦	٨٥	١١٤	٩٦	٢١٣	٣٠	١١	١٤٧	٧٤٨
٦٠٠٠ - ١٠٠٠٠		١٢	٩٠	٩١	٢٨	٧٥	١٠	٣	٢١	٣٣٥
١٠٠٠٠ - ١٥٠٠٠		٣٣	٦١	٤٨	٧	١١	٤	١	١٣	١٨٧
١٥٠٠٠ - ٢٥٠٠٠		٢٩	٢٩	٣١	٠	٦	٤	٠	٦	١١٨
٢٥٠٠٠ - ٣٥٠٠٠		٢٧	٤٩	٤	٢	١	١	٠	٩	٩٣
غير معصوف		١٢	١٠٨	١٤	٨	٨٠	٢١	٦	٤٣	٣٢٨
الجمع		١٢٤	٤٦٦	٣٤١	١٧٣	٥٦٦	٢٤٠	٩٤	٦٠١	٢٧٢٣

العلاقة بين المستوى التعليمي للنزع والدخل السنوي للأسرة

الجدول رقم ١٠٧

الدخل السنوي	المستوى التعليمي للنزع	أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
أقل من ١٥٠٠		١٦٩	١٠٨	٩	٨	٠	٠	٠	١	٢٩٥
١٥٠٠ - ٣٠٠٠		٢٠١	٣٥٣	٦١	٢٦	٥	٤	٣	٣	٦٥٧
٣٠٠٠ - ٦٠٠٠		١٢١	٤١٠	١٥٣	٧٠	٤٠	٧	٥	٤	٧٦٠
٦٠٠٠ - ١٠٠٠٠		١٤	١١١	٧٨	٦٢	٤٢	١٢	١٩	٤	٣٤٢
١٠٠٠٠ - ١٥٠٠٠		٣	٣٤	٣١	٣٢	٣٧	١٦	٣٢	٣	١٨٧
١٥٠٠٠ - ٢٥٠٠٠		٢	٧	١٤	٨١	٦٦	١٢	١٤	٠	١١١
٢٥٠٠٠ - ٣٥٠٠٠		٠	٨	٣	١٧	٢٠	١٣	٣٤	٠	٩٥
غير معصوف		٦٨	١٦١	٤٩	٢١	٧١	٦	٢٠	٩	٣٣٧
الجمع		٥٧٨	١١٧٨	٣٤٨	٢٥٣	٧٧١	٧٠	١٥٥	٢١	٢٧٩٣

توزيع الزوجات حسب العمل عند تنفيذ التحقيق وبعد الزواج

العمل عند تنفيذ التحقيق وبعد الزواج	عدد الزوجات	النسبة المئوية
تعمل حاليا	٢٠٥	٧
عملت بعد الزواج ولكنها لا تعمل حاليا	٤٣	٢
لم تعمل بعد الزواج ابدا	٢٥٤٦	٩١
غير معروف (اذا عملت اولم تعمل بعد الزواج)	١	
المجموع	٢٧٩٥	١٠٠

توزيع الزوجات حسب المهنة

مهنة الزوجات	عدد الزوجات	النسبة المئوية
تقنيون واصحاب مهن حرة	٢٩	١
رجال اعمال ومدبرون	٦	-
كتبة وموظفون	٣٥	١
افراد الجيش والامن	-	-
حرفيون ومهنيون	٤٢	٢
مزارعون	٤	-
بائعون متجولون	٥	-
عمال	٣٥	١
غيرهم	٤٩	٢
دون عمل	٢٥٩٠	٩٣
المجموع	٢٧٩٥	١٠٠

توزيع الزوجات حسب عدد سنوات العمل بعد الزواج

عدد سنوات عمل الزوجة بعد الزواج	عدد الزوجات	النسبة المئوية
١ - ٥	١٣٤	٥
٦ وأكثر	١١٤	٤
لم تعمل	٢٥٤٦	٩١
غير معروف	١	
المجموع	٢٧٩٥	١٠٠

واظهر الجدول رقم ١١١ ان الزوجات اللواتي عملن بعد الزواج ونسبتهم ٩ % ، يوجد بينهن ٥ % عملن خمس سنوات او اقل ، و ٤ % ست سنوات واكثر .

ومن ناحية اخرى ، اظهر الجدول رقم ١١٢ ان ٢٢ % من الزوجات عملن قبل زواجهن (بينهن ١٤ % خمس سنوات او اقل ، و ٨ % ست سنوات واكثر) .

ويتضح من مقارنة النسب المئوية للزوجات اللواتي عملن قبل الزواج (٢٢ %) وتلك العائدة للزوجات اللواتي عملن بعد الزواج (٩ %) ان ١٣ % من نساء العينة انصرفن الى شؤون المنزل وتديرها . والواقع ان هذه النسبة ليست سوى الفرق بين النساء اللواتي كن يعملن قبل الزواج وتوقفن عن العمل بعده (١٥ ، ٦ %) ، وبين النساء اللواتي لم يعملن قبل الزواج ولكنهن مارسن العمل بعده (٢ ، ٥ %) . والنتيجة التي نستخلصها من هذه النسب (انظر الجدول رقم ١١٣) ان الزواج يؤدي بشكل عام الى تقلص نسبة النساء العاملات .

وقد اوضح الجدول ١١٣ ، ان ٧٦ % من نساء العينة لم يعملن اطلاقا سواء قبل الزواج او بعده . وان نسبة النساء اللواتي عملن قبل الزواج وبعدها بغض النظر عن عدد سنوات العمل بلغت ٦ ، ٤ % . اما نسبة الزوجات اللواتي عملن قبل الزواج وبعده من سنة الى خمس سنوات فقد بلغت ٢ ، ٣ % ، ونسبة الزوجات اللواتي عملن قبل الزواج وبعده ست سنوات واكثر لم تتعد ١ ، ٣ % من مجموع نساء العينة .

توزيع الزوجات حسب عدد سنوات العمل قبل الزواج

عدد سنوات عمل الزوجة قبل الزواج	عدد الزوجات	النسبة المئوية
١ - ٥	٣٩١	١٤
٦ وأكثر	٢٢١	٨
لم تعمل	٢١٨٠	٧٨
غير معروف	٣	
المجموع	٢٧٩٥	١٠٠

العلاقة بين عمل الزوجة قبل الزواج وبعده

المعمل بعد الزواج	لم تعمل	٥ - ١	٦ وأكثر	المجموع
المعمل قبل الزواج	لم تعمل	٢١١١	٣١	٢١٨٠
٥ - ١	٢٩٠	٦٣	٣٨	٣٩١
٦ وأكثر	١٤٥	٤٠	٣٦	٢٢١
المجموع	٢٥٤٦	١٣٤	١١٢	٢٧٩٢

ثبتت الاحصاءات العديدة التي تجمعت لدينا بنتيجة هذه الدراسة ان الاسرة في لبنان هي بحاجة الى تنظيم . وقد استطاعت مختلف العوامل المتشابهة فيما بينها - من ديموغرافية واجتماعية وثقافية واقتصادية وسكنية - ان تبرز الحقيقة التالية وهي ان الاسرة اللبنانية تعاني من سوء تنظيم بين الامكانيات المتاحة لها في كافة المجالات والمرافق من جهة ، وبين الواقع الذي تعيش فيه والذي يتناقض مع هذه الامكانيات من جهة اخرى .

فالاحوال السكنية لمعظم الأسر اللبنانية تسترعي الانتباه وتتطلب معالجة جذرية بعيدة المدى كي تتوافر البيئة السكنية الصحية اللائمة لهذه الاسر ، والتي يمكن ضمن اطارها ان تنشأ اسرة سليمة معافية ومنظمة .

والوضع الديموغرافي من كافة نواحيه يتطلب رسم سياسة واعية هادفة الى تنظيم الانجاب على اسس تخدم السياسة الوطنية العامة في المجال الديموغرافي التسيي يفترض ان تكون موجودة ومعروفة . وهذا الأمر يتطلب بالذات تحديد مواقف واضحة وعملية من مجمل قضاياها ارتباط وثيق بالقوانين والتشريعات المرعية الاجراء والتي يجب اعادة النظر فيها على ضوء المواقف الجديدة المعتمدة او التي يجب اعتمادها .

كما ان الظروف الاجتماعية - الثقافية والاجتماعية - الاقتصادية للأسرة في لبنان هي من اكر العوامل تأثيرا على مجمل وضع الاسرة ، مما يستلزم وضعها على بساط البحث والتشريع ، اذ من الخطأ النظر اليها واعتبارها كمعطيات واقعية يجب تنظيم وضع الاسرة على ضوءها ومن خلالها . المطلوب هو العكس تماما ،

فهذه المعطيات جميعها يجب ان تكون موضع اعادة نظر شاملة وفق خطة وطنية عامة بعيدة المدى ، مرسومة وذات اهداف واضحة ، ويجري تنفيذها على مراحل محددة بحيث تؤدي بالنتيجة الى احداث التغيير المطلوب في المعطيات الحالية ، وخلق ظروف اجتماعية - ثقافية - اقتصادية جديدة قادرة على تكييف وضع الاسرة باتجاه تنظيمها على ضوء المعطيات الجديدة المتطورة باستمرار حسب الحاجة .

ان تنظيم الاسرة في هذا الاطار العام والشامل ، يتعدى نطاق الخدمات المحصورة - على اهميتها - التي يمكن ان تؤديها مؤسسات متخصصة كخدمات تنظيم الاسرة ، ليشمل النطاق الاوسع وهو تخطيط الموارد الديموغرافية ضمن اطار التخطيط الشامل لمختلف المرافق العامة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ، ومن هنا بالذات يمكن القول ان تنظيم الاسرة كفهم وهدف يتوقف نجاحه على مدى القيام بالتحديث الشامل للمجتمعات المعنية . ولبنان هو احد هذه المجتمعات المطلوب تحديثها كي يمكن لخدمات تنظيم الاسرة ان تؤدي ثمارها المرجوة .

*

جدول ١٠ -	توزيع الـ ١٤٧١ منطقة سكنية حسب عدد السكان	١٣
جدول ١١ -	توزيع الـ ٢٠٠ منطقة سكنية، عينة مديرية الاحصاء المركزي	١٤
جدول ١٢ -	كيفية احتساب عدد القرى المعتمدة في كل طيقة ومعدلات سير الغور العائدة لها	١٨
جدول ١٣ -	توزيع عينة الـ ٧١١ منطقة سكنية تبعا للطبقات	١١
جدول ١٤ -	توزيع مساكن المدينة	٢٢
جدول ١٥ -	النتائج الميدانية	٤٢
جدول ١٦ -	النسب المئوية لتوزيع الأسر والسكان المقيمين حسب المحافظة	٥٧
جدول ١٧ -	النسب المئوية لتوزيع الأسر والسكان المقيمين حسب التجمع السكاني	٥٧
جدول ١٨ -	النسب المئوية لتوزيع الزوجات في كل من الدراستين حسب العمر (١٥ - ٤٩ سنة)	٥٨
جدول ١٩ -	احتساب عدد المتزوجات حسب المستوى التعليمي نسي دراسة " القوى العاملة "	٦٠
جدول ٢٠ -	النسب المئوية لتوزيع الزوجات حسب المستوى التعليمي	٦١
جدول رقم ١ -	توزيع الاسر حسب المنطقة	٦٦
جدول رقم ٢ -	توزيع الاسر حسب التجمع السكاني	٦٧
جدول رقم ٣ -	توزيع الاسر حسب عدد الغرف في السكن	٧١
جدول رقم ٤ -	توزيع الاسر حسب عدد الافراد في السكن	٧٢
جدول رقم ٥ -	متوسطات عدد الغرف وعدد افراد الاسرة في السكن وعدد الافراد في الغرفة حسب التجمع السكاني	٧٣
جدول رقم ٦ -	متوسطات عدد الغرف وعدد افراد الاسرة في السكن وعدد الافراد في الغرفة حسب فئات عمر الزوجية	٧٥
جدول رقم ٧ -	متوسطات عدد الغرف وعدد افراد الاسرة في السكن وعدد الافراد في الغرفة حسب طائفة المزيج	٧٦
جدول رقم ٨ -	توزيع الاسر حسب عدد الافراد الاضافيين في السكن (ماعدا الخدم)	٧٩
جدول رقم ٩ -	توزيع الاسر حسب درجة قرابة الافراد الاضافيين في السكن (ماعدا الخدم) للزوجين	٨٠

جدول رقم ١٠ -	توزيع الزوجات حسب العمر	٨٤
جدول رقم ١١ -	توزيع الازواج حسب العمر	٨٥
جدول رقم ١٢ -	توزيع الاسر حسب مدة الزواج الحالي	٨٨
جدول رقم ١٣ -	توزيع الزوجات حسب السن عند الزواج	٩٠
جدول رقم ١٤ -	العلاقة بين عمر الزوجة وعمر الزوج	٩٦
جدول رقم ١٥ -	العلاقة بين مدة الزواج الحالي وعمر الزوجية	٩٩
جدول رقم ١٦ -	العلاقة بين سن الزوجة عند الزواج وعمرها	١٠٢
جدول رقم ١٧ -	توزيع الزوجات حسب عدد الزوجات السابقة	١٠٤
جدول رقم ١٨ -	توزيع الازواج حسب عدد الزوجات السابقة والمنتھية	١٠٥
جدول رقم ١٩ -	توزيع الزوجات حسب سن البلوغ	١٠٧
جدول رقم ٢٠ -	توزيع الزوجات حسب عدد الايام الفاصلة بين حيضتين	١٠٩
جدول رقم ٢١ -	توزيع الزوجات حسب حالة الحيض	١١٠
جدول رقم ٢٢ -	توزيع الزوجات حسب اجراء عملية نسائية	١١١
جدول رقم ٢٣ -	توزيع الزوجات حسب حدوث حمل خلال الحياة الزوجية	١١٣
جدول رقم ٢٤ -	توزيع الزوجات حسب الحمل اثناء تنفيذ التحقيق	١١٤
جدول رقم ٢٥ -	توزيع الزوجات حسب مجموع عدد مرات الحمل	١١٦
جدول رقم ٢٦ -	توزيع الزوجات حسب مجموع الولادات الحية	١١٧
جدول رقم ٢٧ -	توزيع الزوجات حسب عدد الاولاد الاحياء	١٣١
جدول رقم ٢٨ -	توزيع الاسر حسب عدد الاولاد الاحياء ومجموع الولادات الحية	١٣٢
جدول رقم ٢٩ -	توزيع الاسر حسب عدد البنات والصبيان الاحياء فيها	١٣٥
جدول رقم ٣٠ -	توزيع الاولاد حسب سنة الولادة وترتيبهم في الاسرة (من الاصغر الى الاكبر) في العينة	١٣٨
جدول رقم ٣١ -	توزيع الزوجات حسب الولادات الحاصلة عام ١٩٧٠	١٤٠
جدول رقم ٣٢ -	توزيع الاولاد الذين ولدوا عام ١٩٧٠ حسب المنطقة	١٤٤
جدول رقم ٣٣ -	توزيع الاولاد الذين ولدوا عام ١٩٧٠ حسب التجمع السكاني	١٤٥
جدول رقم ٣٤ -	توزيع الاولاد الذين ولدوا عام ١٩٧٠ حسب عمر الزوجية	١٤٧

جدول رقم ٣٥ -	توزيع الاولاد الذين ولدوا عام ١٩٧٠ حسب طائفة الزوج	١٤٨
جدول رقم ٣٦ -	توزيع الولادات الحاصلة عام ١٩٧٠ في المدينة (التجمع السكي) حسب عمر الزوجة	١٥٤
جدول رقم ٣٧ -	توزيع الولادات الحاصلة عام ١٩٧٠ في البلدة (التجمع السكي) حسب عمر الزوجة	١٥٥
جدول رقم ٣٨ -	توزيع الولادات الحاصلة عام ١٩٧٠ في القرية (التجمع السكي) حسب عمر الزوجة	١٥٦
جدول رقم ٣٩ -	توزيع الولادات الحاصلة عام ١٩٧٠ للأسر الكاثوليكية حسب عمر الزوجة	١٥٧
جدول رقم ٤٠ -	توزيع الولادات الحاصلة عام ١٩٧٠ للأسر غير الكاثوليكية حسب عمر الزوجة	١٥٨
جدول رقم ٤١ -	توزيع الولادات الحاصلة عام ١٩٧٠ للأسر السننية حسب عمر الزوجة	١٥٩
جدول رقم ٤٢ -	توزيع الولادات الحاصلة عام ١٩٧٠ للأسر الشيعية حسب عمر الزوجة	١٦٠
جدول رقم ٤٣ -	توزيع الولادات الحاصلة عام ١٩٧٠ للأسر الدرزية حسب عمر الزوجة	١٦١
جدول رقم ٤٤ -	توزيع الزوجات حسب عدد الاولاد المتوفين	١٦٣
جدول رقم ٤٥ -	توزيع الزوجات حسب عدد الاولاد المتوفين وعدد مرات اجهاضهن (طبيعي + مفتعل)	١٦٤
جدول رقم ٤٦ -	توزيع المتوفين من ولادات عام ١٩٧٠ حسب السن عند الوفاة	١٦٧
جدول رقم ٤٧ -	توزيع الاولاد المتوفين حسب السن عند الوفاة وترتيبهم في الاسرة (من الاصغر الى الاكبر) في العينة	١٧٠
جدول رقم ٤٨ -	توزيع الزوجات حسب عدد الاجنة الميتة	١٧٢
جدول رقم ٤٩ -	توزيع الزوجات حسب عدد مرات الاجهاض الطبيعي (٣ اشهر و اقل)	١٧٤
جدول رقم ٥٠ -	توزيع الزوجات حسب عدد مرات الاجهاض الطبيعي (اكثر من ٣ اشهر)	١٧٥

جدول رقم ٥١ -	توزيع الزوجات حسب عدد الاجهاضات المفتعلة	١٧٦
جدول رقم ٥٢ -	توزيع الزوجات حسب عدد الاجهاضات المفتعلة ومجموع الولادات الحية	١٨٤
جدول رقم ٥٣ -	توزيع الزوجات حسب الموقف من الاجهاض المفتعل	١٨٧
جدول رقم ٥٤ -	توزيع الزوجات حسب الموقف من الاجهاض المفتعل	١٨٨
جدول رقم ٥٥ -	توزيع الزوجات حسب عدد مرات الاجهاض المفتعل ومتخذ القرار	١٨٩
جدول رقم ٥٦ -	توزيع الزوجات حسب عدد مرات الاجهاض المفتعل ومكان حصوله	١٩٠
جدول رقم ٥٧ -	توزيع الزوجات حسب عدد مرات الاجهاض المفتعل ونتائجه	١٩١
جدول رقم ٥٨ -	توزيع الزوجات حسب عدد المرات التي ولد فيها الجنين قبل اوانه	١٩٣
جدول رقم ٥٩ -	توزيع الزوجات حسب عدد الاولاد الذين ولدوا غير طبيعيين	١٩٤
جدول رقم ٦٠ -	توزيع الاسر حسب جنس الولد الاصغر	١٩٥
جدول رقم ٦١ -	توزيع الزوجات حسب عدد الولادات ومكان حصولها	١٩٦
جدول رقم ٦٢ -	توزيع الزوجات حسب تنفي حمل الطفل الاول	١٩٨
جدول رقم ٦٣ -	توزيع الزوجات حسب وقت وضع مخطط مع الزوج لتحديد عدد الاولاد المراد انجابهم	١٩٩
جدول رقم ٦٤ -	توزيع الزوجات حسب الفترة المفضلة التي تفصل بين ولادتين	٢٠٠
جدول رقم ٦٥ -	توزيع الزوجات حسب الرغبة في انجاب عدد اضافي من الاولاد	٢٠٢
جدول رقم ٦٦ -	توزيع الاسر حسب العدد الامثل للولاد (صبيان + بنات)	٢٠٣
جدول رقم ٦٧ -	توزيع الاسر حسب العدد الامثل للصبيان	٢٠٦
جدول رقم ٦٨ -	توزيع الاسر حسب العدد الامثل للبنات	٢٠٧
جدول رقم ٦٩ -	توزيع الاسر حسب العدد الامثل للولاد (صبيان + بنات) وعدد الاولاد الاحياء	٢١٠
جدول رقم ٧٠ -	توزيع الاسر حسب الحجم الامثل المرتبط بالحجم الواقعي	٢١١

جدول رقم ٧١-	توزيع الاسر حسب العدد الامثل للصبيان في الاسرة وعدد الاحياء منهم	٢١٢
جدول رقم ٧٢-	توزيع الاسر حسب العدد الامثل للبنات في الاسرة وعدد الاخيه منهن	٢١٣
جدول رقم ٧٣-	توزيع الزوجات حسب مصادر السماع بوسائل منع الحمل	٢١٦
جدول رقم ٧٤-	توزيع الزوجات حسب الرغبة بالمزيد من الاطلاع على وسائل منع الحمل	٢١٧
جدول رقم ٧٥-	العدد الاجمالي التراكمي للزوجات حسب السماع والمعرفة والاستعمال لكل وسيلة من وسائل منع الحمل	٢٢٠
جدول رقم ٧٦-	النسب المئوية للعدد الاجمالي التراكمي للزوجات حسب السماع والمعرفة والاستعمال لكل وسيلة من وسائل منع الحمل من مجموع عدد الزوجات في العينة	٢٢١
جدول رقم ٧٧-	توزيع الزوجات حسب السماع والمعرفة والاستعمال للفترة الخصبة كوسيلة لمنع الحمل	٢٢٤
جدول رقم ٧٨-	توزيع الزوجات حسب السماع والمعرفة والاستعمال للانسحاب كوسيلة لمنع الحمل	٢٢٦
جدول رقم ٧٩-	توزيع الزوجات حسب السماع والمعرفة والاستعمال للكبت الرجالي كوسيلة لمنع الحمل	٢٢٧
جدول رقم ٨٠-	توزيع الزوجات حسب السماع والمعرفة والاستعمال للحبوب كوسيلة لمنع الحمل	٢٢٨
جدول رقم ٨١-	توزيع الزوجات حسب السماع والمعرفة والاستعمال للولب كوسيلة لمنع الحمل	٢٣٠
جدول رقم ٨٢-	توزيع الزوجات حسب السماع والمعرفة والاستعمال لربط الانابيب للرجل كوسيلة لمنع الحمل	٢٣١
جدول رقم ٨٣-	توزيع الزوجات حسب السماع والمعرفة والاستعمال لربط الانابيب للمرأة كوسيلة لمنع الحمل	٢٣٢
جدول رقم ٨٤-	توزيع الزوجات حسب حصول الحمل اثناء استعمال الوسائل المانعة مع تحديد نوعها	٢٣٧
جدول رقم ٨٥-	توزيع الزوجات حسب استعمال وسائل منع الحمل لأول مرة	٢٣٩

جدول رقم ٨٦-	توزيع الاسر حسب متخذ قرار استعمال وسائل منع الحمل لأول مرة	٢٤١
جدول رقم ٨٧-	توزيع الزوجات حسب الموقف من استعمال النساء وسائل منع الحمل	٢٤٣
جدول رقم ٨٨-	توزيع الازواج حسب الموقف من استعمال النساء وسائل منع الحمل	٢٤٥
جدول رقم ٨٩-	العلاقة بين موقف الزوجة وموقف الزوج من استعمال النساء وسائل منع الحمل	٢٤٦
جدول رقم ٩٠-	توزيع الازواج حسب الطائفة	٢٤٩
جدول رقم ٩١-	توزيع الزوجات حسب الطائفة قبل الزواج	٢٥٠
جدول رقم ٩٢-	العلاقة بين طائفة الزوج وطائفة الزوجة قبل الزواج	٢٥١
جدول رقم ٩٣-	توزيع الزوجات حسب المستوى التعليمي	٢٥٣
جدول رقم ٩٤-	توزيع الازواج حسب المستوى التعليمي	٢٥٤
جدول رقم ٩٥-	العلاقة بين المستوى التعليمي للزوج والمستوى التعليمي للزوجة	٢٥٧
جدول رقم ٩٦-	توزيع الاسر حسب القرابة بين الزوجين قبل الزواج	٢٦٠
جدول رقم ٩٧-	توزيع الزوجات حسب المطالعة للصحف والمجلات	٢٦٣
جدول رقم ٩٨-	توزيع الازواج حسب المطالعة للصحف والمجلات	٢٦٤
جدول رقم ٩٩-	توزيع الزوجات حسب الارتياح لدور النساء	٢٦٧
جدول رقم ١٠٠-	توزيع الازواج حسب الارتياح لدور النساء	٢٦٨
جدول رقم ١٠١-	توزيع الزوجات حسب مصادر الاطلاع على القضايا الجنسية قبل الزواج	٢٧٠
جدول رقم ١٠٢-	توزيع الزوجات حسب التحدث مع الاولاد في المواضيع الجنسية	٢٧١
جدول رقم ١٠٣-	توزيع الزوجات حسب المناقشة مع الزوج في موضوع تربية الاولاد	٢٧٢
جدول رقم ١٠٤-	توزيع الاسر حسب الدخل السنوي	٢٧٤
جدول رقم ١٠٥-	توزيع الازواج حسب المهنة	٢٧٥
جدول رقم ١٠٦-	العلاقة بين مهنة الزوج والدخل السنوي للأسرة	٢٧٧

٢٧٨	١٠٧- العلاقة بين المستوى التعليمي للزوج والدخل السنوي للأسرة
٢٧٩	١٠٨- العلاقة بين المستوى التعليمي للزوج ومهنته
٢٨١	١٠٩- توزيع الزوجات حسب العمل عند تنفيذ التحقيق وبعد الزواج
٢٨٢	١١٠- جدول رقم توزيع الزوجات حسب المهنة
٢٨٤	١١١- توزيع الزوجات حسب عدد سنوات العمل بعد الزواج
٢٨٥	١١٢- توزيع الزوجات حسب عدد سنوات العمل قبل الزواج
٢٨٦	١١٣- العلاقة بين عمل الزوجة قبل الزواج وبعده

*

٦٨	رسم بياني رقم ١ - النسب المئوية لأسر العينة حسب المنطقة
٦٨	رسم بياني رقم ٢ - النسب المئوية لأسر العينة حسب التجمع السكاني
٧٧	رسم بياني رقم ٣ - متوسط عدد الغرف وعدد افراد الاسرة في المسكن وعدد الافراد في الغرفة حسب فئات عمر الزوجة
٧٧	رسم بياني رقم ٤ - متوسط عدد الغرف وعدد افراد الاسرة في المسكن وعدد الافراد في الغرفة حسب طائفة السن
٨٦	رسم بياني رقم ٥ - هم اعمار الزوجات (١٥-٤٩ سنة) واعمار ازواجهن
٩١	رسم بياني رقم ٦ - النسب المئوية للزوجات حسب السن عند الزواج
٩٤	رسم بياني رقم ٧ - متوسط سن الزوجة عند الزواج وعمرها عند تنفيذ التحقيق حسب المستوى التعليمي
٩٧	رسم بياني رقم ٨ - العلاقة بين عمر الزوجة وعمر الزوج عند تنفيذ التحقيق
١٠٠	رسم بياني رقم ٩ - منحنيات النسب المئوية لفئات مدة الزواج الحالي حسب عمر الزوجة
١٠٨	رسم بياني رقم ١٠ - النسب المئوية التراكمية للزوجات اللواتي تتراوح اعمارهن بين ١٥ و ٤٩ سنة حسب سن البلوغ
١١٨	رسم بياني رقم ١١ - النسب المئوية للزوجات حسب عدد مرات الحمل
١١٨	رسم بياني رقم ١٢ - النسب المئوية للزوجات حسب عدد الولادات الحية
١٢٥	رسم بياني رقم ١٣ - متوسط عدد مرات الحمل والولادات الحية للزوجة في العينة حسب المنطقة
١٢٥	رسم بياني رقم ١٤ - متوسط عدد مرات الحمل والولادات الحية للزوجة في العينة حسب العمر
١٢٥	رسم بياني رقم ١٥ - متوسط عدد مرات الحمل والولادات الحية للزوجة في العينة حسب مستواها التعليمي
١٢٥	رسم بياني رقم ١٦ - متوسط عدد مرات الحمل والولادات الحية للزوجة في العينة حسب مهنة الزوج
١٣٣	رسم بياني رقم ١٧ - العلاقة بين عدد الاولاد الاحياء ومجموع الولادات الحية للزوجة

رسم بياني رقم ١٨ -	العلاقة بين عدد البنات والصبيان الاحياء في الاسرة	١٣٦
رسم بياني رقم ١٩ -	معدل الخصوبة حسب عمر الزوجة	١٤٢
رسم بياني رقم ٢٠ -	النسب المئوية للولادات عام ١٩٧٠ حسب المنطقة	١٤٩
رسم بياني رقم ٢١ -	النسب المئوية للولادات عام ١٩٧٠ حسب عمر الزوجة	١٤٩
رسم بياني رقم ٢٢ -	النسب المئوية للولادات عام ١٩٧٠ في كل تجمع سكاني حسب عمر الزوجة	١٥٣
رسم بياني رقم ٢٣ -	النسب المئوية للولادات عام ١٩٧٠ في كل طائفة حسب فئات عمر الزوجة	١٥٣
رسم بياني رقم ٢٤ -	النسب المئوية للزيجات اللواتي توفي لهن اولاد حسب عدد مرات الاجهاض (طبيعي + مفتعل)	١٦٥
رسم بياني رقم ٢٥ -	نسبة وفيات الاطفال (اقل من سنة) والوفيات الاجمالية للاولاد بالالف من مجموع الولادات الحية حسب ترتيب الولد في الاسرة (الاصغر فالأكبر) في العينة	١٧١
رسم بياني رقم ٢٦ -	متوسط عدد مرات الاجهاض المفتعل للزوجة في العينة حسب المنطقة	١٨٠
رسم بياني رقم ٢٧ -	متوسط عدد مرات الاجهاض المفتعل للزوجة في العينة حسب العمر	١٨٠
رسم بياني رقم ٢٨ -	متوسط عدد مرات الاجهاض المفتعل للزوجة في العينة حسب مستواها التعليمي	١٨٠
رسم بياني رقم ٢٩ -	متوسط عدد مرات الاجهاض المفتعل للزوجة في العينة حسب مهنة الزوج	١٨٠
رسم بياني رقم ٣٠ -	النسب المئوية للزيجات اللواتي لجأن الى الاجهاض المفتعل حسب مجموع الولادات الحية	١٨٥
رسم بياني رقم ٣١ -	النسب المئوية لاسر العينة حسب عدد الاولاد الاحياء والعدد الامثل للاولاد (صبيان + بنات)	٢٠٥

رسم بياني رقم ٣٢ -	النسب المئوية لاسر العينة حسب العدد الامثل للصبيان والعدد الامثل للبنات	٢٠٨
رسم بياني رقم ٣٣ -	النسب المئوية للسمع والمعرفة والاستعمال الحالي لكل وسيلة من وسائل منع الحمل (الاجابة التلقائية)	٢٢٢
رسم بياني رقم ٣٤ -	النسب المئوية للسمع والمعرفة والاستعمال الحالي لكل وسيلة من وسائل منع الحمل (الاجابة التلقائية + الاجابة بعد تذكير المحقق لها)	٢٢٢ (مكرر)
رسم بياني رقم ٣٥ -	النسب المئوية للزواج والزيجات حسب المستوى التعليمي	٢٥٥
رسم بياني رقم ٣٦ -	النسب المئوية للزيجات حسب المستوى التعليمي لكل فئة من المستوى التعليمي للزوج	٢٥٨
رسم بياني رقم ٣٧ -	النسب المئوية للاسر حسب درجة القرابة بين الزوجين قبل الزواج	٢٦١

*

Safe Period	الفترة الخصبة
Coitus Interruptus(Withdrawal)	الانسحاب
Condom	الكبوت الرجالي (العازل الذكري)
Oral Pills	الحبوب
Vaginal Douching	الغسيل بعد الجماع
Diaphragm	الكبوت النسائي
Vaginal douche	الحقنة
I.U.D.	اللؤلؤ
Sponge	الاسفنجية
Vasectomy	ربط الانابيب للرجل (تعقيم الرجل)
Tubal Ligation	ربط الانابيب للمرأة (تعقيم المرأة)
Vaginal Foam Tablets, Aspro	الحبوب الفوارة والاسبرو الموضعي
Creams	الكريم

ملحق رقم ٢

صورة طبق الاصل عن الاستمارة

جمعية تنظيم الاسرة في لبنان

دراسة بالعينة حول تنظيم الاسرة

في لبنان

رقم المسكن في العينة

القضاء الشوارع

البلدة رقم مدخل البناء

الحي الطابق

الشقة

الزيارة الاولى

اسم المعدة :

تاريخ الزيارة : / / ١٩٧١ /

نتيجة الزيارة : جرت المقابلة ☐ لم تجر ☐

الاسباب

مدة المقابلة : دقيقة

الزيارة الثانية

اسم المعدة :

تاريخ الزيارة : / / ١٩٧١ /

نتيجة الزيارة : جرى التصحيح ☐ لم يجر ☐

الاسباب

مدة المقابلة : دقيقة

التدقيق الاول : مقبول ☐ تعاد للتقيد بالملاحظات ☐ توقيع المدقق

التدقيق الثاني : مقبول ☐ تعاد للتقيد بالملاحظات ☐ توقيع المدقق

توقيع واضح رموز البطاقة رقم ١ توقيع واضح رموز البطاقة رقم ٢ و ٣

توقيع مدقق رموز البطاقة رقم ١ توقيع مدقق رموز البطاقة رقم ٢ و ٣

ملاحظات خاصة بالادارة

- 16
- 1 أقل من ١٥٠٠
2 من ١٥٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠
3 من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠
4 من ٦٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠٠
5 من ١٠٠٠٠ إلى أقل من ٢٥٠٠٠
6 من ٢٥٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠٠
7 أكثر من ٥٠٠٠٠
8 لا تتم
9 لستم تذكر

٧ - متوسط الدخل السنوي لجميع
الأفراد المقيمين في المسكن
بصورة دائمة (ل. ٠)

يخصص هذا الفراغ لحساب الدخل

الزوج

الزوجة

الأولاد

الأفراد الإضافيون

أموال ومحاصيل زراعية

هبات ومساعدات متفرقة

1 8

I معلومات عن المسكن والدخيل

1 - عدد الغرف في المسكن : لا يشمل المطبخ والحمام -

1 خاص داخل المسكن

2 خاص خارج المسكن

2 - مكان الحمام : مشترك داخل المسكن

3 مشترك خارج المسكن

4 لا يوجد

3 - عدد أفراد الأسرة المقيمين في المسكن بصورة دائمة :

4 - عدد الأفراد الإضافيين المقيمين في المسكن بصورة دائمة : لا يشمل الخدم

في حال وجود أفراد إضافيين :

5 - حدد صلتهم بالزوجين :

1 فخر

2 فوق الوسط

3 وسط

4 دون الوسط

5 عدم

6 - حالة المسكن من الداخل : يترك لتقدير المعدادة -

II معلومات اجتماعية عن الزوجين

٨ - تاريخ ولادة الزوج : الشهر _____ السنة _____
 ١٩ _____ ١٧ _____

٩ - طائفتك : ☐ 1 كاثوليكي
☐ 2 غير كاثوليكي
☐ 3 سني
☐ 4 شيعي
☐ 5 درزي
☐ 6 طوائف اخرى

١٠ - جنسيتك : لبنانيه ☐ غير لبنانيه حدد _____
 * في حال كونه اجنبي :

١١ - منذ كم سنة مقيم في لبنان ؟ _____

١٢ - تاريخ ولادة الزوجة : الشهر _____ السنة _____
 ٢٥ _____ ٢٣ _____

١٣ - طائفتها قبل الزواج : ☐ 1 كاثوليكية
☐ 2 غير كاثوليكية
☐ 3 سنية
☐ 4 شيعية
☐ 5 درزية
☐ 6 طوائف اخرى

١٤ - جنسيتها قبل الزواج : لبنانيه ☐ غير لبنانيه حدد _____
 ٢٧ _____

١٥ - عدد السنوات التي عملت فيها بأجر قبل الزواج وبعمده :
 قبل الزواج : ☐ سنة
☐ سنتان
☐ ثلاث سنوات
☐ اربع سنوات
☐ خمس سنوات
☐ ست سنوات
☐ سبع سنوات
☐ اكثر من سبع سنوات
☐ لم تقم بأى عمل مأجور

بعد الزواج : ☐ 1
☐ 2
☐ 3
☐ 4
☐ 5
☐ 6
☐ 7
☐ 8
☐ 9

28 29

١٦ - نوعية العمل : _____
 الزوج _____ الزوجة _____

30 31

١٧ - الوضع المدني : ☐ 1 اجير (هـ) في القطاع الخاص
☐ 2 اجير (هـ) في القطاع العام
☐ 3 رب (هـ) عمل
☐ 4 لهسابه (هـ) الخاص

32 33

١٨ - طبيعة العمل : ☐ 1 دائمي
☐ 2 موسمي
☐ 3 متقطع

34 35

١٩ - فترات العمل : ☐ 1 قبل الظهور
☐ 2 قبل التأسيس وبعمده
☐ 3 بعد الظهور
☐ 4 ليل
☐ 5 غير متقيد (هـ) بدوام محدد

36 37

45 47

48

49

50

الزوجه الزوج

- 1 ☐ رياضة
2 ☐ طلبة
3 ☐ اجتماعية وثقافية
4 ☐ دينية
5 ☐ عائلية
6 ☐ سياسية
7 ☐ أكثر من نشاط
8 ☐ لا ينتمي (تنتمي) الى نادى
9 ☐ او جمعية
لا تنتمي

٢٤ - نشاطات الجمعيات والنوادي التي ينتمي (تنتمي) اليها

- 1 ☐ لا يوجد قرابة
2 ☐ اولاد عم (ة) او خال (ة)
3 ☐ قرابة بعيدة

٢٥ - القرابة بينهما قبل الزواج

- 1 ☐ لا
2 ☐ نعم
غير محدد

٢٦ - هل يتم الزوج معيلا في المسكن بصورة مستديمة : نعم

- 1 ☐ تزوج مرة واحدة
2 ☐ تزوج مرتين
3 ☐ تزوج ثلاث مرات
4 ☐ تزوج اربع مرات
5 ☐ تزوج خمس مرات او اكثر
6 ☐ لم يتزوج
7 ☐ لا تعلم

٢٧ - عدد زيجاته السابقة لزوجته الحالي والتي انتهت

38 39

40 41

42 43

44 45

الزوجه الزوج

- 1 ☐ اتممت (تكملي) (ت) (ت) (ت)
2 ☐ لم يكمل (تكملي) (ت) (ت) (ت)
3 ☐ اكمل (ت) (ت) (ت) (ت)
4 ☐ لم يكمل (تكملي) (ت) (ت) (ت)
5 ☐ اكمل (ت) (ت) (ت) (ت)
6 ☐ لم يكمل (تكملي) (ت) (ت) (ت)
7 ☐ اكمل (ت) (ت) (ت) (ت)
8 ☐ لا تعلم

٢٠ - اعلى مستوى دراسي حصل (ت) عليه

- 1 ☐ رسمية
2 ☐ خاصة دينية
3 ☐ خاصة غير دينية
4 ☐ رسمية وخاصة دينية
5 ☐ رسمية وخاصة غير دينية
6 ☐ خاصة دينية وغير دينية
7 ☐ رسمية وخاصة دينية وغير دينية
8 ☐ لم يذهب (تذهب) الى المدرسة
9 ☐ لا تعلم

٢١ - نوع المدارس التي تابعت فيها الدراسة حتى المستوى الثانوي

- 1 ☐ اطلاق
2 ☐ ناطق
3 ☐ احياء
4 ☐ باستمرار

٢٢ - هل يطالع (تطالع) الصحف او المجلات ؟

- 1 ☐ اطلاق
2 ☐ ناطق
3 ☐ احياء
4 ☐ باستمرار

٢٣ - هل يرتاد (تترتاد) دور السينما ؟

- 30 - هل كانت على أطباء علاج
في القضايا الجنسية قبل الزواج؟
ومن أية المصادر؟
- ☐ 1 لم تكن على أطباء علاج
☐ 2 من أهلها
☐ 3 من اقربائها ومعارفها
☐ 4 من طبيب
☐ 5 من المطالعة
☐ 6 من أكثر من مصدر

- 31 - هل تتحدث مع أولادها
في المواضيع الجنسية؟
- ☐ 1 ليس لأولاد
☐ 2 أولادها لم يبلغوا سن المراهقة
☐ 3 تتحدث معهم عندما يبلغون ذلك
☐ 4 تتحدث معهم من تلقاء نفسها

- 32 - هل تتناقش مع زوجها في
موضوع تربية أولادها؟
(المرحة - الغذاء -
الدراسة - الزواج)
- ☐ 1 ليس لأولاد
☐ 2 يتناقشان نادرا
☐ 3 يتناقشان أحيانا
☐ 4 يتناقشان غالبا
☐ 5 لا يتناقشان

- 33 - كم هو في رأينا عدد الأولاد
المفضل للعائلة؟
- ☐ ذكر
☐ أنثى

- ☐ لا فرق
☐ لا رأي

- 28 - هل له زوجة أخرى شرعية حاليا؟
- ☐ 1 له زوجة واحدة
☐ 2 له زوجتان
☐ 3 له ثلاث زوجات
☐ 4 ليس له زوجة
☐ 5 لا تعلم

- 29 - عدد أولاده من زيجات شرعية
أخرى حالية أو أخرى سابقة؟
- ☐ 1 ولد واحد
☐ 2 ولدان
☐ 3 ثلاثة أولاد
☐ 4 أربعة أولاد
☐ 5 خمسة أولاد
☐ 6 ستة أولاد
☐ 7 سبعة أولاد أو أكثر
☐ 8 ليس له أولاد
☐ 9 لا تعلم

11	سنة
2	سنتان
3	ثلاث سنوات
4	اربع سنوات
5	خمس سنوات او اكثر
6	لا فرق
7	لا رأى لها

☐ 1 بعد الاول
☐ 2 بعد الثاني
☐ 3 بعد الثالث
☐ 4 بعد الرابع
☐ 5 بعد الخامس ومن يليه
☐ 6 مباشرة بعد الزواج
☐ 7 لم تنزع اى مخطط
☐ 8 لا تذكر

☐ 1 واحد
☐ 2 اثنان
☐ 3 ثلاثة
☐ 4 اربعة
☐ 5 خمسة
☐ 6 لا ترغب بمزيد من الاولاد
☐ 7 لا فارق

☐ I بعد سنة
☐ 2 بعد سنتين
☐ 3 بعد ثلاث سنوات
☐ 4 بعد اربع سنوات وأكثر
☐ 5 مباشرة بعد الزواج
☐ 6 لم تفكر بذلك
☐ 7 لا فرق

□ لا تذکر
فی سن

□ لا تعرف
□ غير منتظ
عدد الايام

غير مؤلمة
مؤلمة

☐ 1 لم تجز
☐ 2 اجريت قبل الزواج
☐ 3 اجريت بعد الزواج
☐ 4 اجريت قبل وبعد الزواج

— تدون الاجابات على الاسئلة رقم ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٦

على الجدول في الصفحة التالية

* * *

٤١ — يطلب اليها ان تذكر وسائل تأخير أو منع الحمل التي سمعت بها
* يوضع علامة (x) في العمود رقم (١) امام كل وسيلة تذكرها

٤٢ — بالنسبة للوسائل التي لم تذكرها ، تتلى عليها ، ويطلب اليها الاجابة عما اذا كانت قد سمعت بها

* يوضع علامة (x) في العمود رقم (٢) امام كل وسيلة سمعت بها

٤٣ — بالنسبة للوسائل التي ذكرتها او سمعت بها ، تتلى عليها ، مجددا ، ويطلب اليها الاجابة عما اذا كانت ملمة بكيفية طرق استعمالها

* يوضع علامة (x) في العمود رقم (٣) امام كل وسيلة ملمة بطريقة استعمالها

٤٤ — بالنسبة للوسائل الملمة بطريقة استعمالها ، تتلى عليها للاجابة عما اذا كانت قد استعملتها

* يوضع علامة (x) في العمود رقم (٤) امام كل وسيلة استعملتها

٤٥ — بالنسبة للوسائل التي استعملتها ، تتلى عليها ، ويطلب اليها الاجابة عما اذا كانت لما تزال تستعملها

* يوضع علامة (x) في العمود رقم (٥) امام كل وسيلة ما زالت تستعملها

جدول بالاجابة على الاسئلة رقم ٤١ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٦

السؤال رقم	١	٢	٣	٤	٥
وسائل تأخير أو منع الحمل	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦
الفترة الخصبة					
الانسحاب					
الكبت الرجالي					
الحبوب					
الفيل بعد المجامعة					
الكبت النسائي					
الحقنة					
الكريم					
الموليب					
الاسفنجية					
ربط الاثايب للرجل					
ربط الاثايب للمرأة					
الاسبرو الموضعي او الحبوب الفوارة					
غيره ، حدد					

67 ☐

68 ☐

69 ☐

70 ☐

71 ☐

72 ☐

73 ☐

74 ☐

75 ☐

76 ☐

77 ☐

78 ☐

79 ☐

80 ☐

10 ☐ 1 لا تعرف
☐ 2 لا فـرق
☐ 3 من زوجتي
☐ 4 من اهلي
☐ 5 من اقربائنا ومعارفنا
☐ 6 من طبيب
☐ 7 من المطالعة
☐ 8 من اكثر من مصدر

50 - هل تعرف بالمزيد من الاطلاع على وسائل تأخير او منع الحمل ؟ ومن اية المصادر ؟

11 ☐ 1 بعد اول ولـد
☐ 2 بعد ثاني ولـد
☐ 3 بعد ثالث ولـد
☐ 4 بعد رابع ولـد
☐ 5 بعد خامس ولد ومن يليه
☐ 6 لم تستعمل
☐ 7 لاتذكر

51 - متى استعملت وسائل تأخير او منع الحمل لأول مرة ؟

12 ☐ 1 الزوجة وحدها
☐ 2 الزوج وحده
☐ 3 برضى الزوجين
☐ 4 لم تستعمل
☐ 5 لاتعرف

52 - من اتخذ قرار استعمال وسائل تأخير او منع الحمل لأول مرة ؟

13 ☐ ☐ 53 - هل حدث ان حملت وفي تستعمل وسائل تأخير او منع الحمل ؟ واي وسيلة هي ؟

لم يحدث
حدث وكانت تستعمل

15 16 ☐ 1 ☐ 1 لا يوافق (توافق)
☐ 2 ☐ 2 يوافق (توافق)
☐ 3 ☐ 3 حسب الظروف
☐ 4 ☐ 4 لا رأى لـي
☐ 5 ☐ 5 لاتعرف

54 - ما هو موقف زوجك وموقفها من اجهاض المفضل ؟ حسب الظروف
لا رأى لـي
لاتعرف

2 5 ☐ 1 لمخالفة الديـن
☐ 2 لمخالفة الاخلاق
☐ 3 للحد من النسل
غيره حدد

6 ☐ لا رأى لـي

7 ☐ 1 للمحافظة على ميزانية الاسرة
☐ 2 للمحافظة على صحة الام
☐ 3 للاهتمام بتربية كل طفل
☐ 4 للحد من النسل
☐ 5 لتفريغ الام للحمل
☐ 6 لتفريغ الوالدين للـهـو
غيره حدد

8 ☐ 1 لا يوافق
☐ 2 يوافق
☐ 3 حسب الظروف
☐ 4 لاتعرف

9 ☐ 1 لم تستعمل بها
☐ 2 من زوجتي
☐ 3 من اهلي
☐ 4 من اقربائنا ومعارفنا
☐ 5 من طبيب
☐ 6 من المطالعة
☐ 7 من اكثر من مصدر

لاتوافق

47 - ما هو تعليلها لموقفها من استعمال النساء عامة لوسائل تأخير او منع الحمل ؟
- يذكر اهرم سبب -

توافق

48 - ما هو موقف زوجك من استعمال النساء عامة لوسائل تأخير او منع الحمل ؟

49 - من اية مصادر سمعت بوسائل تأخير او منع الحمل ؟

٧ معلومات عن ولادات الزوجية

٥٥ - تاريخ زواجها الحالي : الشهر السنة

17 19

- ٥٦ - هل سبق لها ان تزوجت من قبل ؟
- ☐ 1 تزوجت مرة واحدة
 - ☐ 2 تزوجت مرتين
 - ☐ 3 تزوجت ثلاث مرات
 - ☐ 4 تزوجت اربع مرات او اكثر
 - ☐ 5 لم تتزوج

20

٥٧ - تاريخ زواجها الاول : الشهر السنة

21 23

٥٨ - هل سبق لها ان حملت خلال حياتها الزوجية ؟ كلا ☐ نعم ☐

* في حال النفي

انتهى

- ٥٩ - هل هي حامل الآن ؟ وكم شئ لها ؟
- ☐ 1 ليست حاملا
 - ☐ 2 حامل في الشهر الثاني
 - ☐ 3 حامل في الشهر الثالث
 - ☐ 4 حامل في الشهر الرابع
 - ☐ 5 حامل في الشهر الخامس
 - ☐ 6 حامل في الشهر السادس
 - ☐ 7 حامل في الشهر السابع
 - ☐ 8 حامل في الشهر الثامن
 - ☐ 9 حامل في الشهر التاسع
 - ☐ 0 غير اكيده

24

٦٠ - عدد اولادها الذين هم على قيد الحياة :

25 26

٦١ - عدد اولادها الذين ولدوا احياء ثم توفوا :

27

٦٢ - عدد المرات التي ولد فيها الجنين ميتا :

28

٦٣ - عدد المرات التي اجهضت فيها بصورة طبيعية :

29

مدة الحمل لم تتعد ٣ اشهر :

30

مدة العمل تعدت ٣ اشهر :

31

٦٤ - عدد المرات التي اقتحمت فيها الاجهاض :

٦٥ - عدد مرات الحمل : المجموع

32

٦٦ - عدد المرات التي ولد فيها الجنين قبل اوانه :

33

٦٧ - عدد الاولاد الذين ولدوا غير طبيعيين :

34

دار توليد

35

منزل على يد طبيب

36

منزل على يد قابلة قانونية

37

منزل على يد قابلة غير قانونية

٦٨ - عدد مرات الولادات حسب مكان حصولها :
- راجع السؤال رقم ١٠ و ١١ و ١٢ -

الجمعية اللبنانية

٧٢ - لائحة بالاولاد الاحياء والاموات الذين انجبهم الزوجون المتزوجون في لبنان خلال حياتهم الزوجية حسب تاريخ ولادتهم - راجع السؤال رقم ٦٠ و ٦١ -

الاسم الاول	شهر وسنة الولادة	الجنس	مكان وجوده			السن عند الوفاة
			يسكن مع والدته	لا يسكن مع والدته	متوفى	
1						51
2						52
3						53
4						54
5						55
6						56
7						57
8						58
9						59
10						60
11						61
12						62
13						63
14						64
15						65
16						66
17						67
18						68
19						69
20						70
21						71
22						72
23						73
24						74
25						75
26						76
27						77
28						78
29						79
30						80
31						81
32						82
33						83
34						84
35						85
36						86
37						87
38						88
39						89
40						90
41						91
42						92
43						93
44						94
45						95
46						96
47						97
48						98
49						99
50						100

38

39

40

41

42

43

44

45

46

47

48

49

50

سليم

٦٩ - عدد مرات الاجهاض المفتعل حسب نتائج : نزف

- راجع السؤال رقم ٦٤ -

غيره

*

مستشفى على يد طبيب

عيادة على يد طبيب

٧٠ - عدد مرات الاجهاض المفتعل حسب عيادة على يد قابلة قانونية

بمكان حصوله :

منزل على يد طبيب

منزل على يد قابلة قانونية

منزل على يد قابلة غير قانونية

*

الزوجة وحدها

بناء لطلب الزوج

٧١ - عدد مرات الاجهاض المفتعل حسب متخذ القرار : بناء لطلب الطبيب

برضى الزوجين

سِعْر النسخة (مجلدان) ٥٠ ل.ل.